الجمعة
١٥ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٦٥
٢٠ جمادى الآخرة ١٣٨٥
٥ بابه ١٦٨٢
15 OCT. 1965
Al-Ahram

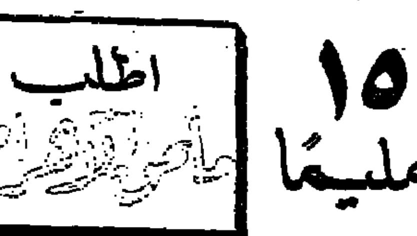
٢٠ صفحة

مؤسسا الأهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
جبرائيل بشارة تقلا (١٩١٢ - ١٩٤٣)
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة - ٩١ - العدد ٢٨٧٩٨

الأهرام

الاعلانات: في القاهرة: دار الأهرام ١٤ شارع مظلوم باشا
في الاسكندرية: دار الأهرام ١٠ طريق الحرية
الاشتراكات: خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر - ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما



عامر يجتمع بديجول غدا في باريس

المشير يغادر القاهرة ظهر اليوم الى فرنسا ويبدأ محادثاته مع المسئولين الفرنسيين باجتماع مع الرئيس ديجول ظهر غد في قصر الاليزيه

الموضوعات الرئيسية في المباحثات: المشاكل الدولية الكبرى وتدعيم التعاون الاقتصادي والثقافي بين الجمهورية العربية وفرنسا

...ر القاهرة الى باريس في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر ...لى باريس المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق ...ايام يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس الفرنسي شارل ديجول ...وزراء فرنسا جورج بومبيدو ووزير الخارجية كوف دي مورفيل .

...مع المشير عامر بالرئيس ديجول ظهر غد (السبت) ، وبعد انتهاء الاجتماع يقيم الرئيس ...مأدبة غداء تكريما للضيف العربي في قصر الاليزيه .

...ب المشير عامر في رحلته وفد يضم الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الوزراء والدكتور ...نشة رئيس مجلس ادارة البنك الاعلى والسيد احمد حسن الفقي وكيل وزارة الخارجية ...ى الوفد في باريس السيد عبد المنعم النجار سفير الجمهورية العربية في فرنسا .

...وكالة « رويتر » في برقية لها من باريس ان المشير عامر سوف يصل الى مطار « اورلي » ...طار باريس الدولي - في الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر اليوم (بتوقيت القاهرة) ...ون في استقباله جورج بومبيدو رئيس الوزراء وكوف دي مورفيل وزير الخارجية والسفير ...ي باريس وكبار رجال الحكومة الفرنسية .

وسيجرى نائب الرئيس اثناء زيارته التي تمتد خمسة ايام للعاصمة الفرنسية مباحثات مع الرئيس ديجول وجورج بومبيدو وكوف دي مورفيل .

وقالت الوكالة ان الدوائر السياسية تعتقد ان هذه الزيارة تمهد الطريق لاجتماع آخر بين الرئيسين عبد الناصر وديجول ، وان مباحثات المشير عامر مع المسئولين الفرنسيين سوف تتناول - بلا شك - المشاكل الدولية الرئيسية .

البقية صفحة ٧ عمود ٨



اشرف مروان يضع الدبلة في يد منى

عقد قران منى عبد الناصر والملازم أول أشرف مروان

تم امس عقد قران « منى » الابنة الثانية للرئيس جمال عبد الناصر الى الملازم الاول الكيماوي اشرف مروان ، وقد تم العقد في حفل عائلي في بيت الرئيس بمنشية البكري .

ووقع الرئيس عبد الناصر على العقد وكيلا من العروس ، كما وقع المشير عبد الحكيم عامر والسيد زكريا محيي الدين شاهدين على العقد .

وقد تم عقد القران في الصالون المواجه لمكتب الرئيس . وبعده اقيم احتفال خاص في حديقة البيت دعي اليه اقارب الاسرتين وبعض اصدقائهما وعدد من الذين عملوا عن قرب مع الرئيس عبد الناصر .

صور عقد القران (ص ٨)

المشير عامر يجتمع بعدد من قادة القوات المسلحة

استقبل امس المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ، الفريق اول هلال عبد الله مساعد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والفريق اول محمد صدقي محمود قائد القوات الجوية ، والفريق اول محمد فوزي رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة ، والفريق اول عبد المحسن كامل مرتجي قائد القوات البريه .

...فتح باب الانتساب ...الحقوق والآداب والتجارة

...يس المجلس الاعلى للجامعات اول ...ه في العام الجامعي الجديد برياسة ...حسين سعيد وزير التعليم العالي . ...رق الاجتماع حوالي ٥ ساعات ناقش ...وع قانون الجامعات الجديد ولائحة

المجلس ان يعرض هذا المشروع على ...قسم في كل كلية ثم مجلس الكلية الجامعة ، على ان تعرض جميع ... التي تتجمع من مجالس الجامعات ...لس الاعلى للجامعات .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

...ة لكل قضايا الاختلاسات ...المؤسسات والوزارات

اجراء دراسة شاملة لكل قضايا ...ات في كل المؤسسات والوزارات . ...وزير العدل بيانا كاملا بالقضايا التي ...لنيابة العامة والموظفين الموقوفين ونتائج التحقيق والمبالغ المنسوب ...ا لكل منهم . وقد طلب النائب العام ...ات اعداد البيان على الفور .

بدأت أمس اجتماعات وزراء خارجية افريقيا

اكرا في ١٤ - ر - اجتمع الليلة وزراء خارجية الدول الافريقية للاعداد لمؤتمر القمة الافريقي الثالث المقرر افتتاحه يوم ٢١ اكتوبر الحالي . وسيبدأ الوزراء في وضع جدول اعمال المؤتمر بعد ان تأجل اجتماعهم يومين واصبح من المؤكد ان مسألة روديسيا الجنوبية ستكون من اهم الموضوعات التي ستدرج في الجدول .

تم الاستعداد في الجزائر لعقد المؤتمر الافرو آسيوى

الجزائر في ١٤ - وكالات الانباء - اعلن السيد مصطفى كمال مرتجي ، سفير الجمهورية العربية المتحدة في الجزائر ، ان الرئيس جمال عبد الناصر سيصل الى العاصمة الجزائرية يوم ٤ نوفمبر ، قبل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الاسيوى بيوم واحد .

واجتمعت اليوم اللجنة التحضيرية الدائمة للمؤتمر لبحث الترتيبات الخاصة بعقده ، وشهد الاجتماع سفراء ١٠ دول فقط من ١٥ عضوا منهم اللجنة . واعلن رسميا بعد الاجتماع ، ان كل شيء معد لاستقبال الرؤساء ، وعقد المؤتمر في نادي الصنوبر .

البقية صفحة ٧ عمود ٧

سوكارنو يعلن تسوية للموقف في اندونيسيا

جاكارتا في ١٤ - وكالات الانباء - صرح الرئيس الاندونيسي سوكارنو بانه سيعمل على وضع تسوية سياسية تقوم على الحقائق لا على مبدأ « حكم الغوغاء » . وشكر سوكارنو في تصريحه رجال حرسه وقال « لقد انقذوني انا وعائلتي » . ووصفهم بانهم رجال مخلصون « فيما عدا قلة » .

واذاع راديو جاكارتا ان سوكارنو اختار الجنرال سوهارتو قائدا للجيش الاندونيسي خلفا للجنرال احمد ياني الذي قتل اثناء حركة الانقلاب الاخيرة .

وقال الجنرال سوهارتو في اول تصريح له انكثيرا من وحدات القوات المسلحة التي ساندت محاولة الانقلاب قد « عادت الى الطريق السوى » وان كانت لاتزال هناك بعض عناصر طليقة وبعض الاسلحة التي لم يتم العثور عليها بعد ، كما ان الامن الداخلي لم يعد بعد الى حالته الطبيعية .

المجلس المسكوني اقترع على وثيقة اليهود

مدينة الفاتيكان في ١٤ - وكالات الانباء - وافق المجلس المسكوني اليوم باغلبية ١٩٣٧ صوتا ضد ١٥٣ على الفقرة الخاصة بالعلاقة بين الكنيسة والطوائف غير المسيحية ، وهي الاسلام واليهودية والبوذية والهندوكية ، وذلك كجزء من البيان المعروض على المجلس ، والذي اطلق عليه اسم « وثيقة اليهود » .

وقد تم الاقتراع ايضا على الفقرة الثانية التي اثارت جدلا عنيفا منذ فترة طويلة ، والتي وصفتها وكالة « الاسوشيتدبرس » بانها تدعو الى عدم توجيه اللوم الى اليهود فيما يتعلق بصلب المسيح .

اما وكالة « اليونيتدبرس » فقد ذكرت ان الفقرة تتعلق بتهمة « قتل المسيح » ، وهي الفقرة التي كانت في البيان الاصلي تعفي اليهود من تهمة « قتل المسيح » ، ثم عدلت فيما بعد لتصبح فقرة اقل اثارة للجدل .

البقية صفحة ٧ عمود ٨

تعيين ٨ محافظين جدد

وقع الرئيس جمال عبد الناصر امس القرار بالتعيينات الجديدة لمناصب المحافظين وهي على الوجه التالي :

عبد الفتاح فؤاد - محافظا للدقهلية .
جمال حماد - محافظا لكفر الشيخ .
احمد علي - محافظا للغربية .
فريد طولان - محافظا لبورسعيد .
احمد كامل - محافظا لاسيوط .
علي فوزي يونس - محافظا للفيوم .
محمد كامل الرفاعي - محافظا للاسماعيلية .
علي فهمي الشريف - محافظا للمنيا .

ورئيس هيئة قناة السويس

كذلك وقع الرئيس جمال عبد الناصر القرار الخاص بتعيين المهندس مشهور احمد مشهور رئيسا لمجلس ادارة هيئة قناة السويس .

مؤسسة الاسكان تقوم نيابة عن الملاك بترميم المساكن وتعليتها

٣٪ فوائد قرض الترميم و ٦,٥٪ قرض التعلية

ستقوم مؤسسة الاسكان التعاوني بعملية ترميم المنازل التي تقرر عدم هدمها ، وان تقوم المؤسسة كذلك بتعلية المنازل التي لم يستكملها اصحابها بعد . وقد تم اعداد مشروع القروض تمهيدا لعرضه على مجلس الوزراء لاقراره والبدء فورا في التنفيذ .

ويقضي المشروع بالا تعطى القروض للملاك الذين سترمم منازلهم او الذين يرغبون في تعلية الادوار ، بل ستقوم المؤسسة بنفسها بجهازها الفني بعملية الصيانة او التعلية . وقد صدر امس قرار بانتداب عدد كبير من مهندسي وزارة الاسكان وشركاتها ومؤسساتها لتدعيم جهاز المؤسسة التعاونية حتى يمكن البدء في تنفذ هذه العمليات

ويقضي المشروع الذي اعد ، بان تكون قيمة قرض الترميم ١٠٪ من قيمة ايجار المنزل في سنة كاملة وبفائدة قدرها ٣٪ تسدد على عشر سنين مقابل دفع القيمة الايجارية ١٠٪ على المستأجر .

اما قرض التعلية فتقرر ان يكون بحد اقصى ٧٥٠ جنيها بفائدة قدرها ٦ ١/٢ ٪ يسد ايضا على ١٠ سنوات . وسوف يتولى البنك المركزي تمويل عمليات القروض عن طريق بنك الائتمان العقاري .

وستقوم المؤسسة التعاونية بعد الانتهاء من تعلية المسكن بتقدير القيمة الايجارية للمسكن الجديدة بالادوار الجديدة التي اقامتها ليتم تأجيرها بواسطة المؤسسة التي ستحصل قيمة ايجارها ثم تقوم بخصم قيمة قسط القرض منه واعطاء الباقي للمالك .

البقية صفحة ٧ عمود ٧

التنظيمات الجديدة للوزارات تحال الى مجلس الوزراء لاقرارها

مشروع جديد لتنظيم العمل في قطاع الثقافة والارشاد والسياحة

قررت اللجنة الوزارية للتنظيم والادارة في اجتماعها الذي عقدته امس برياسة الدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الوزراء ، احالة مشروع تنظيم العمل الجديد في الوزارات بعد توزيع اختصاصات الوزارات الملغاة ، الى مجلس الوزراء لاقراره في اجتماعه القادم . وقد ناقشت اللجنة ٩ موضوعات تضمنت انشاء المجلس الاعلى لرعاية الشباب ، وتعيين رئيس للمجلس ، وتوزيع الاختصاصات التي كانت مخولة لوزارة العلاقات الثقافية والعاملين بها ، وانشاء وتنظيم الهيئة العامة للتصنيع والكهرباء ، وانشاء المؤسسة العامة للكهرباء ، وتنظيم قطاع الصناعة والكهرباء وتنظيم وتوزيع اختصاصات قطاع الثقافة والارشاد والسياحة والاثار ، وادماج اختصاصات واجهزة وزارة الشئون الاجتماعية في وزارة الشئون والاوقاف ، وانشاء المجلس الاعلى للبحث العلمي .

وقد عرض الدكتور عبد القادر حاتم عند مناقشة تنظيم قطاع الثقافة والارشاد والسياحة مشروعا جديدا يختلف عن المشروع المعروض للمناقشة . وقال انه سوف يعقد اجتماعا مع السيد امين هويدي والدكتور سليمان حزين والدكتور عزيز ياسين لاعادة بحث تنظيم العمل في هذا القطاع . واتفق على ان يقدم الدكتور حاتم مشروع التنظيم الجديد الى اللجنة يوم السبت القادم لامكان عرضه مع باقي المشروعات الاخرى على مجلس الوزراء في اجتماعه القادم .

وقررت اللجنة ادخال عدة تعديلات على مشروع انشاء المجلس الاعلى للبحث العلمي وتنظيم اختصاصاته ، اما باقي الموضوعات فقد اقرتها اللجنة بعد ادخال تعديلات طفيفة على مشروع تنظيمات رعاية الشباب . وبالنسبة لقطاع الصناعة والثروة المعدنية والكهرباء ، فقد وافقت اللجنة على مشروع تنظيمها دون اى تعديلات . وكلفت اللجنة الجهاز المركزي للتنظيم والادارة باعداد المشروعات بعد التعديل في صيغتها النهائية لعرضها على مجلس الوزراء في اجتماعه القادم .

وقد حضر الاجتماع السادة الدكتور عبد القادر حاتم والسيد يوسف وطلعت خيري وانور سلامة والدكتور عزيز ياسين وامين هويدي والدكتور حسين سعيد ويوسف حافظ والدكتور عبد السلام بدوي السكرتير العام للحكومة .

...ق مع ٣ شركات فرنسية ...خضروات ومنتجات زراعية

...س في ١٤ - ا.ش.ا - تم ...فاق بين شركة النيل لتصدير المحاصيل ...رية العربية المتحدة وبين ثلاث شركات ...تقوم الشركات الفرنسية بمقتضاه ...الخضروات والمنتجات الزراعية المصرية ...نوة من عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٠ . ...الاتفاق بان يتزايد حجم هذه ...، تدريجا حتى يصل في نهاية الفترة ...الف طن سنويا .

...تحدث امريكي يقول : ...وضات مستمرة مع مصر ...ما بفائض المنتجات الزراعية

...طون في ١٤ - ى.ب - ا.ب - صرح ...رايت المتحدث الصحفي باسم وزارة ...الامريكية ، بان المفاوضات مستمرة ...هورية العربية المتحدة لامدادها بمزيد ...من المنتجات الزراعية الامريكية ، وان ...ة تدرس باهتمام ولكن لم يتخذ ...ى قرار بعد » .

...المصادر الامريكية ان دين راسك وزير ...الامريكية بحث الامر يوم الثلاثاء ...مع الدكتور عبد المنعم القيسوني نائب ...وزراء الجمهورية العربية المتحدة .

...ير هذا الموضوع اثناء المؤتمر الصحفي ...ده رايت بعد ان ورد نبأ من القاهرة ...الولايات المتحدة تستعد لعقد اتفاق ...بان العون الاقتصادي مع الجمهورية ...المتحدة .

...م بين غواصتين امريكيتين ...اثناء تدريبهما تحت الماء

...لولو في ١٤ - ى . ب - اصطدمت ...ة غواصتان امريكيتان بالقرب من جزيرة ... » اثناء قيامهما بالتدريب تحت الماء ...ط الهادي فاصيبت احداهما باضرار

تشومبي يرشح نفسه ضد كازافوبو لرياسة الجمهورية !

ليوبولدفيل في ١٤ - د - ا . ب - اعرب الدبلوماسيون في ليوبولدفيل اليوم عن اعتقادهم ان مويس تشومبي رئيس الوزراء السابق سيرشح نفسه لرئاسة جمهورية الكونجو منافسا لجوزيف كازافوبو في انتخابات الرئاسة التي تجرى بعد ٥ اشهر .

الضباب يعطل حركة الطيران في عدد من مطارات أوربا

باريس في ١٤ - د - انتشر ضباب الخريف فغطى عدة اجزاء من شمال اوروبا وعطل المواصلات البرية والبحرية والجوية فيها ، وتوقفت الملاحة تماما في بحر المانش وبين ميناء روتردام الهولندي وبحر الشمال .

وغطى الضباب الكثيف مدينة باريس فتوقفت المواصلات في اجزاء منها كما توقفت حركة الطيران في مطاري « اورلي » و « ليبورجيه » .

وشل الضباب حركة الطيران في مطار « سخيبول » بامستردام وفي جنوب انجلترا تعطلت المواصلات البرية والحديدية .

الجو معتدل

النشرة الجوية (ص ٥)

معارك جديدة عنيفة بين القوات الهندية والباكستانية

على طول خط وقف اطلاق النار الممتد مسافة ١٥٠٠ كيلومتر

نيودلهي في ١٤ - وكالات الانباء - تجدد القتال العنيف بين القوات الهندية والباكستانية امس على طول خط وقف اطلاق النار الممتد مسافة ١٥٠٠ ميل بينهما - فقد اذاعت وزارة الدفاع الهندية ان اكثر من ٩٥ جنديا باكستانيا قتلوا في معركة في كشمير وصفت بانها اعنف معركة منذ بدأ تنفيذ قرار وقف القتال يوم ٢٣ سبتمبر ، واتهمت الوزارة الجانب الباكستاني بالبدء في الهجوم .

ومن ناحية اخرى اتهم راديو كراتشي الهند بشن هجوم برى على موقع تحتله القوات الباكستانية في ولاية راجستان الهندية ، اعقبها هجوم جوى وبرى في المنطقة .

كذلك صرح متحدث رسمي باكستاني بان الاوامر صدرت الى الاسطول الباكستاني بحماية البواخر الباكستانية في عرض البحر بعد ان هددت الهند بفرض حصار بحرى ومصادرة جميع السفن الباكستانية .

وفي واشنطون صرحت المصادر المطلعة بان الرئيس الامريكي جونسون على استعداد لمقابلة لال بهادور شاستري رئيس الوزارة الهندية ، والرئيس الباكستاني ايوب خان في واشنطون عند زيارتهما للامم المتحدة .

وكان جونسون قد الغى زيارتي شاستري وايوب خان في الربيع الماضي بحجة ان الوقت غير ملائم لاعداد مباحثات انفصالية .

مظاهرات في ٧١ مدينة أمريكية ضد سياسة امريكا في فيتنام

واشنطون في ١٤ - وكالات الانباء - قرر روبرت مكنمارا ، وزير الدفاع الامريكي ، بدء تدريب ١٥٠ الف رجل من رجال الحرس القومي واحتياطي الجيش لارسالهم الى فيتنام الجنوبية عند الضرورة .

واعلن زعماء الطلبة وانصار السلام في شيكاجو ، انه تقرر القيام بمظاهرات في ٧١ مدينة امريكية ضد التدخل في فيتنام .

وقد قوبل مكنمارا عند زيارته اليوم لمصانع الاسلحة في منطقة « لونج ايلاند » بمظاهرات احتجاج صاخبة .

ثلاثة أساتذة فرنسيين يفوزون بجائزة نوبل للطب

ستوكهلم في ١٤ - وكالات الانباء - فاز بجائزة نوبل للفسيولوجيا والطب (وقيمتها ٥٥ الف دولار) ثلاثة من اساتذة معهد « باستير » الفرنسي ، وهم : فرنسوا جاكوب واندرى لووف وجاك مونو .

اضطرابات عنيفة في نيجيريا بسبب الانتخابات الاقليمية

لاجوس في ١٤ - د - ى . ب - وقعت اليوم اضطرابات عنيفة في ضواحي لاجوس والمناطق المحيطة بابادان ، ادت الى مقتل عدد كبير من الاشخاص اثناء عمليات احراق المباني ومهاجمة منازل كبار الساسة ، على اثر انتهاء الانتخابات الاقليمية وادعاء كل من الحزبين المتنافسين انه انتصر فيها .

عالم كندي يدعو الناس الى اكل الحشرات !

وينيبج في ١٤ - د - اعلن بن بسيرك ، الكيماوي بمركز الابحاث الزراعية في خطاب القاه في المؤسسة الكندية لتكنولوجيا الاغذية ان الناس يجب ان ياكلوا « المزيد من الحشرات » . قال ان التقديرات العلمية تفيد ان فدان الارض ، اذا تربت عليه الحشرات ، يمكن ان يؤدي الى « محصول » من البروتينات الحشرية اكثر من محصول البروتينات الحيوانية اذا تربت عليه الابقار . قال ان هناك ٦٠٠ الف نوع من الحشرات ، يمكن استخلاص الطعام او العقار من كثير منها ، ولا تبقى الا مشكلة الحصول على هذا البروتين .

وقال ان على الامريكيين ان يدرسوا المثل الذي يضربه السكان في آسيا وافريقيا حيث ياكلون « عذارى » ديدان القز والديدان الاخرى والنطاط والجراد والنمل الابيض والخنافس ! .

اول عامل يستفيد بقانون التامين ضد البطالة



يبدأ اليوم - لاول مرة تنفيذ قانون التامين ضد البطالة . ومن اوائل المستفيدين بالقانون عبد الرحمن محمد مكاوي الذي كان يعمل سائقا بشركة جيواستراجيفانيا وكانت تقوم بابحاث المياه الجوفية في الوادي الجديد ووادي النطرون وغزة وانتهت اعمالها

ويمقتضى قانون تامين البطالة الجديد سيحصل مكاوي على ٥٠ ٪ من آخر اجر تقاضاه ويستمر صرف التعويض له من مكتب شمال القاهرة - حيث محل اقامة العامل - لمدة ١٦ اسبوعا .

٢٠ الف أمريكي ينتحرون كل عام !

واشنطون في ١٤ - ى . ب - اعلن الدكتور ستانلي يولز ، مدير معهد الصحة العقلية ان المعهد قرر انشاء مركز لمنع الانتحار بعد ان ارتفع عدد الذين ينتحرون في الولايات المتحدة كل سنة الى ٢٠ الف شخص

وستكون مهمة المركز بحث اسباب الانتحار ودراسة اعراضه وايجاد الطرق التي يمكن بها مساعدة الذين يقدمون على الانتحار حتى يعدلوا عنه .

أعنف مظاهرات للطلبة شهدتها عدن

الشوارع تحولت الى ميادين للمعارك بين الطلبة والجنود البريطانيين

عدن في ١٤ - وكالات الانباء - شهدت عدن وضواحيها امس اعنف مظاهرات قام بها الطلبة والطالبات منذ اغلقت السلطات البريطانية جميع المدارس في عدن يوم الاثنين الماضي الى اجل غير مسمى . ولقد امتدت المظاهرات اليوم الى احياء كريتر والشيخ عثمان والحي القديم ومدينة الاتحاد . ووقعت خلالها اصابات مختلفة بين الطلبة والجنود البريطانيين كما اعتقل عدد من الطلبة . واصبحت الشوارع والاسواق وكانها ميادين للمعارك .

فقد خرج اليوم طلبة وطالبات عدن في مظاهرة ضخمة ارتفعت فيها الهتافات بحياة الرئيس جمال عبد الناصر . وقد ضاق حي « كريتر » الذي تقطنه مئات من عائلات العسكريين البريطانيين ، بالوف المتظاهرين . وعند ما وصلوا الى مبنى المجلس التشريعي الذي الغته بريطانيا في الشهر الماضي ، القى الطلبة الاحجار على المبنى واخذوا يرددون هتافات معادية لبريطانيا .

البقية صفحة ٧ عمود ٧

الترسانة تبدأ محاولات العلاج بعد هزيمة الأسبوعين الماضيين

تغيير طريقة اللعب - عودة فتحي بيومي والخليل - عودة حرب إلى مركز الجناح

بدأ نادى الترسانة علاجا شاملا لاخطائه التى ادت الى هزيمة الفريق فى المباراتين السابقتين .

اجتمعت لجنة الكرة لمدة ٣ ساعات وضعت خلالها اسسا جديدة للعب خلال المباريات القادمة .

بذل المسئولون عن النادى عدة محاولات للقضاء على ازمة الثقة التى نشأت بين لاعبى الفريق بسبب حكاية المطالب اللامعقولة لمصطفى رياض والشاذلى .

وانتهت تقريبا الازمة التى اطاحت بالفريق المكافح وضيعت من رصيده ٤ نقط ثمينة .

فقد اجتمع رئيس شرف النادى صلاح الشاهد والمهندس عبد المجيد اسماعيل رئيس النادى باللاعبين وناقشا معهم مطالبهم . فعرض حسن الشاذلى مشكلته وهى ان قرار تعيينه مساعدا بالقوات المسلحة لم ينفذ حتى الان وانه لم يقبض مرتب شهر يونيه حتى الان .

وعرض محمود حسن مشكلته . وهى ان كلية الطيران لم تسلمه اوراقه حتى الان ليتقدمها لمعهد التربية البدنية العالى وخوفه من ضياع السنة الدراسية قبل ان تنتهى مشكلته .

وعرض عبد المنعم الحاج ظهير النادى مشكلة نقله من عمله الحالى كضابط بوليس يعمل ليلا ويعجز بالطبع عن الانتظام فى التدريب وطلب نقله الى حرس جامعة عين شمس .

وقد وعد صلاح الشاهد اللاعبين بتحقيق مطالبهم . وفى نفس اليوم عقدت لجنة الكرة اجتماعها لمناقشة اسباب هزيمة الفريق وقررت تغيير طريقة اللعب فى مباراة اتحاد السويس الى ٤ — ٢ — ٤ كأساس دائم للعب . على ان تتغير الى ٤ — ٣ — ٣ فى المباريات التى تحتاج ظروفها الخاصة الى ذلك . كالمباريات التى يواجه فيها الفريق دفاعا قويا . ويستطيع ٣ مهاجمون فقط ان يخترقوه وان يسجلوا الاهداف .

والتحليل الدقيق لحال فريق الترسانة خلال الاسبوعين الماضيين يكشف بالدقة عن اسباب الهزيمة .

واهم هذه الاسباب هى الازمة المفتعلة التى اثارها مصطفى رياض والشاذلى بمطالبهما .

فلقد اثار المطلب الخاص بضرورة حصول كل منهما على ضعف المكافأة التى يقبضها كل لاعب عن الفوز والتعادل غضب اعضاء الفريق .

ثم نفى مصطفى رياض مع انه تقدم بهذا المطلب كمحاولة لتهدئة الثورة ضده التى وصلت الى حد تفكير بعض اللاعبين فى المطالبة بخلعه من رياسة الفريق .

وقد اجتمع لاعبو الفريق اكثر من مرة لمناقشة الشاذلى ومصطفى رياض فى مطلب ضعف مكافأة كل لاعب . فنفى مصطفى رياض انه تقدم بهذا المطلب . ونجحت محاولات التهدئة فى النهاية وعاد السلام يرفرف على فريق الترسانة . وانتهى بالفعل الخلاف بين ابراهيم الخليل والشاذلى ومصطفى رياض واجتمع اللاعبون للعشاء فى بيت مصطفى رياض .

وقد بدأت خطوات العلاج باعادة حرب الى مركزه الاصيل فى الجناح الايمن . واعادة فتحى بيومى الى صفوف الفريق فى المركز الذى تألق فيه . وبعد وقع عقده مع النادى من ٨ جنيهات الى ١٠ جنيهات كباقى اللاعبين الدوليين . وابعد سعاد خاطر عن مركز الظهير

وخلال المناقشة مع رئيس النادى المهندس عبدالحميد اسماعيل اتضحت زوايا اخرى لمشكلة نادى الترسانة .

— لماذا انهزمت الترسانة فى المباراتين السابقتين ؟

— بصراحة تامة هزمنا بسبب انعدام الروح بين اللاعبين . وهزمنا بتحديد اكثر لان نفوس اللاعبين كانت « وحشه » ولم نهزم بسبب طريقة اللعب ٤ — ٣ — ٣ . ولا بغيرها من الاسباب فقد لعبنا بهذه الطريقة قبل ذلك وكسبنا بها المباريات . ولم يتغير افراد الفريق لكن روحهم هى التى تغيرت .

وقد عادت روح المودة مرة اخرى الى لاعبى الفريق وستعود الترسانة كما كانت .

— هل تكسب الترسانة الدورى هذا الموسم ؟

— لا احد يستطيع ان يجزم بما سيحدث فى الدورى فى نهاية الموسم .

لكنى اعتقد ان الفرصة لم تفت رغم ذلك . خصوصا لو وضع تشكيل ثابت للفريق ولو عادت روح الكفاح الى اللاعبين . ومن رأيى ان يتكون فريق الترسانة الذى يمثل النادى فى باقى المباريات من طلعت وبهاء للمرمى عثرى وجلال والحاج وخليفة فتحى بيومى والخليل ، حرب ومصطفى رياض والشاذلى ومحمود حسن .

على ان يكون لكل لاعب احتياطى يتبادل اللعب معه فى مركزه ويتم تدريبه على ذلك .

٢٠٠ جنيه لاسرة رضا من النادى الاهلى

يسلم اليوم صلاح عثمان نيابة عن النادى الاهلى مبلغ ٢٠٠ جنيه لاسرة الفقيد رضا ، كما يزور الفريق قبر رضا ويضع عليه اكليلا من الزهور ، بمجرد وصوله الى الاسماعيلية .

◆◆◆◆

سمير زاهر وقع للنادى الاهلى

وقع أمس سمير زاهر لاعب دمياط للنادى الاهلى بعد ان انتهت جميع لجزاءات الاستغناء عنه من ناديه . سمير زاهر لم يطلب من عبده البقال عند التوقيع مليما واحدا وقال انه يكفيه ان يلعب للفريق الذى يحبه .

◆◆◆◆

الاهلى يرفض الاستغناء عن الجوهرى

صرح أمس صلاح عثمان سكرتير الكرة بالنادى الاهلى ، بأنه رفض الاستغناء عن الجوهرى ، فهو ابن النادى ، وان الفريق فى حاجة اليه والى جهوده .

◆◆◆◆

فريق الاهلى تدرب امس استعدادا للاسماعيلى

تدرب أمس النادى الاهلى استعدادا لمباراة الاسماعيلى اليوم ، بدأ التدريب فى الثانية بعد الظهر ولمدة ساعة فقط . اعتذر عن التدريب الشيخ طه من اجل الراحة ، ولم يتخلف الا صالح سليم يسافر الفريق الى الاسماعيلية فى التاسعة صباح اليوم .

◆◆◆◆

الاهلى فى انتظار ابو غيدا

قال صلاح عثمان ، ان فؤاد ابوغيدا لم يطلب استغناء من النادى كما اشيع ، وان النادى فى انتظاره بعد عودته من رحلته فى امريكا اللاتينية مع نادى الريسنج اللبنانى .

ترشيح الفريق مرتجى رئيسا للنادى الاهلى ؟

رشح بعض اعضاء النادى الاهلى الفريق أول عبد المحسن مرتجى لرياسة النادى وذلك بعد ترشيح السيد صلاح الدسوقى الرئيس الحالى للنادى سفيرا فى فنلندا

◆◆◆◆

الاستغناء عن انور صالح وعهدى ايوب

حصل أمس انور صالح وعهدى ايوب على استغناء من النادى الاهلى لينضما الى نادى دمياط .

◆◆◆◆

مبروك واسماعيل الشافعى فى نهائى هليوبليو للتنس

فازت أمس كليليا ببطولة فردى السيدات فى بطولة نادى هليوبليو المفتوحة للتنس بعد ان تغلبت فى المباراة النهائية على ماجدة عزت ٦/١ ، ٦/٣ . وفاز اسماعيل الشافعى وشاهر مراد ببطولة زوجى الرجال بعد ان تغلبا على مبروك محمد على وشكرى مبارك بعد مباراة مثيرة عنيفة استغرقت حوالى ساعة ونصف والنتيجة ٦/٤ ، ٤/٦ ، ٦/٨ ، ٦/صفر ، ٦/٤ .

وفاز عادل عثمان ببطولة فردى الناشئين تحت ١٦ سنة بعد ان تغلب على حسن ترنى ٦/١ ، ٦/٢ . وفى الدور قبل النهائى تحت ١٨ سنة فاز احمد حسن على هانى خليل بالانسحاب وبذلك يتقابل اليوم مع اسماعيل زين العابدين فى المباراة النهائية . وتنتهى البطولة اليوم حيث تقام المباراة النهائية بين اسماعيل الشافعى ومبروك محمد على والمباراة النهائية فى الزوجى المختلط

◆◆◆◆

نادى القناة يهدد بالانسحاب من اتحاد الهوكى

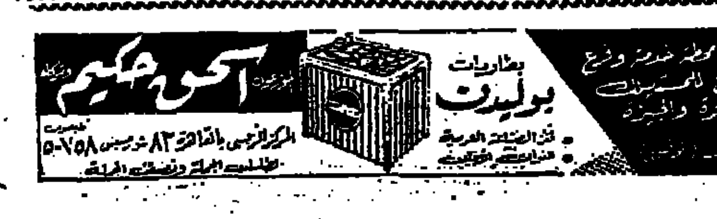
تقدم أمس نادى القناة خطابا الى اتحاد الهوكى ، يهدد فيه بالانسحاب من الاتحاد اذا لم يحقق فى المباراة التى انتهت بفوز اتحاد الشرطة على القناة ٣/٢ فى الدور قبل النهائى فى بطولة الجمهورية . وجاء فى خطاب الاحتجاج ان حكم المباراة احتسب ضربة جزاء . لصالح الشرطة دون وجه حق ، بل احتسبها بعد الوقت الاصلى للمباراة .

لا جديد فى تجارب الفريق الاهلى لالعاب القوى

اقيمت امس مسابقات فى حفلة تجارب العاب القوى لاختيار الفريق الاهلى لمقابلة الفريق التركى يومى ٢٨ و٢٩ اكتوبر الجارى بمضمار النادى الاهلى واشترك فيها لاعبو الفريق الاهلى فلم يتمكنوا من تسجيل ارقامهم القياسية او تحطيمها ولم يأتوا بجديد . فقد سجل مصطفى طغيان ١٤٫٨ ثانية فى ١١٠ حواجز وسجل عمر الجندى ١٠٫٦ ثانية فى ١٠٠ متر عدوا كما سجل احمد ... ٤٫١٠٫٤ دقيقة فى ١٥٠٠ متر عدوا والهامى حسنى ٧٫٠٦ متر فى الوثب الطويل وسعيد بهلول ٤٩٫٨ ثانية فى ٤٠٠ مترعدوا وشبل فرج ٤٦٫٨١ متر فى رمى القرص وفتحى سعد الدين ١٫٩٠ متر فى الوثب العالى هذا وتستأنف التجارب فى الساعة ٣٫٣٠ من بعد ظهر اليوم بمضمار الاهلى .

برنامج الاذاعة

البرنامج العام — الشرق الاوسط — صوت العرب — القناة رقم ٥ — القناة رقم ٩



أسرار سوق العملات الصعبة التي كشفها حادث التهريب الكبير

ضبط الصرافين الثلاثة في بورسعيد يكشف كل الثغرات في السوق المفتوحة للصرافين

بعد دقائق من القبض على الصيارفة الثلاثة الذين حاولوا أمس الاول تهريب ٢٣ بسبيكة ذهب ، و ٣٠ الف جنيه استرليني ، و٤ آلاف دولار.. ظهر اتجاه غريب في سوق العملة الصعبة ببورسعيد بدأ عدد الصرافين على الفور يرفع سعر بيع العملات ويخفض سعر الشراء .. بصورة واضحة .. ليحقق أكبر ربح ممكن في أقل فترة ممكنة .

وكان هذا التصرف الغريب بالنسبة للذين يرقبون عمليات التحويل في سوق العملة الصعبة ببورسعيد دليلا كان حتى وقت قريب مجرد شك .

كانت عمليات سوق العملة الصعبة في بورسعيد بالنسبة لبعض الصرافين لغزا محيرا !.

كان الصراف يشتري الجنيه الانجليزي من تجار البمبوطية المعروفين بالبمبوطية — وعددهم ٦٠٠ بمبلغ ١٩٠ قرشا وهو في نفس الوقت يبيع ٧٠ في المائة من العملات الاجنبية التي عنده بسعر ١٢١ قرشا للبنك ..

من أين اذن يحقق ربحه ؟!..

.. لابد أن تكون هناك عمليات تهريبا من فوق السفن العابرة الى خارج الدائرة الجمركية .. ولابد ايضا ان تتم بواسطة اشتراك عدد من الصيارفة معا

وكان هؤلاء الصيارفة يقولون انهم يشترون الجنيه من العملات الفضية بـ ٢٠٠ قرش وفي محالهم يحولونه الى عملة ورقية ويبيعونه للبنك بسعر ١٢١ قرشا فيكسب الصراف ٢١ قرشا في الجنيه الانجليزي ...

قالوا ايضا انهم يبيعون بقية العملات الورقية التي لا تذهب الى البنك بسعر ٢٠٠ قرش لتجار المخلفات — وعددهم ٥٠ تاجرا — وبذلك يكسبون عشرة قروش في الجنيه الانجليزي الذي يشترونه من البمبوطي بـ ١٩٠ قرشا .. ثم يقوم تاجر المخلفات بشراء مخلفات السفن بهذه العملات الاجنبية ويربح من بيعها

لكن معظم تجار المخلفات وقتها أكدوا انهم لو كانوا يشترون الجنيه الانجليزي من صراف البر بمبلغ ٢٠٠ قرش لما حققوا هم أي مكسب .. قالوا انهم يشترونه بمبلغ ١٦٠ قرشا فقط .. اذن العملية خاسرة أيضا مع تجار المخلفات ..

ومرة أخرى قال الذين حامت من حولهم الشكوك ان ربحهم يتحقق عن طريق اعطاء العملات الاجنبية غير المتداولة والتي لا يقبلها البنك لـ ١٢ صرافا في البحر يصعدون بها الى ظهر السفن ويحاولون استبدالها من الركاب بعملات أجنبية كثيرة التداول وبذلك يحققون هم وصرافو البر ربحا معقولا .. ولكن تأكد أن ركاب السفن لا يقبلون كثيرا على هذا التعامل ان رفع سعر العملات الاجنبية في محال بعض الصيارفة أمس فجأة كان يعني أمرين ..

● الاول : ان عمليات تهريب السبائك الذهبية وغيرها من الممنوعات من فوق ظهر السفن كان الطريق السري الذي يسلكه بعض الصيارفة لتغطية خسارتهم الواضحة في التعامل مع البنك .. وهذه محاولة يائسة لتحقيق أي ربح ممكن بعد أن انكشف أمر ثلاثة منهم وبدأ الخناق يضيق حول محاولات التهريب في الختام

● الثاني : يشير الى أن هناك شركاء ساهموا بالأموال مع الصرافين الثلاثة الذين ضبطوا بالسبائك المهربة ، وضبطهم يعني بالضرورة خسارة جسيمة تلحق بالصرافين الشركاء .. والا لماذا رفعوا على الفور وفجأة سعر بيع العملات

ان الامر الذي صدر باجراء تحقيق سريع وشامل داخل الدائرة الجمركية لمعرفة أسرار خروج السبائك الذهبية والعملات الاجنبية المهربة من داخل الدائرة الجمركية سوف يضع أصابع المحققين على ثغرات مفتوحة في نظام الصرافين .

● بعض الصرافين قد يختفي في محاولته وراء البمبوطي فيحاول اغراءه بالتهريب من أثمان ملموسة من عملات أجنبية عند الموظف المسئول في الجمرك .. الصراف يشتري كل جنيه مهرب بمبلغ ٢١٠ قروش بدلا من ١٩٠ قرشا .. والثغرة هنا أن تفتيش البمبوطي وكلهم معروفون للموظف المسئول في الجمرك يتم بطريقة صورية بحتة .. وفي أغلب الاوقات يكتب الموظف ما يقول البمبوطي بلسانه

● ان السماح لصراف البحر بالصعود الى ظهور السفن يعتبر ثغرة مفتوحة على الدوام لعقد صفقات تهريب السبائك فان الركاب لا يرحبون أبدا بتغيير العملات الاجنبية القديمة او غير المتداولة .. هذه حقيقة يعرفها كل صراف البحر وان كانوا ينكرونها .. البعض منهم يتصل بربان السفينة ويتفق معه على احضار كميات معينة من سبائك الذهب او العملات الاجنبية المرتفعة السعر مثل الاسترليني والدولار في رحلاته التالية .. ويتولى هو مهمة تهريبها الى خارج الدائرة الجمركية

● وقد يكون الاتفاق مع ربان السفينة على عمليات تهريب أخرى تتم من الداخل .. فيقوم بعض الصرافين بشراء عقارات وممتلكات وحاجيات الاجانب الذين يغادرون البلاد نهائيا بأبخس الاثمان في مقابل أن يتم الدفع لهم بالعملة الاجنبية على ظهر السفن قبل دقائق من سفرهم ...

● وايضا من الثغرات الموجودة السماح للبمبوطية بالمقايضة مع ركاب السفن .. فالقانون يسمح بأن يقدم البمبوطي بضاعته للراكب فاذا لم يكن معه ثمنها من النقود يمكن أن يعطيه حاجيات خاصة به بدلا منها .. صحيح ان سلطات الجمرك تطلب اذن استيراد لها ولكن يمكن في بعض الظروف الملحة اخفاء السبائك الذهبية وسط حاجيات الراكب الاجنبي التي تمت المقايضة عليها وتخرج المهربات مختفية داخلها ..

● آخر الثغرات تكمن في السماح للصرافين بالاتصال بركاب السفن داخل الجمرك .. فقد تم اخيرا ضبط محاولة لتهريب ١٨٠٠ جنيه مصري الى داخل بورسعيد اشتراها بعض الصرافين من باخرة يونانية قادمة من بيروت بسعر ٥ شلنات انجليزية للجنيه المصري الممنوع دخوله .

محمد زايد

حسين موسى
رئيس نيابة الشئون المالية

الصيارفة الثلاثة عند دخولهم الى التحقيق في القاهرة امس ومحاولة فاشلة لتغطية الوجوه !

تصوير : انطون

٣ تهم وكفالة ١٧٠٠ جنيه

وجهت نيابة الشئون المالية لصيارفة بور سعيد الثلاثة، ٣ تهم هي تهريب النقد والتهريب الجمركي ومخالفة قانون الاستيراد .

باشر التحقيق محمد حسن وكيل النيابة باشراف حسين موسى رئيس النيابة . وقد اعترف الصراف احمد غراب بانه اشترى السبائك من ماله الخاص من ركاب الباخرة الفرنسية بواقع ٤٤٠ جنيها استرلينيا للسبيكة الواحدة وان النقد الاجنبي الذي ضبط معه اشتراه من اسواق بور سعيد من اشخاص مختلفين .. وقرر المتهم انه لم يثبت النقد المضبوط في الاقرار الجمركي .

واعترف الصرافان عبد الفتاح المرغني وحسن موسى المغربي بمحاولة تهريب الذهب والنقد الاجنبي وقررا انهما اشتريا السبائك العشرة التي ضبطت معهما من ثمن بضائع ترقية ادخلاها دون اثباتها في اقراراتهما الجمركية

امر المحقق باخلاء سبيل المتهم الاول بكفالة قدرها ١٠٠٠ جنيه والثاني بـ ٥٠٠ جنيه والثالث بـ ٢٠٠ جنيه ووجه اليهم التهم الثلاث .

عزال محافظة القاهرة

تصوير : حسن التوني

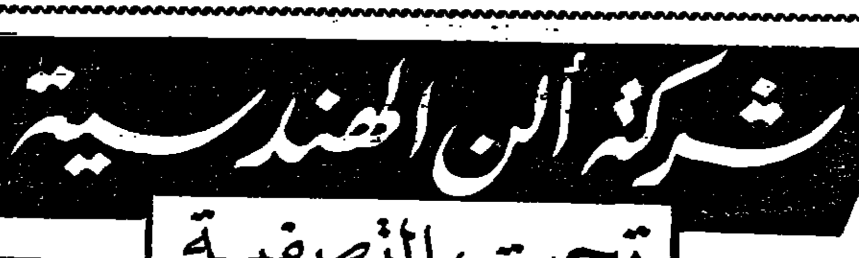
بدأت في الساعة السابعة من صباح امس عملية نقل مقر الاتحاد الاشتراكي الى مبنى محافظة القاهرة ونقل المحافظة الى حيث كان الاتحاد الاشتراكي يتخذ مقره في ميدان عابدين .خرجت من امام قصر عابدين اكثر من ٢٠ سيارة من القوات المسلحة تحمل الدفعة الاولى من مكاتب الاتحاد الاشتراكي .. بينما تحركت ٥٠ سيارة لوري عليها أثاث محافظة القاهرة الى عابدين

اشترك في عملية « عزال » المحافظة اكثر من ٥٠٠ عامل .. ومع ذلك فقد كان الموظفون صباح امس يحملون أمتعتهم بأنفسهم بعد أن قضى الجميع الاسبوع الاخير يحزمون .

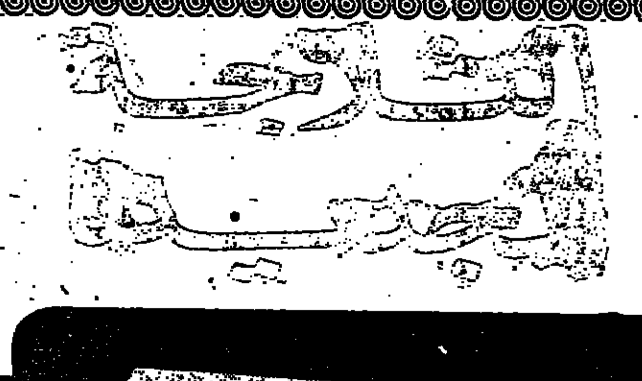
اكثر من ٩٠٠ الف ملف يضعون اسماءهم على ٢٥٠٠ مكتب و٥٥ دولابا لحفظ الاوراق . حتى لا يختلط عليهم الامر في مبناهم الجديد .

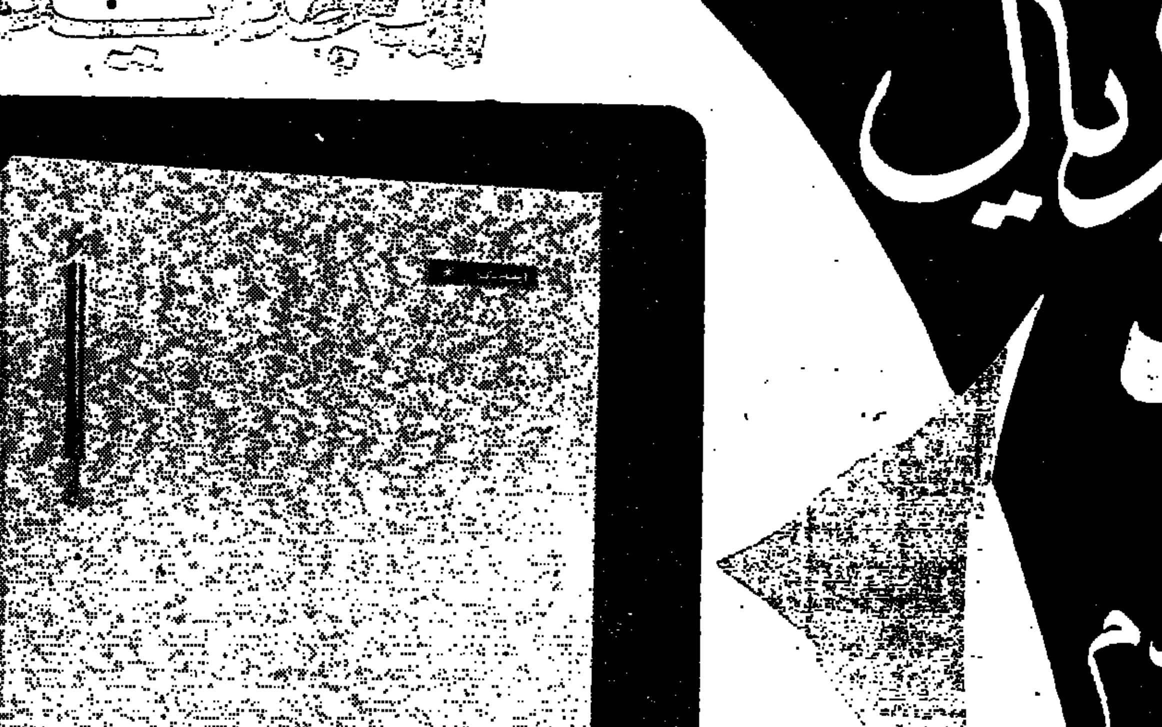
وفي نفس الوقت وبعد اخلاء حجرات مبنى المحافظة .. علقت لافتات مؤقتة تشير الى مواقع العمل الجديدة .. ، كانت هناك لافتة في كل دور تشير الى من سيشغل مكاتبه.. الدور الثاني في المبنى الصغير سيشغله الامين العام للاتحاد الاشتراكي والسيد شعراوي جمعة والمكاتب الملحقة وهكذا .

واصعب ما في عملية العزال، نقل خزائن المحافظة والعقل الالكتروني الحاسب واجهزة الطبع والتصوير الدقيق وكلها لن تتم قبل اتخاذ احتياطات فنية كثيرة تجرى الآن دراستها .











٥ بنوك تبدأ اليوم صرف ٣٢ مليون جنيه لزراع الأرز فى ٧ محافظات

سداد ثمن الأرز يتم خلال ٤٨ ساعة من توريد المحصول للمضارب

تعليمات للمضارب بتيسير عمليات التسويق التعاونى على المنتجين

يبدأ اليوم ـ الجمعة ـ تنفيذ السياسة الجديدة لتسويق الارز تعاونيا لاول مرة على أوسع نطاق ، حيث يشرع الزراع فى توريد انتاجهم الى مراكز التجميع المنتشرة فى ٧ محافظات كما تبدأ فروع البنوك التجارية الخمسة المخصصة لتمويل المحصول فى سداد ثمن الارز المورد من المنتجين للجمعيات التعاونية الزراعية فورا وبالكامل .

وصرح المهندس احمد على فرج رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للمطاحن والمضارب والمخابز بان جميع مضارب المؤسسة فى المحافظات اعدت لتنفيذ السياسة الجديدة ولاستقبال محصول الارز الشعير .

وقال انه تم الاتفاق على ان يمول المحصول فى حدود ٣٢ مليون جنيه منها ٨٫٣ ملايين جنيه من بنك مصر ، و ٨٫٨ ملايين من البنك الاهلى ، و ٦٫٩ ملايين من بنك بورسعيد و ٥٫٧ ملايين من بنك القاهرة و ٥ ملايين من بنك الاسكندرية .

ووزعت هذه الاعتمادات على المضارب على اساس ٥ ملايين جنيه لمضارب شركة شرق الاسكندرية وادكو ورشيد وتصرف من فروع بنك مصر والبنك الاهلى . و٣ ملايين جنيه لمضارب شركة البحيرة وتصرف من بنوك مصر والاهلى والقاهرة . و٢٫١ مليون جنيه لمضارب شركة محافظة الغربية وتصرف من بنكى بورسعيد ومصر . ومليونا جنيه لمضارب شركة شرق محافظة كفر الشيخ وتصرف من البنك الاهلى . و٢٫١ مليون جنيه لمضارب شركة غرب كفر الشيخ وتصرف من بنك بورسعيد . و ٢٫٤ ملايين جنيه لمضارب شمال محافظة الدقهلية وتصرف من بنكى الاسكندرية والاهلى و٢٫٨ لمضارب جنوب الدقهلية وتصرف من بنكى مصر والقاهرة ، و ٤٫٢ ملايين جنيه لمضارب دمياط وبلقاس وتصرف من بنكى مصر والقاهرة ، و١٫٨ مليون جنيه لمضارب الشركة المتحدة وتصرف من بنوك مصر والاسكندرية وبورسعيد .

ووجه المهندس احمد على فرج منشورا امس لجميع مضارب المؤسسة فى المحافظات دعاها فيه الى مراعاة تطبيق توجيهات الدولة التى تقضى بضبط المصروفات وتحسين الانتاج واحترام العقود الموقعة بين وحدات القطاع العام . وطلب الى المشرفين على المضارب ان يراعوا بكل دقة خلال الفترة المقررة لتسليم المحصول والتى تبدأ اليوم وتنتهى فى ١٥ ديسمبر القادم التعليمات التالية :

□ يستمر العمل طول الفترة المحددة دون انقطاع حتى خلال الاجازات الرسمية .

□ يقوم المضرب بسداد ثمن الارز والاجولة خلال ٤٨ ساعة من تاريخ الفرز او التحكيم ، عن طريق اوامر دفع تصدرها المؤسسة المصرية العامة للائتمان الزراعى على البنك الذى يتعامل معه المضرب . وكل مبلغ لا يسدده المضرب فى موعد استحقاقه ستدفع عنه فائدة تأخير بنسبة ٧٪ من تاريخ مطالبة المؤسسة به .

□ تقوم مؤسسة الائتمان بمحاسبة الجمعية التعاونية الزراعية على ثمن الارز المورد خلال ٤٨ ساعة من تاريخ الفرز او التحكيم على اساس الاسعار الجبرية المقررة بعد خصم مقدم الثمن ومستحقات الحكومة ومطلوبات بنك التسليف و١٢٠ مليما عن كل ضريبة كمصاريف تسويق .

□ يقوم المضرب باستلام الارز فى مراكز التجميع ويتولى نقله وشحنه على حسابه وتحت مسئوليته ، ويكون مسئولا عن المحصول بمجرد التوقيع على محاضر الوزن والتسليم . ولا يستحق المورد اية اجور نقل اذا كان مركز التجميع المقرر له اصلا هو المضرب .

□ يتم وزن المحصول فى نفس يوم وصوله الى مركز التجميع ، ويسلم على الفور ايصال للمورد بوزن الارز الذى قام بتوريده على ان يخصم ٢٪ من الوزن فى اكتوبر و ١٪ فى نوفمبر كعجز جفاف .

واختتم رئيس مجلس ادارة مؤسسة المضارب تصريحه بقوله انه تم فى الشهرين الماضيين تنفيذ اجراءات هامة للاعداد للمشروع فوقعت العقود اللازمة للتوريد ولنقل المحصول بالمحافظات واختيرت مراكز التجميع وتم توفير المشمعات والاجولة اللازمة . كما دفع مقدم ثمن للمنتجين [illegible] الفرز والتحكيم وتقرر ان يكون اجر الوزن ٨٧ مليما للضريبة تدفع للقبانية مناصفة بين الجمعية التعاونية الزراعية والمضرب .

احمد على فرج

الـدولـة

تطبيق قانون العاملين على ١٦٠٠٠ عامل مؤقت بالرى

الجهاز المركزى للتنظيم يحدد الدرجات الدائمة للعمال

تقرر البدء فورا فى تطبيق قانون العاملين المدنيين بالدولة على جميع العمال المؤقتين فى وزارة الرى ، ويبلغ عددهم ١٦٤٠٠ عامل هم الذين تأخر نقلهم الى درجات عمالية دائمة منذ صدور القانون فى العام الماضى بسبب عدم ادراج الاعتمادات الخاصة بهم فى بند الاجور بالميزانية .

وقد تم امس بحث قواعد تطبيق القانون عليهم فى اجتماع عقد بين المهندس عبدالخالق الشناوى وزير الرى والمهندس محمد حلمى السعيد رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة

وسوف تحدد هذه القواعد التى سيصدرها الجهاز بعد موافقة وزارة الخزانة عليها ، نظام تسوية حالات هؤلاء العمال المؤقتين ونقلهم الى درجات دائمة ، وما اذا كانت ستطبق باثر رجعى اعتبارا من اول يوليو الماضى من عدمه . كما ستحدد ايضا نظام الترقيات والعلاوات الدورية المستحقة لهم سواء بالنسبة لمدد الخدمة السابقة او بعد تطبيق القانون عليهم

وصرح المهندس مصطفى القاضى وكيل وزارة الرى للشئون المالية والادارية بان المبالغ اللازمة للتنفيذ ستحدد فى ضوء هذه القواعد التى ستكون اساس اجراء التسويات لجميع الحالات المماثلة فى الوزارات والجهات الحكومية الاخرى .

واضاف ان الجهاز المركزى للتنظيم والادارة اعتمد التقسيم الذى اعدته وزارة الرى لوضع عمالها المؤقتين على درجات دائمة ، وان وزارة الخزانة سبق ان قدرت المبالغ اللازمة لهذا الغرض باكثر من ٢٥٠ الف جنيه سنويا .

تسليم شهادات معاملة لمواليد ٤٦ المستحقين للاعفاء

طلبت امس الادارة العامة للتجنيد ، من جميع الشبان المستحقين للاعفاء او التأجيل من مواليد سنة ١٩٤٦ ، ولم يتمكنوا لاى سبب من الاسباب من تقديم المستندات اللازمة ، اثناء فرزهم فى المرحلة الاولى ، ان يبادروا بالتقدم بهذه المستندات مستوفاة الى مناطق التجنيد ، للبت فى شأنهم وتسليمهم شهادات المعاملة التى يستحقونها . حيث ان تجنيد مواليد سنة ١٩٤٦ سيبدأ من اول يناير القادم .

برقيات شكر الرئيس من رؤساء غينيا والمكسيك وبلغاريا

تلقى الرئيس جمال عبد الناصر برقية الشكر التالية من سيادة احمد سيكوتورى رئيس جمهورية غينيا ردا على تهنئة سيادته بالعيد القومى .. « اتشرف بان اشكركم خالص الشكر باسم حكومة وشعب غينيا وباسمى على رسالتكم التى بعثتم بها بمناسبة عيدنا القومى . ونحن نرجو لسيادتكم دوام الصحة والسعادة ولشعب الجمهورية العربية المتحدة الشقيق دوام الرفاهية ومزيدا من الانتصارات فى صرح بنائه الوطنى مع تحياتى الاخوية .

وتلقى الرئيس عبد الناصر برقية شكر اخرى من سيادة جوستاف دياز اورداز رئيس الولايات المتحدة المكسيكية « اشكر سيادتكم خالص الشكر على رسالة التهنئة الرقيقة التى بعثتم بها بمناسبة ذكرى عيد استقلال المكسيك » .

كما تلقى الرئيس برقية شكر من سيادة جورجى ترايكوف رئيس مجلس الرياسة للمجلس الوطنى لجمهورية بلغاريا الشعبية ردا على تهنئة سيادته بالعيد القومى لبلغاريا : « لقد كان لتمنياتكم الطيبة التى بعثتم بها الى والى شعب بلغاريا بمناسبة العيد القومى لجمهوريتنا ابلغ الاثر فى نفسى وارجو ان تزداد اواصر الصداقة التى تربط بين شعبينا على مر الايام » .

اسماعيل فريد سفير فى الخارجية

وقع الرئيس جمال عبد الناصر امس قرارا جمهوريا يقضى بتعيين السيد اسماعيل فريد محافظ الدقهلية سفيرا فى وزارة الخارجية .

محمود رياض يصل اليوم من نيويورك

يصل الى القاهرة فى الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم السيد محمود رياض وزير الخارجية عائدا من نيويورك ومعه اعضاء الوفد المرافق له .

وزير العدل يزور كبار رجال القضاء

زار السيد عصام الدين حسونة وزير العدل امس المستشارين عادل يونس رئيس محكمة النقض ومحمود عبداللطيف رئيس محكمة الاستئناف و عبد الحليم الجندى رئيس ادارة قضايا الحكومة والامام الحزبى رئيس مجلس الدولة والسيد محمد عبد السلام النائب العام

حمدى عبيد يتفقد منكوبى السيول بفايد وفنارة

الاسماعيلية ـ مكتب الاهرام ـ يصل فى الحادية عشرة من صباح اليوم السيد حمدى عبيد وزير الدولة للادارة المحلية ـ سيقوم بتفقد معسكر ايواء منكوبى السيول فى فايد وفنارة . وبعد صلاة الجمعة يعقد الوزير مؤتمرين مع المواطنين واجهزة الخدمات بالمحافظة لمناقشة تقارير اللجان الاجتماعية والصحية والزراعية والاسكانية .

وزير التربية الكويتى يتكلم عن محادثاته بالقاهرة

الكويت فى ١٤ ـ ا.ش.ا ـ صرح السيد خالد المسعود وزير التربية الكويتى عقب عودته الى بلاده الليلة الماضية بعد انتهاء زيارته للجمهورية العربية المتحدة والسعودية بانه بحث مع المسئولين فى القاهرة بعض المسائل التعليمية التى تهم البلدين وخاصة فيما يتعلق باعارة الاساتذة

وقال الوزير الكويتى انه وقع مع المسئولين فى القاهرة اتفاقا ثقافيا بشأن تبادل الاساتذة وانشاء المعاهد العلمية والمؤسسات الثقافية وتوحيد الشهادات الدراسية .

وذكر السيد المسعود انه وجد فى القاهرة استعدادا صادقا للتعاون واعرب عن شكره للمسئولين فيها

بحث التنظيم الجديد لوزارة الزراعة ومؤسساتها

عقد الدكتور شفيق الخشن وزير الزراعة امس اجتماعا عاما حضره وكلاء الوزارة ورؤساء مجالس ادارة المؤسسات والهيئات والشركات التابعة للوزارة ، لبحث التنظيم الجديد للوزارة ووسائل تطوير العمل فيها وفى مؤسساتها .

الامانة العامة للاتحاد تجتمع بعد غد

تعقد الامانة العامة للاتحاد الاشتراكى اجتماعها الثانى يوم الاحد القادم برياسة السيد على صبرى . وستبحث الامانة فى هذا الاجتماع خطة عمل الامانات الفرعية وكيفية التنسيق والارتباط بين الامانات بعضها وبعض بحيث تكون لدى كل امانة صورة كاملة لما تقوم به الامانات من اعمال .

كذلك ستبحث الامانة العامة مهمة الامناء المساعدين والشروط التى يجب توافرها فى كل منهم . ومن المنتظر ان يكون هؤلاء الامناء المساعدون متفرغين تماما للعمل السياسى .

ولن يبحث فى هذا الاجتماع اختيار المرشحين للعمل كامناء مساعدين وسيؤجل الاختيار الى اجتماع آخر

اجتماع اسبوعى لامانة الهيئة البرلمانية

تقرر ان تعقد امانة الهيئة البرلمانية اجتماعا اسبوعيا كل يوم ثلاثاء بمجلس الامة يحضره السيد عبد الفتاح حسن وزير الدولة للشئون البرلمانية .

وستبحث فى هذه الاجتماعات المشكلات العامة للمحافظات حيث يتولى وزير الدولة بالاتصال مع الوزراء حل هذه المشكلات اولا باول .

اعتماد خطة انتاج وتصنيع الكتان هذا العام

تحديد سعر طن بذرة الكتان بـ ٦٥ جنيها

اجتمعت امس بوزارة الصناعة اللجنة المشتركة من قطاعى الزراعة والصناعة برئاسة المهندس امين حلمى كامل نائب رئيس هيئة التصنيع وحضرها وكلاء وزارة الصناعة ورؤساء مجالس ادارة شركات تصنيع الكتان ومدير الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى ومندوبو مؤسسة بنك التسليف الزراعى والمؤسسة التعاونية الزراعية العامة . وتقرر تشجيع الزراع للتوسع فى زراعة الكتان هذا العام بزيادة المساحة الى ٣٠ الف فدان . كما تقرر تحديد سعر قنطار قش الكتان بـ ٦٠ قرشا ، وسعر الطن من بذرته نظيفة ٢٢ قيراطا ٦٥ جنيها . وتقرر ان يقوم بنك التسليف الزراعى بالتوسع فى تسليفه زراع الكتان بمنح كل متعاقد التقاوى والاسمدة وسلفة نقدية بواقع ٨ جنيهات للفدان الواحد تدفع عند التعاقد . ويقوم البنك بصرف سلفة تسويق قدرها ٢٠ جنيها عن كل فدان كتان تصرف للمزارعين فى ١٥ مارس القادم .

ومن المقرر توزيع تقاوى الكتان المفروزة حاليا بشركات الكتان ووزارة الزراعة بواسطة بنك التسليف الزراعى ليتم صرفها فورا فى المحافظات للمزارعين المتعاقدين .

كما قررت اللجنة تيسير التعامل بين الشركات المصنعة والمنتجين لتشجيع الزراع للاقبال على زراعة هذا المحصول .. وقررت اللجنة اخطار الزراع فورا بالتقدم للتعاقد مع الجمعيات التعاونية على المساحات التى يرغبون فى زراعتها .. وقد اعتمد الدكتور مصطفى خليل والسيد عبد المحسن أبو النور قرارات هذه اللجنة وتقرر العمل بها فورا .

لجنة السلام تصل من الرياض يوم الثلاثاء

تصل لجنة السلام الى القاهرة يوم الثلاثاء المقبل قادمة من الرياض وذلك لاستكمال مشاوراتها مع الجمهورية العربية المتحدة بشأن الاعداد لعقد مؤتمر حرض فى ٢٣ نوفمبر القادم وما يتصل باقامة اعضاء المؤتمر وتوفير الامن هناك .

زيادة فى الاسمدة المصروفة للزراع هذا العام

بحثت لجنة توفير احتياجات البلاد من الاسمدة فى اجتماعها امس برياسة المهندس عبدالعزيز محيى الدين وكيل وزارة الزراعة زيادة كميات الاسمدة للمواسم الزراعية فى السنة الجديدة بنسبة ٢٠٪ عن المستهلك فى السنة الزراعية السابقة وذلك بسبب التوسع الزراعى على مياه السد العالى والتحول من الدورة الزراعية الثلاثية الى الدورة الثنائية بالاضافة الى تحويل اراضى الحياض الى الرى المستديم ولامكان المحافظة على خصوبة التربة وزيادة الانتاج .

دعوة ٧ دول عربية لحضور احتفالات العيد الثالث والثلاثين للقوات الجوية

طلبة المدارس والعمال والفلاحون يشاركون القوات الجوية فى الاحتفالات

تحتفل القوات الجوية للجمهورية العربية المتحدة بعيدها الثالث والثلاثين يوم ٢ نوفمبر القادم . وقد وجهت الدعوة الى ٧ دول عربية لحضور الاحتفال الذى سيستمر ٥ ايام ويتضمن برنامج الاحتفال قيام مظاهرة جوية تغطى سماء الجمهورية ، وسيشترك فى هذه المظاهرة العمال والفلاحون حيث يركبون الطائرات ويقومون بجولة فى سماء محافظاتهم . كما ستقام معارض فى القواعد الجوية للطائرات الثقيلة بمعداتها واسلحتها ويجرى فوقها عرض جوى يشهده طلبة المدارس الثانوية الذين سيتوجهون بالاوتوبيسات من مراكز تجمع فى الميادين العامة ، لزيارة القواعد الجوية .

وستشترك قواتنا فى اليمن فى احتفالات عيد الطيران حيث يقام عرض جوى فى سماء صنعاء ويركب الطائرات لاول مرة عدد من ابناء الشعب اليمنى .

وسيجرى يوم الاربعاء ٣ نوفمبر تخريج دفعة جديدة فى كلية الطيران ويحضر الاحتفال المشير عبد الحكيم عامر النائب الاول لرئيس الجمهورية ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وذلك وسط استعراض جوى لطلبة الكلية ويقام فى مساء نفس اليوم حفل لابناء الشهداء تقدم لهم فيه الهدايا المناسبة .

وستجرى لاول مرة خلال الاحتفالات عملية احتلال موقع بغرب القاهرة يتم فيها انزال ١٥٠ من رجال المظلات بطائرات « انتينوف » كما تقوم طائرات « ميكس » بعملية الامداد والتموين وانزال المعدات الحربية .

ويجرى خلال العملية ضرب بالقنابل الثقيلة من طائرات اليوشن ٢٨ وضرب بالطائرات المقاتلة .

وفى اليوم الاخير لاحتفالات العيد يقام استعراض فى القاعدة الجوية بالمنطقة الشرقية « بابى سوير » تقوم فيه المقاتلات بتشكيلات جوية والصعاب بهلوانية مع اطلاق النيران كما يقام بالقاعدة معرض للطائرات .

مؤتمر صحفى لقائد القوات البرية

يعقد الفريق اول عبدالمحسن كامل مرتجى قائد القوات البرية مؤتمرا صحفيا بمقر القيادة يوم الاحد القادم بمناسبة الاحتفال بالعيد الثانى للقوات الجوية الذى يبدأ يوم ٢٠ الحالى

وقف شغل ٢٠٧ عمديات خالية

قررت وزارة الداخلية ايقاف شغل ٢٠٧ عمديات الى ان ينتهى الاتحاد الاشتراكى من بحث الاوضاع الخاصة بالعمد الذين كانوا يشغلونها واصدار قرارات بشأنهم . وكان هؤلاء العمد قد فصلوا من اعمالهم بسبب عدم تمتعهم بعضوية الاتحاد الاشتراكى تنفيذا لقانون العمد الجديد الذى يقضى بضرورة تمتع العمدة بعضوية الاتحاد الاشتراكى

الاتحاد الاشتراكى بوزارة الاقتصاد وشركة الترانزستور يعلن استنكار المؤامرات الارهابية

عقدت امس وحدة الاتحاد الاشتراكى بشركة الترانزستور والكهرباء المصرية مؤتمرا شعبيا شهده اكثر من ... عامل كما حضره السادة حلمى القلدور عضو مجلس الامة وصلاح الدين رشيد رئيس مجلس الادارة والعضو المنتخب ومحمد العشرى الامين المساعد للوحدة .

وقد القى الامين المساعد كلمة هاجم فيها المؤامرات الرجعية

ثم تحدث السيد صلاح رشيد رئيس مجلس الادارة فتناول مؤامرة الاخوان من النواحى الدينية والانسانية والسياسية . وقال ان هذه المؤامرة تتنافى مع الدين الاسلامى السمح وعن الناحية الانسانية تساءل عما جناه الابرياء الذين كانوا سيصبحون ضحايا لقنابل الغدر والخيانة . ثم تحدث عن الانتصارات التى حققتها الثورة بزعامة الرئيس جمال عبد الناصر .

وبعد ان تحدث السيد حلمى القلدور والسيد جرجس بشارة امين وحدة الترانزستور اصدر المؤتمر توصياته باستنكار مؤامرة الرجعيين وبتأييد الرئيس فى سياسته الداخلية والخارجية .

وفى ديوان وزارة الاقتصاد عقدت وحدة الاتحاد الاشتراكى مؤتمرها الدورى الثالث الذى حضره وكلاء الوزارة واعضاء لجنة العشرين وعدد كبير من العمال والموظفين . وقد القيت كلمات من الدكتور عبد المنعم البنا وكيل الوزارة عن الوعى الاقتصادى والاشتراكى ، والسيد محمد حسن الابيارى وكيل الوزارة عن دور المؤسسات العامة فى بناء الاقتصاد القومى وعبد الحميد سالم امين اللجنة عن اتفاقية جدة للسلام ، وعبد الرؤوف لاشين عضو لجنة الدعوة عن الصور الانسانية لثورة ٢٣ يوليو ، ثم اصدر المؤتمر قراراته بتأييد اتفاقية جدة وقرارات مؤتمر القمة العربى ، وتصميم قوى الشعب على القيام بمسئولياتها تجاه حماية المكاسب الثورية .

اجتماع لجنة وكلاء وزارات قطاع الزراعة والرى

اجتمعت امس لجنة وكلاء وزارات قطاع الزراعة والرى برياسة الدكتور حسن الطويجى وكيل وزارة الزراعة وناقشت الموضوعات التى ستعرض على لجنة الزراعة فى اول اجتماع لها برياسة السيد عبد المحسن ابو النور نائب رئيس الوزراء ومن هذه الموضوعات ما يتصل بمشروع تنظيم الانتاج الزراعى الذى سينفذ فى ٧ محافظات من اول نوفمبر القادم

الكويت تشترك فى اعمال مجلس الوحدة الاقتصادية

اصدر الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتية تعليمات الى المختصين فى وزارته باتخاذ الاجراءات لاشتراك الكويت فى اعمال مجلس الوحدة الاقتصادية الذى يعقد دورته السادسة فى القاهرة يوم ٢٥ اكتوبر الحالى برياسة السيد طالب جبلى سفير العراق فى المجلس . وكانت حكومة الكويت قد تخلفت عن اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية بسبب عدم موافقة مجلس الامة الكويتى على انضمامها الى اتفاقية السوق العربية المشتركة .

ومن المقرر ان يبحث مجلس الوحدة فى هذه الدورة مسألة وضع قائمة تتصل بقوائم السلع التى تحررها الدول الاعضاء من القيود الادارية فى المرحلة الثانية من مراحل السوق العربية والنظر فى الاستثناءات المقدمة من هذه الدول بشأن بعض السلع .

وزير العدل يوقع حركة نقل فى النيابة

وقع امس وزير العدل حركة ضيقة بنقل عدد من اعضاء النيابة يتم تنفيذها من ٢٣ اكتوبر الحالى .

مشروع المعارض الاسلامية يبدأ تنفيذه فى قنا

يبدأ تنفيذ مشروع اقامة المعارض الاسلامية التى نظمته ادارة العلاقات العامة بوزارة الاوقاف بمولد سيدى عبد الرحيم القناوى فى قنا الذى يحتفل به ليلة النصف من شهر شعبان المقبل . ثم ينتقل المعرض خلال ليالى شهر رمضان المعظم فى جميع محافظات الجمهورية . وستضم هذه المعارض تسجيلا وعرضا للمصحف المرتل ، والتواشيح والاغانى الاسلامية ، والكتاب الاسلامى ، واسطوانات الوضوء والصلوات الخمس والاذاعة ، وشعائر الحج .

كما ستعرض الافلام الاسلامية . وستقوم الفرقة المسرحية الاسلامية التى شكلتها وزارة الاوقاف بتقديم مسرحيات من قصص البطولة فى الاسلام وعرض للتاريخ الاسلامى وفق مصادره الصحيحة . وقد وافق المهندس احمد عبده الشرباصى نائب رئيس الوزراء على ان لا تقتصر رسالة المعرض على الجمهورية العربية المتحدة بل تشمل بلاد العالم الاسلامى كذلك .

● طلب الدكتور احمد خليفة نائب وزير الشئون الاجتماعية والاوقاف امس ، موافاته بتقرير شامل عن الاعتمادات المخصصة للضمان الاجتماعى ومدى كفايتها بالنسبة للطلبات المقدمة من مستحقى المعاشات ، وذلك لاعادة النظر فى هذه الاعتمادات على ضوء الاحتياجات المطلوبة . وكان الدكتور خليفة قد قام بزيارة لادارات الضمان الاجتماعى امس .

● قررت محافظة الاسماعيلية اقامة فندق سياحى مكون من ٥٠ حجرة وعدد من الموتيلات السياحية على شواطىء فايد وكسفريت وفنارة واعادة بناء متحف الاسماعيلية .

● تقرر ضخ جميع الاسواق المحلية بالزيت والصابون الصناعى بكميات كبيرة تكفى لاحتياجات الجماهير والصناعات المختلفة

● وافق السيد زكريا محيى الدين نائب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء على سفر الدكتور محمد حافظ غانم الاستاذ بكلية الحقوق بجامعة عين شمس لاعارته للعمل مديرا للادارة القانونية بالوكالة الدولية للطاقة الذرية بجنيف لمدة عامين .

● قررت وزارة الزراعة الاشتراك فى المركز التدريبى الخاص بوسائل تحسين القمح والشعير الذى تنظمه منظمة الاغذية والزراعة بالمكسيك بالتعاون مع مؤسسة روكفلر لمدة ٨ شهور تبدأ من فبراير القادم .

● يقوم قسم الارشاد الزراعى فى مديرية الزراعة بالقليوبية بالدعوة بين الزارعين لخلط تقاوى البرسيم بالتقاوى الجديدة ، التى ثبت من البحوث التى قامت بها وزارة الزراعة ، فائدته فى زيادة ادرار لبن الماشية .

وقد قررت مديرية الزراعة اقامة ٥٣ حقلا ارشاديا لهذا الغرض .

● تقرر ان يستمر العمل فى المحالج ثلاث ورديات يوميا .

● اصدر الدكتور حسين سعيد وزير التعليم العالى قرارا بتجديد تعيين الدكتور محمد حمدى النشار استاذ كرسى المحاسبة المالية بكلية التجارة بجامعة اسيوط عميدا للكلية لمدة سنتين تبدأ من يوم ١٥ اكتوبر الحالى .

أخبار

● تقرر اقامة محطة جديدة لتوزيع الكهرباء بمدينة المنصورة تقدر تكاليفها بنحو ٥٠٧ آلاف جنيه

● تقوم هيئة قناة السويس حاليا بردم منطقة بمدينة السويس تبلغ مساحتها ٨٠ فدانا تمهيدا لاقامة منشآت لتكرير البترول عليها

● تنظم خلال الشهر الحالى حملة بيطرية لمكافحة الديدان الكبدية بين الماشية بحقنها بالمصل الواقى فى مدن وقرى محافظة المنوفية

● يفتتح خلال الشهر الحالى مكتبان جديدان للتأمينات الاجتماعية فى مدينتى طنطا والمحلة الكبرى بمحافظة الغربية وسينتفع بهذا المشروع نحو عشرة آلاف عامل

● تقرر استئناف الحفريات للكشف عن الآثار بمنطقتى سخا وتل الفوالد بمحافظة كفر الشيخ اعتبارا من اوائل الشهر القادم والمعروف ان المنطقة الاولى كانت عاصمة الاقليم السادس بالدلتا وكانت مقرا لملوك الاسرة الرابعة عشر ايام الفراعنة .

● بلغت تكاليف مشروعات الانماء الاقتصادى والوحدات المجمعة والمشروعات البيئية بمجالس المدن والقرى والنوادى الريفية وقطاع الشباب بمحافظة الدقهلية حتى الآن مليونين و ٨٤٢ الفا و ٩٥ جنيها

● تقرر تشكيل مجلس ادارة جديد لفرع جمعية الهلال الاحمر بالاسماعيلية لمدة سنتين

٢ مشكلة تضخم السكان | الأبعاد الواسعة لمشكلة تضخم السكان فى مصر

القرية - قبل المدينة - هى التى يجب أن تبذل فيها جهود التوعية

٤ قرى اجريت فيها الدراسات كانت نتيجتها أن ٨٠٪ لم يسمعوا بمسألة تنظيم الأسرة

أسباب المعارضة محصورة فى فكرة أن كثرة الأولاد رزق

هناك دراسات علمية اجريت كان الهدف منها الوصول الى خطوات علمية يمكن بها وضع مشروع تنظيم النسل وتنظيم الاسرة موضع التنفيذ وبالتالى القضاء على مشكلة تضخم السكان فى بلادنا وهى المشكلة التى تعتبر كما جاء فى بيان السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء ـ مسألة حيوية تستوجب علاجا سريعا .

ومن هذه الدراسات الهامة بحث أجرى على احدى القرى المصرية وهى ...

ويقول الدكتور الالفى انه ثبت من النتائج ان احتمال فشل الزواج المبكر أكثر من احتمال فشل الزواج المتأخر فكلما كان الزواج مبكرا كلما زادت فرصة فشله وهذا ينفى الاعتقاد السائد بين أهالى الريف بأن الزواج المبكر للاناث يجنب الانحراف اذ ينجم عنه مشاكل اجتماعية اخرى .

كما أوضحت الدراسات أن ما يقرب من ٥٠ ٪ من الزوجات والازواج يعتقدون ان انسب عدد للاولاد هو خمسة فاكثر .

وبالنسبة للاطار الاجتماعى والاقتصادى اوضحت نتائج الدراسات وجود علاقة بين دخل الزوج وبين اتجاهه نحو تنظيم النسل .. فكلما قل الدخل زاد احتمال تأييد تنظيم النسل وكلما ارتفع الدخل كلما قل التأييد لعملية التنظيم .. وعلى ذلك يجب الا نعتمد على ان زيادة دخل الفرد ستؤدى حتما الى تغير اتجاهه وتأييده لتنظيم النسل .. بل يجب توجيه التغير الناتج عن زيادة الدخل بحيث يمكن للفرد قبول فكرة تنظيم النسل كوسيلة للمحافظة على مستوى اقتصادى مرتفع لافراد أسرته .

٨٣٪ لم يسمعوا بالتنظيم

وهناك نتيجة هامة ـ اظهرتها نتائج الدراسات التى أجريت على القرية المصرية وهى أن ٨١٪ من الازواج و٨٣٪ من الزوجات لم يسمعوا باتجاه الدولة نحو تنظيم النسل .. وكما يقول المشرف على هذه الدراسات فى تقريره ان ذلك يدل على الانفصال الواضح بين الحضر والريف وكذلك الانفصال الثقافى بين القرية والمدينة بالاضافة الى القصور الواضح فى وسائل الاعلام .. فقد اكدت الدولة أهمية تنظيم النسل فى أكثر من مناسبة وقامت الاذاعة ـ وهى الوسيلة الاولى التى يتيسر لاهالى الريف الاستماع اليها ـ بنقل هذا الاتجاه الى كل انحاء الريف .

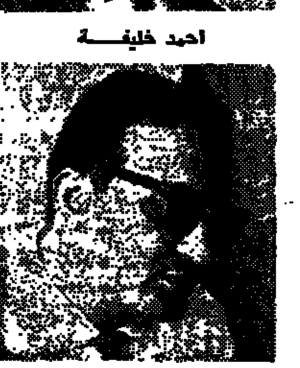
الزواج المبكر ونتائجه

... الزواج المبكر ـ تسود المجتمع وخاصة بين الاناث حيث وصلت نسبة المتزوجات اللاتى تقل اعمارهن عن ١٨ سنة اكثر من ٧٠ ٪ .. وهذا بالتالى يؤثر تأثيرا مباشرا على زيادة معدل الانجاب بالاضافة الى تأثيره الصحى السيىء على الزوجات .

... كما يقول التقرير ـ ان اجهزة الدولة اهتمت بالقطاع الحضرى اى المدن اكثر من اهتمامها بالقطاع الريفى الذى يشكل السواد الاعظم من مجتمعنا ولذلك فان اتجاهات الافراد نحو تنظيم النسل لم ... ان الازواج الذين يؤيدون فكرة التنظيم ليس شرطا أن زوجاتهم يؤيدن أيضا نفس الفكرة بل قد يعارضنها .. ولهذه النتيجة دلالة علمية ـ كما يقول التقرير ـ فهى تكشف من اختلاف واضح بين ... كما ذكر ٢١٪ من الازواج أنهم لا يطمحون عملية النسل نظرا لحداثة زواجهم .. وقد لوحظ ان ١٠ ٪ من الزوجات يهدفن الى كثرة الانجاب حتى تضمن الزوجة بناء الحياة الزوجية دون أن يهجرها ...



احمد خليفة



د . احمد الالفى

اتجاه الازواج اكثر

أهمية التوعية الاجتماعية

دراسات فى ٣ قرى

٣ نتائج هامة

عباس مبروك

رأى الاهرام

... د الصداقة العربى

تدعيم التعاون الاخوى

يصل اليوم الى باريس المشير عبد الحكيم عامر ، النائب الاول ... س الجمهورية ونائب القائد الاعلى ... وات المسلحة ، فى زيارة رسمية .

ويجىء هذا اللقاء تجسيدا لشعار « نسالم من يسالمنا ... عادى من يعادينا » الذى رفعه الرئيس ... الناصر ، باعتباره الركيزة الرئيسية ... سياستنا الخارجية ، فمنذ معركة ... فال جرت تغييرات عميقة فى سياسة ... الحكومة الفرنسية بدأت بتولى ديجول ... اسة الجمهورية . وقد كان موقفه ... شجاع فى معالجة المشكلة الجزائرية ... رة طيبة فتحت مجال العمل على ... طيد العلاقات الاخوية بين بلدينا .

ان مسلك السياسة الفرنسية فى الميدان الدولى وادراكها ... تغيرات الجوهرية التى جرت على ... لنا المعاصر ، ومعارضتها لسياسة ... التى تنتهجها البلدان الاستعمارية ... حاولتها لخلق علاقات جديدة مع عديد ... البلاد النامية تقوم على تبادل الثقة ... لاحترام المتبادل ، يصلح كبداية مشجعة ... ط التقاء عديدة فى المباحثات التى ... رى بين وفدينا

ان البدء بنقط الالتقاء وتوسيعها وتدعيمها هو منطلق الشعوب ... و توثيق عرى الصداقة والاخاء وتدعيم ... سلام العالمى .

مؤتمر الانتاج يبدأ أعماله بعد غد ويصدر توصياته يوم الثلاثاء

فكرة المؤتمر الأساسية تحقيق لقاء مبكر بين رئيس الوزراء وقيادات القطاع العام

يفتتح السيد زكريا محيى الدين رئيس الوزراء مؤتمر الانتاج فى الساعة العاشرة والنصف من صباح الاحد القادم ثم تعلن تشكيلات اللجان ، وتعقد الجلسة الختامية للمؤتمر فى الساعة الخامسة والنصف من بعد ظهر الثلاثاء القادم حيث تعلن توصيات المؤتمر . وفكرة المؤتمر الاساسية هى توفير فرصة لقاء مبكر فى مستهل مرحلة العمل الجديدة بين رئيس الوزراء وبين القيادات المسئولة فى القطاع العام .

وهذا اللقاء يهدف الى :

● اعلان الخطوط الرئيسية لخطة العمل فى المرحلة القادمة فى اطار الميثاق وتوجيهات رئيس الجمهورية وبرنامج الوزارة الجديدة كما اعلنه رئيس الوزراء

● توضيح سياسة الوزارة الجديدة بالنسبة للاهداف المطلوبة من القيادات المسئولة فى قطاع الانتاج .

● تخفيض مستلزمات الانتاج وخاصة المستورد منها .



زكريا محيى الدين

تواجه اجهزة الانتاج والحلول المقترحة لها .

حديث الناس يقدمه : على حمدى الجمال

تحية لتلك التجربة الناجحة

تأملاية كاريكاتورية فى المسألة السكانية

ـ انت متفائل قوى .. شوف كام عيل اتولدوا بداله !!

مواعيد الصلاة

الجمعة ٢٠ جمادى الآخرة ـ ١٥ اكتوبر

الظهر : الساعة ١١ر٤١ العشاء : الساعة ٦ر٤٢
العصر : الساعة ٢ر٥٧ الفجر : الساعة ٤ر٣٠
المغرب : الساعة ٥ر٢٥ الشروق : الساعة ٥ر٥٦

حالة الجو اليوم

القمر اليوم

شروق القمر الساعة ٢٠ر٥٩

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر المتوسط : الرياح شمالية الى شمالية غربية معتدلة تنشط احيانا خاصة جهة الغرب والبحر خفيف الى معتدل قد يضطرب جهة الغرب وارتفاع الموج من متر الى ٤ امتار . والرؤية حسنة .
البحر الاحمر : الرياح شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والبحر هادىء الى خفيف وارتفاع الموج من ١/٤ الى ١ ١/٤ متر . والرؤية حسنة .

درجة الحرارة أمس واليوم

	امس		اليوم	
القاهرة	٣١	١٩	٢٩	١٧
الاسكندرية	٢٦	١٧	٢٤	١٨
مطروح	٢٤	٢٠	٢٣	١٩
بور سعيد	٢٧	٢٢	٢٦	٢١
المنيا	٣٣	١٨	٣٢	١٨
اسيوط	٣٥	٢٠	٣٤	١٩
الاقصر	٣٥	١٩	٣٤	١٨
اسوان	٣٦	١٩	٣٥	١٨
سيوة	٢٩	١٧	٢٧	١٧
الوادى الجديد	ـ	٢٢	٢٣	٢٠
الغردقة	٣١	١٨	٢٩	١٦

للفلاح

* ننصحك بالامتناع بتاتا عن عادة تورق القصب القائم بالحقل واستعمال الاوراق فى تغذية الماشية لان ذلك يؤثر على كل من المحصول والمحتويات السكرية ويقلل ناتج السكر من الفدان .

مطار القاهرة الدولى

الساعة ٧ر٣٠ تطير سويس اير الى اثينا وجنيف وزيورخ . والساعة ٨ر١٥ تطير الايطالية الى اثينا وروما . الساعة التاسعة تطير العربية الى بنى غازى وطرابلس والجزائر . الساعة ٩ر٠٥ تصل العربية من بيروت . الساعة ١١ تطير العربية الى ...

المواني

هكذا من الأصل

اجتماعيات

جامعة القاهرة تهنىء حسين سعيد

ارسل الدكتور محمد لبيب شقير ، مدير جامعة القاهرة، عقب اجتماع مجلسها امس ، برقية تهنئة الى الدكتور حسين سعيد بمناسبة تعيينه وزيرا للتعليم العالي .

مؤتمر الاتحاد الاشتراكى لجامعة عين شمس

تعقد جامعة عين شمس مؤتمرها العام للوحدات الاساسية للعاملين فى الادارة العامة وكليات الاداب والحقوق والعلوم وذلك الاحد القادم فى المدرج الكبير بكلية الحقوق بالعباسية. يراس المؤتمر على العروسى امين الجامعة وامين الاتحاد الاشتراكى .

افتتاح مولد السيد احمد البدوى

تحتفل وزارة الاوقاف فى المسجد الاحمدى بطنطا عقب صلاة العشاء مساء اليوم — الجمعة بافتتاح المولد الكبير لسيدى احمد البدوى ويحيى حفل الافتتاح الشيخ مصطفى اسماعيل بتلاوة الذكر الحكيم .

انور سلامه يستقبل سفير العراق

استقبل امس السيد انور سلامة وزير العمل السيد رجب عبد المجيد سفير العراق بالقاهرة ودامت المقابلة بعض الوقت .

سفر الوفد العربي الى ليبيا

غادر القاهرة امس الى ليبيا وفد الجمهورية العربيه المتحدة الى المؤتمر الدولى للنهوض بسياسة الاصلاح الزراعى والاستيطان باراضى الشرق الاوسط الذى يفتتح غدا بمدينة طرابلس وتشترك فيه ١٧ دولة .

تابين عضو جزائرى بالمجمع اللغوى

يعقد مجمع اللغة العربية جلسة علنية يوم الثلاثاء القادم لتابين المرحوم الشيخ محمد البشير الابراهيمى عضو المجمع من الجزائر ويلقى كلمة التابين الدكتور ابراهيم مدكور الامين العام للمجمع .

اسماء عربية ودلالتها

يلقى الدكتور ليرهارد كونت ، الملحق الثقافى بسفارة (الجمعة) بمعهد جوته بالقاهرة ، موضوعها (اسماء ايطاليا ، محاضرة باللغة الالمانية فى الساعة ٨ مساء اليوم عربية ودلالتها) . والدعوة عامة .

تكريم وزير الرى بالفيوم

عبد الخالق الشناوى

يقيم الاتحاد الاشتراكى بمحافظة الفيوم غدا — السبت — حفل تكريم للمهندس عبد الخالق الشناوى المحافظ السابق للفيوم بمناسبة اختياره وزيرا للرى .

النبأ السعيد

الزواج

« مهندس محمد عزابى بالاهرام يهنىء صهره الاستاذ الشاعر محمد السيد رسلان والانسة وجيهة عبيد بقرانهما السعيد »

الاستاذ محمد زكى وعروسه الانسة عطيات تهنئتى بالقران السعيد — خورية

دكتور جرجس بهنام الفخرانى وعروسه اجمل التهانى والامانى بالزفاف السعيد موسى وهبه تادرس

يونان سلامه الحلمى يهنىء دكتور جرجس بهنام وعروسه بالزفاف المبارك

المولود السعيد

الرائد سمير البشلاوى يشكر الدكتور محمد فياض مدير مستشفى الانجلوامريكان واسرة المستشفى على عنايتهم بالسيدة حرمه ومولودتها « هالة »

الشكر ليسوع

المحاسب وديع شفيق وحرمه يسجدان للرب يسوع المسيح لعظيم محبته ويشكران الدكتور محمد الصادق محمد لعنايته بالمولودة ميراندا

طارق فكرى الحلاوى يهنىء شقيقته سحر فكرى بعيد ميلادها الثانى

عاد الاستاذ ارمان ارقش الخبير المثمن من مصيفه من الخارج وباشر عمله ابتداء من اليوم ٣ شارع طلعت حرب (سليمان سابقا) ت ٢١١٤٨ — ٤٤٢٨٩

الى خريجى الجامعات والمعاهد العليا بالبلاد العربية

اتصلوا بقسم الخدمة العامة

بمعهد الدراسات الاسلامية

٤٣ شارع الاخشيد بالروضة — القاهرة

تليفون : ٨٤٥٥٧٠

الدراسة مسائية — وبالمعهد انتساب
تبدأ الدراسة فى ١٦ أكتوبر سنة ١٩٦٥

أم كلثوم

تفتتح الموسم بالاسكندرية

الخميس ١٦ ديسمبر ١٩٦٥

على مسرح الهمبرا
لصالح جمعية ابناء الشرقية الخيرية
الحجز بالشباك ت ٢٩٠٥٤ وبالجمعية ت ٢٧٢٧٣

هيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى
الادارة العامة للمسارح
يومى ١٥ ، ١٦ اكتوبر
على
مسرح الجمهورية
المكيف بالهواء
مسرح الحكيم يقدم فرقة انصار التمثيل
فى مسرحية
قنديل ام هاشم
قصة — يحيى حقى
اعداد — امينة الصاوى وعثمان اباظة
اخراج — محمود السباع
تمثيل — نجوم مسرحى الحكيم وانصار التمثيل
يرفع الستار الساعة ٩ مساء

غدا : والايام التالية

بمسرح كازينو القاهرة

المهرجان الثانى لنجوم اضواء المدينة

المطربة الكبيرة شهر زاد

مع امير المنلوج والفكاهة

سيد الملاح

وباقة من احب النجوم

الليلة بمسرح متروبول

والايام التالية
تلتقون بنجمة الموسم
شريفة فاضل
مع ماهر العطار
سهير زكى
لبلبة والمع النجوم
التذاكر بالوسعة ت ٧٧٢٨٨ وبالمسرح ت ٩١٩٧٢٧

اسرة شركة الاعمال البورسعيدية تبعث لعميد اسرة القناة

المهندس محمود يونس

عظيم التهانى واطيب التمنيات بهذا الاختيار الموفق وتدعو الله ان يديم على سيادته الصحة والتوفيق

الحاصلون على الاعدادية

يقبلون بالاولى الثانوية ويمتحنون الثانوية العامة نظام السنة الواحدة — للاستعلامات مدارس العباسية الخاصة المسائية ت ٨٢٠١٨٩ ت ٨٢٢٧١٤

دكتور بول حبيب قسيس

نهنئك ببكالوريوس طب الاسنان — اخوتك

دكتور بول حبيب قسيس

تهنئتى القلبية بالبكالوريوس — والدتك

اولى • ثانية • ثالثة ثانوى

بدات الدراسة بالقسم الثانوى بمدارس
الجهاد الليلية بلاظوغلى
٢١ ش مجلس الامة بلاظوغلى ت ٢٥٧٩٢

الدكتور فتحى زاهر

حسن ملوحه يقدم شكره القلبى للطبيب العالم الدكتور محمد فتحى زاهر لكريم رعايته ووافر علمه وفضله اجرى الله البرء على يديه دائما

اسمى آيات الشكر للطبيب الماهر الدكتور محمد رشاد بمستشفى السكة الحديد لعنايته الفائقة بالعملية التى اجراها لى بنجاح — رياض ارمانيوس فلاح

بحمد الله وبشفاء العملية الجراحية يشكر المهندس محمد السباعى الصعيد

الدكتور رمسيس الفيشاوى

اخصائى المسالك البولية بالمنصورة معترفا بكفاءته والخلاصه وتفانيه لراحة مرضاه

غدا الافتتاح الكبير

للصالة الشتوية

ملهى الجولف

اخر ش الاهرام امام مينا هاوس

طرزان

بقلم ادجار رايس بوروز

ملخص : كان آدم ستون مسرورا للطريقة التى بدا ان يفضلها تحسنت (صحة) علاقته (الفرامية) ولكنه لم يكن يدرى شيئا عما فى نفس صام ووترز من حقيقته او من وصول مارد لفحته الشمس الى الغابة القريبة .

من ٧٥ سنة فى مصر

● قال البوسفور ان المالية مهتمة فى توحيد الرواتب يعنى ان يكون راتب الباشكاتب واحدا فى مصلحة او مصالح من اهمية واحدة ولو فى نظارات مختلفة وقس عليه باقى الموظفين ونحن نمتدح العاملين على ذلك على شرط ان التحويل يخدم اصحاب الرواتب القليلة فتزيد مساواتها بالتى اعلى منها .

● ابى النشيط سعادتلو يوفوحى باشا لويار الا ان يبرهن بالاعمال على حسن ادارته وقد ثبت لنا ان معدل الارباح من سكة الرمل سيكون فى هذه السنة ١/٢ ٧ بدلا من ٦ فى السنة السابقة ولهذا تشكر له المساهمون اخلص شكر فضلا عن تشكر الركاب الذين لقوا من التسهيلات وحسن المعاملة مادعاهم الى الامتنان .

● يرى الجميع فى اقامة جسر بين زفتى وميت غمر فائدة عظيمة للاهلين ويودنا ان تتخذ الحكومة على نفسها ذلك كما قامت مصلحة السكة الحديد بجسر المنصورة وطلخا .

● اهدى الجناب الخديوى للمسيو كلليار سوارا من الجمل القديم مصوغا صيغة لطيفة جدا برسم كريمته .

(«الاهرام» فى ١٥ اكتوبر سنة ١٨٩٠)

حظك اليوم

الحمل (٣/٢٠ — ٤/١٩) تبدو متعبا او مندفعا تمالك نفسك ولا تتعصب
الثور (٤/٢٠ — ٥/٢٠) سفر او رحلة او زيارة او مقابلة تسرك حتما
الجوزاء (٥/٢١ — ٦/٢٠) هدوء وراحة واستقرار فى العمل والبيت والحب
السرطان (٦/٢١ — ٧/٢٢) حادث او مشكلة تماسك فتصرف بلباقة وحكمة
الاسد (٧/٢٣ — ٨/٢٢) عقد او اتفاق او ارتباط يحقق لك امنية او رغبة
العذراء (٨/٢٣ — ٩/٢٢) تسرع او اندفاع يؤدى الى مشاكل او متاعب فلا تتعجل
الميزان (٩/٢٣ — ١٠/٢٢) سعادة فى الحب ونجاح فى العمل وتحسن فى الصحة
العقرب (١٠/٢٣ — ١١/٢١) حادث مفاجىء قد يثيرك او يغضبك فكن صبورا
القوس (١١/٢٢ — ١٢/٢١) نجاح لمشروعاتك او خططك يكسب فى تواتر المال
الجدى (١٢/٢٢ — ١/١٨) خبر او رسالة او بشرى طيبة تسعى اليك
الدلو (١/١٩ — ٢/١٧) صداقة تخدمك او خدمة ترضيك او كسب يرضيك
الحوت (٢/١٨ — ٣/١٩) يوم باسم فى محيط حياتك العائلية والاجتماعية

التونسى الفلكى

اعلانات مبوبة

طلب وظائف

★ مدرس انجليزى تربوى خبرة بمدارس اللغات يطلب عملا ت ٨١٨٢٦١

طلب موظفين

★ مطلوب متخرج حديث تجارة متوسطة للعمل بفندق ص.ب ١٣٣٢ القاهرة

★ مطلوب موظف يجيد المراسلات الانجليزية والالة الكاتبة ومنظم بالحسابات كل او نصف الوقت ص.ب ١١٩٦ .

★ مطلوب كهربائى فنى له خبرة تامة للف المحولات وتجميعها وانشاء لوحات التوزيع الكهربائية وتوصيلاتها . اتصلوا الكترو موتورز ٢٣ شارع عرابى بالقاهرة تليفون ٤٨٨٣٠ القاهرة

★ تعلن محكمة بورسعيد الابتدائية انها فى حاجة الى وكلاء للدائنين وحراس قضائيين ومصفيين ورتباء للعمل بدائرة المحكمة وان يكون الطالب مستوفيا لكافة الشرائط القانونية ويتقدم الطلب باسم السيد المستشار رئيس محكمة بور سعيد فى ميعاد غايته ١٥ نوفمبر سنة ١٩٦٥

تعلن شركة اطلس العامة للمقاولات

عن حاجتها الى بكالوريوس تجارة دفعات حديثة وخبرة وحملة التجارة الثانوية دفعات حديثة وذلك لاقسام الحسابات والتكاليف والمراجعة للعمل بالقاهرة والاقاليم .

وسوف يعقد الامتحان للمتقدمين يوم ٦٥/١٠/١٥ الساعة ١٠ صباحا لحاملى بكالوريوس التجارة ويوم ١٩٦٥/١٠/٢٢ الساعة ١٠ صباحا لحاملى التجارة الثانوية .

وسيعقد الامتحان بمقر الادارة ٢٣ شارع قصر النيل فى المواعيد المحددة .

مدارس و معاهد

الحاصلون على الثقافة

يقبلون بالثانية ثانوية ويمتحنون الثانوية العامة نظام السنة الواحدة للاستعلامات مدارس العباسية الخاصة المسائية ت ٨٢٠١٨٩ ، ٨٢٢٧١٤

دروس خاصة

★ بريال الحصة خريجو جامعات اكتب ٢٧ ش دسوق شقة ٢٣ هليوبوليس

★ دروس خاصة المانى انجليزى رياضة طبيعة تليفون ٨٦٢١٣١ (٤ — ٧) مساء

معاهد اللاسلكى

مراكز تدريب ضباط اللاسلكى

راديو كميونيكيشانز

١٣ شارع سعيد ت ٣٣٩٤١ بالاسكندرية

والتليكميونيكيشانز

٥ ش الشريفين ت ٥٥٠٠٩ بالقاهرة

اشراف وزارتى التعليم العالى والمواصلات
يطلبان من الجنسين لقسم الضباط اللاسلكيين حملة الثانوية ومعادلاتها بدون مجموع ولقسم المعاونين حملة الاعدادية وقسم خاص لراسبيها قسمان لهندسة الراديو والتليفزيون والمركزان يؤجلان التجنيد

خدمات عامة

لبيع شقتك المفروشة

وفيلتك بالمارسة خابروا ت ٩٠١٨٧١

مطلوب استئجار

شقة بالبلدلعيادة ١—٢—٣ غرفة وصالة نشترى المفش ت ٨٠٨٣٠١

للايجار

★ شقق مفروشة وخالية بالقاهرة وضواحيها بمكتب سامى ٤٢ سليمان ت ٤٩٥٥٩

★ نؤجر ونستاجر شقق وفيلات مفروشة بالقاهرة على احمد ٣٦ عدلى ت ٥٥١١٥

★ شقق وفيلات مفروشة بهليوبوليس الزمالك . العجوزة . المعادى . بالمكتب العالمى ت ٤٤٧٦٦

★ دار العائلات — عمارة حديثة شقق مفروشة ، حجرة ، حجرتين اسعار معتدلة ١٠٨ ش المعز لدين الله بالجمالية ت ٩١٣٣٢١

شقة خالية ٤ غرف وصالة ايجار ٥ج ثالث دور واخرى غرفتان وصالة بمصر الجديدة (م/ت/د) ت ٨٧٨١٥٦

★ بيت الضيافة للفتيات ٧ ش النواجى (ش النزهة) ميدان الجيش بالعباسية لسكنى الطالبات والموظفات اعتماد السياحة ت ٩٠٧٥٢٦

مطلوب شراء

مطلوب شراء محل بشارع سليمان باشا (طلعت حرب حاليا) او بشارع ٢٦ يوليو ومستعدون لدفع الجدك والاتصال تليفونيا برقم ٩٠٤٦٧٤ .

★ نشترى نقدا تليفزيون . سجاد موبيليات . ثلاجات ت ٨٠٦٨٥١

★ نشترى الشركة الهندسية ثلاجة غسالة بوتاجاز سخان مكنسة خلاط ريكوردر ت ٤٣٩٢٣

اصلاح الكرافتات

★ سليمان داود صاحب فكرة اصلاح الكرافتات وتجديدها وتنظيفها . فينوس ٤ جواد حسنى وتوجد مجموعة كرافتات نادرة بسعر المصنع

موبيليات للتليفزيون

★ دولاب للتليفزيون فاخر بجميع المقاسات (يحيى عيد) ٥ شريف باب اللوق ٤٢٢٨٢

اراضى للبناء

★ ٣٦٤ ذراعا ناصية بمامى ٣١/٢ج الذراع ت ٦٦٥٧٢ مصر و ٤٣٣٧٩ اسكندرية

للبيع ثلاث اراضى بناء واجهة بحرية تطل على نادى بنك مصر بمدينة الاوقاف جميعها بشارع المحروسة رقم ٢٣ — ٦٢٥م نهائى عشرة جنيهات رقم ٣١ — ٧٦٠ م نهائى تسعة جنيهات رقم ٤٥ ناصية ٧٦٣ م نهائى اثنى عشر جنيها الاتفاق بعد المعاينة عائلة الشاذلى ٥ شارع ابن النبيه بالزمالك

للبيع

لبيع اثاث وادوات منزلك بالكامل واستلام ثمنه فورا ونقدا اتصل ت ٩٠٢٧١٢

للبيع تليفزيونات جديدة نصر ١٩ وناشيونال ١٤ بوصة ٣٦ شارع شريف شقة ١٦ ت ٤١٦٥٨ و ت ٥٦٢٥٦

للبيع تليفزيونات جديدة ناشيونال ١٤ وسونى ٥ بوصة ترانستور ت ٧٤٦٧٢٤٤٢٢٢٤

غرفة صفرة ونوم لوكس ش حسنى العشماوى ناصية محمود صابر محطة مارجرجس بهليوبوليس ت ٨٧٢٥٨٩

استلم فورا بدون تصريح نصر ٢٣ ، ١٩ بوصة بالاسعار الرسمية

المكتب الهندسى الصناعى المصرى تليفون ٢١٦٥٨ — ٢١٠٩٢

★ للبيع شاليه ممتاز مفروش بفول صحارى سيتى تليفون ٨٦٦٨٨٤

★ قطعة ارض فضاء ٥٠٠ متر بالدقى خلف نادى الصيد ت ٨٢٣٠٤٩

★ نجف كريستال تشيكى جديد ١١ شارع ١٠١ المعادى تليفون ٣٦٠٤٨

★ كوافير للبيع بحالة جيدة بعماله ت ٢٠٥٧٩ (جرجس) ١٠ ص—٢ م

★ سيارة بليموث ١٩٤٨ اتنين باب المعاينة بجراج روكسى تليفون ٥٧٢٧٦

★ كاميرا لايكا عدسة ١١/٢ جديدة بالحامل وساعة رولكس نتيجة بالاوستيك ت ٨٩٤١٦٨

★ لتجار الفواكه بطنطا وشبين الكوم للبيع محصول جنينة بركات بابو مشهور قرب طنطا ٧ افدنة موالح المعاينة والاتفاق مع عيسوى بالجنينة

★ ريكوردر جروندنج ٤٦ تك ٤ تراك بمشتملاته ت ٨٠٠٣٠٧

★ لبيع شقتك او فيلتك المفروشة نقدا وفورا ت ٨٠٦٨٥١

★ طقم اوبيسون بالصوف كاميرا اكراكتا ريكوردر تك ٨٣٠ هاى فاى استريو بك اب فيلكو استريو هاى فاى باروكة شعر فرنساوى ت ٢١٢١٧

★ للبيع ثلاجة ماركة فريجيدير ١٣ قدما دى لوكس ٤٢٥ ج وبوتاجاز رويال روز كبير بالساعة ٢٠٠ ج وغسالة نورج بعصارة اوتوماتيك ٢٠٠ ج وريكوردر فيليبس ٤ تراك ١٠٠ ج وخلاط ٣ قطع ٢٥ ج — المخابرة تليفون ٩٠٢٢٤٠

★ سخان بوتاجاز للحمام امريكان ستاندر ٨٠ لتر بالترموس وريكوردر سونى ٤٦٤ اربعة تراك سرعتين وثلاث بطاطين امريكانى نايلون تركواز الجميع جديد ومكنسة اليكترولوكس بلوازمها وميزان حمام بسعر مغر تليفون ٨٦٥٦٤٠

★ ريكوردر سونى ٥٢١ م ٦٤ ستيريو ٢٥٠ ج راديو جروندنج ٩٠٦٠ باربع سماعات ١٢٠ ج — سماعتين كبيرتين سونى ١٠٠ ج موبيليا للاجهزة وحيدة بالجمهورية ٢٥٠ج — ماكينة كتابة عربى شنطة ٤٠ج — اشرطة مسجلة ستريو بالخارج ت ٦٢٨٦٣

★ للبيع ٧٤ فدانا ارض خفيفة ٨٠ كيلو من القاهرة على بحر وهبى بالفيوم بها ١٢ فدانا حديقة موالح ومانجو وعشرة متر خالية من المستاجرين بها مبانى واستراحة والات زراعية الاتصال من ٤ — ٦ مساء ت ٨٤٧٠٠٢ السماسرة يمتنعون

★ بالممارسة غرفة سفرة نستيل ماسيف انجليزى من خشب البلوط مستوردة طقم مشروبات كريستال تلاش براون كبير بوتاجاز اطلس بالفرن واشياء اخرى ٥٢ شارع الحجاز شقة ٦ امام مستشفى هليوبوليس مصر الجديدة من العاشرة حتى الواحدة ومن الخامسة حتى الثامنة اليوم فقط.

نجف كريستال وموردن

نجف السبع ت ٩٣٤٠٥٨

جميع اشغال النجف والديكور

صيانة

★ تصليح وصيانة البوتاجازات والثلاجات . والغسالات فورا وبالمنازل — خدمة ممتازة ت ٨٢٢٨٩٤

عطاءات ومناقصات

★ يعلن المكتب الاقليمى للهيئة الصحية العالمية بالاسكندرية عن بيع سيارتين فورد جلاكسى ١٩٦١ وفورد ستيشن ١٩٦٠ . وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة فى موعد اقصاه يوم الجمعة ٢٩ اكتوبر ١٩٦٥ . المعاينة بمقر الهيئة بمحطة الرمل فى مواعيد العمل الرسمية ماعدا ايام السبت والاحد

بطاريات

بوليدن العالمية

٥ دوبريه ت ٤٦٧٩٨

سيارات

كريزلر سبشيال ١٩٦٤

فريدة من نوعها بالجمهورية ت ٨٢٤٠٢٩

راديو سيارة فيليبس بمشتملاته الاصلية بالتقسيط والتركيب مجانا ت ٩٠٢٣١٥

للبيع سيارة بيجو ٤٠٤ موديل ٦٤ ليس عليها ترار ٢٤٠ ك فى الصفحة خابروا تليفون ٨٩٤١٦٨

فرص لهواة السيارات

بمكتب ومعرض الجزيرة

١٩ المنصور محمد بالزمالك

يشترى سيارتك باحسن الاسعار (الاستشارة مجانا) ت ٨٠٨٩٦٩

★ بويك ٥٤ مجملة ٦ سنوات بحالة الفابريقة راديو رذار ٤ ابواب ت ٨١٠٢٢٤

★ فرصة فيات ١٤٠٠ تاكسى ممتازة موديل ٥٥ بموتور مرسيدس ت ٩٠٠٧٦٠

★ بسعر مغر لاصحاب الاعمال توبولينو ٥٢ ممتازة ٣٦٠ كم الصفحة ت ٩٠٠٧٦٠

★ بسعر متهاود للبيع سيارة فولكسواجون موديل ٥٥ ممتازة جدا ت ٩٠٠٧٦٠

★ اسكودا ٥٢ بحالة ممتازة من جميعه مع رخصة سنة ت ٨٢٨١١١

★ سيمكا ١٩٥٤ حالة ممتازة جدا كاوتش جديد هليواوتو ت ٨٦٤٣٠٩

★ اوبل كابيتان ١٩٥٠ استعمال طبيب فرصة بسبب السفر ١٤٠٠ج ت ٥٣٦٧٧

نصر ١١٠٠ آخر دفعة ١٩٦٥ لم تستعمل لدواعى السفر ت ٢١٦٧٦

★ سيارة الارد اسبور الفريدقمن نوعها بالجمهورية بحالة جيدة ت ٨٦١١٩٧

★ للبيع سيارة شيفروليه ٥٥ وسيارة بلايموث ٥٥ بحالة جيدة ت ٦١٢٢٥٨

★ للبيع سيارة فولكس فاجن ميكروبلس مجددة تجديد شامل المخابرة ت ٩١٢٢٥٨

فرصة بسبب السفر. سيمكا اروند ٥٨ بحالة جيدة وبسعر مغر لاستعمال شخصى تليفون ٨٢٨١١١

★ للبيع عربة برنس ٦١ الرمسيس صناعة المانيا ، الغربية بحالة الفابريقة خابر ٨٦٥١١٦

★ للبيع سيارة نصر ١٣٠٠ بها راديو بيكاب كاوتش ابيض المخابرة ت ٦١١٢٥٧ من ١٠ ص — ٢ م — الوسطاء يمتنعون

مزايدات

شركة فنادق شبرا

تبيع بالمزاد العلنى

باكر السبت ١٦ الساعة ١٢ ظهرا مخلفات بفندق كوزمو بوليتان ٣ شارع بن ثعلب بقصر النيل مواسير حديد ٥ر١ بوصة . صناديق سيفونات . ترابيزات وكراسى حديد وخشب براويز شبك حديد. ملل سراير تواليت وابليكات وقطع حديد وخلافه المعاينة باكر صباحا حتى بدء المزاد

الدفع والاستلام فورا

ى . حداد ت ٣١٤٠٢

اليوم العاشرة صباحا

بيع كبير بالمزاد

٢١ شارع القبة

باول روكسى بمصر الجديدة

محتويات شقة استيل ومودرن

غرفة نوم صنع على خليل وغرفة سفره أرو سيف صالون لويس. وانتريه استيل ومودرن استوديو قطع اثاث بالملرك ثريه نجف كريستال برونز وتحف قيمة تابلوهات زيتية قديمة ممضاة سجاد عجمى وافرنكى بيانو جورس كليمان ريكوردر فيليبس وخلافه جميع معداته

فريجيدير اديال ٩ قدم وفرن بوتاجاز رويال روز صينى وفضيات وابلجورات ومكتب ومرايات وستاير والحفة وادوات مطبخ وغلايه وترابيزة ايديال وكراسى فراندة واشياء اخرى عديدة

الخبير زكريا ع . حداد

محمد حسن ت ٧٧٠٦٣

ص ٢٢ وزارة التموين م

بالمزاد العلنى

صباح يوم ١٩٦٥/١٠/١٩ امام تلفى اليسوع بمحكمة مصر الابتدائية بباب الخلق سيباع المنزل ٧٠ ش بن سندر بحدائق القبة ١٨٦٤ م٢ ثلاث واجهات اساس ١٤ الف جنيه

مزايدات

بيع بالمزاد العلنى

السبت ١٦ اكتوبر ١٩٦٥

٣ سيارات سيمكا

تاكسى مستعملة

٢٣ ش رقى المعارف بشبرا

بالعجوزة

٢٢ شارع محمود صدقى المهندس المتفرع من شارع الدرى
بيع هام بالمزاد العلنى
اليوم الجمعة ١٥ اكتوبر العاشرة صباحا
على محتويات شقة كاملة بالديكور والكماليات المكلف بالبيع بوستة الجمهورية للمزادات ت ٥٣٩٧٥

الخبير المصفى ى . حداد

مزاد كبير بالدقى

اليوم الجمعة ١٠ صباحا

محتويات فيلا كاملة

بالفيلا ٢٩ المساحة بالدقى

موبيليات . نجف كريستال . سجاد عجمى . صور . تماثيل . سراير. ادوات منزلية وادوات مطبخ كامل وخلافه . ماكينة سنجر . ريكورد جروندنج . غسالة
٢ ثلاجة فريجيدير وفلكو ٩ قدم ٤ تليفزيون ١٧ و١٩ و٢١ و٢٣ بوصة

الخبير انطون غطاس

للاستعلامات ت ٨٠٦٨٥١ صالة ١٦

اعلانات اسكندرية

سيارات

★ تيمز ميكروبلس ٩ راكب جديدة للبيع اتصل ٧٠٤٤٠ باسكندرية من ١ — ٣ م

عقار

★ عمارة ٣ دور مبانى ٦٥٠ م والارض ٧٠٥ ذ ١٠ ش المحاسبة بولكلى نهائى ١١٠٠٠ ج ٤ ٪ ايراد ت ٦٢٠٢٤ — ٦١٣٩٥ بالاسكندرية سعيد جميعى والعقيد حسن جميعى

مزايدات

اليوم مزاد كبير

بالاسكندرية
الساعة ١٠ صباحا ، ٤ بعد الظهر
لوبيليات وتحف ثمينة
بالفيلا رقم ٢٠ شارع عبد الفتاح الطويل
« الوزير الصالح سابقا » بفليمنج الرمل من طريق ابو قير
الخبير المثمن رقم ٦

ر . حسنان

بشرى لاهالى منطقة الدخيلة والعجمى

مصنع الطوب الرملى والبلاط باراضى البيطاش بمصيف بليس يعلن عن انتاجه الجديد من الطوب والبلاط باسعار مغرية للاتصال والطلبات بالمصنع
او تليفون ٢٤٨٧٥ — ٣٥٦٨٧ من التاسعة للواحدة صباحا

بالاسكندرية

اليوم الثالثة بعد الظهر

البيع بالمزاد العلنى

لاكبر مجموعة سيارات

اوتوبيس — راميس — ميكروباص ديكافية — تاكسى
ملاكى جميع الماركات والموديلات
بجراج جعفر
طريق الحرية ١١ شارع ارسطو بالحى اليونانى
تامين دخول المزاد ٢٠٠ جنيه
الخبير فاروق عبدالعزيز
وللاستعلام من المتوفى
مكتب ناصر للتوكيلات
٤٣ شارع سعد زغلول الدور الخامس تليفون ٢٨٥٠٦ اسكندرية

اعلانات مختارة

نظارات طبية

النظارة المثالية يقدمها
فؤاد صبحى
اخصائى البصريات ت ٩١٥٥٥٥
ميدان الاوبرا ناصية عبدالخالق ثروت

موازين

مؤسسة شديد الهندسية

موازين اوتوماتيك
حسنى معامل ٣٦ ش البستان ت ٩٠١٦٣٩

اراضى للبناء

القطع الباقية محدودة فى
مدينة التعاون
على الترعة الاسماعيلية خلف مصنع الدلتا فرصة لاهالى وموظفى وعمال المصانع بالاميرية ومسطرد وبهتيم وشبرا الخيمة — قطع اراضى للبناء بمساحات تبدأ من ١١٠ امتار على شوارع ١٠ و ٢٢ مترا
بالتقسيط بدون فوائد
الشوارع على الشركة
والتسليم فورا
شركة وادى النيل للتجارة وتقسيم الاراضى
١٤ شارع سراى الازبكية ناصية عماد الدين بجوار الامريكين ت ٩١٧٥٥١ — ٨٧٥٤٦٨

شركة سليم للتجارة وتقسيم الاراضى
ميدان الجيزة فوق سينما الفنتازيو الشتوى ٨٩٤٧٤٦
تقدم تقسيمها
حدائق جزيرة الذهب
بشارع الربيع الجيزى بالجيزة
كما تقدم القطع الباقية من
مدينة العرائس الجديدة
بالجيزة
التسليم والاستغلال فورا
بالتقسيط بدون فوائد
الاربعاء عطلة اسبوعية

لوازم السيارات

قطع غيار الحاصر نقل

● بطاريات
● رولمان بلى
● اويل سيل
● كراسى زهر
● صيانة ولف
الموتورات تركيبات كهربائية
التوكيلات المصرية
للصناعة والتجارة والمقاولات
٢٣ شارع عرابى تليفون ٥٠٦٧٠

ادوات منزلية

الغسالة موج MOG
هدية رائعة لربات البيوت
★ انيقة : ذات الوان جميلة متعددة فى قابلة للصدأ
★ اقتصادية : تستهلك ١/٢ كيلو وات (٦ مليمات) كل ساعة عمل
● لاتعرض الملابس والزراير والسمت للتلف
● يمكن نقع الملابس بداخلها
● تسع ٩ ارطال ملابس جافة
★ سهلة الاستعمال والاداء
● التنظيف آليا بموجات مضاعفة تتخلل النسيج دون حاجة الى الدعك
● التجفيف آليا بطريقة الطرد المركزى دون حاجة الى العصارة
● تعمل على التيارين ١١٠ — ٢٢٠ فولت دون حاجة الى ترانس.
ضمان وصيانة ١٢ شهرا
الاستلام بعد الحجز باسبوعين
صالة العرض بالقاهرة :
٤٢ شارع شريف فوق عمر افندى
انتاج : شركة بورسعيد لصناعة المعادن
المركز الرئيسى بورسعيد شارع شهداء القنال
الاستعلامات
القاهرة : ت ٤٣٩٧٥
بورسعيد : ت ٢٣٥٧

في المحل ايضا
● غسالات
● ثلاجات
● بوتاجاز
● راديو
● ماكينات خياطة
● تحف .. الخ

● حساسية فائقة وقدرة عالية
● تحديد دقيق لكل تفاصيل الصورة
● لون الشاشة رمادى (فيلتر)
● ينقل الاصوات بكل امانة
● استهلاكه للكهرباء ١١/٢ مليم فى الساعة
● جميع اجزائه على درجة عالية من الجودة
● انتقاء المحطات دقيق لا يسمح بتداخل اى محطة فى الاخرى
● مزود بوصلة لسماعة اضافية
● به وصلة لجهاز تسجيل الاغانى
● له وصلة تمكنك من التحكم فى تشغيل التليفزيون من بعيد
● تهويته مناسبة لاتسمح بارتفاع درجة الحرارة مهما طالت فترة استعماله
● كابينته من الخشب الفاخر

يصنع بتصريح خاص من :
مصانع تليفونكن فى المانيا الغربية



البقـاء لـلـه

ة عائلة البلتاجى بالمحلة

ـت لرحمة الله السيدة الفاضـلة

م الحاج سيد البلتاجى

لة الكبرى ووالدة السادة محمد البلتاجى التاجر بمصر والاسـتاذ توفيق البلتاجى بالمحلة الـكبرى اذ محمود عزت البلتاجى التاجـر . وحرم المرحوم احمد المسـيلى اذ حسين الرفاعى بشركة الغـزل والاستاذ احمـد توفيق رئيس تارية بشركة مصر للغزل بالمحـلة ة المرحوم الحاج محمـد محمـد وجدة السادة محمـد ومصـطفى لى التجار بالمحلة ومصر والمهندس شوقى البلتاجى بادارة الـكهرباء س محمد البلتاجى بالمركز القومى ث والمهندس الزراعى عادل البلتاجى بالطب الشرعى والمهندس سـيد اجى باللاسـلكى ورجائى بالمعهـد وخالة السيد عبدالحليم البلتاجى بالمحلة وعمة المهندس احمدحمزة السادة الدكتور محمد مفيـد ذو بمصر والسـيد عمر عبد الله بشبرا وعبد الوهاب الخشاب ويوسـف بالمحلة ويوسف الكاشف وقريبة ة عائلات المرحوم العميد محمـد والمرحوم امين توفيق والـرفاعى يلى واحمد فريد وشيعت الجنازة بالمحلة الكبرى حيث اقيمت ليلة

ساب الحوامدية الفادح

قيد عائلة ابو الذهب

لرحمة الله المرحوم الحاج

مد بشندى ابو الذهب

عمدة منا الامير وعضو الاتحـاد اكى وشقيق الحاج حسن بالاسكان فى بشركة السكر وعبد الوهاب وشقيق حرم الحاج محمود رجب السكر وابن عم الحاج هلال ابو من الاعيان والحاج عبد المنعم ابو من الاعيان والشيخ خالد حسين لذهب بشركة السكر والحاج فتحى ج كمال وحلمى بشركة السكر ورافت لة والمهندس محمود بالهيئة العامة بيع وخال الحاج عبده ابو الذهب ن فهيم ومحمد بشركة السكر ومحمود المشرف بالنادى وسيد العسراوى محمد هلال ابو الذهب امين الاتحاد راكى بمنا الامير وعبد المطلب ابو بالتربية والتعليم وحامد ابو الذهب ية وعبده حسن ابو الذهب بالشهر ى وعلى محمد هلال بكلية الشرطة حرم ابراهيم شافعى ومحمد عثمان السكر وعلى يونس بالمطبعة الاميرية رجب بشركة النصر وقريب الاستاذ الليثى مراقب مستخدمى العربية يخ عبد السلام يونس وجبر وخضر والليثى وجميع عائلات منا الامير امديةواللمعى بابو صير وتقامليالى بمنا الامير تلغرافيا الحوامديه

البقاء لله

ميد آل ظاظا بالمنوفية

ى امس لرحمة الله بعد حياة حافلة الاعمال المرحوم

حاج عبد الفتاح ظاظا

عمدة بتنا وعضو لجنة الاتحـاد راكى وممثل الداخلية بمجلس القرية و اعيان مجلس حزبى مركز منوف يد نجل المرحوم الشيخ عثمان ظاظا تنا السابق ووالد الاستاذ عثمان المحامى عضو مجلس نقابة المحامين بدين يحيى وزاهر بالبحرية وحـرم ن المهندس الزراعى عبد الوهاب ى والاستاذ عبد الله الفقى المدرس الثانوية والانسة ساميه بالثانوى ق السادة المرحوم حسين وعبـد اب بالشهر العقارى وحرم الشيخ يم راشد ويوسف الشقنقيرى وحلمى وزوج عمة الاساتذة احمد عبدالنبى الاحصاء بوزارة العدل ومحمد عمدة المهندس سلامه مدير قسم الهيئة ية والمهندس سعيد بتعمير الصحارى م عبد الحميد بالقوات المسـلحة ى المدرس وسيد احمد وفهمى بالازهر ثالة حامد ظاظا عضو مجلس المحافظة ن وقريب جميع العائلات بتنا وغمرين ف والكيالى بالسعودية وفلسـطين ريا وشيعت الجنازة امس وستقام المأتم بتنا مركز منوف والعزاء تلغرافيا

البقاء لله

كوى اغا يشـاطر زميلـه الاستاذ ن ظاظا عضو مجلس النقابة الاحزان ة والده رحمه الله

نتقلت للامجاد السـماوية المرحومة يدة

سامية ميشيل بطمان

صالح لويس بمرفق المياه سـابقا دة البير رئيس الخزانة الرئيسية كوريل وجورج بمرفق المياه وفرنان ومسيون الطبى العلوميشيل ميشيكوريل ى بيازيل الموسيقى ومارى وجورجيت ريت وكاترين والفريد ميخائيل ونسيبة ية الاب يوسف لويس واخوته وادوار سيـان والفـريد طرابلسى وزهـ ـيدى المحامى وسـتشيـع الجنازة اعة الحادية عشر صباح اليوم مـن ـة الاقباط الكاثوليك بالفجالة تلغرافيا شارع جزيرة بدران بشبرا

الحاج محمد ابراهيم واولاده باولاد ابر ومحمود بدوى واخيه متولى ومحمود طفى الجشماتى ومحمد على مصطفى بد شنهورى واخيـه عارف بالشركة رقية للبترول وقاسـم محمد قاسـم عد محمد ابراهيم وعلى مقدم بالشركة ـلية للبترول ومحمـد على محسن ـويس ومحمد عبد الهادى مقدم واخيه يم وسـعيد احمد مقدم وباقى افراد ة مقـدم ينعون بمزيد الحزن فقيـد جولة والمروءة عميدهم فقيد الاشراف حوم

لحاج عطا الله عمر مقدم

ويشاطرون ابن عمهم فوزى عطا الله ذوته الاحزان للفقيد الكريم الرحمـة ولاسرة الاشراف الصبر

المهندس شوقى بشارة وفهمى بشارة عامى والدكتورة مجدى وحلمى بشـارة سكندرية يودعون للامجاد السـماوية بارا نبيلا وطبيبا رحيما مثاليا زوج فقيدهم المرحوم

الدكتور حليم العسال

فقيدة آل الميجى بالفيوم

والروبى بابوجنشو

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

هانم عبد المقصود الميجى

حرم المرحوم الحاج عبدالرازق الروبى ووالدة العميد سليمان عبدالرازق الروبى مفتش بالداخلية وحرم كمـال شمبوليه التاجر بالفيوم وشقيقـة محمـد فهمى الميـجى رئيس مجلس ادارة الجمعيـة التعاونية للنسيج الميكانيكى واحمد الميجى التاجر بالفيوم وعمة اسامه وسامى وعمر بالثانوى وخالة الاستاذين عبـد الحميد واحمد شمبوليه المدرسين بدار المعلمين وعبدالمنعم شمبوليه بكالوريوس الهندسة ومحمود شمبوليه بطب القاهرة وجـدة الملازم محمـد مدحت الروبى بسـلاح الاشارة وصلاح الروبى بزراعـة القاهرة وحرم النقيب فوزى ضيف بشرطة الشرقية وبنت عم محمد عبد الجواد الميجى عمدة الشيخ فضل واخيه محمود وبنت عمـة حسن الغمرى التاجر واخوته وبنت خالة احمد ومحمد شبريه واخواتهما وبنت خال ابراهيم الباهى التاجر واحمـد معوض المدرس بدار المعلمات وعبد السميع عبد العاطى بالشيخ فضـل وقريبة ونسيبة احمد الروبى عمـدة ابو جنشو واخوته واحمد حامد الروبى واخوته وكمال عبد العزيز الروبى باوقاف الفيوم واخـوته ومصطفى الروبى المفتش بالتربية والتعليم واخوته وعثمان الروبى بالصحة وممدوح احمد الروبى واخوته وعلى شعبان الروبى وعبد العال مطاوع شمبوليه رئيس قسم النماذج بوحدة الصيانة وحسن شبريه المحامى واخوته ومحمـد السواح وعلى السواح مدير الشئون القانونية بالمحافظة وعزت والى واخوته وعبد اللطيف زعبل وحسن البدرى التاجر وعائلات الميجى بالشيخ فضل ودسيا والغمرى وشمبوليه وشبريه والسـواح وابوجريدة والقندقلى والخولى والـديان ووالى والسوهـاجى والحلوانى بالفيوم ومخلوف بدار الرماد وعبدالحفيظ بالحامدية وحيدر بالسنباط وشيعت الجنازة امس من منزل العـائلة بشارع البـلدية بالفوال بالفيوم حيث تقام ليلتا المأتم تلغرافيا الفيوم

الجمعية التعاونية

للنسيج الميكانيكى بالفيوم

اعضاء مجلس ادارة الجمعية والموظفون والعاملون بها ينعون ببالغ الاسى والحزن السيدة البارة الحاجة

هانم عبد المقصود الميجى

شقيقة الحاج محمـد عبد المقصـود فهمى رئيس مجلس الادارة سائلين للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس بالسويس جنازة المرحوم

الحاج حسن الخياط

والد كل من سـعد الخيـاط بشركة النصر للبترول بالسويس وسمير الخياط بشركة الطيران العربية وسامى الخياط بشركة السويس للبترول وشقيق كل من عبد المنعم وعبد السـلام وامين وعلى الخياط ونسيب عائلات الزراعى وزهران ورشوان بالسويس وحمزه بالفيوم وحامد بالمنصورة

اسرة المعمل الـكيماوى بشركة النصر للبترول بالسويس تشاطر الزميل سعيد الخياط الاحزان لوفاة المرحـوم والده للفقيد الرحمـة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنـازة حرم المغفور له عبـد الحميد شـاهين والدة المهنـدس صفوت عبد الحميد شاهين وكيل وزارة السد العـالى وشاكر بوزارة الزراعـة وعبـد القادر المقـاول وكمال بالاصلاح الزراعى وحـرم المرحـوم فهـمى البهى بالمنصورة ومحمد نورى بسلاح الطـيران ورياض الشيخ بالداخلية ومحمود عبود بالتربية والتعليم وقريبة ونسيبة عائلات ابو شنو وشاهين وابو شعيـان وعبود والشيخ والنادى والبنا والبرعى بدرين واللواء نصر عبـد الوهاب زغـلول مدير المؤسسة والعميد يحيى عبـد الوهاب زغلول رئيس مدينة المنصورة تلغرافيا تبروه

انتقلت امس للامجاد السماوية السيدة

انجيل نجيب بطرس

حرم المهندس جورج يوسف بالطرق والكبارى وكريمة الاستاذ نجيب بطرس بمعاشـه ووالدة مرفت بطب عين شمس وماجد وماجدة بالثانوى وشقيقة حرم كل من زكى يوسف بشركة السكر والعقيد انور ناشد وعدلى يوسف المدرس بمفاقة الثانوية وسمير لوقا بالمصانع الحربية وشقيقة اوديت نجيب بشركة مصر للتأمين ونسيبة كل من ماهر يوسف واولاده ووصفى عزيز ووليم عزيز والمهنـدس البير سـليمان والمهندس ادوارد سليمان وحرم المهندس يعقوب اسحق وحرم عبد السيد ايوب وحرم نجيب رزق الله كارس والمهندس الفونس بطرس والبير بطرس وقريبـة الدكتور ميشيل بلخوم والدكتور سمير بطرس والمقدم سعيد ناشد والمهنـدس فوزى مرقص ويوسـف مرقص والمهندس لويس يونان والاستاذمير يونان والاساتذة فهمى يوسف وعبد المسيح جرجس وعزيز حنا بالمعاش والدكتور رءوف عزيز وشيعت الجنازة امس من منزل العائلة ١٠٦ شارع العباسية بالقاهرة

آل الصايغ بغزة

حنا وصليبا بنيامين الصـايغ واولاد اخيهم المرحوم نجيب ينعون بمزيد الحزن والاسى اخاهم وعمهم المرحوم

جورج بنيامين الصايغ

المنتقل لرحمته تعالى فى بيروت متمما واجباته الدينية عن عمر يناهز الثمانين عاما فلكم من بعده طول البقاء

سامى فرج بمنسافيس ينعى نجله

موسى فهمى فرج

الطالب بالمدرسة التجارية بالمنيا

شقيق صموئيل وكيل مدرسة التليم وارميا ومرقس وطيـد فرج فلم بينى احمـد وزخارى فام بسـوهاج وابن اخ بلاك وعزمى وحليم وفيليب ولطفى وابن اخت المرحـوم فهيم زخـارى والقس عياد والاستاذ ميلاد وابن خال الدكتور عياد سعيد واخوته وابن عمة حبيب ورشاد واخوته وابن خالة بشاى ووليم وادوارد وقريب متياس سعيد وسويحه اسكندر وصبحى اندراوس والقمص يوسف رملة وباقى عائلة اللوايسه ببنى احمد وسلامون بطما والعزاء بمنسافيس

البقاء لله

توفيت لرحمة الله تعالى الحاجة

فاطمة حسن حلاوه

حرم المرحوم الحاج على حسن احمد عضو مجلس النواب سـابقا وشقيقـة المرحوم المستشار محمود فؤاد ووالدة حرم الاستاذ ابراهيم شكرى على الخبير امام المحاكم بالاسكندرية وجدة حـرم المهندس نصر شتا بالحرير الصـناعى بكفر الدوار وحرم الرائد عبد الوهاب ابو العنين بالمباحث العامة بالقاهـرة وفؤاد بكلية سان مارك وحرم المهندس احمد شوقى ابو السعود رئيس منطقـة الاسكندرية للملاحة النهـرية ومحمـد شوقى بكلية الهندسـة واحمـد رامى برأس التين الثانوية واحمد النجاوى بالمواتى وحسن ومصـطفى النجـاوى القاولان وحرم والد الاستاذ حسن على حسن بمحافظة الاسكندرية والمهندس حسن فهمى على الخبير بوزارة العدل بالقاهرة والدكتور محمد خميس على حسن بمديرية امن قنا والاستاذ احمـد على حسن بمنشأة القناطر بالاسماعيلية وحرم الاستاذ محمد الدخس رئيس المسائل التعليمية بالاسكندرية وابنة عم احمد حلاوه ونسيبة محمد فهمى توفيق المدرس بنبروه ومحمد النجاوى بالمعاش وقريبة ونسيبة عائـلات حـلاوه وعلى حسن والبوريني وشتا وابو السعود والدخس بالاسكـندرية وابـو العنين بكفر الشيخ والرفاعى بنبروه وستشيع الجنـازة اليوم السـاعة الثالثـة والنصف من ناصية المنارة وستقام ليلة المأتم بمنزل الفقيدة ٣٠٧ طريق الحرية كليوباتره ولا عزاء للسيدات

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

ابراهيم نصر عوض الله

عميد عائلة نصر بمنشأة شنوان والد المرحوم راغب بالمساحة سابقا وتوفيق بالكهرباء والغاز وحلمى بالمهمات وفريد بشركة الفن وجميل بالتعليم الصـناعى وعزت بالحقوق وحرم مصرى بالمساحة وجرجس بالدلتا وعبـده بتتا وعـازر بالتربية والمرحوم اسكندر بالمنطقة الطبية سابقا وابراهيم بمجلس مدينة شبين وجد فخرى وبليغ وسمير وجمال بالتربية ورفعت بالنيابات والمهندس اميل وفكتور وابراهيم وسمير بالهندسة وايهاب وامير وشقيق نسيم التاجر بالقاهرة وحـرم المرحوم اسعد نصر وعم تودرى اسحق بالتربية وكمال بالشئون وقريب عائلـة مصرى بمنشأة شنوان والعزاء بشبين الكوم بمنزله

البقاء لله

شيعت امس بالاسكندرية جنازة السيدة

حرم المرحوم ابو العـلا هريدى

مدير النقل الميكانيكى سابقا

والدة فؤاد عضو نقابة الصحفيين ومرسى المراقب بوزارة الاقتصاد وشاكر بالشركة العربية للملاحة وفاروق بشركة النصر للتصدير والاستيراد وحرم حامد رزيقه امين الشهر العقارى باسكندرية والكيماوى عبد السلام نعيم بمصلحة الكيمياء وخالة مصطفى حسنى الوزير المفوض والمهندس السيد رافت بالتربية والتعـليم وقريبـة عائلات السخـاوى وحجازى وابوالنصر بالاسكندرية ورزيقه بكوم حماده ونعيم بالمحمودية والنجار بزفتى تلغرافيـا شـارع محطـة شوتس رمل الاسكندرية

البقاء لله

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات والعاملون بهيئة التحكيم واختبارات القطن يشاطرون الزميل مرسى هريدى مدير ادارة التخطيط والمتابعـة الاحزان فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصلحة الكيمياء

اسرة المصلحة بالاسكندرية تنعى بمزيد الحزن والاسى السيـدة حماة الزميـل الـكيميائى عبد السـلام شوقى وتطلب للفقيدة الرحمـة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفى امس الى رحمة الله

عبد الله سعفان

المفتش بمصلحة الـدمغ والمـوازين بالقاهرة ووالد محمد واحمـد ويوسف وصهر المهندس السيد سـعودى بشركة النصر للمقاولات وشقيق امين بدائـرة جمزه وقريب عائلات الحضرى وقـرطام وسعودى الزهيرى وستشيع الجنـازة اليوم بطوخ

الهيئة العامة للتامينات الاجتماعية

المراقبة العامـة للشئون الماليـة والحسابات . المراقب العـام والوكيل وموظفو المراقبة ينعـون ببـالغ الحزن والاسى المرحوم

الحاج عبـد المحسن الحلفاوى

والد الزميـل سـعد عبـد المحسن الحلفاوى ويرجون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

اسر ادارتى الميزانية والاستثمارات وقد هزتها الفجيعة بوفاة المرحوم

الحاج عبـد المحسن الحلفاوى

يشاطرون الزميل سعد عبد المحسن الحلفاوى احزانه فى مصابه الاليم

ينعى المكتب العـلمى اخيه بمزيد الحزن والاسى الفقيد العزيز المرحوم

هنرى عساف

ويسـال الله للفقيد الرحمـة ولاله الصبر والعزاء

سقط سهوا فى نعى المرحوم

المهندس عبد المنعم رفعت

مدير عام الاسكان والمرافق بالفيوم

انه عم حرم الاسـتاذ احمد سـامى محمد استاذ علم النفس بمعهد المعلمين بامبابة وحرم الرائـد مهنـدس محمود فتحى يوسف بالقوات الجوية

الجمعية الخيرية القبطية بالمنصورة

تواسى اسرة السـيد ميخائيل ابراهيم وانجاله لوفاة قرينته الفاضلة لها الرحمة ولهم خالص العزاء

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

الرائد منير يوسف

شهيد الواجب

رئيس شرطة ابو كساه عـوم زوج السيدة مارى فايز نصير ووالد الطفلين مظهر وهشام وشقيق نجيب بمنطقـة القاهرة الطبية والرائد نبيه بالقـوات الجوية وحلمى بصناعات البلاستـيك وحرم المهندس ايوب بشارة والمحاسبين خليل كامل وعزيز قسى وحكيم يوسـف واللواء فوزى نسيم وشقيقه وتشـيع جنازة الفقيد العزيز من منزل الاسرة ١٢ سليم الاول بالزيتون الساعة الحـادية عشر صباحا لكنيسة السيدة العـذراء بالزيتون

نادى ضباط الشرطة العام

رئيس واعضاء نادى ضباط الشرطة العام ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل المرحوم الرائد

منير يوسف غبريال

الضابط بمديرية امن الفيوم ويسألون للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

ادارة الشئون العامة بوزارة الداخليـة تنعى بمزيد الحزن والاسى الرائد

منير يوسف غبريال

الضابط بمديرية امن الفيـوم

رحم الله الفقيد الكريم ، والهم آله الصبر الجميل وعـوض اسرة الشرطة منه خيرا

المرحوم الحسينى الطنانى

توفى الى رحمـة الله فقيد الشـباب الحسـينى الطنـانى الموظف بمصنع ٩ الحربى وشيعت جنازته أمس

بقلوب مؤمنة بقضـاء الله ينعى زملاء فاروق الطنانى بمصنع ٩ الحربى شقيقه الزميل

المرحوم الحسينى الطنانى

للفقيد الرحمة ولآله الصبر

اسرة الافراد بمصنع ٩ الحربى تنعى بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميل

الحسينى الطنانى

شقيق الزميـل فاروق للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء

حسين عبد اللطيف بمصنع ٩ بقلب مفعوم يبكى صديقه

الحسينى الطنانى

ويرجو الله الصبر لعائلته

مصنع ٩ الحربى اسرة النماذج بالمصنع تنعى بمزيد الحزن والاسى زميلهم

الحسينى الطنانى

الهم اسرته الصبر والسلوان — عنهم حسن الجندى

توفى لرحمة الله امس

المهندس ابراهيم فهيم

والد المهندس محمود فهيم مفتش الرى باسيوط وجـد الدكتورة فريدة فهيم والملازم احمـد ممـدوح وشقيق المهندس على فهيم وحرم الحاج فؤاد مسلم عمدة ميت سهيل وعم المهنـدس جمال فهيم والاستاذ احمد فهيم والقبطان عبد المجيد فهيم وحرم الدكتور احمـد الجمال والمهندس عزيز الجمال والمهندس محمد علام والمحـاسب مصطفى كمال ونسيب عائلات سلطان بشنوان ورشدى بالقاهرة وستشيع الجنازة العاشرة صباح اليوم من منزل الفقيد ٦ شارع اسعاف الجيزة حيث تقام ليلة المأتم

مصاب آل هميسة وعمر

بكفر الشيخ

توفيت امس حـرم المرحوم الحـاج مصطفى هميسه — والدة المهندس احمد بشركة النصر للبترول والاساتذة محمد بالاصـلاح وعباس المحـامى بشركة مصر للبترول وخليل المدرس وفتحى بتفتيش سوهاج وحرم محرم سلامه وشقيقة الحاج فتحى عمر التـاجر وحـرم عم الدكتور رياض بوزارة الزراعـة والاساتذة ابو القاسم وصلاح التجار ومهدى بالحكم المحلى وفاروق بالبحوث وسعيد ببنك التسليف وعبد الحميد واخوته والحاج حسن واخوته وابواليزيد واخوته وقريبة عائلات الحاج محمد الشهاوى بالوردية وعمـدة اسحق ومغـازى بالمثلث وعيد بالشمـارقة والمهـندس احمـد شريف وعيـادى والعطار والخيـاط والحـداد والتلوق والعماوى وعمر والزواوى والشراكى وزهران وعلى محمود بكفر الشيخ

مديرية الاسكان بمطروح

ينعى مدير ومهندسو وموظفو وعمـال مديرية الاسـكان بمطروح بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ ابراهيم موسى

خال الاستاذ محمود ماهر السـكرى العـام المساعد لمحافظة مطروح للفقيـد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر عائلة

المرحوم عبد المنعم قاسم

تتقدم بخالص الشكر الى السيد الرئيس جمال عبد الناصر لايفاد مندوب لتقـديم العزاء كما تتقدم بالشكر للسادة نواب رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ونـواب رئيس الوزراء والوزراء ووكلاء الوزارات الذين تفضلوا بمواساة العائلة فى فقيدهم وترجو الله العلى القدير ان يجنبهم كل مكروه

السيدة منيرة عبد المنعم قاسم ببنك الاسكندرية حرم الاسـتاذ خليل عنايت واخوتهـا تتقـدم خالص الشـكر الى كل من تفضل بمواساة العائلة فى وفـاة الفقيد المرحوم

عبد المنعم قاسم

وترجو الله تعالى ان يجنب الجميع كل مكروه

شكر آل فاضل

وعائلة فاضل بالاسكندرية واقاربهم واصهارهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر الشكر لكـل من تفضل بمواسـاتهم بالعزاء حضـوريا او بالبرق فى وفاة عميدهم المرحوم

الحاج على فاضل

ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسـيد المشير والسـادة نواب رئيس الجمهـورية والسيد رئيس مجلس الامة والفريق اول سليمان عزت والفريق محمد ناشد وضباط وجنود القوات البحرية والمهندس حسين سعيد والمهندس محمد شوقى واسرة النقل العلم بالاسكندرية وسكرتير عـام واسرة الطاقة الذرية واسرة شركة مصباحى واسرة مكتب بيع الاسمنت المصرى داعين الله لهم جميعا بطول البقاء

شكر عائلة الجمل باوسيم

تتقدم اسرة المرحوم الشيخ

عبد الحسيب محمد الجمل

بوافر الشكر الى السيد رئيس الجمهورية والسادة نواب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الامة والوزراء ومحافظ الجيزة وقادة وضباط القوات المسلحة واسرة التربيـة والتعليم بمحافظة الجيزة والعاملين بشركة انابيب البترول وجميع اعيان مركز امبابة والصف واهالى اوسيم وكل من تقـدم بمواساتهم سواء بالحضور او البـرق ويسالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

المرحوم كامل فلتاؤوس

تتقدم الاسرة بالشكر للسيد الرئيس جمال عبد الناصر والسيد المشير عبد الحكيم عامر لايفادهما مندوبين للتعزية والسـادة وزير التربية والتعليم ومحمد توفيق مدير وسـط القاهرة التعليمية وافراد القوات المسلحة وتقيب الصيادلة واسرة التربية والتعـليم وجميع المتفضلين بالتعـزية بالقـاهرة والسويس والمنيا والاقصر

شكر آل الاورفللى

تتقـدم الاسرة بوافر الشـكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيـدتهم الغاليـة المرحومة

رفية هانم الاورفللى

ويخصون بالشكر السيد الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية ويسـالون الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

ذكرى الاربعين

لوفاة المغفور له المهندس

عبد الرزاق احمد النقلى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيى الاسرة ذكرى الاربعين مساء الاثنين ٦٥/١٠/١٨ وصباحا للسـيدات بمنزله على محطـة جناكليس رمل الاسكندرية

ذكرى الاربعين

للمرحوم محمد غز

اربعون يوما مضت على فراقك الذى هز كياننا تركت فراغا لن نعوضه ننعاك بحزن فالى جنة الخلد . وفقى عبدالعظيم وحرمه

ذكرى الاربعين

بقلوب مؤمنـة بقضـاء الله ونفوس صابرة يحيى احمد عبد اللطيف بمجلس الامة والعائلة ذكرى الاربعين لوفاة والدته غدا بابى كبير

عزيزنا الغالى اسكندر : اربعون يوما مضت على فراقـك والحزن لم يفارقنا فذكراك دائمة حتى نلقاك

حبيب وحرمه بالبلينا

آل مصيلحى بالمنيا

يحيون الذكرى السنوية للمرحوم

الحاج مصيلحى عبد العال

وفقيد الشباب

فاروق مصيلحى عبد العال

وذلك بتـلاوة آى الذكر الحكيم من فضيـلة المقرىء الشيخ عبـد الباسط عبد الصمد يوم الاحد ١٧ اكتوبر امام منزل العائلة بالمنيا

الذكرى السنوية الاولى

للسيدة احسان هانم واصف

تحييها العائلة مساء الجمعة ١٥ الجارى بمنزل الاسرة ٩١ شارع احمد عبدالوهاب باشا مصر الجديدة

والدنا المرحوم

احمد زكى حسن

لقد ترك فراقك فى نفوسنا الما وحسرة وفى بيتك فراغا لا يعوضه سواك سنذكرك حتى نلقاك — محمد بلال وحرمه

الذكرى السنوية الاولى

لوفاة المرحـوم

الدكتـور منير يسى



بقلوب حطمها الحزن ونفوس مؤمنـة تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضـور جناز الستة على روحه الطاهرة غـدا السبت الثالثة والنصف بكنيسة الشهيد مارى جرجس بكفر الشيخ

منير — ان رحيلك هز كيانى والامس قلبى يا من كنت نورا اطفاته زوبعة القدر فودعنا لك نعيم السماء — شقيق وزوجته واولاده

مر عـام وقلوبنا تقطر دما على فراقك ونفوسنا تحترق شوقا للقائك بهذه القسوة يغدر بنا الزمن ونحن احوج ما تكون معنا فانعم بالسماء الى ان نلقاك

والدك ووالدتك

منير — نداء جميل حرمنا منـه ولوعة اليأس بعدك تمزقنا سوف تبقى الذكـرى اليمة لن تمحوها السنين

لطفى وزوجته واولاده

ناداك يسوع وانت بين يـدى وتركتنى لا اصدق فراقك حبيبى منير ان جلد نفسى فلن يجف جرح قلبى — صـدقى وزوجتـه واولاده

مضى عام على فراقك يا منير وان جفت دموعنا فقلوبنا تمزقت حزنا عليك لا الايام ولا السنين تنسينا محبتك سنبكيك العمر كله حتى نلقاك

سمير وزوجته واولاده

. عام انقضى وطالت غيبتك التى لم تتعودها يامنى وقل القلب مجروح لقد اشتاقت نفسى الحزينة لرؤياك — بشرى

منير يا اعز من طوته الايام واغلى ماحرمنا القدر — بكاء العمر لن يطفىء لهيب الفراق جرجس

بكاء العمر لن يطفى لوعة الحزن عليك فخسارتنا فيك لن تعوض فانعم مع القديسين مادلين

عمنا العـزيز — اختطفك الموت مبكرا محرمنا اخلاصك ومحبتك وعطفك ستظل ذكراك فى مخيلتنا حتى نلقاك

ليلى وسهى

الدكتور منير يسى

مضى عام وذكراك فى قلوبنا خالك بولس ونجليه فؤاد وجرجس

شـكر

تتقدم خديجة المصرى بالشكر للسـادة المتفضلين بمواساتها بذكرى ستويتوحيدها

المرحوم عدلى ملوم

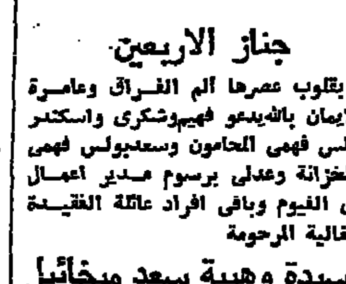
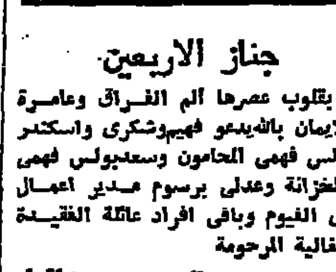
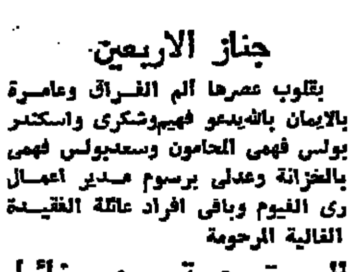
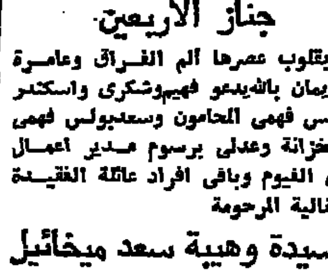
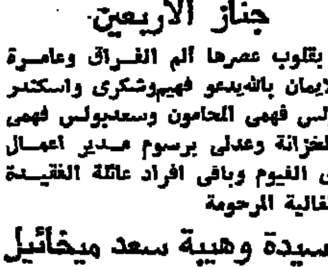
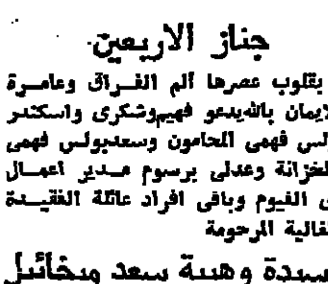
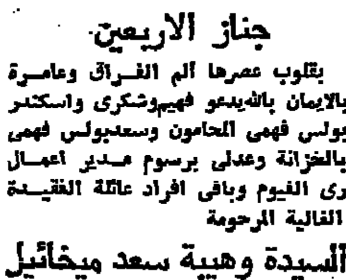
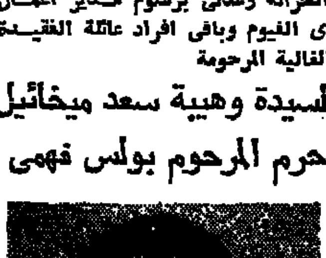
بالحضور وبالبرق

جناز الاربعين

بقلوب عصرها الم الفـراق وعامـرة بالايمان بالله يدعو فهيم وشكرى واسكندر بولس فهمى الحامون وسعد بولس فهمى بالخزانة وعدلى برسوم مـدير اعمـال رى الفيوم وباقى افراد عائلة الفقيـدة الغالية المرحومة

السيدة وهيبة سعد ميخائيل

حرم المرحوم بولس فهمى

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة غدا السبت الخامسة مساء بالكنيسة البطرسـية بشـارع رمسيس

امى الغالية

لا الاربعين بل لا الملايين يوما تستطيع ان تجفف دمعى او تخفف مرارة حـزنى لفراقك الذى فى طعم الدنيا وحرمنى حنانك المتدفق وجعلنى وحيدا اولادى احبابك مراد وثانا وفاتن وايمان ومنال يسـالون عنك فاعز جدة فلجيبهم بانك ذهبت للسـماء الصلاة لنا جميعـا كصـلاتك على الارض عزائى ان هذا هو قضاء الله — فهيم بولس وحرمه واولاده

امى الحبيبة

قضيت العمر بين احضانك وانتقلت للسماء فاستبد بى الشـوق صـوتك يرن فى اذنى وصورتك الجميلة مطبوعة بقلبى ساعينى مع ذكراك ماحييت فقدت وزوجتى واولادى بفقدك القلب المخلص والحنان والتفانى فالى جنة الخلد مع الوالد العزيز حيث يرقـد الاطهار الابرار

شكرى بولس وعائلته

امى العزيزة

وداعا ايتها الام الطاهرة الى احضـان القديسين بنفس راضية بقضـاء الله بعـد اداء رسالتك الخالدة سائلا لرحيلك المرير منا ابكى باقى عمرى الى أن نلتقى

سعد بولس وحرمه وكريمته

حبيبتنا الغالية

خسارتنا بفقدك كارثة دائمة لا تعـوض وآلامنـا لفراقك لهيب مسـتمر لا ينطفىء وعزائنا الايمان بالرب حتى نلقاك

اسكندر بولس وحرمه واولاده

بولس فهمى وعادل وعماد

عزيزتى ماما الحبيبة

بفقدك اكاد اكون فقدت نفسى يا اعز من كان يحنو علىك بقلبه الحبيب المسـادق سابكيك طول عمرى وعزائى ايمانى بالله

كريمتك عزيزة بولس

ماما الغالية

حاولنـا المستحيل ان تبقى معنـا فلم نستطيع وحرمنا قضاء الله من اعظم قلب حبيب لنا والفراغ من بعدك كبير وعزاؤنا وايماننا بهذا القضاء الالهى

عدلى برسوم وعايدة واولادهما

الارشيدياكون رزق يسى

تقيم اسرته جنـاز الاربعين الرابعـة مساء اليوم بكنيسة الانبا شنوده بمصر القديمة ويشكرون المتفضلين بالعزاء

جدتنا الغالية المقدسة

سنيته سعد منصور

رحيلك منذ اربعون يوما كان بالامجاد بهجة ولنفوسنا حسرة فبهجة السماء انارتيحتاوق الامجاد وحسرة لنفوسنا فالى جنة الخـلد انجال كريمتك وهيب وسمير وصبحى وشوقى

الذكرى الاولى

بقلوب حزينة مؤمنة بقضاء الله يحيى لطفى فرج الله واخوته بحلوان ذكـرى فقيدتهم العزيز المرحومة والدتهم

شمسة قلتة البستانى

باقامة جناز على روحها الطاهرة السبت ١٦ اكتوبر الخامسة مساء بكنيسـة السيدة العذراء بحلوان

بقلوب حزينة يحيى منير راغب باسيلى مدير منشأة العمبان وباقى افراد العـائلة الذكرى الاولى لوفاة والده المرحوم طبيب الذكر

راغب باسيلى عبد المسيح

الساعة الخامسة غدا بالكنيسة المرقسـية باسكندرية

ابى الحبيب يا اغلى نداء حرمت منـه لكراك فى قلبى الى الابد عزائى الوحيد انك باحضان القديسين — ابنك الحزين منى

الذكرى الثالثة

تحيى اسرة بدوى ذكرى وفاة عميدها المرحوم

محمد على بدوى

بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزل الفقيد مساء الجمعة ١٥ اكتوبر

تذكر الصـديق يسكون الى الابـد المرحوم الاستاذ

امين ناشد



فى الذكرى الثامنة لانتقـالك للامجـاد السـماوية اقامت الاسـرة بالامـس القداس عن روحك الطـاهرة بكنيسة المدافن احيك أخى من دار الفناء الى عالم الخلود والبقاء وستظل ابكيك الى ان القاك — اختك

يوسف بياوى

يتهم زوجته بقتـل الشوربجى

روما فى ١٤ — ا . ش . ا — افاد يوسف بياوى اليوم توجيـه الاتهام الى زوجته كلير بانها هى التى قتلت فاروق الشوربجى بخمس رصاصات اطـلـقتها عليه وشوهت وجهـه ببعض الحوامض الكيميائية . وقال يوسف ان كلير اخذت المسدس منه لترتكب به الجريمة .

تم الاستعداد فى الجزائر

بقية المنشور فى صفحة ١

وتقول وكالة « اسوشيتد برس » انه بالرغم من ذلك لا يزال الشك قائما فى امكان عقد المؤتمر فى موعده المقرر يوم ٥ نوفمبر القادم ؛ وكذلك فى عدد الدول التى ستشترك فيه .

ولكن المسئولين الجزائريين صرحوا بان اكثر من ٤٠ دولة وافقت على الحضور فى هذا الموعد . واكدت جميع الدول العربية انها ستشترك فيه ، وكذلك الهنـد وباكستان .

الذكرى السنوية الاولى

على روح الفقيدة العزيزة السيدة

رتيبة نصر الله الغنامى

حرم صادق عطا الله النميس

تدعو العائلة الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الجنازة بكنيسة السـيدة العـذراء بالانبا رويس بجوار القاعة المرقسية بالعباسية — الرابعة والنصف مساء اليوم الجمعة

معادلة ١٢ درجة علمية

بالشهادات المصرية

وافق المجلس الاعلى للجامعات امس ؛ على معادلة ١٢ درجة علمية من مختلف الدول ، بالدرجات العلمية فى الجمهورية العربية المتحدة .

اعنف مظاهرات

بقية المنشور فى صفحة ١

واتجهت مظـاهرات اخـرى الى حى « الشيخ عثمان » ، حيث وقعت اشتباكات اخرى تحطمت اثنـاءها عشرات من الاكشاك فى سوق السمك .

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان البوليس البريطـانى تصـدى للطلبـة والطالبـات بالهراوات وقنابل الغازات المسيلة للدموع واقام حواجز الاسلاك الشائكة لمنع تجمع المظاهرات المتعددة . وطافت وحـدات من داوريات البوليس والجيش فى مرباتهم العسكرية ، بالاحياء المختلفة لفض المظاهرات وللحيلولة دون اية تجمعات اخرى وقد وقعت اصـابات بين الطرفين كما اعتقل البوليس عـددا من الطلبة .

وقالت وكالة « اليونايتـد برس » أن اكثر من ١٦ الف طالب وطالبـة فى عدن يقاطعون الان الدراسة بعد أن اغلقت السلطات البريطانية جميع المدارس الى اجل غير مسمى . وان مظاهرات الطلبة والطالبات تتجدد بصـفة مسـتمرة منذ اربعـة ايام تاييـدا للمطـالب الوطنية واحتجاجا على اعتقال ١٨ من زملائهم .

وقالت وكالة « رويتر » ان الطلبـة المعتصمين منذ ثلاثة ايام فى المدرسـة الثانوية بمدينة الاتحاد التى تبعد عشرة اميال من عـدن ويبلغ عـددهم حوالى المـائة ، قد دخلوا اليوم فى معركة مع البوليس البريطانى الذى هاجم مدرستهم لمحـاولة اخراجهم . وقالت الوكالة أن الطلبـة اضطروا الى تحطيـم الاسرة الحـديدية والاثاث فى حجرات القسـم الداخلى للمدرسـة وقـذفوا بها الجنود البريطانيين . كما كانوا يقذفونهم بشظايا قنابل الغـازات المسـيلة للدموع التى القوها عليهم .

وعند ما شـاهد الطلبة ناظر مدرستهم البريطـانى جورج هيلز يقف على رأس قوة البوليس ، ضربوه بالحجارة فسال الدم من رأسه وحمله الجنود لاسعافه .

مؤسسة الاسكان تقدم

بقية المنشور فى صفحة ١

ومن المنتظر أن تبـدأ عمليـة الترميم والتعليـة فى حى الدرب الاحمر ، ولن تنتشر هذه العمليات فى كل الاحياء الا بعد الانتهاء من كل حى على حدة .

وصرح مصدر مسئول بانه من المؤكد ان تجرى عمليات مراجعة لقرارات الهدم التى صدرت قبل ذلك لمعرفة مدى صلاحية البيوت التى يمكن ترميمها والبيوت التى لا مفر من هدمها . وقال المصدر انه تبين انه كانت هناك مبالغة فى قرارات الهدم عن طريق بعض مهندسى المحافظة .

وقد تبين أن لدى مؤسسة الاسـكان التعاونى نحو مائة الف جنيه سـيبدا بها العمل كدفعة أولى . واصدر الدكتور عزت سلامة وزير الاسـكان والمرافق ٩ قرارات تكليف لشركات المقاولات للبدء فورا فى تنفيذ عمارات الاسكان العاجل .

وتنص القرارات على تـكليف شركة طلبس العامة للمقاولات بتنفيذ ٩٠٠ وحدة سكنية فى القاهرة منها ١٠٠ وحدة بمنطقة جامع قيسون و٣٠٠ وحدة بمنطقة المحكمة الشرعية و ٥٠٠ وحدة فى منطقة البساتين

كما تنص على تكليف شركة المشروعات الصناعية والهندسية بتنفيذ ٥٠٠ وحـدة فى القاهرة منها ٣٠٠ بمنطقة كوبرى القبة و ٢٠٠ فى روض الفرج . وتكليف شركة الجمهورية بتنفيذ ٣٠٠ وحدة فى منطقـة جسر السـويس و ١٠٠ بمخزن التنظيم و ٢٠٠ وحدة اخرى فى الوايلى (بجوار مصنع الثلج) . وتكليف الشركة العـامة للانشاءات بتنفيـذ الف وحدة فى منطقة حلوان ، وشركة النيل العامة للخرسانة بتنفيذ الف وحدة فى حلوان ، وتكليف شركة المقاولين العرب ببناء الف وحدة بمنطقة الاميرية و ٥٠٠ وحدة فى الزاوية الحمراء وتكليف شركة الشمال بتنفيذ ١٠٥٠ وحدة منها ٣٠٠ فى شارع ٣٠ بمدينة الاوقاف ٤٠٠ بشـارع جامعة الدول العربيـة و ٣٠٠ فى الجيزة و ٥٠ فى المنيل بجوار كوبرى الجـامعة وتـكليف شركة النصر العامة بتنفيذ الف وحدة بمنطقة امبـابة وشركة مصر لاعمال الاسـمنت المسـلح بتنفيذ ٥٠٠ وحدة بعزبة محيى فى شـبرا ٧٠٠ فى شبرا (نوبار) .

سوق الاوراق المالية

اظهر التعامل فى جلسة امس ميـلا للتحسن بوجه عام فالملاحظ ان قرض الانتاج (٧١/٦٩) طلب بزيادة ١٠٠ قرش حتى ناربت اسعاره اسعار باقى القروض . وتحسنت ايضا اسعار سندات البنك العقارى بعد ان اظهرت ميلا الى النزول فى الاسبوع الماضى . وفى قطاع الاسهم واصل الطلب على اسهم الكروم والشرقية للسيارات وختمت مطلوبة .

وفيما يلى اهم اسعار التعامل :

قرض الانتاج ٣ ١/٢٪ (٧٣/٧١)	٨٦٠٠م =
قرض الانتاج ٣ ١/٢٪ (٧١/٦٩)	٨٤٠٠ + ١٠٠
سندات التاميم (٣٦/٧١)	٨٥٠٠ =
سندات بنك بورسعيد	٥١٥ =
سندات البنك العقارى ٧٢١ (بعد السحب)	٣ +
اسهم الكروم والكحول المصرية	٤٤ (م) =
الشرقية للسيارات ايست	٨٥ م + ١
القومية للاسمنت	٨٧ — ١
الخزف والصينى	٨٧ =
الحديد والصلب	٨٢ (ب) =

اسعار الذهب بالجرام بمحلات

احمد ومحمود السرجانى وشركاهم

الصاغة ٩١٢٥٥ وعبد الخالق ثروت ٩١٧٧٨

عيار ٢٤	١٠٧ قروش
عيار ٢١	٩٥ قرشا
عيار ١٨	٨٢ قرشا

المجلس المسكونى اقترح

بقية المنشور فى صفحة ١

وكانت معارضة شديدة قد ثارت ضد الوثيقة على اساس ان الصهيونيةتسعى لاستغلالها فى اغراضها السياسية .

ومن المقرر ان تعلن نتيجة الاقتراع على هذه الفقرة المعدلة غدا ، وهى تقول : بالرغم من ان السلطات اليهودية واولئك الذين اتبعوها عملوا حثيثا على قتـل المسيح ، الا أن ماحدث للمسيح فيمـا كان يعانيه من آلام ، لايمكن ان ينسبه الى جميع اليهود — دون تفرقة — سواء الذين كانوا يعيشون فى ذلك الوقت ، او اولئك الذين يعيشون اليوم .

وكانت هذه الفقرة قبل التعديل تقول : « ان الشعب اليهودى يجب الا يوصف بأنه شعب منبوذ ، ملعون ، اومسئول من قتل المسيح » .

وقبل الاقتراع ، صرح الكاردينال بيا — محرر البيان الاصلى — بأن النسـخة المعدلة من البيان « تستبعد التأكيـدات والاتهامات فى العائلة الموجهة ضد جميع اليهود — دون تفرقـة — ممن كانـوا يعيشون ايام المسيح ، ومن يعيشـون اليوم » ، واضاف ان اليهود لايمـكن « اعتبارهم مسئولين عن قتل المسيح ، وبالتالى يصبحون منبوذين مـن الله ، وملعونين » .

ومضى الكاردينال بيا يقول ان اعادة صياغة البيان قد تمت عقب تبادل وجهات النظر بين الفاتيكان وعدد من الشخصيات العربية ، ورجال الدين المسيحى فى البلاد العربية ، ثم حث المجلس المسكونى على اقرار البيان « على الرغم من جميـع الصعوبات » ، وقال ان التعديلات تعبر بوضوح عن الصورة الحقيقية له .

عامر يجتمع بدوجول

بقية المنشور فى صفحة ١

وستبدا هذه المباحثات بالاجتماع الذى يعقده عبد الحكيم عامر مـع الرئيس ديجول فى قصر الاليزيه قبل مأدبة الغداء التى يقيمها الرئيس الفرنسى غدا (السبت) تكريما لنائب رئيس الجمهورية العربية .

واضـافت « رويتر » ان الدوائر الدبلوماسية تؤكد ان توثيق العلاقات الاقتصادية والثقافيـة بين الجمهـورية العربية وفرنسا سيشغل جزءا هاما من هذه المباحثات .

واشارت الوكالة الى المباحثات التى تجرى بين الخبراء المصريين وممثلى عدد من البنوك والشركات الصناعية الفرنسية لمساهمة المؤسسات الفرنسية فى توسيع صناعة الصلب والكيماويات فى الجمهورية العربية .

كما تتناول هذه المباحثات الانتهاء من تسوية الموضوع الخاص بتعويض الرعايا الفرنسيين عن ممتلكاتهم التى اممت بعد حرب السويس وخاصة بعد ان تم الاتفاق فى اوائل هذا العام بين القاهرة وباريس على تسوية خاصة بتعويض المساهمين فى البنوك الفرنسية التى كانت تعمل فى مصر قبل حرب السويس ، ولا تزال هناك حوالى ٨٠٠ حالة مـن ٣٠٠٠ لم تتم تسويتها بعد .

ومن المنتظر ان تبدأ قريبا فى القاهرة مباحثات لتعويض حملة الاسهم فى شركات التامين الفرنسية المؤممة .

وقد كتبت امس صحيفة « فيجارو » — وهى اكبر صحف فرنسا اليومية — تقول أن زيارة المشير عبد الحكيم عامر لفرنسا ستكون تمهيدا لعقد « مؤتمر قمة مصرى . فرنسى » .

ونشرت الصحيفة البرنامج التفصيلى لزيارة المشير عامر والى جانبه مقـال مطول عن شخصيته وقد وصفته بانه « الزميل المخلص لناصر منذ ٢٥ عاما » .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان مكانة المشير عامر توضح مدى الاهمية المعلقة على استئناف الحوار بين القاهرة وباريس . واضافت ان المشـير عامر سيحمل معه القليل من الملفات الرباريس ولكنه سيعمل لتمهيد الارض اعدادا لعقد مؤتمر قمة مصرى فرنسى .

وقد اجتمع المشير عبد الحكيم عامر امس بالسيد احمد حسن الفقى وكيـل وزارة الخارجية وعلى اثر ذلك عقـد وكيل الخارجية اجتماعا آخر فى الوزارة مع المختصين بها لبحث الترتيبات النهائية للزيارة والموضوعات التى ستكون محل بحث اثناء المحادثات التى ستتم فى باريس

وقد حضر هذا الاجتماع الدكتور ثروت عكاشة ، وجمال منصور مدير ادارة غرب اوربا وعلى خشبة مدير الابحاث ومختار الشراوى مدير الثقافة وصلاح العبـد مدير الادارة الاقتصادية وعصمت عبد المجيد الوزير المفوض بسفارتنا بباريس وصلاح بسيونى والدكتور اشرف غربال المستشاران بالخارجية

فتح باب الانتساب

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد ناقش المجلس موضوع الانتساب وقرر فتح باب القبول للانتساب فى كليات الحقوق والاداب والتجارة وذلك بقبـول ١٥٠ طالبا فى كل من كليـات الاداب والحقوق ، و ٥٠ طالبا فى كل من كليات التجارة ، عدا كلية التجـارة بجامعـة اسيوط فلن يكون نظام بها نظام للانتساب.

وسوف يقتصر القبول للانتساب عـلى الطـلاب الذين لم يرشـحوا للقبول كنظاميين بشرط أن يكونوا من الحاصلين على درجات بحد ادنى ٥٠ ٪ .

كمـا قرر المجلس السماح للطلاب النظاميين الذين يقدمون ما يثبت انهم من العاملين او تحول ظروفهم الاجتماعيـة — كالطالبات دون انتظامهم . بالتحويل الى طلاب منتسبين .

وقرر المجلس السماح للطلاب الذين فصلوا من كلياتهم لاستنفاذهم فرص القيد بالتقدم للانتساب بالكليات النظرية وذلك وفقا للحد الادنى للانتساب فى سـنة حصولهم على الثانوية العامة او الحد الادنى هذا العام ايهما افضل للطالب .

وقرر المجلس السماح لطلاب السـنة الثانية او الطلاب فى السنتين الاولى والثانية بالكليات التى بها سنة اعدادية بفرصة ثانية للتقدم للامتحان من الخارج.

سيبدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات فى قبول الطلبات من الطلاب الراغبين فى الانتساب فى نهاية الاسبوع القـادم . وسيعلن المكتب عن موعد بدء القبول ثم يرتب الطلبـة المتقـدمين حسب مجموع درجاتهم ويتم توزيعهم لقواعد التنسيق.

طبع بمطابع ((الاهرام)) بالترجمان

١ ★★★

هكذا من الأصل

عقد قران منى عبد الناصر

احتفل مساء أمس فى بيت الرئيس جمال عبد الناصر فى منشية البكرى ، بعقد قران منى عبدالناصر ، ابنته الثانية ، الى الملازم أول كيماوى أشرف مروان

وفى الصالون المواجه لمكتب الرئيس جمال عبد الناصر ، تم عقد القران فى حضور أفراد الاسرتين الاقربين ، وجلس الرئيس جمال عبد الناصر على مقعد وبجانبه والد العريس العميد أبو الوفا مروان ، وجلس الى جانبهما والد الرئيس جمال عبدالناصر والمشير عبدالحكيم عامر والسيد زكريا محيى الدين

وقد وقع الرئيس جمال عبد الناصر على العقد وكيلا عن العروس ، كما وقع المشير عبدالحكيم عامر والسيد زكريا محيى الدين شاهدين على العقد

وبعد توقيع العقد ، دخلت الى الصالون قرينة الرئيس جمال عبد الناصر ومعها السيدة قرينة العميد ابو الوفا مروان والدة العريس ، وبينهما منى التى كانت ترتدى فستانا وردى اللون صنعته لها « لوسى منى » صاحبة بيت الازياء المعروف بالزمالك

ثم كان هناك احتفال بعد عقد القران فى حديقة بيت الرئيس جمال عبد الناصر ، دعى اليه عدد من اقارب الاسرتين وبعض أصدقائهما ، وجمع من الذين عملوا مع الرئيس جمال عبدالناصر عن قرب .



صورة عائلية التقطت بعد اتمام مراسم العقد ، وقد ظهر الرئيس جمال عبد الناصر الى اليمين وبجانبه العميد أبو الوفا مروان ثم أشرف مروان فمنى والسيدة قرينة العميد أبو الوفا فالسيدة قرينة الرئيس عبد الناصر ، فالسيد عبد الناصر حسين والد الرئيس



السيدة قرينة الرئيس جمال عبد الناصر تتحدث الى العريس بينما تتحدث السيدة والدته الى العروس .

العروسان يسيران فى الصالون بعد اتمام العقد وقد ارتدت منى فستانا وردى اللون

لحظة توقيع عقد القران



الرئيس جمال عبد الناصر يوقع على عقد القران كوكيل للعروس . والى جانبه جلس العميد أبو الوفا مروان فالعريس والمشير عامر



المشير عبد الحكيم عامر يوقع على العقد كشاهد



السيد زكريا محيى الدين يوقع كشاهد على عقد القران

منى تتلقى التهانى بعد توقيع العقد



قبلة تهنئة من جمال عبد الناصر الاب .. لابنته منى



.. ويشد على يدها متمنيا لها السعادة



حنان الام .. وقبلة لابنتها العروس



المشير عامر يهنىء منى .. وبجانبه كريمته

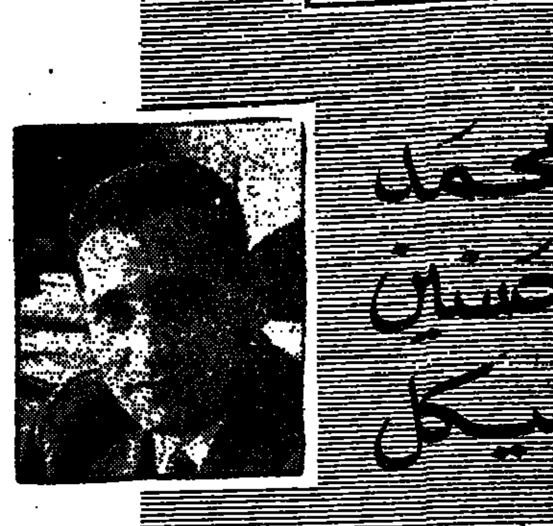
السنة ٩١ — العدد ٢٨٧٩٨

الجمعة ١٥ أكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٥ — ٢٠ جمادى الاخرة ١٣٨٥ هـ — بابة ١٦٨٢

ملحق أسبوعى — الاهرام — عدد الجمعة

الظروف المتغيرة

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل



ـاء الوقت — فيما أظن — انتقل من الكتابة عن المسائل ـاكل العربية الى غيرها .

ى أحداثا كثيرة فى العالم — ـصا ونحن على أبواب مؤتمر ى تقرر عقده فى أكرا ومؤتمر ى أفريقى يرجى عقده فى أو — تغرى بوقفات طويلة لة للمتابعة والدرس .

لك فان أشياء كثيرة ، واسعة وعميقة تجرى الان فى مصر جديرة بالاهتمام كله والتدقيق ـضا وانها تجىء فى مرحلة مل الوطنى المصرى حاسمة ـاسمة .

ن ناحية أخرى فان مسائل م العربى ومشاكله تحيط بها عدة ملابسات :

هناك الان فوق سطح العالم ى هدوء ثقيل — وانا اعتذر ـذا الوصف — لكنه أصدق ـير عما أشعر به ، ذلك ان الذى يغطى العالم العربى مصنوع ، أعنى أنه ليس هدوء ـستقرار وانما هو هدوء ـار المشوب بالقلق !

ان الكتابة عن مسائل العالم ى ومشاكله أصبحت متعبة ـل ميثاق التضامن العربى صدر ضمن ما صدر عن الاقطاب العرب الاخير فى البيضاء .

المشكلة الحقيقية أن هذا ويستحق — فى حدود معينة بعض الحرص عليه فان ـاما كثيرة تنسام الان فى ع عديدة من الارض العربية على استعداد لان تصحو لسة أو حركة بقربها .

ان مؤتمر القمة العربى تجح فى ظروف كان كثيرون لنا بينهم — يتوقعون له الاقل من النجاح ، والحقيقة يجب ان تقال هى أن هذا ـن لم يتجح طبيعيا ، وانما لان اعتبارات مختلفة وملحة تستوجب ذلك ، ولو طبيعى للنجاح مستحدثة ته .

ما يكن فلقد نجح المؤتمر فى ر الظروف المتغيرة التى ت به .

بهذا الوضع فان كثرة الكلام م ما لا فائدة ترجى الان من .

□

من ذلك كله فانى أوثر الانتقال ـقتا — من المسائل والمشاكل ية الى غيرها .

نى لا أفعل ذلك ابتداء من هذا ـث ، ففى ظنى أنه ما زالت بضع نقط ينبغى تغطيتها الانصراف ، وأرى أن ذلك أمر ضرورى فى طلب الوضوح واحتراما له ! .

ولكى لا أتلكأ أكثر من اللازم فى الوصول الى هذه النقط التى ينبغى تغطيتها قبل الانصراف ، فانى أستأذن فى البدء بعدها على الفور :

— ١ —

ان ابرز القوى الضاغطة على الموقف العربى اليوم هى . **الاحتمالات الذرية الاسرائيلية وضرورة الاحتياط والتاهب لها .**

والاحتمالات الذرية الاسرائيلية تلقى على الجمهورية العربية المتحدة بالذات مسئوليات كبيرة باعتبارها الدولة الاقدر على المواجهة العلمية والاقتصادية والعسكرية التى يستدعيها الخطر القادم .

والخبراء العرب ، وبعض تقاريرهم كانت معروضة أمام الملوك والرؤساء فى الدار البيضاء يقدرون أن الفترة الحرجة سوف تحل فى موعد لا يزيد على ثلاث سنوات .

وفى مواجهة الخطر الذرى فان الناس لا ينتظرون اللحظة الحرجة حتى تجىء وانما يتعين عليهم اعداد قدراتهم وحشدها — لما قبل اللحظة الحرجة ولما بعدها .

والمسئولية التى تتحملها الجمهورية العربية المتحدة بالذات تفرض عليها — أولا وربما أخيرا — أن تقوم بوضع استراتيجية الظرف المتغير ومواقفه المتعددة .

□ هل تنتظر — مثلا — وتترك الامور جارية فى أعنتها حتى اليوم الذى تحصل فيه اسرائيل على قنبلتها الذرية وبعدها تتصرف ؟

□ هل تكتفى بالسباق العلمى ؟ مع ملاحظة أن هذا السباق يمكن أن يؤدى فى النهاية الى توازن ذرى يعلق أمل الامة العربية ومستقبلها على حافة رهيبة الى أمد غير مرئى ؟ .

□ هل تلجأ الى وسائل العمل السياسى فى عالم يحترم ما هو كائن حتى وان كان ظالما ويمنحه أولوية مطلقة على ما ينبغى أن يكون حتى وان كان الحق هو المظلوم ؟ .

□ هل تأخذ المبادأة فى يدها وتتحرك وقاية قبل اللحظة الحرجة . أما بأسلوب الحرب الشاملة مع اسرائيل درءا للخطر أو بأسلوب الضربة المفاجئة المحددة ضد مراكز الاحتمالات الذرية الاسرائيلية تصفية للشر اذا ما لاحت بوادره ، وفى هذه الحالة ماهى الاستراتيجيات الغربية والدولية التى لابد من توفرها لضمان سلامة المخاطرة وحساباتها ؟ ! .

ان الاحتمالات الذرية الاسرائيلية هى أول نقطة توضع فى الاعتبار عند بحث الموقف العربى وتقديره والتخطيط له .

ولقد كانت هذه النقطة — الى جانب عوامل أخرى — فى مقدمة الاسباب التى جعلت الجمهورية العربية المتحدة تبذل جهدا سياسيا مركزا لحل مشكلة اليمن واعادة قواتها العاملة هناك ، خصوصا وان الجهد العسكرى هناك حقق أغراضه بضمان سلامة الثورة اليمنية واستمرارها .

كما ان هذه النقطة كانت بين الاسباب التى حتمت على الجمهورية العربية المتحدة — مهما كانت مآخذها على سياسة مؤتمرات القمة — أن تتمسك بالصبر وتروض نفسها عليه ، تحت الاعتقاد بأنها لا تستطيع فى هذه الظروف بالذات أن تهجر اطار العمل الجماعى العربى بينما هى الدولة الاقدر على المواجهة العلمية والاقتصادية والعسكرية حيال خطر طارىء .

□

وليس فى مقدور أحد أن يحدد من الان مسار الحوادث المقبلة لكن الاستعداد العسكرى يبرز محددا كعامل له الوزن الاول والقيمة الكبرى .

وأنا لا أناقش هنا أسرارا حربية ولا أقترب من مناطق محظورة ، ومع ذلك فانه يمكن من الان القول بأن أسلحة الطيران والصواريخ سوف تلعب دورا حاسما فى أية تطورات مفاجئة .

وفى سباق تتعلق به الحياة أو الموت فان أحدا على جانبى خط الهدنة لن يتردد فى توجيه ضربة ردع اذا ما تصور أن الجانب الاخر يوشك أن يسيطر على اللحظة الحرجة .

لست أريد أن أستفيض هنا اتقاء للخطأ وللخطر معا ومع ذلك نأخذ فرضيات جدلية :

لنفرض أن اسرائيل أحست يوما أن مصر توشك أن تقترب من الوضع الذرى فالمرجح بغير شك أنها سوف تحاول أحد طريقين للوقاية .

● اما ضربة بالصواريخ أو بالطائرات ضد المركز الذرى المصرى .

● واما حرب وقائية شاملة تبدأ على أى حال بضربة بالصواريخ أو بالطائرات .

واذا افترضنا العكس وتصورنا أن اسرائيل سوف تسبق الى الوضع الذرى فمن المؤكد أن مصر لن تستطيع البقاء قابعة بدور عمل وقائى .

اذن كما قلت فان العامل العسكرى فى المرحلة القادمة له وزنه وقيمته :

● كفاية مصرية الى آخر مدى فى تلقى ضربة أو توجيه ضربة مفاجئة مع استعداد كامل لما يلى ذلك من تداعى الاحتمالات :

● استعداد على كل الجبهات العربية فى الاردن وسوريا ولبنان لكى لا يحدث اختراق مفاجىء لاى من هذه الجبهات .

معنى ذلك أن الحركة الرئيسية سوف تكون على الجبهة المصرية أصلا وأساسا .

لكنه فى نفس الوقت لابد ان تكون بقية الجبهات الاخرى — على الاقل — فى حالة قدرة على الدفاع عن النفس .

والا فان أى نصر عربى قد يتحقق فى جبهة مهدد بالضياع على جبهة أخرى ! .

— ٢ —

ينشأ عن النقطة الاولى التى شرحتها أنه للشهور أو للسنوات القليلة القادمة فان الاوضاع على الحدود العربية لها أهمية لم تكن لها قبل ضغط الاحتمالات الذرية الاسرائيلية .

ان العامل العسكرى كان هو السبب فى نجاح مؤتمر القمة الاخير بحيث كانت جميع الاسباب السياسية تحكم عليه مقدما بالحظ القليل منه !

وعلى سبيل المثال فانه حين جاءت حكومة الاردن وحكومة لبنان فى هذا المؤتمر بغير اقتناع منهما بالسماح لقوات عربية ، عراقية للاردن ، وسورية للبنان ، تدخل لتعزيز الدفاع عن مشروعات التحويل ، لم يتحول هذا الموقف ، كما كان يمكن فى ظروف أخرى — ليصبح الصخرة التى يتحطم عليها مؤتمر القمة الثالث وسياسة مؤتمرات القمة كلها :

كان هناك استعداد اكثر لسماع وجهة نظر الاردن ولبنان فوق ذلك فلقد كان الضغط عليهما لتغيير وجهة نظرهما جهدا ضائعا فى غير الميدان الذى فتحته الظروف المتغيرة .

ولقد كان الصراع عنيفا فى جو المؤتمر — وفى الجو العربى العام — بين وجهتى النظر :

◀ من ناحية كان هناك من يقولون بضرورة أن يقبل الاردن دخول جيوش عراقية اليه تساعده فى حماية مواقع التحويل

ان فرقة عراقية جاءت بالفعل الى قرب الحدود ، وسمحت حكومة الاردن لبعض مقدماتها الادارية بعبور الحدود فقط ولكن ليس للفرقة ذاتها فان الفرقة ذاتها بقيت فى العراء لمدة شهور ثم كان لابد لها أن تدخل الاردن أو تعود الى معسكراتها فى العراق .

وعادت لان دخولها — من وجهة نظر حكومة الاردن — كان معناه انفجار الحرب الشاملة مع اسرائيل بغير استعداد .

◀ كان هناك رأى آخر تحركه الظروف المتغيرة .

لا فائدة من محاولة الضغط على حكومة الاردن ، فان الضغط حتى فى حالة نجاحه قد يخلق تخلخلا على الحدود فى وقت تحتاج هذه الحدود اكثر من أى وقت آخر الى التماسك والصلابة

بدلا من الضغط نبحث عن مدخل آخر .

هل يمكن تقوية الاردن ذاتيا ؟

ان استعراض ما تم قبل مؤتمر القمة الاخير ، أكد بتقارير القائد العام أن الدفاع الاردنى — بفضل المساعدات العربية — قد استطاع مضاعفة مقدرته وكفاءته ، وزادت هذه المقدرة والكفاءة بما نسبته مائة فى المائة .

اذن ليكن هذا هو السبيل .

واذن لتكن وجهة البحث :

ما الذى يريده الاردن لكى يقدر على مسئولية الدفاع عن نفسه — ضمن عملية عامة شاملة — وكيف يمكن توفيره له ؟ .

□

فى سوريا نفس الشىء عندما تبين أن الحكومة السورية لم تكن على استعداد لقبول مخاطرات محدودة عند مواقع التحويل فى أرضها .

لقد أوقفت الحكومة السورية — لبعض الوقت — مشروعات التحويل بعد تعرض اسرائيل لها فى حوادث محلية صغيرة .

ومع أنه كان يمكن الضغط على الحكومة السورية لكى ترضى بالمخاطرة المحدودة ، وأن تقبل اشتباكات صغيرة مع اسرائيل دون تورط فى التصاعد escalation قبل الوقت الملائم — فان الضغط فى مثل هذه الحالات لا يحقق أى فائدة .

ان قبول المخاطرة استعداد نفسى ، يدفع صاحبه الى أن يأخذ الموت ويعطيه كما فعلت اسرائيل نفسها عندما نفذت بعض مشروعاتها .

كانت تنفذها تحت نار المدافع السورية ، وكانت تقبل بعض الخسائر وعبارة أو عبارتين من اللوم فى الامم المتحدة ، ثم تزيح الركام وتقفل أذنيها وتعود الى مواصلة العمل .

هنا أيضا كان لابد من وسيلة أخرى لتحريك الحكومة السورية الى العمل :

— ما الذى تريدونه لكى تكونوا واثقين من قدرتكم على قبول المخاطرة المحدودة ؟

ثم توفير ما تطلبه الحكومة السورية من امكانيات ! .

□

ولقد كان نجاح مؤتمر القمة العربى الثالث فى اطار المقاييس المستحدثة والطارئة للنجاح — على السياق التالى :

□ لم يمزق المؤتمر أعصابه ، وكيانه فى موضوع انتقال الجيوش من بلد الى بلد لحماية مواقع التحويل .

ذلك دونه عقبات من الشكوك لا سبيل الى تخطيها ولا فائدة تتحقق من تحديها .

ثم ان الظروف نفسها طرأ عليها تغيير أساسى .

□ ان المؤتمر مد بصره الى محاولة لاستكشاف هذه الظروف المتغيرة وقدر أن الاهتمام بالصورة الشاملة — اذا تحقق بأمانة — قد يكون أنفع من الانتظار أمام طريق مسدود متعلق بتفصيل من التفاصيل المؤقتة والمرحلية .

□ ثم أقر المؤتمر تقدير الموقف الخاص باحتمالات اللحظة الحرجة ومتى يمكن أن تحل وكيف يتأتى استلام زمام المبادأة حيالها ؟

□ وبحث ما يتحتم توفيره وقدرة تكاليفه :

مائتى مليون جنيه اضافية فى اعتمادات الدفاع العربية الحالية ، مائة منها تصرفها بعض الدول داخل حدودها ، ومائة أخرى تدفع لتعزيز الدفاع فى الاردن وسوريا ولبنان .

□ وأخيرا تقدير موقف عسكرى كامل ، وخطة عمل .

معنى ذلك — اذا صلحت النوايا — ان المؤتمر قرر مواجهة المشكلة ككل متجاوزا جميع **الجزئيات** الحالية .

واذا تقفز هنا السؤال :

— اذا كانوا قد توقفوا أمام الجزء فكيف يمكن أن يلتقوا على الكل ؟

فان الرد عليه :

— ان الظروف المتغيرة لم تجعل ذلك اختيارا وانما تجعله اجبارا ، وذلك وضع لم يكن مطروحا فى أى وقت من الاوقات على أى جهد عربى منسق .

واذا ما تقفز سؤال آخر يقول :

— لكن الامر كما هو واضح معلق بالامانة وصلاح النوايا .

فان الرد هو :

— ان الامر معلق بالحياة نفسها اكثر مما هو معلق بالامانة وصلاح النوايا .

ولن تكون هناك حياة عربية فى ظلال التهديد الذرى الاسرائيلى

فوق ذلك فهناك ضمان أخير :

الجمهورية العربية المتحدة منفردة اذا اقتضى الامر !

— ٣ —

يترتب على ذلك اعتبار آخر .

ان الاهتمام بالحدود فى المرحلة القادمة يستتبع تعاملا مع الحكومات القائمة فى العواصم المسيطرة على هذه الحدود — مهما كانت أسباب الخلاف السابقة معها .

أى أن الهدنة التى اقترحتها مؤتمرات القمة ، لكى توفر الجو الملائم لنجاح العمل العربى الموحد ، لابد أن تؤخذ الان بطريقة أكثر صرامة .

لعله من هنا مر اعلان التضامن العربى بما فيه من حماية لكل **الاوضاع المتناقضة فى العالم** العربى — وبصرف النظر عن أى رأى ثورى أو موضوعى سبق فيها .

ومهما كان ذلك مر المذاق للوهلة الاولى فان الاهمية المعطاة فى المرحلة الجديدة لتعزيز الدفاع على الحدود وفى الظروف المتغيرة الناشئة من الاحتمالات الطارئة للخطر الذرى الاسرائيلى — تفرض بصورة قاطعة علاقات بين جميع الحكومات العربية اكثر سهولة ويسرا .

والقول بأن امكانيات الثورة العربية تستطيع أن تخلق أفضل الاوضاع ملاءمة لمواجهة اسرائيل ، على الحدود العربية وفى العواصم العربية يواجهه القول بأن امكانيات الثورة قد لا تستطيع أداء دورها فى التوقيت الذى يفرضه الخطر .

فضلا عن ذلك فان القوى الثورية العربية تعيش الان فى عملية تفاعل عنيف .

ان هذه القوى فى حاجة الان الى أن تعيد تنظيم صفوفها والى أن تفرز قيادات جديدة تستطيع أن تعى طبيعة المرحلة الثورية بمضمونها القومى والاجتماعى .

ان طاقات ثورية كثيرة أهدرت نفسها حين لم تستطع بالعمق الكافى — تحليل واقع أوطانها الى جانب الصورة العربية الشاملة والموقف الدولى المحيط بها .

طاقات كثيرة نسيت الثورة فى طلب الحكم واعتبرته نهاية المطاف .

وطاقات كثيرة خلطت بين التغيير الثورى وبين الانقلاب .

بل انه حتى مطلب الوحدة أسىء اليه حين وضع فى أقل من مكانه الصحيح وفى غير زمانه الصحيح وتحول الى عباءة يتسربل بها الصراع الشخصى والفردى ليبدو أكثر وجاهة ومهابة وتأثيرا .

فات الكثيرين فى هذه الناحية أن طلب الوحدة لا يمكن أن يكون حلا لمشكلة أى حكم عربى ، وانما يتعين على كل بلد عربى أن يدرك بوضوح أنه مطالب بأن يتحمل عن الوحدة ولا يضع فوق رأسها كل الرواسب والخطايا وأن المقدمة الطبيعية لطلب الوحدة القومية ، هى الوحدة الوطنية للبلد المطالب بها شرطا وضمانا .

ذلك كله فى الموقف العربى فوق أوضاع القوى الثورية المتفاعلة داخله ، يفرض عملية مراجعة واسعة النطاق وتقييما أمينا لكل ما كان وما ينبغى أن يكون .

والخطر الناشىء عن الاحتمالات الذرية الاسرائيلية ، والاهمية المتزايدة لاوضاع الدفاع العربى على الحدود — لا يستطيع انتظار هذا التفاعل وان كان من المهم فى نفس الوقت أن لا يعوقه ولا يحجبه .

— ٤ —

ان ذلك كله قرب النهاية يتطلب تركيزا ضخما على المقدرة المصرية التطبيقية والسياسية .

وفى الناحية التطبيقية فان الجمهورية العربية المتحدة لا تستطيع أداء مسئوليتها العربية الخطيرة الا بترتيب وحشد قوتها الذاتية .

يضاف الى ذلك أن الدعوة الحقيقية للقومية العربية بمضمونها الاجتماعى لا تكتسب فعاليتها الا من قوة النموذج المصرى .

وأما فى الناحية السياسية من العمل العربى الداخلى فلقد فات الوقت الذى كان يمكن فيه أن تعتمد حركة القومية العربية بمضمونها الاجتماعى على كتل أو على أفراد يرفعون شعاراتها على امتداد العالم العربى .

وفى الظروف القادمة وتحت المسئوليات الجسام فان مسئولية الثورة العربية تحتاج الى جماهير الامة العربية كلها .

وأكاد هنا ألمس بعض ما جرى أخيرا فى مصر فان الحلقات تتشابك وتتصل :

◀ لقد قامت فى مصر قبل أسبوعين وزارة جديدة تستعد للخطة الثانية ، واقامة الصناعة الثقيلة والكهربة الكاملة لمصر أول بنود هذه الخطة .

تلك اشارة الى الناحية التطبيقية فى التركيز على القوة الذاتية للجمهورية العربية المتحدة

◀ لقد دبت حيوية جديدة فى الاتحاد الاشتراكى العربى وفضلا عما يستطيع هذا التنظيم السياسى أن يحققه لجماهير الشعب العاملة فى مصر على التراب الوطنى ، فانه يضع العمل الجماهيرى فى مصر حيث يستطيع أن يلاقى العمل الجماهيرى القومى على مستوى الامة العربية كلها .

ثم لا أعرف اذا كنت قد غطيت كل النقط التى كان لابد من تغطيتها قبل الانتقال من الكتابة عن المسائل والمشاكل العربية — أو اننى قصرت دون ذلك وتركت ورائى فراغات وفجوات .

مهما يكن فان التطورات فى العالم العربى ، مودتنا دائما على الحركة الخاطفة .

نبتعد عن مسائلها ومشاكلها اليوم ، واذا نحن نهرول اليها غدا والرياح تهب بأقصى سرعة والرعود تضج والبروق تلمع على الافق !

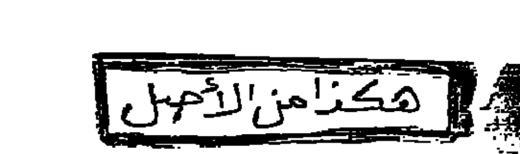
محمد حسنين هيكل

السلام البريطانى ! !

ما الذى حدث لهذا المواطن العربى من عدن بعد ان استوقفته دورية بريطانية مسلحة تحت ظن انه من الفدائيين .

أحدهم يشده الى قرب وثاق بجانب جدار والاخر بندقيته فى يده مصوبة ومتأهبة .

وما حدث بعد ذلك لم تلتقطه عدسة التصوير ، لكن تصوره قد لا يكون بالامر العسير !



أحداث الأسبوع

عرض تحليلي لما وراء الأخبار

سالزبورى

حول المواقع المختلفة لخطوة سميث التالية

عاد الى سالزبورى ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء فى روديسيا الجنوبية بعد أن أجرى محادثات فى لندن مع المسئولين البريطانيين .. اعلن سميث – بنفسه – إنها قد فشلت . ومع هذا الفشل بدات الانظار تتحرك مع كل خطوة يقوم بها سميث فى محاولة لاستكشاف مواقع الخطوات التالية بما فيها الخطوة الخاصة باعلان الاستقلال من جانب واحد

فمن الواضح أن حكومة العمال البريطانية وعلى راسها هارولد ويلسون قد حددت موقفها من سميث على شكل مبادىء خمسة وضعتها كشروط للموافقة على استقلال روديسيا . وكانت المحادثات الاخيرة – التى أعلن سميث انها الخطوة النهائية قبل اعلان الاستقلال – نهاية المطاف حين صمم سميث على رفضه لهذه الشروط . ولذلك برزت اهمية كل خطوة يخطوها سميث خاصة وانه أعلن قبل مغادرته لندن أنه سيعود الى روديسيا ليتخذ هناك قرارا نهائيا بشأن الخطوة التالية الامر الذى لن يستغرق وقتا طويلا

واختلفت الاراء حول تحديد موقع الخطوة التالية لسميث . فقد رأى البعض أن سميث لن يجازف باعلان الاستقلال وان اصراره لن يتخذ الا صورة مظهرية فقط وقد بنى هذا الراى على أساس مايواجه سميث من تحديات كان أهمها :

١ – التحديات الاقتصادية وتتمثل فى تهديدات بريطانيا بفرض ضغط اقتصادى على روديسيا الجنوبية تشاركها فيه دول الكومنولث . وقد أصدر مكتب علاقات الكومنولث بيانا رسميا اعلن فيه أن أعلان سميث للاستقلال من جانب واحد سيقابل بالشدة . ذلك الى جانب ان الولايات المتحدة وعددا من حلفائها قد اعلنت انها لن تعترف بالحكومة البيضاء فى روديسيا كما انها تبحث أنواع الضغط الاقتصادى التى قد تضطر لفرضها عليها . ولذلك فان اقتصاد روديسيا أصبح مهددا وقد عبر من ذلك كبار رجال الصناعة والتجارة هناك حين طالبوا سميث بالرجوع عن اصراره

٢ – التحديات السياسية التى تتمثل فى اتجاهات الراى العام العالمى وحكومات معظم دول العالم ضد سميث وحكومته البيضاء . وكان من أبرز هذه التحديات قرار مجموعة الدول الافريقية الاعضاء فى الامم المتحدة وعددها ٣٦ دولة بدعوة مجلس الأمن للانعقاد فورا اذا نفذ سميث تصميمه . ذلك الى جانب ان لجنة الوصاية التابعة للمنظمة الدولية مازالت تبحث المشكلة وتدرس الاقتراحات المختلفة التى عرضت عليها .

٣ – تحديات عسكرية اعلنها بعض الزعماء الافريقيين تحمل تهديدات باستخدام القوة ضد الحكومة البيضاء . ولقد اثيرت هذه التحديات فى بريطانيا نفسها وان كانت الحكومة البريطانية لم تتخذ قرارا محددا بشأنها .

ورغم أن هذه التحديات ستلعب دورا كبيرا فى تحديد اتجاه الخطوة القادمة لسميث الا ان هناك عوامل أخرى أستند عليها البعض الاخر فى ابراز وجهة نظره فمن رأيهم أن سميث سيواصل تصميماته باعلان الاستقلال مهما كلفه ذلك وكان سميث مقتنعا تماما بأن حكومة العمال البريطانية تمر بأزمات داخلية تشغلها من اتخاذ قرارات سريعة وحاسمة بشأن مثل هذه المشكلة ذلك الى جانب أن سميث قد بدأ فعلا فى اتخاذ الخطوات اللازمة لتأمين موقفه اذا أعلن الاستقلال . وكان ابرز هذه الخطوات تحويل أرصدة حكومته فى لندن وقدرها ٣٠ مليون جنيه الى حساب حكومة جنوب أفريقيا خوفا من أن تجمدها بريطانيا . كما يتوقع أن يتم تحويل جزء آخر من الارصدة الى حساب الحكومة البرتغالية

ولكن هناك احتمالا خرجت معالمه من لندن وسط أنباء محادثات سميث هناك . فقد أجرى سميث محادثات مع زعماء حزب المحافظين المعارض ادوارد هيث وسلوين لويد أعقبها مباشرة اجتماع بين ويلسون وهيث . ولذلك فالمعتقد ان هيث قد بدأ يلعب دور الوسيط بين سميث وويلسون على أساس ان يتنازل كل من الطرفين عن بعض تصميماته فى سبيل الوصول الى حل للمشكلة يحمل طابع الحل الوسط ولكن مثل هذا الحل لن يرضى الرأى العام العالمى – بل والبريطانى نفسه – الذى يتوقع من حكومة العمال اجراء سريعا وحازما ضد الحكومة البيضاء فى روديسيا الجنوبية .

انقرة

فوز ساحق لليمين فى انتخابات تركيا العامة

اخيرا عاد الهدوء الى تركيا بعد ثلاثة اسابيع من الحملات الانتخابية التى انتهت بذهاب ١١ مليون ناخب تركى يوم الاحد الماضى لاختيار ٤٥٠ عضوا بالجمعية الوطنية من بين مرشحى ستة احزاب سياسية و ١٧١ مرشحا مستقلا .

ووضعت أصوات الناخبين نهاية للائتلاف فى تركيا عندما حصل حزب العدل على ٢٥٧ مقعدا فى الجمعية الوطنية ، اى اكثر من الاغلبية اللازمة بـ ٣١ صوتا ، مما يكفل له الانفراد بتشكيل الوزارة الجديدة .

ورسمت هذه الانتخابات التى تقرر اجراؤها فى فبراير الماضى عقب استقالة عصمت اينونو رئيس وزراء تركيا الاسبق ، صورة واضحة للتيارات السياسية المتصارعة فى تركيا . فقد اشترك حزب العمال التركى الذى يمثل اليسار المتطرف فى هذه الانتخابات لاول مرة فى تاريخ الانتخابات التركية . اما حزب الشعب الجمهورى الذى يتزعمه عصمت اينونو ٨١ سنة فقد كان يمثل على حد قول اينونو – يمثل اتجاه يسار الوسط . وكان حزب العدل يسير تحت زعامة سليمان ديميرال اليمنى التركى .

ولذلك فقد احتدم الصراع بين حزبى العدل وحزب الشعب الجمهورى باعتبارهما المتنافسين الرئيسيين فى الانتخابات ويمثلان اتجاهين متضادين ، فضلا عن ان حزب العدل هو الذى خذل عصمت اينونو فى اقتراع على مشروع الميزانية فى ١٣ فبراير الماضى مما ادى الى استقالة اينونو .

وبالرغم من ذلك فقد اوضحت الحملات الانتخابية اتفاق جميع الاحزاب ازاء القضية القبرصية اذ انها ترفض اتحاد قبرص مع اليونان وتدعو الى اقامة نوع من الحكم الفيدرالى فى الجزيرة يقوم على اساس الاعتراف بحقوق الاقلية التركية هناك .

والواقع ان فوز حزب العدل ، اكبر الاحزاب الاربعة فى الحكومة الائتلافية الحالية التى يرأسها السياسى المحايد سعاد اورجوبلو جاء مفاجأة للذين توقعوا ان تسفر هذه الانتخابات عن حكومة ائتلافية جديدة .

وبمقارنة نتائج هذه الانتخابات بالموقف الحالى للاحزاب نجد ان حزب العدل زادت عدد مقاعده من ١٧٢ مقعدا الى ٢٥٧ بينما انخفض عدد مقاعد حزب الشعب الجمهورى من ١٩١ مقعدا الى ١٤٠ مقعدا . وحصل حزب العمال التركى على ١١ مقعدا .

وينطوى فوز حزب العدل باغلبية مطلقة على معان هامة ويثير احتمالات متعددة بقرب اجراء تغيرات جذرية فى سياسة تركيا الخارجية والداخلية اهمها :

■ ان انفراد حزب العدل بالحكم قد يعنى عودة سياسة عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا الاسبق . اذ ان حزب العدل هو امتداد للحزب الديمقراطى الذى كان يتزعمه مندريس والذى غير اسمه الى حزب العدل عقب الانقلاب الذى اطاح بجلال بايار رئيس الجمهورية السابق وعدنان مندريس رئيس وزرائه فى مايو عام ١٩٦٠ .

ومما يؤكد ذلك ان الانتخابات اسفرت عن نجاح كثير من مؤيدى مندريس وفى مقدمتهم ايكسل مندريس نجل عدنان مندريس ونيلفور جودزى ابنة جلال بايار ، فضلا عن ان ديميرال زعيم الحزب كان عضوا فى وزارة عدنان مندريس .

■ ان الحزب معروف بميوله اليمينية بينما اصبحت سياسة تركيا فى الاونة الاخيرة بالتقارب مع الاتحاد السوفيتى والذى كان من ابرز مظاهره زيارة اورجوبلو للاتحاد السوفيتى هذا العام وهى اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء تركى للاتحاد السوفيتى منذ ٣٠ عاما . وبالتالى فان فوز حزب العدل يشير الى قرب نهاية هذا التقارب لتحل محله محاولات لتوثيق علاقات تركيا مع الولايات المتحدة والدول الغربية .

■ ان انفراد حزب العدل بالحكم وفى الوقت نفسه انخفاض عدد مقاعد حزب الشعب الجمهورى المعارض قد يتيح له فرصة انتهاج سياسته اليمينية التى يثير التطرف فيها احتمال تدخل الجيش التركى . وخاصة ان الجيش هو الذى تحرك فى مايو عام ١٩٦٠ للقضاء على مثل هذه السياسة .

رجل البوليس يحتمى بفتاة

رجل بوليس فى ولاية جورجيا يمسك بفتاة زنجية ويحاول اقناع المتظاهرين من الزنوج بالوقوف مقابل الافراج عن الفتاة بدلا من ان يجرى خلفهم . والسبب انه لا يستطيع اللحاق بهم دون ترك الفتاة !

جاكارتا

الجولة الثانية التى دخلها سوكارنو فى معركة التوازن

رغم الهدوء الذى عاد يزحف مؤقتا على المدن الرئيسية فى اندونيسيا انقلابين عسكريين كانا بمثابة بركان تفجر فى جزء من قارة آسيا ... ترددت – وسط هذا الهدوء – ... عن معارك متفرقة بين الجيش والشيو... وصيحات تنادى بتصفية الحزب الشيو... الاندونيسى .

والواقع ان هذه المعارك والصي... تحمل – فى ظاهرها صورة الضغط ... الرئيس الاندونيسى سوكارنو لوقف ... الحزب الشيوعى بعد أن اتهم اعض... بالقيام بمحاولة الانقلاب الاولى فسوكا... قد عارض هذا الاتجاه فى بيانه ... اثرته الحكومة فى اجتماعها الاخير ودعا... الى الوحدة ونبذ الخلافات الداخلية ... أبرز رفضه للمطالب الخاصة بحل الحـ... الشيوعى بل على العكس ابرز معا... لانقاذ الحزب من غضب الجيش .

ولكن هذه الصورة ليست هى ... التى تحمل معالم الموقف فهناك ... أخرى تبرز واضحة خاصة اذا نظر... الموقف من خلال عدسات تحمل اتجاه... السياسة العامة لسوكارنو نفسه .

فشعبية سوكارنو فى اندونيسيا أمر لا... الجدال . ولكن هذه الشعبية لم ... على أساس ان سوكارنو هو زعيم... الاستقلال فقط بل دعمها – هو نفسه... من طريق الاحتفاظ بميزان القوى السيا... فى البلاد – وهذا الميزان يحمل فى ... كفتيه أكبر حزب شيوعى فى العالم ... الكتلة الشرقية واقواها فى آسيا . ... الكفة الاخرى من الميزان جناح يمينى ... نفس قوة الكفة الاخرى لما تدعمه من ... عسكرية تتمثل فى عدد ضخم من ... الجيش . وليس هناك شك فى أن ... تلعب دورها فى بقاء هذا التوازن .

ولذلك فان سوكارنو كان يعمل ... على الاحتفاظ بهذا التوازن وعدم ا... وعلى ذلك الاساس كان تصرف سوكا... ازاء الشيوعيين رغم أن صحيفة الـ... الشيوعى الاندونيسية اعلنت تأييدها... للانقلاب الذى قام به اونتونج قائد... حرسه الخاص بعد فشله . وكان اولى نتائج هذا التصرف ان اصدر الـ... بيانا أيد فيه نداءات سوكارنو من ... الوحدة الوطنية . وكسب سوكارنو ... اولى جولاته فى معركة التوازن .

ولكن برزت أمامه قوة اليمين ... بتصفية الحزب الشيوعى مما دفعه ... جولة ثانية لم تتضح نتائجها بعد ... فقد أثيرت الاحتمالات المتضاربة ... الطريقة التى سيلعب بها سوكارنو ... هذه الجولة . فهناك رأى يقول انه ... هذا الضغط الى النهاية كامتداد لسياسته ... بهدفين اولهما الوقوف فى وجه ... اتجاهات قد تتحول البلاد – نتيجة لها ... الى حمامات من الدم . والهدف الثـ... عدم اعطاء الفرصة للجناح اليمينى ... من نفوذه فيختل الميزان وتتهدد ... سوكارنو

ومن جانب آخر فهناك آراء تقول ... سوكارنو سيفسح المجال أمام هذا ... خاصة وان معظم القوى المحركة ... من الجيش الذى يعتمد عليه ... وتضيف هذه الاراء الى ان سوكارنو ... سيضطر الى اعلان تصفية الحـ... الشيوعى والتخلص من قادته وزعم... الموجودين بين صفوف الجيش والشـ... ويترك للتيار اليمينى المناخ . وذلك ... أساس ان الجناح اليمينى بقيادة ... الحارث نلسيتون وزير الدفاع هو ... أنقذه من محاولة الانقلاب الاولى .

وقد يبدو هذان الرأيان غير مستبعد... ولكن الواقع ان الموقف الحالى ... عوامل شتى تجلب اى زعيم سيا... وطنى كسوكارنو الى طريق ثالث هو ... الوسط . ومن أهم هذه العوامل :

١ – ان الموقف لايزال متوترا ... لايتحمل اى اجراء يتسم بالشدة خاصة ... كلا الجانبين يتمتعان بقوة تدعم ... الوقت الحالى على الاقل . فان سوكارنو ... نفسه لايستطيع أن يتجاهل ان عدد اعضاء ... الحزب الشيوعى الاندونيسى يبلغ نحو ... ٢٫٥ مليون عضو . ان اتخاذ أى اجرا... ضد الحزب فى صالح اليمين معناه حرب ... أهلية عنيفة .

٢ – وفى الوقت نفسه فان عمليات ... الضغط من جانب اليمين تتزايد خاصة ... بين صفوف الجيش مما يهدد بالانفجار ... وبالتالى فان الموقف يتطلب حلا سريعا ... يتسم بالفاعلية بحيث لايتعجل بصدور ... قرارات سياسية .

٣ – لايمكن تجاهل حقيقة ان هناك ... قوى خارجية تنتظر الصورة الاخيرة للموقف ...

معنى الأحداث

غطاء من الأصوات العالمية ترك حملة الانتخابات الإسرائيلية فى الظل !

٣٠٪ من الأصوات فقط سوف تتحكم فى اتجاه الانتخابات

مع زحف عقرب الساعة فى حركته الرتيبة تزداد حركة ليفى اشكول عصبية خلال متابعته للدقات التقليدية والعقرب يقترب من ساعة الصفر .. حين يواجه حزب المباى الناخبين يوم ٢ نوفمبر فى اول انتخابات عامة واشكول على قمة الحزب الذى تفككت قاعدته ..!

واكثر مـا انطبعت به الانتخابات الاسرائيلية الجديدة انها تجرى فى ظلام الاهمال نتيجة انشغال الكل – حتى الولايات المتحدة – عنها باحداث اخرى

● فالحملات الانتخابية تجرى هنا ... ن أن يتابعها أحد باعتبارها تتحرك فى ظل عدد من الاحداث الدولية :

● الانفجار المفاجىء الذى شد انظار العالم الى اندونيسيا وما يجرى هناك من صدام مسلح بين اليمين والحزب الشيوعى بعد فشل الانقلاب الشيوعى .

جولدا مئير

بن جوريون

ليفى اشكول

● دورة الامم المتحدة وقد عادت الى المنظمة حيويتها بعد خمول فرض عليها لدورة كاملة . وارتبطت الدورة التى بدأت بأول زيارة للبابا للمنظمة مع عدد من الاصطدامات التى جعلت متابعة المناقشات فى الامم المتحدة ضرورة حيوية .

● مؤتمر افريقى على مستوى القمة انشغلت به افريقيا كلها ومعها العالم . ليس لانه مؤتمر للقمة فحسب ولكن لانه ايضا يجتمع ومشكلة على الابواب تهدد افريقيا بصدام مسلح علنى مع الاستعمار فى روديسيا وخاصة بعد تحاول ويلسون امام ايان سميث .

حتى يوم الانتخابات والنتائج تتوالى فى الظهور تكون كل الاهتمامات مركزة بعيدة عن اسرائيل فيما يجرى استعدادا للمؤتمر الاسيوى الافريقى الثانى بالجزائر

وقد فرض ذلك كله تجاهل الانتخابات الاسرائيلية . وربما كان من سوء حظ ليفى اشكول أو من حسن حظه ان تجرى الانتخابات فى الظل وان كنت اعتقد فى الاثنين معا . !

ولعل مايجعل من تحركات ليفى اشكول حركة عصبية قلقة ان انتخابات اخرى جرت فى الشهر الماضى باسرائيل فى الاتحاد العام للعمال – الهستادروت – وانتهت بهزيمة حقيقية لحزب المباى . خسر فيها ٢٣٪ من الاصوات التى كانت له فعلا .

وقد يبدو من ظاهر الحديث نوع من المبالغة فى ربط ما انتهت اليه انتخابات الهستادروت بما سوف تنتهى عليه الانتخابات العامة .

والواقع أن العلاقة بين الظاهرتين تكاد تشدهما معا الى حد التلاصق . فليست المسألة فى أن اتحاد العمال هو اقوى تنظيم فى اسرائيل ولا فى سيطرته على كثير من مجالات النشاط الاقتصادى فكل ذلك أصبح معروفا وانما الجديد فى الامر :

اولا : ان ٧٠٪ من اصحاب الاصوات الانتخابية المسجلين فى قوائم الانتخاب هم فى نفس الوقت الذين اشتركوا فى انتخابات الهستادروت !.

ثانيا : ان الفارق الزمنى بين انتخابات اتحاد العمال وانتخابات البرلمان لايزيد عن اسابيع ستة . وهى فترة زمنية يصعب خلالها – بدرجة قد تصل الى الاستحالة – أن يحدث تغير كبير فى اتجاهات الرأى العام وخاصة تجاه حزب . !

ونتيجة لذلك تصبح الارقام التى انتهت اليها انتخابات الهستادروت مقياسا اقرب الى الدقة للنتائج المحتملة للانتخابات العامة – ولا بد لنا – على هذا الاساس من القاء نظرة على نتائج انتخابات الهستادروت :

كان لحزب المباى ٥٥٪ من الاصوات أضيفت لها ١٧٪ لحزب أحدوت عندما تحالفا . ولما دخلا فى جبهة واحدة لم تنل هذه الجبهة سوى ٤٩٪ من الاصوات اى انها لم تصل حتى للاصوات التى كانت لحزب المباى وحده

ان حزب بن جوريون الذى دخل الانتخابات لاول مرة بعد خروجه من حزب المباى قد نال ١٣٪ . وهى نسبة عالية بالنسبة لحزب جديد حتى ولو كان على رأسه بن جوريون ما لم يكن الحزب الحاكم فى محنة .

حزب حيروت المعارض كان قد قاطع انتخابات الاتحاد سنة ١٩٥٩ ولكنه دخلها هذه المرة فى تحالف مع حزب الاحرار الذى كان له ٥٪ فنالت هذه الجبهة ١٧٪

وبذلك يتضح أن المعارضة لو وحدت صفوفها حول اى قضية – على اعتبار ان توحيد صفوفها على كل القضايا أمر بعيد والا لاصبحت جبهة لاستطاعت ان تفرض ارادتها مع ان لحزب المباى اكبر قدر من الاصوات ولكنها بكل ضخامتها لم تصل حتى الى نصف الاصوات !

فاذا ماجرت الانتخابات العامة على نفس هذا النمط لما أمكن لحزب المباى ان يشكل وزارة مثل وزارته الائتلافية الحالية . صحيح أن بن جوريون قد لا ينال قدرا من المقاعد بحيث يصبح وجوده فى وزارة ائتلافية أمرا ضروريا الا انه ايضا سيكون قوة لها وزنها . ضد حكم اشكول وخاصة ان قوة المعارضة لو اجتمعت لاطاحت بحزب المباى

وقد حاولت صحافة الغرب أن تصور الموقف على أنه تغير فى اتجاهات الراى العام باسرائيل من اليسار الى اليمين مع أن المسألة لا علاقة لها بيمين ويسار لسبب بسيط هو أن ليس هناك يسار الا اذا كانت الصورة كلها فى اطار عام لليمين ، ومن خلاله يصبح اليمين واليسار فى اسرائيل أمرا مقبولا شكلا ! .

وحقيقة الامر ان التغير الذى حدث ليس انتقالا من يسار الى يمين وانما هو انتقال من حزب تفككت صفوفه الى احزاب أخرى اكثر صلابة وتماسكا . ومن حزب طال جلوسه على كراسى الحكم مع ارتباطه بعدد غير محدود من الفضائح الى احزاب لم يجربها احد بعد فى الحكم .

والامر الذى يلفى منه هذه الانتخابات هو أن حزبا وحده لن يفوز بالحكم وأن ائتلافا أيا ما كانت الاحزاب المشتركة فيه لن يغير شيئا من سياسة اسرائيل الخارجية بل ولا الداخلية . فكل الاحزاب متفقة على الخطوط العامة لسياسة اسرائيل الخارجية .

الشىء الوحيد الذى قد يكون جديدا فى النتائج المحتملة التى تتحكم نسبة ٣٠٪ من الاصوات فى اتجاهاتها – وهى المجموعة التى لم تشترك من الناخبين فى انتخابات الهستادروت – أن تصل فى النهاية الى حد الازمة . فمن ان لم تضف الى حزب المباى بعض القوة ، فحتما سوف تواجه اسرائيل ازمة تتصارع فيها الاحزاب على كراسى الحكم ، كل بقدر ماله من مقاعد فى الكنيست . ولن يحسم هذا الصراع سوى قوة أخرى من خارج نطاق الاحزاب وهى حتى ليست قوة اتحاد العمال لانه اصبح واجهة اخرى للصراع . والقوة الوحيدة التى يمكن أن تتدخل فى مثل هذه الحالة ليست الا جيش اسرائيل .

سامى منصور

مركز أكبر أحزاب اسرائيل

الحزب	الكنيست عدد المقاعد	الهستادروت 1959	الهستادروت 1965
المباى	٤٧ مقعدا	٥٥٪	٤٩٪ (المباى وأحدوت)
احدوت	٨ مقاعد	١٧٪	
حيروت	١٧ مقعدا	....	١٧٪ (حيروت والأحرار)
الأحرار	١٧ مقعدا	٥٪	
المابام	٩ مقاعد	١٥٫٢٪	١٣٪
عدد المقاعد	١٢٠ مقعدا		

... على أساسها . ومثل هذا التصرف — بدوره — على الوضع ... البلاد بما فيهم مكانة سوكارنو ...

... فالمعتقد أن سوكارنو سيسلك ... الوسط بحيث لاينجذب الى اى ... من طريق عدم اتخاذ خطوة ... حتى يتجلى الموقف وتهدأ حدة ... ثم يبدأ بعد ذلك في تحديد طريق ... التى يتوقع أن تحمل طابع الحزم ... يوجه الى زعامات الجناحين . ... سياسة تدريجية يمكن وصفها باسم تقليم الاظافر مع بقاء القاعدة ... التى يستند عليها .

باريس

... يقرر اعادة ترشيح ... في انتخابات الرئاسة

... علم من المناورات والمحاورات ... الرأى العام الفرنسى —وتركت ... لى الرأى العام العالمى — قرر شارل ديجول اعادة ترشيح نفسه ... هكذا قالت الصحف الفرنسية — ... لمدة ثانية أخرى . وذلك في الوقت ... لم فيه جيدا ان حالته الصحية ... في السن قد لا يسمحان له بانهاء ... مدته القادمة ومدتها سبع سنوات .

... الرغم من ان قرار الترشيح لم ... د رسميا فالمعتقد ان الرئيس ... أراد لوزرائه الافصاح بقبل ... هو شخصيا في برنامج تليفزيونى ... أكتوبر الحالى . وذلك حتى يتمكن ... س نبض » الرأى العام لصالح ... ت الآتية : —

... يسبق لديجول دخول اى معركة ... طوال حياته السياسية التى ... ١٩٤١ . فهو يلعب الموقف وخاصة ... نصرا ساحقا يرضى به مكانته ... لتى » من جهة وانه اعتاد ... من جهة ... ان يأتى به الشعب الفرنسى ... من ازمات حزبية حادة كتلك ... ت في عامى ١٩٤٦ و ١٩٥٨ ... ٢٢ سبتمبر الماضى تم التحالف ... ين الاشتراكى والحزب الشيوعى الفرنسى بدعامة المرشح الاشتراكى فرنسوا ميتران . والمعتقد ان هذا التحالف قام في الاساس لمجابهة جورج بومبيدو رئيس الوزراء الحالى في حالة اذا ما رشحه ديجول لدخول معركة الرئاسة بدلا منه . لذلك عزم ديجول على احباط هذا المخطط باعلان اعادة ترشيح نفسه . والمعروف أن هذين الحزبين يمثلان خطرا على اى مرشح آخر غير ديجول نظرا لاتساع قاعدتهما . فهما يشكلان معا ٣٢٪ من الاتجاه الحزبى الفرنسى . والحزب الشيوعى وحده — وهو أكثر أحزاب فرنسا تنظيما — يضم ما يقرب من خمسة ملايين من الاعضاء وتظهر اهمية هذا التحالف لو عرفنا انه كان يمكن انقاذ الجمهورية الرابعة من الانهيار اذا تم مثل هذا التحالف . الا ان الحزب الاشتراكى — يومها — رفضه !

■ أراد تمويه موقف جميع الاحزاب بعد ان استقر معظمها على اختيار افضل مرشحيها مع علمه السابق بأن شخصه يجتذب عددا كبيرا من مؤيديهم . كما اراد بقاء أنطوان بيناى — رئيس الوزراء السابق واقوى الزعماء اليمينيين — خارج المعركة الانتخابية لان دخول بيناى قد يؤثر في موقف بومبيدو في حالة اذا ما رشحه بدلا منه . وقد سبق ان اعلن بيناى رسميا انه لا ينوى دخول المعركة امام ديجول ولكن قد يدخلها امام بومبيدو .

وفي ظل الاعتبارات السابقة يتضح ان مبررات ديجول لدخول المعركة الانتخابية المقرر لاجرائها في ٥ ديسمبر القادم هي : —

١ — انه يريد ضمان الفوز لالشخصه بقدرما يريده ليبقى على سياسة الاستقرار الجديدة التى ادخلها على فرنسا خلال فترة حكمه . فلقد شهدت فرنسا خلال ١٥٠ عاما قبل ديجول ١٧ دستورا الى جانب بعض الحكومات المؤقتة . فكانت الحكومات تتعاقب بشكل سريع لا يطول مدة كل منها اكثر من ستة اشهر في المتوسط . وابرز مثال على ذلك توالى الوزارات في عهد الجمهورية الثالثة والرابعة على السواء .

٢ — قد تضطره ظروفه الصحية ان لا يبقى في منصبه حتى آخر فترة رئاسته الجديدة . وفي هذه الحالة يقتضى الامر ان يتنحى لخليفة له يسير على نفس منهجه السياسى حتى لا تقع فرنسا في الفوضى الحزبية التى كانت مهيمنة عليها بعد عهد نابليون . لكن تعيين خليفة له لا يجوز الا بمقتضى تعديل دستورى يسمح بانشاء منصب نائب الرئيس الذى لا يوجد الان ، او يتولى رئيس الوزراء منصب رئيس الجمهورية في حالة خلوه . وقد سبق لديجول ان اجرى استفتاء شعبيا من اجل هذا التعديل الدستورى .

٣ — في حالة عجزه عن اداء مهام منصبه الجديد لاى سبب من الاسباب سيعين مونرفيل رئيس مجلس الشيوخ تلقائيا رئيسا للجمهورية في ظل الدستور المعمول به حاليا . وديجول خير من يعلم ان مونرفيل هو من اشد المعارضين لسياسته لذلك ينوى تنفيذ التعديل لصالح رئيس وزرائه حرصا وابقاء على سياسته .

وفي ضوء ذلك يبدو ان معركة الانتخابات القادمة دخلت في طور جديد لما يحمله التعديل الدستورى المقترح من معان قد تلغى بقاء الحياة الحزبية في فرنسا . نظرا لمعارضتها هذا التعديل ■

رجل اليمين في الجيش الاندونيسي

رجل الجيش الاندونيسى القوى الجنرال سوهارتو ويقال انه زعيم الجناح اليمينى هناك وهو بملابس الميدان وسط عدد من اعوانه على رأس الجنازة التى سارت وراء جنرالات الجيش الذين سقطوا بسبب الانقلاب . والى جانبه قائد حرس سوكارنو الجديد البريجادير سابور .

وهذا الدور قد جعل اليابان تبدو أمام العالم طرفا في حرب فيتنام ، الامر الذى اثار سخط الرأى العام اليابانى وأدى الى الموجة الجديدة من المطالبة باعتماد اليابان على قواتها في الدفاع عن اراضيها وانهاء الاعتماد على القوات الامريكية وبالتالى الى تصفية القواعد العسكرية الامريكية من جميع الجزر اليابانية .

وليست هناك حكومة من الحكومات التى تعاقبت على اليابان منذ نهاية الحرب العالمية الثانية لم تطالب باعادة جزيرة اوكيناوا وسائر جزر ريوكيو الى الوطن اليابانى الام ، كذلك فانه ليس هناك حزب من الاحزاب اليابانية على اختلاف نزعاتها بين اليمين واليسار ، لاتضع هذا المطلب في قائمة برنامجها .

وعندما جاء أيزاكو ساتو الى الحكم كان أول اجراء اتخذه في مجال السياسة الخارجية ، هو الرحلة التى قام بها الى وشنطن في يناير الماضى حيث أجتمع مع الرئيس جونسون وبحث معه مسألة أعادة جزر ريوكيو الى سلطة حكومة طوكيو المدنية بدلا من الحكم العسكرى الامريكى المفروض عليها في الوقت الحالى ، ولكن هذه المباحثات لم تسفر عن اية نتيجة .

وفي شهر أغسطس الماضى زار ساتو جزيرة أوكيناوا حيث استقبلته هناك مظاهرات ضخمة من الاهالى أخذت تطالب باعادة اراضيها المغتصبة ، والقى ساتو خطابا في المتظاهرين تعهد فيه بالعمل على أعادة جزر ريوكيو الى اليابان في أقرب وقت

وفي الشهر الماضى قام المندوب السامى الامريكى بزيارة لطوكيو ردا على زيارة ساتو ، واعلن من قلب العاصمة اليابانية ان جزر ريوكيو لن تعود الى الحكم اليابانى في الظروف الراهنة .

ومشكلة هذه الجزر هى واحدة من المشاكل التى خلفتها الحرب العالمية الثانية ، فبعد هزيمة اليابان واستسلامها استولت الولايات المتحدة على هذه المجموعة من الجزر كغنيمة حرب ، وعندما وقعت معاهدة الصلح مع اليابان عام ١٩٥١ تقرر أن تخضع هذه الجزر للحكم العسكرى الامريكى وأن تعامل جزيرة أوكيناوا بالذات على أنها جزء من أراضى الولايات المتحدة .

ورغم أن هذه الجزر تتلقى معونات من حكومة طوكيو فضلا عن المعونات الامريكية التى تقدم لها ، فان المستوى الاقتصادى فيها أقل منه في سائر جزر اليابان ، ومتوسط الدخل هناك لايزيد على ٣١٩ دولارا في السنة .

وفي الوقت الذى تتجه فيه الولايات المتحدة الى تصفية عدد من قواعدها العسكرية في الخارج ، على سبيل خفض النفقات العسكرية .. فانها تتجه الى زيادة الاعتمادات المخصصة لقاعدة أوكيناوا ، كذلك فان الحكومة الامريكية تمنح القائد الامريكى للقاعدة سلطة نقل القوات والعتاد من القاعدة واليها بحسب ما تتطلبه الظروف دون الرجوع الى وشنطن وهو امتياز لاتتمتع به أية قاعدة أخرى في منطقة المحيط الهادى .

كذلك تأتى أهمية هذه القاعدة من أنها تقع على مسافة نحو ٤٠٠ ميل من شواطىء الصين الشعبية ، وتتردد تكهنات بأن القاعدة تضم أسلحة ذرية معدة للانطلاق ، ولكن السلطات الرسمية ترفض ان تؤيد أو تنفى هذه التكهنات !

طوكيو

القائد الامريكى يمنع اليابانيين من دخول جزيرة أوكيناوا

على أثر الموجة الجديدة التى ظهرت في اليابان نحو الدعوة الى اعادة تسليح جيشها وانهاء الاعتماد على القوات الامريكية .. بدأت الولايات المتحدة تتبع سياسة اكثر خشونة تجاه اليابانيين .

ففى هذا الاسبوع اصدر المندوب السامى الامريكى لجزر ريوكيو اليابانية أمرا بمنع أربعة من الشخصيات اليابانية من الدخول الى جزيرة أوكيناوا — وهى واحدة من مجموعة جزر ريوكيو الواقعة في الجنوب .

وقد جاء هذا الاجراء في الوقت الذى يستعد فيه أهالى هذه الجزر — ومجموعهم ٩٠٠ الف يابانى — لاجراء انتخابات جديدة في شهر نوفمبر القادم من أجل اختيار مجلس تشريعى جديد على أثر انتهاء دورة المجلس الحالى .

ويتألف هذا المجلس من ٢٩ مقعدا ، وهو يضم الان أغلبية من الحزب الديموقراطى ، وهو فرع من الحزب الحر الديموقراطى اليمينى الحاكم في طوكيو ، حيث يشغل ١٨ مقعدا . ورغم أن هذا المجلس ذو صبغة يمينية كما نرى فان سلطاته مقيدة لان اى قرار يتخذه يجب ان يرفع الى المندوب السامى الامريكى لاعتماده ، وهو غالبا ما يعترض عليه مستندا الى حق الفيتو الذى يتمتع به طبقا لاتفاقات الصلح المبرمة بين الولايات المتحدة واليابان .

والمندوب السامى الامريكى هو نفسه القائد العام للقوات الأمريكية في قاعدة أوكيناوا ، أكبر القواعد الامريكية في الشرق الاوسط .

والجدير بالذكر أن هذه القاعدة قد تضاعفت اهميتها بالنسبة للقوات الامريكية منذ اشتداد معارك القتال في فيتنام حتى الان . تستخدم كمركز رئيسى لشن الغارات الجوية على فيتنام الشمالية وكذلك لتزويد الجنود والعتاد العسكرى الى القوات الامريكية التى تحارب قوات جبهة التحرير (فييت كونج) في فيتنام الجنوبية .

ايان سميث رئيس وزراء روديسيا يخرج في صحبة ويلسون رئيس وزراء بريطانيا بعد أن فشلت مباحثاتهما في اقناع سميث بعدم اعلان الاستقلال من جانب واحد . وقد فسرت الصحافة البريطانية هذه الابتسامة على أنها مجرد توديع سميث للندن .

برايتون

اول مؤتمر لحزب المحافظين تحت زعامة أدوارد هيث

في بيان من ٦ الاف كلمة أعلن حزب المحافظين البريطانى الخطوط العريضة لسياسته مع بداية مؤتمره السنوى . فالمؤتمر يتسم بأهمية خاصة نتيجة لتزايد احتمال أجراء انتخابات جديدة في وقت غير بعيد . ولذلك فقد اعتبر الحزب هذا المؤتمر بمثابة بداية — وان كانت غير رسمية — لحملات انتخابية تهدف الى أن تقدم للناخبين صورة جديدة للحزب لتعيده الى الحكم من جديد .

وجاء بيان حزب المحافظين في اعقاب بيانى حزبى الاحرار والعمال فأتاح لزعماء المحافظين فرصة دراسة هذين البرنامجين وتحديد نقط الضعف التى يمكن تحويلها الى اسلحة ضد الحزبين ومن ثم تدعم موقف المحافظين .

والحقيقة هى أن نقط الضعف في سياسة حكومة العمال اصبحت اقوى من اى محاولة لاخفائها .

وتركيزا على الازمات المتعددة التى تحاصر الحكومة العمالية اصدر حزب المحافظين اول بيان له تحت زعامة ادوارد هيث اصغر زعيم للحزب منذ مائة عام .

ودراسة البيان توضح انه امتداد لسياسة حزب المحافظين التى عرفها الشعب البريطانى خلال الثلاثة عشر عاما المتتالية التى حكم فيها المحافظون قبل فوز العمال في انتخابات ١٦ اكتوبر من العام الماضى .

ويؤكد ذلك ان هيث نفسه اعترف بأن هذا البيان يعكس تغييرا في درجة التأكيد على بعض جوانب سياسة المحافظين وليس تغيرا جذريا في هذه السياسة .

ففى المجال الاقتصادى دعا البيان الى التخلى عن « اشتراكية » ويلسون مؤكدا اهمية الحافز الفردى في النهوض بالاقتصاد ولكنه اعترف بحتمية وجود درجة كبيرة من التخطيط القومى .

ومن هنا يتضح ان الحزبين يتفقان على الاسلوب الذى يفرضه الاقتصاد المتدهور وهو التوجيه الاقتصادى ولكنهما يختلفان فقط على تسمية هذا الاسلوب . ويؤكد ذلك ان هارولد ماكميلان الذى كان يرأس حكومة المحافظين في عام ١٩٦١ وضع بنفسه اول برنامج للتنمية الاقتصادية .

واكد البيان ضرورة القيام بمحاولة جديدة من جانب بريطانيا للانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة . وعلى خلاف هذا الموقف المحدد فان حزب العمال يتردد في اتخاذ موقف واضح ازاء هذا الموضوع . ويرتبط يكون اجراء هذه المحاولة تحت قيادة هيث يزيد الى حد ما من فرص نجاحها . اذ ان هيث اثبت براعة ملحوظة في المفاوضات التى اجراها في بروكسل عام ١٩٦٢ في المحاولة الوحيدة لبريطانيا للانضمام الى السوق حتى الان .

والحقيقة هى ان ايا من الحزبين لن يبادر بهذه المحاولة في الوقت الحالى على الاقل لان الانضمام الى السوق المشتركة يعنى ازالة جميع القيود الجمركية بين الدول الاعضاء . وهو الامر الذى بدأت بريطانيا في العام الماضى تسير في اتجاهه العكسى .

واوضح البيان عزم حزب المحافظين على تشديد الرقابة على المهاجرين من دول الكومنولث الى بريطانيا بصورة اعنف من التى اقرها مؤتمر حزب العمال في الاسبوع الماضى . فقد وافق حزب العمال على انقاص عدد المهاجرين من ٢٠ الف الى ٨ الاف شخص سنويا . بل انه من المتوقع ان يطالب الزعماء المحافظون في المؤتمر بوقف هذه الهجرة لفترة محددة .

اما في مجال السياسة الخارجية فلم يكن هناك ثمة خلاف حقيقى بين سياسة العمال والمحافظين ، كما ان بيان حزب المحافظين لم يتضمن اية اتجاهات سياسية غير متوقعة . فأكد البيان ضرورة عضوية الصين الشعبية في الامم المتحدة ولكنه وصفها ايضا بانها خطر يتهدد منطقة شرقى السويس .

وفي الوقت نفسه فان البيان لم يتناول بالتحديد موقف امريكا في فيتنام . اما حزب العمال فقد كان اكثر دقة في تناول هذا الموضوع . فقد تقدم مايكل ستيوارت وزير الخارجية البريطانية لمؤتمر حزبه مشروعا من اربع نقط يطلب فيه من امريكا وقف الغارات الامريكية على فيتنام ومن الصين الشعبية التوقف عن تزويد قوات فيت كونج بالاسلحة ، ولكن المؤتمر رفض مشروع قرار يندد بالغارات الامريكية على فيتنام . وبذلك فانه من المتوقع ان يسود هذا الاتجاه مؤتمر حزب المحافظين ايضا .

جيفارا ثائر تنبض عروقه بدماء ثلاث دول

صورة من قريب

الوحيد الذى دخل سويسرا بزى عسكرى
قالت له زوجته : أنا أو الثورة فاختار الثورة

في صباح السبت الماضى تلقفت صحف العالم واذاعاته نبأ بدا وكأنه نهاية للقصة المثيرة التى بدأت في مايو الماضى .. فقد كان النبأ يقول ان ارنستو جيفارا وزير الصناعة السابق في كوبا قد اعتقل اثناء وجوده في احد معسكرات التدريب على حرب العصابات في المناطق الجبلية بجنوب بيرو ..

وعندما جاء الليل اذاعت وكالات الانباء تكذيبا لهذا النبأ .. ومن ثم تبين ان فصول القصة المثيرة لم تنته . ولقد كان من الصعب تصديق النبأ عند اذاعته ، أما بعد تكذيبه فقد أصبح من الصعب تصديق التكذيب . فان اختفاء جيفارا يمكن ان يصدق فيه أى شىء ويمكن الا يصدق فيه شىء .

ففى الفترة الاخيرة راجت عنه أنباء وتكهنات وشائعات كثيرة كلها من النوع الذى يحتمل الصدق مثلما يحتمل الكذب . فقيل أنه قد أخرج في حركة تطهير خصوصا بعد تعيين شخص آخر وزيرا للصناعة في كوبا ، وقيل أنه ذهب الى جواتيمالا لكى يدبر انقلابا ، وقيل انه قتل في جمهورية الدومينيكان اثناء ثورة أبريل الماضى ، وقيل أنه طار الى فيتنام الجنوبية لكى يدرب قوات فييت كونج على حرب العصابات .

ولم يظهر جيفارا في أى مكان من العالم منذ أن لوحظ تغيبه عن احتفالات اول مايو في كوبا ، وفي يونيه القى كاسترو خطابا تساءل فيه : لماذا لاتبحث الولايات المتحدة عن جيفارا بواسطة طائرات «ى ٢» التى تستخدمها في التجسس على كل مكان من العالم !

وفي الاسبوع الماضى بدا للعالم ان كاسترو سيكشف عن السر المغلق ولكنه لم يزد على أن قرأ رسالة قال ان جيفارا سلمها له في أول ابريل الماضى ! .. ولم ترد الرسالة عن ان جيفارا قد ودع كوبا وتخلى عن جميع مناصبه لكى يقاتل في ميادين جديدة ضد الاستعمار .. واذا كانت هذه الرسالة تكشف عن شىء محقق فهو أن «شبح» جيفارا سيظل يظهر في اماكن مختلفة من العالم مادام هناك صراع بين القوى الرجعية ودعوات التحرر ..

انا او الثورة :

ومن حياة جيفارا السابقة يمكن ان نقول انه صورة مجسمة للثورة أو انه «ثائر من قمة رأسه الى اخمص قدميه» ، فهو قد ولد في شهر يوليو ، شهر الثورات ، ومنذ طفولته المبكرة ثار على المرض لانه خرج الى الدنيا وهو مصاب بالربو ، وانتقل الى الحياة في الجبال حيث الجو الخالى من الاتربة والرطوبة كما لجأ الى مختلف الالعاب الرياضية فمارس السباحة والجولف والرجبى والصيد واكتسب قواما رياضيا ولكن المرض لم يفارقه .. وثار مرة ثانية على المرض وهو يرى جدته تموت أمام عينيه متأوهة من آلام السرطان فدرس الطب وأصبح طبيبا وجراحا ، ثم ثار على الشهادة التى يحملها وترك موطنه الاصلى — وهو الارجنتين — عندما طلبت اليه حكومته أن يلتحق بالجيش ، وشغل منصبا صغيرا في الاصلاح الزراعى في جواتيمالا التى كانت في ذلك الوقت تحت الحكم اليسارى للرئيس جوزمان ، وعندما سقطت حكومة جوزمان مضى في جولة واسعة بين دول القارة الامريكية حيث تعرف على مختلف الحركات اليسارية الى أن التقى بالاخوين فيدل وراؤول كاسترو عندما انتهى به المطاف في المكسيك عام ١٩٥٦ .

وفي سن المراهقة كان كثيرا ما يشتبك في معارك في الشارع مع الاولاد الذين يؤيدون جوان بيرون الرئيس الاسبق للارجنتين الذى كان يتبع اتجاها يساريا معتدلا ولكنه لم يكن ثوريا ! وعندما كان في جواتيمالا اقترن بزوجته الاولى هيلدا (وهى من اهالى بيرو) وانجب منها طفلة ثم ثار عليها وطلقها عندما قالت له : اما ان تختارنى انا او تختار طريق الثورة .

وبعد الطلاق اقترن بزوجته الثانية الايدا — وهى من اهالى كوبا — ثم قام بدور «المعروف في النزول الى الشاطىء الجنوبى لكوبا في ديسمبر ١٩٥٦ لكى يبدأ مع جماعة كاسترو حرب التحرير ضد حكومة الجنرال باتيستا دكتاتور كوبا السابق .

اسم التدليل :

وعندما نجحت ثورة كاسترو في صيف ١٩٥٩ كان جيفارا قد وصل الى رتبة ماجور وحصل على لقب «مواطن كوبى» تقديرا لدوره في الثورة . ومنذئذ فقط قص شعر رأسه الذى كان قد استرسل على كتفيه ولكنه أبقى على لحيته تشبها بفيدل كاسترو .

وهناك بعض أوجه الشبه بينه وبين كاسترو فكلاهما تزوج وأنجب ثم طلق ، وكلاهما نشأ في أسرة متيسرة ، فقد كان والد جيفارا مهندسا معماريا ناجحا ، وكان ارنستو الصغير الابن البكر بين خمسة اشقاء وكانت أسرته لابيه تنحدر من أصل أسبانى أما أسرة أمه فكانت من أصل ايرلندى في حين ان جدته لامه كانت أمريكية تعيش في ولاية كاليفورنيا ، وهكذا فان ارنستو جيفارا يحمل خليطا من الدماء الاسبانية والايرلندية والامريكية وينتمى الى الارجنتين ويتجنس بجنسية كوبا .

ويبلغ عمره الان ٣٧ عاما وثلاثة اشهر ويوما واحدا . واسمه الرسمى هو ارنستو جيفارا سرنا ، ولكنه لايستخدم «سرنا» لانه لقب أسرة أمه ، وانما يستعيض عنه باسم متوسط هو « شى » الذى يأتى بين ارنستو وجيفارا ، وهو يقابل «ماك» عند الانجليز والامريكيين ، ويستخدم في لغة الارجنتين الدارجة كأداة تنبيه . وعندما أصبح جيفارا مديرا للبنك الاهلى في كوبا في أواخر عام ١٩٥٩ كان من عادته ان يوقع على أوراق البنكنوت باسم «شى» فقط ، كذلك فان أصدقاءه المقربين عندما يخاطبونه يقولون له : «شى» .. على سبيل التدليل .

والى شى جيفارا يرجع الفضل في معظم الاتفاقات الاقتصادية والتجارية التى ارتبطت بها كوبا مع دول الكتلة الشرقية كذلك فقد كان له دور كبير في تأميم الممتلكات الامريكية ، ومن أقواله المأثورة : أن الطريقة السليمة لنجاح الثورة هى «الاستيلاء أولا أما التعويض فيأتى فيما بعد » .

وقد اعتادت صحف الغرب أن تطلق عليه أسم « قيصر الاقتصاد في كوبا » ، وأحيانا تصفه بأنه «الرجل الثالث» بعد فيدل وراؤول كاسترو ، كما تقول أن مظهره العام — بملابسه الخشنة ولحيته وشعره الطويل وقسمات وجهه الصارمة والسيجار الذى لا يفارقه — يجعله شبيها بالقراصنة .

سيدة حاولت اغتياله :

وفي فبراير ١٩٦١ أصبح جيفارا وزيرا للصناعة ووضع خطة اربع سنوات لزيادة الانتاج الصناعى وقد حققت الخطة بعض النجاح بالفعل ، ولكنه اضطر في بداية العام الماضى الى أجراء خفض كبير في استثمارات الصناعات الثقيلة من أجل التركيز على انتاج السلع الاستهلاكية ، وذلك تمشيا مع الاتجاه الى تحقيق الاحتياجات العاجلة للشعب على حساب التخطيط الطويل المدى .

وعلى الرغم من الاعباء المختلفة المتعددة التى اضطلع بها جيفارا منذ وصوله الى الحكم فانه لم يتوقف عن العمل على تدريب قوات الميليشيا داخل كوبا ، كما انه لم يخلع الزى العسكرى يوما واحدا ، وفي العام الماضى عندما رأس وفد بلاده الى مؤتمر التنمية والتجارة في جنيف .. حصل على اذن خاص بأن يدخل الى سويسرا بلباسه العسكرى ذى اللون الاخضر الزيتونى ، فكان هو الوحيد الذى دخل الى الاراضى السويسرية بهذا الزى .

وفي ديسمبر الماضى عندما كان يرأس وفد بلاده الى الدورة ١٩ للامم المتحدة . اعتقل بوليس نيويورك سيدة من اللاجئين الكوبيين وهى تحمل سكينا وتحاول اقتحام مبنى الامم المتحدة . وكان جيفارا يتهيأ لدخول قاعة الجمعية العامة عندما سمع ذلك النبأ ، فتوقف لحظة واخرج السيجار من فمه ووضعه على مائدة جانبية ثم اخرج آلة حادة قطع بها الجزء المشتعل من السيجار ، ثم وضع الجزء السليم منه في جيبه ، ودخل الى القاعة والقى خطابا سياسيا هاجم فيه الاستعمار والامبريالية والولايات المتحدة

حسن فؤاد

كتب من العالم

انحلال الامبراطورية

يقدم معهد الاقتصاد العالمى والعلاقات الدولية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية في هذا الكتاب دراسة تحليلية لتاريخ الامبراطورية البريطانية واشكالها السياسية الجديدة بعد أن أوشكت على الزوال فيقول انها كانت في الماضى «معملا لاختيار وسائل الاستعمار التقليدى وحضانة الاستعمار الجماعى» ولكن بعد ان تعالت اصوات الشعوب المطالبة بالاستقلال اضطرت الى أن تتخفى وراء أشكال أخرى عرفت في عصرنا الحديث بالاستعمار الجديد .

فالكومنولث هو نموذج حى للشكل الجديد للاستعمار قام في الاصل على انقاض الامبراطورية البريطانية وهو عبارة عن منظمة اقتصادية تحتفظ بروابطها مع بريطانيا وكان أعضاؤها قد انتموا اليها كشرط اساسى لحصولهم على الاستقلال السياسى من الاستعمار البريطانى ، ولكن هذا الاستقلال في ظل التبعية الاقتصادية لم يوفر الجو الملائم للاستقلال السياسى التام . وذلك لان سيادة الدول تنهض أولا وقبل كل شىء على الاستقلال الاقتصادى . أما الاستقلال الجزئى الذى حصلت عليه دول الكومنولث فليس الا خطوة تمهيدية في طريق التحرر التام . وبالتالى ، فبقاء تلك الدول في فلك بريطانيا وسماحها بالاستثمارات البريطانية داخل أراضيها يقف عائقا أمام اعتبارها دولا مستقلة وكاملة السيادة .

ويقول الكتاب ان افضل وسيلة للقضاء على الاستعمار الجديد هو العمل على الاكتفاء الذاتى بقدر ما تسمح به الموارد الطبيعية المتوفرة ، أو التعامل الاقتصادى مع سائر الدول بشرط أن يكون هذا التعامل على قدم المساواة . وفي كلتا الحالتين يتطلب الامر القضاء على الاستثمارات الاجنبية بشتى الوانها .

وعلى ضوء هذا فالامبراطورية البريطانية — بضغط من الشعوب المطالبة بالاستقلال — صفت جميع مستعمراتها قبل نهاية عام ١٩٦٣ وأن كانت قد احتفظت ببعض المستعمرات بحجة أنها لم تنضج بعد سياسيا . وبالرغم من هذا فان هذه التصفية السياسية لاتعنى على الاطلاق زوال الاستعمار البريطانى . فهو مازال باقيا بمخالبه الاقتصادية في مستعمراته السابقة . وأبرز دليل على ذلك دخل بريطانيا القومى الوارد من دول الكومنولث فهو يقدر بنحو ٢٠٠ مليون استرلينى سنويا بخلاف عائد الاستثمارات البريطانية على المستوى الفردى .

ومن ناحية أخرى ، فان عملية تحلل الامبراطورية البريطانية قد وجدت مجالا للانتعاش الاقتصادى كما يبدو من تنويع الصناعات البريطانية وذلك لتمكين بريطانيا من احتكار اسواق مستعمراتها السابقة والاتجار معها بصورة استقلالية .

كذلك يقدم الكتاب تحليلا وافيا للاوضاع الاقتصادية والسياسية السائدة في الكومنولث ويصفها بأنها غير متساوية . فالحزازات العنصرية تلعب دورا هاما في تحديد العلاقة بين مجموعة الدول البيضاء والدول الملونة داخل الكومنولث نفسه . والمتوقع أن تتفاقم هذه الحزازات بصورة تعجل من القضاء على الاستعمار الجديد كما هو ممثل في شكل الكومنولث البريطانى

السياسة الدولية

ليبرمان يشرح تجربة الحافز المادى فى الاتحاد السوفيتى

تحول ضخم طرأ على السياسة الاقتصادية السوفييتية اخيرا ونتج عنه اتجاه جديد يضع الاعتبار الاول للربح كحافز لزيادة الانتاج ومع متابعة تطورات هذا التحول كان العالم يتحدث عن البروفيسور يفسى ليبرمان استاذ الاقتصاد بجامعة جادكوف السوفيتية صاحب اليد الاولى وراء هذا التحول . وفى هذا الحديث يضيف ليبرمان مراحل نشوب هذه الثورة الاقتصادية .

يسعى العلماء السوفييت فى تصميم وقوة لتطوير نظريات وفنون الادارة الاقتصادية والتخطيط . وتحقيق ذلك لايتم الا عن طريق زيادة فعالية العوامل الاقتصادية المؤثرة على الانتاج والارتفاع بمستوى كفاءتها . ولكن لماذا اثيرت مسألة الربح – بهذه الصورة – فى الاتحاد السوفييتى اخيرا ؟ من المؤكد أن السبب لايرجع الى ان المسألة لم تثر من قبل .

فقطاعاتنا قد اتجهت الى استخدام الارباح النقدية منذ عام ١٩٢١ أى منذ مايزيد عن ٤٠ عاما . وكانت هذه الارباح هى التى مولت عمليات انشاء جهازنا الانتاجى الضخم الذى مكننا من أن نحتل مكانة أولى عالمية فى ميدانى العلوم والتكنولوجيا دون الحصول على قروض من أية دولة .

والحقيقة انه حتى الان لم يستخدم الربح كعامل اساسى شامل فى القطاعات السوفييتية . فالى جانب الربح كان هناك عدد من العوامل الاجبارية الاخرى فرضتها الاجهزة الاقتصادية العليا على القطاعات ومن هذه العوامل كمية الانتاج ونوعيته ونفقاته ووسائل الانتفاع برؤوس الاموال المحددة وادخال نظم آلية جديدة وعوامل أخرى عديدة .





ليبرمان

والواقع أنه فى مثل هذا الوضع كانت عملية الاشراف التى تتناول جميع خطوات النشاط الانتاجى تقتل جميع الحوافز لدى العمال والمهندسين والفنيين – كل فى ميدانه – لتطوير عمله والتقدم به . فمثل هذا الحافز المادى الذى يتمثل فى المكافآت أو الارباح قد ضعف الى حد العدم نتيجة لان الاهداف التى وضعت من أجلها العوامل الاخرى اصبح من الصعب تحقيقها – من الناحية العملية – بنفس الصورة المثالية التى كان مخططا لها .

فماذا اقترحنا نحن الاقتصاديين ؟ لقد قلنا انه للخروج من هذه الدائرة المقفلة يجب أن نجعل القطاعات نفسها تهتم – ماديا – بتقديم أقصى ماتستطيع من خدمات للمستهلك . فالمؤسسات يجب أن تعفى من هذا العدد الضخم من الاهداف الاجبارية . ولابد للمؤسسات أن تجنب من دخلها نصيبا مقابل استهلاك موجوداتها . على أن يخصص جانب من الربح كحوافز مادية على أساس الانتاج .

مع ملاحظة أن يكون سعر المنتجات الافضل أعلى من سعر المنتجات الاقل جودة . وهو أمر طبيعى لتشجيع تطوير السلعة ومكافأة من فكرة جديدة تقدم لها .

ان عامل الربح فى هذه الحالة لن يكون الغرض الوحيد أو الاساس للانتاج فى الاتحاد السوفييتى . فان اهتمامنا بالانتاج منصب أولا وأخيرا على سد حاجات الشعب والانتاج . فالربح يستخدم فقط كعامل شامل وموجه للوصول الى ادارة فعالة أو كوسيلة فقط لتقدير نشاط المؤسسات .

اذن ماهو الفرق بين الاتجاه الرأسمالى والاتجاه الاشتراكى الى الربح ؟ فى الواقع ليس الفارق فى حقيقة ان القطاع الخاص يعترف بالربح فى الوقت الذى تنتقده الاشتراكية .. كما يشاع فى الغرب .

فطبقا للنظام الاشتراكى لايمكن تحقيق الربح من خلال عملية استغلالية لشراء المواد الخام أو عن طريق زيادة أسعار الجملة أو عملية غير متكافئة لتبادل السلع مع دول اخرى أو تصدير رأس المال أو زيادة نسبة الفوائد على الاسهم فى البورصة أو خلافه .

فجميع هذه المصادر للربح تمنعها المبادىء الاولى للاشتراكية فى الاتحاد السوفييتى والتى تنص على عدم وجود الملكية الخاصة لوسائل الانتاج كما تمنع وجود رأس المال الذى يتألف من مجموعة من المساهمين وبالتالى لاتوجد عمليات لتبادل الاسهم أما مستوى الاجور فيعتمد على القوة الانتاجية العمالية وينظمه القانون . وهناك تخطيط كامل لاسعار المواد الخام والمواد الاخرى . كما أنه لايمكن الاستفادة من ظروف العمل أثناء عمليات شراء المواد الخام أو استئجار العمال . وكذلك فان أسعار السلع الاستهلاكية لايمكن رفعها اعتمادا على ظروف السوق فالربح هو الفارق بين أسعار بيع السلع ونفقات انتاجها

ولكن مادامت الاسعار فى الاتحاد السوفييتى لفظا يعبر عن مستوى نفقات العمالة الضرورية – اجتماعيا – فان هذا الفارق هو مقياس للادخار القائم فى الانتاج .

فالربح فى الاتحاد السوفييتى لايزيد عن ادخار فى أوقات العمل وفى اطنان من المواد الخام والمواد الاخرى والوقود وكميات الكهرباء المستهلكة . فاننا لانعترف بالارباح التى تخلقها الفرص أو الاسعار العالمية مثلا . كما لانعتبر مثل هذا الربح من حق أى قطاع . فاننا نعتبر مثل هذا الربح – فورا – سياسة للاسعار غير مرنة المرونة الكافية . وتحول مثل هذه الارباح فورا الى ميزانية الدولة ولا يقدم منها أى شىء الى القطاع .

فالربح فى الاشتراكية يشابه الربح فى القطاع الخاص من حيث الاصل والجوهر فقط . ولكن الاختلاف فى الطبيعة والهدف .

ولكن أين تذهب الارباح فى الاتحاد السوفييتى ؟ أولا لايمكن لأى فرد أو قطاع أن يحتفظ بها لنفسه . كما انها لاتستثمر عن طريق افراد أو جماعات من أجل الحصول على دخل خاص .

فجميع الارباح تذهب أولا وأخيرا الى تمويل مشروعات التوسع الصناعى وتطوير الانتاج والخدمات الاجتماعية للشعب كالتعليم والصحة العامة والعلوم والمعاشات ومنح دراسية للطلبة . وينفق جزء محدد منها فى التنظيم الجهاز الادارى والدفاع .

والحقيقة ان أهمية الربح فى الاتحاد السوفييتى كانت قليلة لان قانون القيمة كان متجاهلا الى حد ما . فبعض الاقتصاديين السوفييت اخطأوا فى تفسير هذا القانون واعتبروه نوعا من الاتجاه للرأسمالية الامر الذى يجب التخلص منه باسرع مايمكن .

فان تجاهل متطلبات قانون القيمة ادى الى عملية التحديد التعسفى للاسعار بل واكثر من ذلك فان الاسعار بقيت كما هى لفترة طويلة ، وقد كان ذلك هو السبب الذى ابعدهم عن القيمة الحقيقية للسلع ولذبذبت الارباح بصورة كبيرة من قطاع لاخر .

والواضح أن الصحافة فى الغرب تسىء دائما فهم معانى لفظ « الربح » ان مقالى الذى نشر فى صحيفة « برافدا » فى ٩ سبتمبر عام ١٩٦٢ كان بعنوان « التخطيط ، الربح ، الجزاء » . فهم يتحدثون دائما عن الربح دون أن يذكروا التخطيط .

التصويت فى الأمم المتحدة على انضمام الصين الشعبية للهيئة الدولية

ضد الانضمام
الامتناع عن التصويت
مع الانضمام

الصين الشعبية

١٩٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠ – ٦١ – ٦٢ – ٦٣ – ٦٤ – ٦٥

اعوام عشرة قطعتها رحلة عرض مسالة انضمام الصين الشعبية الى الامم المتحدة وخلالها حدثت تغيرات كسبت الصين اصواتا مع كل عام وان كانت تكسبها قدرا محدودا . وفى نفس الوقت كسبت اصواتا معارضة .. والتغير الذى تركته السنوات العشر كان فى نطاق الدول التى تمتنع عن التصويت .

اتجاهات الصحف العالمية

كانت مباحثات ايان سميث هى الموضوع الذى شد اليه كل اهتمامات الصحف باختلاف اتجاهاتها . وربما كان الفارق الوحيد هو معالجة كل منها للموضوع بطريقة تتفق ومخططاتها

● فمثلا نجد صحيفة مثل الديلى اكسبريس التى تعتبر أكثر الصحف دفاعا عن الاستعمار البريطانى تعتبر ان يوم سفر ايان سميث من لندن عائدا الى روديسيا هو اليوم الحزين

● وانفردت الصانداى اكسبريس البريطانية بخبر ان حكومة ويلسون لن تستخدم الفيتو اذا ماقررت الامم المتحدة ارسال قوات دولية لمنع روديسيا من الاستقلال بحكومة اقلية بيضاء .

● اما بقية صحف بريطانيا فبقدر تباكيها على تمرد احد موظفى صاحبة الجلالة تجدها فرحة فى المأزق الذى يعيش فيه ويلسون . حتى جاءت صحيفة الصانداى تلجراف والقت ماء باردا على حماس صحافة المحافظين مع اتهامهم بنشر نتائج استفتاء معهد جالوب حول شعبية حزب العمال واوضحت الارقام ان حزب العمال برغم كل ازماته مازال فى المقدمة حيث نال ٤٨٫٦٪ من الاصوات بينما المحافظون ٤١ ٪ .

● واكتفت الصحافة الامريكية بمتابعة انباء المباحثات واتفقت جميعها على أنها محنة تمر بها حكومة العمال . وكانت الصحف الفرنسية أكثر اهتماما فى ابراز الانباء الى جانب أن جريدة لوموند بعثت بأحد مراسليها الى روديسيا .. وقد يرجع عدم احتلال انباء روديسيا مركزا يتفق مع قيمة الخبر نفسه الى أن الصحف الامريكية كانت مشغولة تماما مع مرض جونسون .

وقد يكون الجانب الذى يستحق اهتماما أو يحتاج مثلا الى تفسير هو عدم اهتمام الصحف الغربية بما يجرى فى الامم المتحدة .

واتجهت صحف العالم الى محاولة تفسير البرنامج الاقتصادى الجديد فى الاتحاد السوفيتى . وان كانت كل تعليقاتها لم تخرج عن ابراز حافز الربح .

وكانت التعليقات على اجتماعات البنك الدولى قليلة الى حد يصل الى الندرة .

وبهذه المناسبة نشرت مجلة يو – اس – نيوز الامريكية احصائية تقول بأن الاستثمارات الخاصة الامريكية فى العالم كانت سنة ١٩٥٠ – ١٩ مليون دولار وارتفعت الى ٦٦ر٠ مليون دولار سنة ١٩٦٣ لترتفع مرة اخرى الى ٧٫٥ر٤ مليون دولار فى العام الماضى . وربما كان تتبع توزيع هذه الارقام على العالم يكشف سياسات الضغط . ففى المقدمة نجد كندا التى نالت وحدها ٢٤٫٦ مليون دولار فى حين ان نصيب دول اوربا الغربية كلها لم يتجاوز ١٩٫٥ مليون دولار !

ووسط هذه الاهتمامات المختلفة قفز خبر ترشيح ديجول لنفسه ليحتل مكانا فى الصفحات الاولى للصحف الفرنسية والامريكية على السواء برغم ان الخبر لم يذع بصفة رسمية حتى الآن .

ومن الاحصائيات التى نشرت ان خسائر الهند من الصدام المسلح مع باكستان وباكستان حسب تقارير الهند خسرت ٤ آلاف قتيل ، فاتجهت الصحف هذا الاسبوع الى ان كلا من البلدين لم يكسب شيئا سوى هذه القائمة من الخسائر !

وقد نشرت دراسات تقول ان زيادة السكان سوف تصل سنة ٢٠٠٠ الى ٦ بلايين وهى اليوم ٣٫٣ بليون . واكبر زيادة طبعا فى آسيا



حول العالم

■■ نيودلهى ■■

دبابة باكستانية هدية لشاسترى فى عيد ميلاده

فى يوم واحد احتفل الهنود بذكرى مولد اثنين من زعمائهم .. فقد كان يوم السبت الماضى هو عيد الميلاد الحادى والستين للالبهادور شاسترى رئيس الوزراء ، كما كان فى الوقت ذاته الذكرى السادسة والتسعين لمولد المهاتما غاندى الزعيم الروحى للهند الذى لقى مصرعه عام ١٩٤٨ !

وشهدت البلاد فى يوم واحد احتفالين من نوعين مختلفين ، ففى حين اتجه مئات الالاف الى المكان الذى احرقت فيه جثة غاندى منذ ١٧ سنة حيث أقاموا الصلوات على روحه .. كان العشرات من أقطاب حزب المؤتمر الهندى يجتمعون فى حديقة منزل شاسترى حيث قدموا له كعكة عيد الميلاد التى صنعت على شكل دبابة باكستانية من طراز « باتون » الذى استخدم فى المعارك الاخيرة بين الهند وباكستان .

وامسك شاسترى سيفا هنديا صغيرا وراح يقطع به الدبابة الباكستانية المصنوعة من الحلوى ، الى شرائح صغيرة .

■■ بون ■■

خطاب من فتاة مجهولة فى الصباح وآخر تقليعة للاعلانات تكشف السر فى المساء

فوجىء الطبيب الشاب بساعى البريد وهو يسلم له فى الصباح خطابا ذا رائحة عطرة . وعند ما فض الغلاف وجد بداخله صورة فتاة جميلة ومعها بضعة سطور تحدد له فيها موعدا لاجراء مكالمة تليفونية معه .

وانتظر الطبيب ذلك الموعد بعد انتهاء عمله بالمستشفى وهو يتصور أن صاحبة الخطاب هى واحدة من المرضى تريد استشارته فى شأن خاص .

وفى الموعد المحدد بالضبط دق جرس التليفون فى عيادته . وسارع الى رفع السماعة فى لهفة لكى يستمع الى صوت نسائى رقيق أخذ « يدردش » معه بضع لحظات ، وقبل أن تنتهى المكالمة قال له الصوت الناعم : « لا تنس أن توصى زبائنك من المريضات باستخدام مستحضر (...) للتجميل . »

ووضع الطبيب الشاب السماعة وهو يضرب كفا بكف .

ولم يكن هو وحده الذى مر بهذه التجربة المثيرة وانما شاركه فيها جميع الاطباء والصيادلة وأصحاب محلات التجميل بالمنطقة .

فهذه هى احدث وسيلة وصلت اليها الشركات الالمانية فى الدعاية لمنتجاتها .

■■ ستوكهولم ■■

مليون جنيه تخطىء طريقها بين أربعين وارثا وتستقر فى جيب طفل

عندما ماتت الجدة اتجريد والبرج من تسعين سنة ، سارع جميع ورثتها من البالغين – وعددهم ٤٠ وارثا – الى فض الوصية التى خلفتها بشأن توزيع ثروتها التى تزيد قيمتها على مليون جنيه .. ولكنهم اصيبوا جميعا بالذهول عندما اكتشفوا انهم لن يحصلوا على مليم واحد من الثروة ، فقد نصت الوصية على أن تؤول الثروة باكملها الى الطفل سفين والبرج (١١ سنة) أصغر احفاد شقيق المتوفاة .

وثار الاربعون وارثا واعلنوا انهم كلهم اكثر فى درجة القرابة الى المتوفاة من الطفل الصغير ، كذلك فان الثروة تتضمن عددا من مصانع النسيج والطوب والبناء التى تحتاج الى « الكبار » لادارتها .

اما لماذا اختارت الجدة هذا الطفل بالذات فذلك لانها – كما تقول فى الوصية – تتوسم فيه انه سيصبح من انجح رجال الاعمال فى المستقبل . ولذلك فهى توصى الوريث ايضا بان يدرس الهندسة المعمارية وصناعة النسيج حتى يحسن التصرف فى الثروة التى آلت اليه على غير انتظار !

■■ أوكلاند ■■

مطلوب الف جنيه لانقاذ روبنسون كروزو

المثل الذى يقول « اتق شر من احسنت اليه » انطبق هذا الاسبوع على شابين من نيوزيلندا .

فقد كانا يقومان برحلة بحرية على ظهر يختهم الصغير فى المحيط الهادى عندما التقيا صدفة فى جزيرة تاهيتى بشاب بريطانى اخذ يلح عليهما لكى يحملاه معهما الى جزيرة « سوارو » المهجورة التى لا يعيش فيها أى كائن حى ، فاستجابا له .

وفى هذه الجزيرة المهجورة اقام الشاب البريطانى الذى كان يدرس الفنون وحده مع الطبيعة الساكنة ، حيث قرر أن يجدد مغامرات روبنسون كروزو .

وبعد أيام اكتشف الشاب أن هذه الجزيرة تابعة لمستعمرة جزر كوك وان حكومة المستعمرة قد امرت بترحيله لانه هاجر اليها بطريقة غير شرعية .

وعندما استدعاه المسئولون واستمعوا الى قصته اتصلوا بحكومة نيوزيلندا التى استدعت بدورها الشابين اللذين حملاه الى الجزيرة وامرتهما ان يتوليا اعادته من حيث جاء أو ان يتكفلا بدفع نفقات اعادته التى تبلغ الف جنيه .

والشاب البريطانى لا يريد العودة .. والشابان النيوزيلنديان يداقمان بأن من الظلم ان يتحملا مسئولية اعادة روبنسون كروزو بعد أن اسديا اليه جميلا بتوصيله الى الجزيرة المجهولة .

■■ نيويورك ■■

الارامل وأرباب المعاشات يتحكمون فى البورصة

اخيرا .. استطاعت ولاية كاليفورنيا – موطن الفنانين ونجوم السينما – ان تتفوق على ولاية نيويورك – موطن رجال المال والاعمال – فى مجال المال والتجارة !

فقد اشارت الاحصاءات الاخيرة الى ان كاليفورنيا تتقدم جميع ولايات امريكا الخمسين من حيث عدد حملة الاسهم ، واصبحت تحتل المركز الاول . وبذلك انتزعت هذا المركز من نيويورك .

ومن أغرب ما جاء فى هذه الاحصاءات أن معظم المساهمين من الافراد هم النساء – الارامل – والرجال الذين احيلوا الى المعاش .. وبالتالى فان العجائز فى امريكا هم الذين يتحكمون فى الشركات المساهمة وفى بورصة نيويورك .

■■ ملبورن ■■

فقد مكانه على السفينة بسبب قرش ونصفه

امضى العامل العجوز أكثر من ... وهو يتردد على المصنع كل صباح ... المساء لايجد معه ما يكفى ... الضرورية .

وكان هذا العامل العجوز قد جاء ... من ايرلندا لكى يعمل فى استراليا ... عمله كله متصلا بالعملات النقدية ... يشتغل فى مصنع لسك النقود ...

وحان موعد عودته الى موطنه ... ان يرحل أراد أن يترك اية فكرة ... (١٤ قرشا) وطوال اكثر من ... وهو يحاول دون جدوى أن يحقق ... « سنتات » يشترى بها هدية ... لحفيده الصغير .

وعندما حل اليوم الذى ... وبينما كان يستمع الى رنين العملات ... من مختلف الاشكال مد يده ... تردد وتناول عملتين احدهما ... والثانية فئة سنت واحد (حوالى قرش ونصفه) .

وفى نهاية اليوم عاد الى بيته ... السلتين فى العملات الغالية التى ... يعبث بها حفيده .

ومع صوت رنين العملتين ... فى الحصالة بدأ يتردد فى داخله ... الضمير ويلاحقه فى كل حركته وهو ... حفيده . وفى خلال دقائق كان ... مركز البوليس ويعترف بأنه سارق ... المحاكمة أخذت المحلفين الرأفة ... فاصدروا عليه حكما مع ايقاف التنفيذ .

وخرج ، لكى يجد أن السفينة التى ... فيها مكانا للعودة قد غادرت الميناء ... خسر ثمن التذكرة !

رأى من فرنسا

Le Monde
اللوموند الفرنسية تعلق على :

أزمة روديسيا

كاتب هذا المقال هو الان جاكوب المراسل الخاص لصحيفة « لوموند » الفرنسية فى لندن . وقد قام اخيرا برحلة الى روديسيا الجنوبية لمتابعة اللحظات الاخيرة قبل أن يعلن ايان سميث رئيس حكومة الاقلية البيضاء ، الاستقلال من جانب واحد . وهو يروى فى موضوعية الجو السياسى السائد فى هذا البلد على ضوء زيارة سميث الى بريطانيا تمهيدا لاعلان الاستقلال ، فيقول :

شهر اكتوبر هو « شهر الانتحار » كما يسميه كثير من الوطنيين الافريقيين ورجال المال والاعمال هناك . وذلك لانه فى مثل هذا الشهر من العام الماضى ساءت العلاقات بين بريطانيا وروديسيا الى درجة ان هارولد ويلسون رئيس وزراء بريطانيا هدد بفرض أقصى العقوبات ضد روديسيا فى حالة اذا ما اصرت حكومتها البيضاء على اعلان الاستقلال من جانب واحد . وقد زادت حدة هذا الخلاف فى العام الحالى الاتفاق الذى توصلت اليه حكومة سالزبورى مع البرتغال بشأن تعيين ممثل دبلوماسى لروديسيا فى لشبونة رغم أنها لم ترق بعد الى مستوى الدول المستقلة .

اما عن دوافع روديسيا للمطالبة بالاستقلال فهى دوافع قد تكون معقولة لو لم تكن ظروفها الداخلية تثير القلق فى بريطانيا والدول الافريقية المجاورة لها تجاوزاتها تلك الاستقلال رغم انها لاتقل عنها فى الناحية الاقتصادية والاجتماعية وهى تتمتع بقدر كبير من التنظيم الادارى اكتسبته من واقع خبرتها الطويلة فى ادارة شئونها الداخلية ذاتيا

كذلك فحكومتها تطالب بالارتقاء الى مستوى الدول الاعضاء فى الكومنولث البريطانى الذى هى عضو فيه . كما تطالب بمعاملتها بالمثل شأنها فى ذلك شأن حكومة جنوب افريقيا . ولكن روديسيا تمر بظروف داخلية متغيرة لاتسمح لها بالاستقلال . وهذه الظروف تتلخص فى أن الحكومة تمثل اقلية من المستوطنين البيض – معظمهم من اصل بريطانى – ولايزيد عددها عن ١٤٠ الف مستوطن . ذلك فى الوقت الذى يبلغ فيه تعداد الافريقيين اربعة ملايين نسمة . ومن جانب اخر فان الافريقيين غير ممثلين فى البرلمان الا بخمسة عشر مقعدا ؛ وهذه نسبة ضئيلة لاتستطيع التعبير عن رأى الشعب الذى يمثل الاغلبية . كذلك فان المستوطنين يسيطرون على جميع موارد وثروات البلاد كما يتضح من الاحصائيات البريطانية التى تشير بانهم يتحكمون فى مساحة قدرها ٣٥٫٩٥٠٫٠٠٠ فدان فى حين ان مساحة روديسيا الجنوبية كلها لا تزيد عن ٧٠٫١٩٠٫٠٠٠ فدان .

وتجتمع كل هذه العوامل لتوضيح الاسباب التى وراء رفض بريطانيا منح الاستقلال لهذا البلد الذى يسود فيه التفاوت الكبير بين اقلية تحكم وغالبية مسخرة غير ان حكومة ويلسون فرضت فى العام الماضى بعض شروط على سميث كشرط اساسى لمنح روديسيا الاستقلال . وهذه الشروط هى :

١ – أن تنص وثيقة الاستقلال صراحة على اتاحة الفرصة للافريقيين بممارسة الحقوق الديمقراطية . وذلك بمنح الشعب حق الانتخاب دون تمييز بين أبيض وأسود .

٢ – أن تلغى من الدستور جميع القوانين المؤيدة للتفرقة العنصرية .

٣ – أن ينص الدستور على برنامج لتعليم الوطنيين الافريقيين . فنظام التعليم السائد الآن نظام تتفاوت فيه المستويات بصورة ملحوظة . فالاوربيون لهم مدارسهم الخاصة يتلقون فيها احدث البرامج التعليمية . اما الوطنيون فلا يحظون الا ببرامج بدائية لاتؤهلهم بل تبقيهم على مستوى من التخلف والجهل .

وعلى ضوء مايدور من خلاف بين الحكومة البيضاء وبريطانيا يقف الوطنيون الافريقيون فى روديسيا موقفا يتسم بالسلبية الى حد ما . ولكن هذه السلبية هى سلبية الانتظار اكثر منها قبول الامر الواقع فالشعب هناك يترقب بشغف موقف بريطانيا فى حالة اذا ما اعلن ايان سميث الاستقلال من جانب واحد . وفى نفس الوقت يعمل تحت ستار جمعيات سرية على تحريك الرأى العام الافريقى لصالح قضيته بقدر مايستطيع .

والحقيقة انه اذا اقدم سميث على خطوته – كما يبدو – فقد يؤدى ذلك الى عواقب خطيرة غير متوقعة حتى من جانب الحكومة البيضاء نفسها . اما اقتصاد روديسيا المرتبط ارتباطا وثيقا بالاقتصاد البريطانى فمن مصيره الحتمى الانهيار رغم كل مااتخذته حكومة الاقلية من احتياطات وتدابير . فحتى رجال المال والاعمال البيض فى روديسيا يحاولون ابراز هذا الخطر كما يعملون جاهدين على الضغط على رئيس وزرائهم للتراجع عن اعلان الاستقلال فى الوقت الحاضر .

والحل فى يد سميث للاختيار بين بقاء البيض فى روديسيا ينعمون بخيراتها كما هو الحال الآن او ان يمضى بغروره الى تحدى الرأى العام العالمى فيلقى بمصالح جماعته من البيض الى النهاية المحتمة .

كلمات من وسط الأحداث

● لن تقبل الدول الافريقية أى حل وسط يكون من شأنه شل حرية الافريقيين فى روديسيا .

جوزيف موروميى – وزير خارجية كينيا

● لا تعنى حملة الجيش الاندونيسى ضد الشيوعيين تحولا الى صداقة الغرب .

الجنرال سوهارتو

● ليس من حق أية قوة اجنبية أن تختار رئيسا لمالاوى فهذا من حق الشعب وحده .

هستنجز باندا – رئيس وزراء مالاوى

● ان اربعة ملايين جندى افريقى مستعدون لخوض غمار الحرب اذا اعلن ايان سميث الاستقلال فى روديسيا .

جيمس شيكريما – الزعيم الافريقى فى ناميبيا

بريشة : يوسف فرنسيس



النيل ينساب بنظام افضل من النظام الذى تنساب به افكار الجالسين فى العوامة . ومع كل سهرة جديدة يتكاثف الاحساس بالحضور ويطمئن الوجود ثم يقع شىء ما .. حوت هائل يتقدم نحو العوامة ثم ينصرف عنها يائسا ولا يبتلعها ، المسل زفت كاته ورق شائط وذلك يوقف من توخى الافكار وينظمها قليلا ، ثم يبكى فرعون أمام قمبيز فجأة على رجل طالما شهده فى أوج ابهته فعز عليه أن يراه يرسف فى الاغلال ، ويعود للافكار اضطرابها الحزين المؤثر الفاجع .

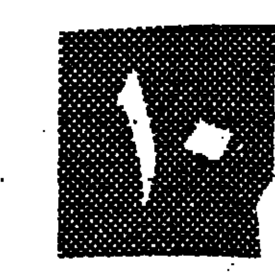
وتتساءل عما تفعله الجوزة لهم فيجيبها — سهرت اعين ونامت عيون ، لامور تكون او لا تكون ، فاطرح الهم عن النفس ما استطعت فحملانك الهموم جنون .. اهو الجنون أم اليأس أم الخوف أم التنبلة ؟ . لسنا تنابلة . نحن ارباب أسر ورجال اعمال ، والدنيا غريبة وتزداد غرابة عند تداول الافكار والهموم والتنابلة والاكليشيهات والمساطيل يتناقشون باعين محمرة ، ثم يرى الجالسون بعين القلق تقوض المجلس كما يرون كل النهايات ، وها هو انيس زكى يمد يده فى الحقيبة البيضاء باحساس من يستأنف تجربة التشريح التى فشل فيها قديما ويشق قلبا مغلقا . وتنتهى الليلة باعجوبة صغيرة مثل كل يوم ، فاذا بالحوار بينه وبين تحتمس الثالث يدور ليتحدث انيس زكى عن التاريخ بينما ينظر اليه تحتمس الثالث كما ينظر لمعتوه . لكنه يتكلم عن مستقبل مجهول .. انه التاريخ .. صدقنى .



ثرثرة فوق النيل

قصة طويلة

بقلم : نجيب محفوظ



مشروع مسرحية

نما تتون من الجدية فى مواجهة . والعبث هو فقدان المعنى ، اى شىء . انهيار الايمان ، الايمان ىء . والسير فى الحياة بدافع ضرورة وحدها ودون اقتناع وبلا يقى . وينعكس ذلك على الشخصية ة انحلال وسلبية وتنسى البطولة وسخرية . ويستوى الخير والشر احدهما — اذا قدم — بدافع ذاتية او الجبن او الانتهازية ، القيم جميعا وتنتهى الحضارة . ب دراسته فى هذه المرحلة بمشكلة ، الحليتين . فانهم لا ينقسم الايمان يسلكون فى الحياة العملية بمسلك فكيف نفسر ذلك ؟ . اهو سوء ين ؟ ، أم انه ايمان غير حقيقى ، بلا جذور ، تمارس تحت ستاره انواع الانتهازية والاستغلال ؟ . دراسة هذه النقطة . وهل يمكن ع بها فى المسرحية او تؤجل لموضوع . اما الجدية فتعنى الايمان ، الايمان بماذا ؟ . ولا يكفى ان مايجب ان نؤمن به ولكن من ى ان يكون لايماننا مستحق الايمان حق . وقدرته المذهلة على خلق ـ والا كان نوعا جادا من العبث ان يميز عن ذلك كله من خلال والحدث . سواء أكان الايمان ، ام بالعلم ام بالاثنين معا . ولكن المسألة تقول ان الانسان واجه العبث وخرج منه بالدين . وهو اليوم فكيف يخرج منه ؟ ولا فائدة من مخاطبة انسان بغير اللغة التى بها . وقد اكتسبنا لغة جديدة لم ولا سبيل الى تأكيد الحقائق ، والكبرى معا الا بها . وهى لورها الدين بلغة الانسان القديمة ـه ان تؤكد بنفس القوة ولكن جديدة . وليكن لنا فى العلماء اسوة . يبدو انهم لا يقعون فى العبث اذا ؟ أربما لانهم لا وقت لديهم لذلك . لانهم على صلة دائمة بالحقيقة على منهج موفق قد اثبت جدارته ، لهم الشك فيها او اليأس منها . ن احدهم عشرين عاما لحل معادلة المعادلة عضلية متجددة ولتهم جديدة ثم تفضى الى خطوات راسخة الحقيقة . فهم يعيشون فى مناخ التقدم والنصر ، ولا يعنى لهم مثل ال الى اين والى أين وما معنى اى مغزى ، ولا يومى باى عبث . الحقيقى يقرر اخلاقيات فى عصر لاخلاق فهو مثل فى حب الحقيقة فى الحكم والرهبانية فى العمل ، فى البحث والاستعداد التلقائى انسانية الشاملة . وعلى المستوى هل يمكن ان يحل التفوق العلمى انتهازية فى قلوب الجيل الجديد ؟ اى حال يستحسن الا اشغل رأسى مسرحية اكثر من ذلك الان وساعود ـه بعد جمع مزيد من العناصر ة للعمل .

، الى ان الحركة ستجرى على لاتى :

تغزو مجموعة من الرجال لنفرهم تنجح فى ذلك بطريقة فنية والا مسرحية معنى . امراة جادة ورجل ، وتلزمنى قصة حب . ومن المتع بالجنسيين عبثا . وعلينا عن ان حدا . او انها ستنتج وهى تدرى عدمهم . وينفسح المجال لصراع حاد ية والعبث والحب . بل يجب الموقف بين الحب والجدية كيلا زحية ولكن هل تمضى كقصة غرامية من صراع فكرى ؟ . هل يقتصر كات الفكرية والمناجاة الغرامية ؟ فى يتم التطور فى الحدث باقتناع هل يتم بناء على مناقشات ؟ . بناء على العاطفة ؟ . ينقصنى جوهرى فما هو ؟ . كيف يمكن س عليهن الى عقيدة ؟ . وما مدى هذه العقيدة ؟ . هل يكفى ان الموقف الاجتماعى ؟ . اعنى هل لا يبعث البطولات ؟ .

اى حال فلنتى على بينة الآن من ت على ان ابلورها وأوضحها لاجعل و المسرحية . ويحسن بى ان اكون معلوماتى الاساسية من شخصيات ـم باسمائهم الحقيقية مؤقتا — ذلك خلاصا من حيرتى اذ انه من ان تتحقق الحركة فيجرى تلقائى ات الشخصيات ، واستقرت الاساسية .

شخصيات المسرحية

① احمد نصر

كنه فيما يقال . ذو خبرة متعلقة لبوسة والعملية . موفق فى حياته ... عادى . واللاادرى يكف يخدم اغراض المسرحية . وثمة سؤال هام : لماذا يدمن الجوزة ؟ . ولندع جانبا ما يقال عن البواعث الجنسية فهل عنده ما يهرب منه ؟ . على اى حال يجب خلقه من جديد باعتباره غير قانع فى اعماقه عن استغراق الوظيفة والاسرة لحيويته . انه يشعر فى زاوية من نفسه بانه مسئول ، او يجب ان يكون مسئولا عما يجرى حوله . ولانه مؤمن فهو اعظمهم توازنا ولكنه رغم ذلك يوربنا بسبب ذلك ايضا بحزنه الشديد . لا يتقدم ولا يؤخر فى الحياة . على ذلك يمكن ان نعد احتماله المشهور بالمشكلات الصغيرة من كلامته نوعا من الهروب من احساس التفاهة الذى يطارده ، وسيمارس تماسكه الخفية دون وعى ، وسيظل فى الظاهر الرجل المتوازن المؤمن المطمئن المفيد حتى تكشفه البطلة امام نفسه وربما فى سياق غرامه بها .

② مصطفى راشد

محام . لا بأس ان ابقيه على مهنته تبريرا لقوته فى الجدل . ساخر جدا وخفيف الروح . متزوج من امرأة لا يحبها ولعله تزوج منها طمعا فى ثرائها قبل كل شىء ويزعم انه يبحث عن النموذج الانثوى الذى لم يصادفه بعد . والحق ان الذى لا يمارس العشق فى هذه العوامة فهو رجل غريب ينطوى ولا شك على سر دفين لعله الادمان . وهو يعى خواءه النفسى تماما ويجد ملاذه فى الجوزة والمطلق . ولكنه لا يعى — فيما يبدو — الخدعة التى يخدع بها نفسه . وهو يتطلع الى — المستحيل بلا منهج ولا جهد حقيقى ، معتمدا على التأمل المسطول ، كأن المطلق ما هو الا مبرر للادمان ، ولكنه يهبه احساسا بالعلو فوق تفاهاته الحقيقية . وهو — ككثيرين من امثالهم فى الحفلات العامة — ذو مظهر براق بالثقافة ويبطن ... منه الصلابة والثقافة .

③ على السيد

ازهرى النشأة . أتم دراسته بعد ذلك فى كلية الاداب . واتقن الانجليزية فى مدارس برلتز . فهو مناضل وعلى بينة من مذهبه القريب العملى . وله زوجتان ، القديمة من القرية والجديدة من القاهرة ولكنهما ست بيت ، امرأة تقليدية لترضى نوازعه المحافظة للسيادة . وهو يتوه بقلبه الكبير الذى ابقى على الزوجة الاولى ولكنه خنزير كما تشهد بذلك علاقته الغريبة بسنية كامل . وكناقد فنى فهو وغد كبير ، يقيم اسسه الجمالية على المنفعة المادية فلا يتطور الى قول الحق الا اذا خالطه الحظ وعند ذلك ينقلب هجاء ساخرا بلا رحمة . ويطارده الاحساس بالتفاهة والخيانة والعبث فيمضى فى سبيل الجوزة والاحلام الغريبة من انسانية جديدة تتخيل امام عينيه الذاهلتين من خلال الضباب المهلك . وهو مثال لطائفة من المثقفين الذين يعيشون على وجوههم بلا عقيدة ولا خلق ، ولا يتورعون عن ارتكاب جريمة اذا أمن من العقاب .

④ خالد عزوز

ورث عمارة تضمنت له حياة رغيدة رغم عجزه الواضح عن وجد مهربه فى الجوزة والجنس والفن الهلامى الذى يفضح ما تنطوى عليه جوانحه من انحلال واباحية . ومن الصعب الفصل فيما اذا كان فقده للعقيدة — اى عقيدة — هو الذى تأدى به الى الانحلال ام ان انحلاله هو الذى ساقه الى رفض العقائد . لذلك لا استبعد ان يرجع يوما الى الايمان التقليدى اذا نضب معينه وهو دون اصحابه طفيلى يأخذ من المجتمع دون ان يعطيه شيئا ، الا قصصا مثل الزمار الذى انقلب مزماره حية تسعى !. ولا استبعد كذلك ان يطل علينا ذات مساء من شرفة اللامعقول .

⑤ رجب القاضى

عوامل المسرحية . اذا لم يتعرض للتطور ثقل عليها السلام . ابوه حلاق كالخبرتى على السيد ، وما زال يمارس مهنته فى كوم حماده رغم لعان ابنه من كبرياء من ناحيته او نذالة من ناحية ابنه . رجب رجل جنس اله من الالهة التى تموت فى الحلقة السادسة وكالهة العشق لا يخلو من قسوة لن يطلقها الا الجبن وهو كالاخرين بلا عقيدة ولا مبادئ ولكنه دونهم عصبية وذكاء . جميل جذاب مشهور بسيرته القلقة ، وسيطرته غير المحدودة . ومجده الحقيقى فى الجنس اما الجوزة فيبدو انها لا تؤثر فيه الا قليلا . وامكانياته المسرحية فنية من التمويه .

⑥ انيس زكى

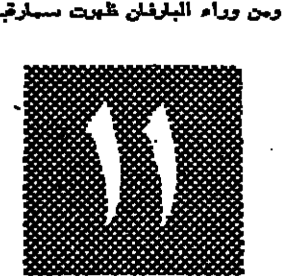
موظف خائب . زوج سابق . أب سابق . صامت ذاهل ليلا ونهارا . متقمصا يقال ولا يملك من الدنيا الا كتبة نسبة ميل الى اعتبارنا انه نصف مجنون ، او نصف ميت . تجنح لنفسى تماما ما يهرب منه . نسى نفسه . توهى ضخامة هيكله بقوة كان يمكن ان توجد . يمكن ان تصفه باى شىء او الا تجد له صفة على الاطلاق ، الكوميدى ولكنه لن يكون له دور ايجابى فى المسرحية .

ويستحسن ان اختزل الشخصيات النسائية الى اثنتين : البطلة لاهمية دورها ، وسناء لتشحذ من حدة العاطفة فى الدراما فضلا عن ان شخصية مراهقة عصرية خليقة بان تضفى على المسرحية روحا جذابا لا يخلو من فائدة دراسية ، ثم ان انتصار البطلة عليها فى المعركة الغرامية يعد رمزا لانتصار الجدية على العبث فى النطاق النسائى ، اذ لا جدوى من الجدية اذا لم تتغلغل جذورها فى المرأة التى هى أم المستقبل . ولا ضرورة بعد ذلك لسنية كامل التى تمارس تعدد الازواج على طريقتها الخاصة ولا الى المترجمة الشقراء الملتبس التى توهم انها رائدة شهيدة على حين انها رائدة متهافتة مدمنة منحلة .

انتهت الكتابة فى المذكرة . وثمة عنوان هو «ملحوظات عامة» ولكنه يقوم وحيدا فى وسط السطر ويليه بياض . وقلب الصفحات الباقية حتى الغلاف فلم يعثر على كلمة واحدة . دس المذكرة فى جيبه وهو يتمتم « يابنت التين ! » . واستخرج المذكرة ثم اعاد قراءتها كلها منذ البداية ثم اعادها الى جيبه وضحك . ونظر الى الفنجال الفارغ وهو يقول «الفائدة» . سيطول انتظاره وربما [illegible] يؤذن لصلاة المغرب فعاد يتمتم « يا بنت التين ! »

واهتزت العوامة مؤذنة بقدوم آتية فنظر نحو الباب وهو يتساءل عمن يكون القادم المبكر ؟

ومن وراء البارفان ظهرت سمارة بهجت



اقتربت وهى تحبه بابتسامة متكلفة . ووضح له انشغالها فقال :

— لست كعادتك !

وراحت تدور فى المكان وهى تتفحصه

— مالك ؟

— فقدت اشياء مهمة

— هنا ؟

— كانت معى فى جلسة الامس .

— وماهى ؟

— مذكرة خاصة بعملى ومبلغ تافه من النقود

— أأنت متأكدة من انك فقدتها هنا ؟

— لست متأكدة من شىء .

— عم عبده يكنس المكان والزبال يأخذ الزبالة فى الصباح .

جلست على فوتيل وهى تقول :

— لو انها سرقت فلماذا لم يأخذ السارق الحقيبة كلها ، لماذا يأخذ المذكرة ويترك كيس النقود ؟

— لعلها سقطت منك ؟

— كل شىء ممكن .

— اهى خسارة لا تعوض ؟

وقبل ان تجيبه اهتزت العوامة وارتفعت الاصوات . رجته بسرعة ان ينسى الموضوع والا يعيد ذكره ، قالت ذلك وهى تنتقل الى الشلة وتتابع دخول الصحاب حتى تم للمجلس تمامه . وتفرغ للجوزة بهمة ونهم . وكان على درجة من الافاقة غير مألوفة فنشطت فى اعماقه شياطين متحفزة للعبث . واسترق الى سمارة نظرة ماكرة . وقال مصطفى راشد مخاطبا سمارة .

— ثبت الان انك تجيئين مبكرة لتنفردى بانيس !

فقالت بتسليم :

— الترى انه فتى احلامى ؟

فقال احمد نصر :

— نحن فتيان ولكن فى الاربعين .

وبدون دعوة ظهر عم عبد عند البارفان وهو يقول :

— غرقت عوامة فى امبابة .

التفت نحوه الرءوس بشىء من الاهتمام وسأله احمد نصر

— هل غرق احد ؟

— كلا ولكن غرقت المحتويات .

فقال خالد عزوز :

— نحن نعانى نقصا فى المحتويات لا فى الافراد .

— وجاء بوليس النجدة !

— كان يجب ان يجىء ايضا بوليس الاداب .

وتساءلت ليلى :

— لماذا تغرق العوامة ؟

فاجاب العجوز :

— لغفلة الخفير

فقال خالد عزوز :

— بل لتغضب الرحمن على منفيها .

فامنوا على قوله ورجعوا الى الجوزة ولما ذهب عم عبده قال على السيد :

— حلمت ذات ليلة اننى مرت فى طول عم عبده وعرضه .

فخرج انيس من صمته المألوف قائلا :

— ذلك انك تهرب فى الاحلام والادمان !

رحبوا بتعليقه ضاحكين . وسأله على :

— ولكن مم اهرب ياولى النعم ؟

— من الخواء !

ولما سكت الضحك استطرد :

— جميعكم اوغاد عصريون تهربون فى الادمان والاوهام الكاذبة .

وتجنب النظر نحو سمارة . وقهقهت شياطينه العابثة . وتوالت تعليقات

— اخيرا نطق !

— هذا مولد فيلسوف !

وبات مركز الانظار . وسأله مصطفى :

— ولماذا عنى انا ؟

— هارب فى الادمان والمطلق ، يطاردك الاحساس بالتفاهة .

وميز ضحكة سمارة وسط هدير الضحك ولكنه تجنب النظر اليها . تخيل اضطرابها الخفى وتخيل وجهها وتخيل مصارينها ثم واصل كلامه قائلا :

— كلنا اوغاد لا اخلاق لنا يطاردنا عفريت مخيف اسمه المسئولية .

قال رجب :

— يجب ان تؤرخ حياة العوامة بهذه الليلة .

وقال مصطفى راشد :

— اراهن على ان «قبلة» الليلة مهربة من موسكو !

وسأله خالد

— انيس ، ايها الفيلسوف ، وماذا عنى وماذا عن ليلى ؟

— انك اباحى منحل لانك بلا عقيدة وربما انك بلا عقيدة لانك منحل ، اما ليلى فماهى الا رائدة زائفة منحلة مدمنة لا شهيدة كما تتوهم !

فصاحت به ليلى :

— قطع لسانك !

واشار الى سنية كامل قائلا :

— وانت تمارسين تعدد الازواج مدمنة

فصرخت :

— يا مجنون !

— كلا . انا نصف مجنون فقط ولكنى ايضا نصف ميت ..

— كيف تجرؤ على هذه الوقاحة !

فقال على السيد ملاطفا :

— اغضبت حقا يا سنية . انه ولى امرنا .

— لا اقبل ان اهان امام غرباء .

أوشك الوجوم ان يلتهم المرح ولكن رجب قال بتوكيد :

— لا غرباء بيننا . سمارة منا وعلينا .

فقالت ليلى :

— انها منا حقا ولكنها عليك انت وحدك !

فقال انيس :

— لا ، انها لا تبالى برجل يهرب من خواته فى الادمان والجنس .

صاح رجب فى انبساط :

— ليلتنا فل يا جدعان !

— من يصدق انك انيس الصامت !

— لعله يجتر كتابا عن تدهور الحضارة ما تزال فى جوف قنبلة ادخرها للمدير العام . ليهدأ الضحك المتفجر زوابعنى حتى أرى الاشياء هل تحطمت السلاسل التى تشد عوامتنا الى الشاطىء او البحر يتوثب لاقتحام باب شرفتنا الهش . اما الملموش فتدارك آخر الامر افتتانه المدمر بضوء المصباح .

وقال رجب لسمارة :

— لست فى احسن احوالك !

فقالت دون ان تنظر الى سنية ولكنها نظرت اليها فى الواقع بفتور نبرتها :

— ذاك حال الغريب !

— لا ، سنية امرأة الحنان وهى امرؤوم حتى فى عشقها .

فقالت سنية فى سماحة :

— اشكرك ، انت خير من يعتذر عنى للاخت سمارة .

فقال خالد عزوز :

— لا تبالغوا فى توطيد السلام والا حل بنا الملل .

وساد صوت القرقرة وحده وانداحت موجاته فى شعاع القمر . قال له نسه المتفق ان النوم عسير فى هذه الليلة الهائجة وانه سيشهد سهاد العاشقين بلا عشق . وراح يتذكر ماتيسر من اشعار المجانين . واختفى الحاضرون فلبث وحده مع الليل المضىء . ورأى فارسا يركض جواده فى الهواء قريبا من سطح الماء فسأله عن هويته فقال انه الخيام وانه نجح اخيرا فى الهروب من الموت . واستيقظ على منظر ساقه المطروحة لصق السينية . طويلة بارزة العظام ، باهتة اللون فى الضوء الازرق كثيفة الشعر ، كبيرة الاصابع مقوسة الاظافر من طول اهمالها بلا قص فكاد ينكرها ، وعجب لغضون جسده كيف يبدو كالغريب . ثم التفت الى مصطفى راشد وهو يتساءل :

— انحن حقا كما وصفتنا ولى الامر ؟

فقال خالد عزوز :

— لا هروب ولا اخلاق ولكننا نفهم حقيقتنا كما ينبغى لنا .

وقال على السيد :

— عوامتنا هى الملاذ الاخير للحكمة البشرية .

— هل الاستغراق فى الاحلام هروب ؟

— احلام اليوم هى حقائق الغد .

— هل التطلع الى المطلق هروب ؟

— اف . وهل علينا من عمل سواه

— وهل الجنس هروب ؟

— اخس ! . انه الخلق نفسه .

— وهل الجوزة هروب ؟

— هروب من البوليس اذا شئت !

— اهى هروب من الحياة ؟

— انها الحياة نفسها !

— فلماذا هاجمنا ولى الامر ؟

— انه لم يبرح من عشرة اعوام فاراد ان يخزى عين الحسود .

وهتف رجب القاضى :

— ليلتنا فل يا جدعان !

وصاح احمد نصر بشىء من الصحة كيلا تبدد ثمرة السهرة . ودارت الجوزة دورتها الختامية المركزة . وارتفع القمر عن مجال الابصار . وهو وحده الذى قرأ فى نظرة سمارة هزيمة حزينة . وتبدت وجوههم شاحبة ناعسة . وجادة ايضا على رغمهم . ورمق مصطفى سمارة باهتمام وسأل عن رأيها فيما سمعت فقال رجب :

— لم يخلق آخر الليل للمناقشة .

لماذا خلق ؟ . ذهبوا جميعا عدا على السيد وسنية كامل . ومالبثت الصالة ان خلت له . وجاء عم عبده كالعادة فانحنى منه دون ان يتبادلا كلمة ثم ذهب . وزحف نحو الشرفة فرأى القمر من جديد متالقا فى مركز القبة المرصعة . نلجا منهما انها ليس كعوامتنا شىء . الحب لعبة تقدمية بالية ولكنه رياضة فى عوامتنا . الفسق رذيلة فى المجالس والمعاهد ولكنه حرية فى عوامتنا . والنساء تقاليد ووثائق فى البيوت ولكنهن مراهقة وفتنة فى عوامتنا . والقمر كوكب سيار خامد ولكنه شعر فى عوامتنا . والجنون مرض فى اى مكان ولكنه فلسفة فى عوامتنا . والشىء شىء حيثما كان ولكنه لا شىء فى عوامتنا . ايها الحكيم القديم «ايبو — ور» اتهمتم مصرك الذى اضمحل فيه كل شىء الا الشعر واسمعنا الغناء . حدثنى ماذا قلت لفرعون . اقبل الحكيم « ايبو — ور » وهو ينشد :

ان ندماءك قد كذبوا عليك
هذه سنوات حرب وبلاء

قلت اسمعنى مزيدا ايها الحكيم فانشد :

ماهذا الذى حدث فى مصر
ان النيل لايزال ياتى بفيضانه
ان من كان لايملك اضحى الان من الاثرياء
ياليتنى رفعت صوتى فى ذلك الوقت

قلت ماذا قلت ايضا ايها الحكيم «ايبو — ور» فقال :

لديك الحكمة والبصيرة والعدالة
ولكنك تترك الفساد ينهش البلاد
انظر كيف تمتهن اوامرك
وهل لك ان تامر حتى ياتيك من يحدثك بالحقيقة .

البقية الاسبوع القادم



هكذا من الأصل

أدب وفن

عدد الجمعة

أهلا وسهلا بالأحبا

بقلم : الدكتور حسين فوزى

عندما ركبت السفينة «الجنرال متزنجر» من الاسكندرية فى نوفمبر سنة ١٩٢٥ ، وصحوت ذات ليلة قبل الفجر لاشاهد اضواء مدينتى مسينا وريجيو على جانبى المضيق بين ايطاليا وصقلية ، ورايت بركان سترومبولى وجزائر اسكيا والبا وكورسيكا ، وعندما وصلت الى ميناء مرسيليا ، ايقنت اننى دخلت دنيا الغرب اوربا الموعودة المرموقة . هاانذا اضع قدمى على ارض فرنسا ، وريثة حضارات الشرق والغرب .

كنا جمعا غفيرا من الشبان على ظهر الباخرة ، اغلبنا سيواصل رحلته عبر فرنسا ، ليبلغ مقر بعثته فى الجزر البريطانية . ولم يكن فى مجموعتنا القاصدة الى باريس من سبقت له معرفة مرسيليا ، ولاقينا من له ادنى خبرة باجراءات الخروج من الميناء ، فاضطررنا الى الانصياع لواحد من الصياع ، ظل ملتفا بنا حتى خرجنا من المنطقة الجمركية الى محطة سان شارل ، فى الطرف الآخر من طريق «الكابنيير» لنحجز امكنتنا فى قطار الليل الى باريس . وحل ميعاد الغداء ، والمدينة التى اخترقنا شوارعها عامرة بالمطاعم . فماذا كانت حاجتنا الى الدليل الصايع ليدور بنا فى دروب وضيعة حتى نبلغ مطعما لاينفر منظره بخير ، وقف ببابه رجل يلبس قميصا بدون ياقة ، من الصنف الذى يزرر اعلاه بزر من نحاس ويبرز من قفاه زرار نحاسى آخر ، هما مربط الياقة ، ان وجدت وكان لها اعتبار عند صاحبها .

ولا اذكر ماذا كان يلبس فى قدميه ، لم يكن حذاء على كل حال ، ربما كان شبشبا ، ولكن السنوات الطوال التى مضت على التجربة المرسيلية الاولى تصوره لى منتعلا .. قبقابا ! هـذا الزرى الهيئة والبزة ، الشبيه بالخواجات الغلابة ايام زمان بشارع كلوت بك او درب الجنينة ، استقبلنا هاشا باشا ، وصفق بيديه على الطريقة البلدية ، واحتفى بنا فى عربية لكناء :

– اهلا وسهلا بالاحبا !

ودخلنا المطعم البلدى لنجلس الى موائد من رخام او زنك او خشب ، وقدمت لنا قائمة الطعام مكتوبة بفرنسية ماسخة ، وعربية كنافيش الفراخ ، تزاحم هذه وتلك اصناف من البقع . واكلنا طبق «ببروسة» – اى بامية – وارز ، وربما جاء الحلو كنافة او عيش السرايا ، والله اعلم !

اى انه بعد خمس ليال قضيناها عبر البحر الابيض المتوسط ، وبعد معيشة اشبه بما سيجرى فى فرنسا ، وقد بدانا «نتمرن» عليها ، وبعد مشاهدة المدن الايطالية والكورسيكية ، ولو على البعد ثم مرسيليا .. كلنا يابدر !

وخرج « الاحبا » للتجول فى مرسيليا وقد عرفت فيما بعد ان ذلك الميناء ، فى احيائه القديمة ، مباءة للجرائم ، وملتقى اشرار الارض طرا ، وان من الخطر على السائح ان يتوه فى الازقة ، وبخاصة اذا اقتاده اليها دليل يحترف شتى الحرف ابسطها القوادة !

اقترحت على «الاحبا» أن نزور متحف المدينة فركبنا الى قصر «لونشان» ، ولا اذكر مما رايت فى ذلك المتحف شيئا ، فلم اعد اليه بعد ذلك ابدا ، برغم المرات الكثيرة التى مررت فيها بمرسيليا . اذكر فسقية جميلة امامه فى وسطها مجموعة نحت لعلها تمثل بوسيدون اله البحر يسوق خيوله البحرية ذات الاعراف المتماوجة ، لان «للاحبا» صورة على حافة ذلك الاثر لااجدها تحت يدى توا .

ثم صعدنا اخر النهار فوق ربوة اقيمت عليها كنيسة «سيدتنا الحارسة» وكان يوم احد ، فسمعنا تراتيل الحان مصاحب الارغن ، وشاهدنا غروب الشمس فى منظر لاينسى .

وفى الليل ركبنا القطار ، ووصلنا باريس صباح اليوم التالى فى عيد «الكترينات» حين تخرج فتيات المتاجر فى حلل العيد ويذهبن الى الكنائس يبتهلن الى القديسة كاترين ان تنعم عليهن بالعريس الفالح خلال العام المقبل . وفى المساء تزدحم الشوارع بهن ، وبمواكب ملكتهن . ويخطف الشبان القبلات خطفا ، وكانهم يخشون ان تتحول القبلة الى شبكة فخطبة فزيجة .

كل هـذا كلام فارغ جـرى به القلم وانا احاول استعادة ذكرى سفرى الاول الى بلاد الغرب ، فترنح القلم بهذه التفاهات . ولكن ماذا يحول بينى وبين استطاعة احياء تلك الذكرى ؟ الواقع ان البحر اصبح فيما بعد ، ولسنين طويلة موضوع دراستى : امواهه وامواجه ، وتياراته وقيعانه ، ونباته وحيوانه ، وان اسفارى على سطحه ، وعملى على شواطئه دامت ربع قرن ، ركبت خلاله السفن الكبار والصغار ، عابرات المحيط ومراكب الصيد ، كواثر النزهة وسفن الابحاث . ومع كل ذلك فاحساسى هو ان اعجب واجمل واعمق الرحلات اثرا .. كانت العبور الاول من الاسكندرية الى مرسيليا .

وهاانذا اسال نفسى عن تفسير لمجموعة افعل التفضيل الواردة فى الفقرة السابقة فلا احير جوابا . فالبحر فى تلك الرحلة الاولى لم يكن اكثر من «توصيلة» ولم تحتو الرحلة على شىء غير عادى ، فلا عاصفة هوجاء مما اختص به البحر الابيض فى الشتاء ، ولا ظواهر او وقائع مثيرة داخل السفينة او خارجها .

والعجيب ان روعتها لاتتجلى الان كمجرد حنين الى الشباب – ولو ان فيها من هذا مالاانكر – بل لان ذاكرتى تؤكد لى انها كانت رائعة فى وقتها ، واننى كنت مدركا تمام الادراك معنى ذلك الانتقال من وطنى الحبيب الى البلد النائى الغريب

لامحيص اذن من الالتجاء الى المذكرات التى كتبتها فى حينها ، مهما كلفنى ذلك من شيل وحط فى كتب ومجلات واوراق وكراريس وسلبيات صور وخرائط ورحلات و... و... فلنقتبس بعض ملامح من تلك اللمحات العاجلة !

«كل شىء جـديد على : اجـراءات الميناء ، الصعود الى ظهر الباخرة ، البحث عن الكابينة ... الاعجاب بمنظر السفينة تبتعد عن الرصيف وتدخل البوغاز لتخرج الى عرض البحر .

«قضينا نحو ساعتين او اكثر نرى البر ، تعبت من النظر الى الارض ، وتحولت عنها الى تامل الافق على مدد الشوف .. استنشقت نسمات خيل الى انها جديدة ، وشعرت فى تلك اللحظة باننى اتخلص من سجن ، واننى انتسم الحرية . »

وهذا الاحساس بنسيم الحرية لازمنى طول حياتى البحرية كلما غادرت سفينتى الميناء . حتى ايام رحلة الباخرة مباحث فى المحيط الهنـدى ، حيث كانت هى السجن لثلاثة او اربعة اسابيع ، والارض هى الانطلاق والحرية نحو اسبوع . ومع هذا ، فما اكاد ابلغ قمرتى ليلة الابحار واخلع سترة المدينة لالبس ما اسميه بدلة القرصان ، حتى اولى ظهرى للارض ، واستقبل البحر ، والسفينة ، وطنا للحرية ، لاحرية الجسد ، بل حرية الروح .

« انها لحياة سعيدة على ظهر السفينة حياة نسيان ، غادرنا ارضا لنصل الى ارض ، الماضى والمستقبل ، فترة اتصال بين حياتين . هنا عيشة منتظمة متناسقة حركة داخل حركة ، حياة طليقة داخل سجن سعيد .

«وقد افكر بتاريخ البحر الابيض المتوسط بسفن يونان تؤم ارض اليون ، او سفينة اودسيوس تتيه فى بيداء الماء . افكر بالاساطير التى قامت حول شواطئه : الهسبريدة ، السيلا والكاريديس ، الجزة الذهبيـة بارض كولخيدة ، واطلس يحمل عمد الدنيا فى اقصى المغرب . اصحاب سفن فنيقيا من صور وصيدا الى الموانى البعيدة ، وجحافل هانيبال تعبره لتتحدى روما ، وجيوش سبيون الافريقى تنحدر من الشمـال لتدمر قرطاجنة دليندا كارتاجو» وسفن كليوبترة ومارك انطونيوس امام راس اكتيوم ، وجاريات جنوا وفينسيا البحر الذى يبتلع التاريخ ولايغيره الزمن .

« العاصفة ! (لم تـكن عاصفـة ولا ديا ولو) ظهر السفينة الذى كان منذ لحظة مرحا وملهى . اقفر فى طرفة عين واختفت الوجوه المستبشرة وقد علتها غبرة وصفرة ، وآوى كل الى ركن او قمرة ، كالفراخ طير ضعاف . حتى المائدة لم اجد عليها الا بعض ركاب السفينة .

«والليل حالك ، ولكن البرق يخترق السحب فى خطوط متعرجـة ، كالسنـة الافاعى الخرافية من لهب ، او سيوف تجردها ايدى الجن فى لمح البصر .

«وهدير العباب يغطى على قصف الرعود ، والمطر ينهمر بلاشفقة .. آوى الى غرفتى فاطمئن الى وجيب السفينة والمحركات لم تفقد راسها . واستلقى على السرير الصغير يتابع حركة السفينة العوبة الموج . فما هى الا لحظة حتى اروح فى سابع نومة !

«كيف كانت العاصفة وكيف انتهت ؟! ان سلطانا اقوى من العاصفة قد تملكنا هو سلطان الجسد . ونحن قبل ان نكون العوبة الطبيعة ، لعبة لطبيعتنا ، خلايا الجسم تنشد الراحة قبل كل شىء .

«كنت ارقب كل ليلة قيام البحر قرب انتصاف الليل ، اتامل فى مقعدى خلال زجاج النافذة تلك الكتلة الهائلة من الظلام وانصت الى هدير الموج ، كانه صدر اله من آلهة الاسكندناف يرتفع وينخفض تحت تاثير غضب هائل ، فاقوم مترنحا لانزل الى غرفتى فاشعر بالهدوء والاطمئنان

«هذه حياتى على ظهر «الجنـرال متزنجر» .

«صحوت الساعة الخامسة وكان الظلام شاملا ، والجو فى رطوبة الفجر ، والسفينة لايسمع فيها غير صوت آلاتها ، واقدام المبكرين ، وبعض افراد الطاقم يغسلون المماشى .

« اشباح سوداء فى الفجر الرمادى ، قطع من الظلام كلها ظهرت توا من قاع البحر . لاننا حتى غروب شمس البارحة لم نر اثرا للارض منذ غادرنا الاسكندرية واليوم ارى الربى على جانبى السفينة ترصعها مصابيح تضائل نورها على البعد السفينة تجتاز مضيقا بين اراضين عليها اثر الحياة ، ولو انها الحياة النائمة.. وكان نور الصبح ينبلج فيكشف عن الارض شيئا فشيئا . والسماء ارتسمت على صفحتها قطع السحاب رمادية اختلطت بها بعض قطع من نور .. الى ان تبينت شاطىء ايطاليا وشاطىء صقلية ، والمنازل ذات الاسقف الهرمية متناثرة فى الاودية وفوق سفوح التلال ، والطرق متصلبة فى خطوط تظهر بسيطة التعريج من هذا البعد . والمصـابيح تنطفىء واحدا اثر الآخر ، كتلك النجوم تختفى تحت لمسة الصباح . ثمة قطار يقطع المسافة ، يبدو بطىء السير جدا من هذا البعد ، صغيرا كالعوبة الصبى . »

وتلى فقرات تصف بركان سترومبولى بالطول والعرض . « والدخان يتصاعد من فوهتين كبيرتين ، ومواضـع اخرى حولهما ، يصعد اكثره فى عمود ضخم نحو السحاب ، ليتصل به ويندمج فيه ، او هو صانع سحاب نفسه ، وينساب بعض الدخان كالافاعى على جوانب القمة الى مسافة قصيرة ، ليتلاشى بعدها . »

وفقرات عن شواطىء ايطاليا تبدو خطوطا سوداء يتعرج بها خط الافق . وقد غدا من النادر أن تمضى لحظة دون ان نرى اشباحا بعيدة تنتشر فى الافق حولنا . «هذه هى جزيرة كورسيكا .. ولاسم كورسيكا رنين فى نفسى ، هو ترجيع صوت الابن الذى غادر جزيرته ليحكم على اقدار الممالك فى اوربا . ونكرت والده المحامى البسيط – شارل بونابرت – وامه ليتسيا تترمل عن ستة او سبعة اولاد . » وهنا استعراض سريع لما تذكرت من حياة نابليون. «كم وددت ان تسرع السفينة لاصل الى باريس ، واقف تحت قبة الانفاليد ، اترك نفسى للذكرى قرب ضالتها : ذلك الجثمـان المجيد . »

كنت شديد الاعجاب فى شبابى بالكابورال الصغير» . وكلما نما الفكر ونضج العقل واتسعت التجارب ، هبط سحر العبقرية العسكرية . فقـد عرك زماننا حربان عالميتان وكره مثيرى الحروب ، عباقرة او مجانين .

انصرفت الى تامل الطبيعة الكورسيكية كما تظهر فى البعـد . « تلك الجبال والمنازل ، والطرق المتعرجة والمسالك الوعرة ، والبحر والسفينة ، ليس فيها جديد لعينى ، ولو انها جـديدة على احساسى . فقد رايتها فى الكتب والصور والسينما . حالة للعالم الان لاتجعلنا ندهش من شىء لاول وهلة . انما الاحساس برؤية الاصل والحقيقة هو احساس بكر اصيل اشبه بتحقيق حلم جميل

ثم هذه الخطرة الغريبة نتيجة رؤية المدن على البعد : «يا الله ! ما اجمل منظر المدن من البعد ، حينما نحيط بمدينة كاملة بنظرنا . كان نقف على ربوة ، او فى اعلى الابنية الشاهقة . بهذا الفرق هو ان الصورة باقية امام اعيننا لاتتحرك فاذا هبطنا من المرتفع ابتلعتنا المدينة وابتلعت احساسنا بها .

«ولكن فى السفينة نبتلع المدن ونبتلع الجبال والبراكين . فهناك كان سترومبولى ضخما مخيفا ، مكثرا من فوهات تنفث الدخان الابيض والاسود . ماذا بقى من سترومبولى ؟ صورة صغيرة ، فنقطة ، ثم لاشىء ، غير الافق وغلالة الدخان كسحابة واقفة .

«المسافة ! كلمة صغيرة ولكن اى غول هائل ، فهى قديرة على ابتلاع الارض كافتها . لاتصورنى – مثل بطل قصة ادجار الن بو – مصعدا الى جرم سماوى حتى اصل الى حيث ارى الارض نقطة منيرة ، نجما بين النجوم . وماذا يمنعنى من تصور وصولى الى ابعاد لاارى منها هذه الارض ؟ »

«بعد اختفاء كورسيكا لم يبق امامنا الا الوصول ، وحياة الحلم بدات تعود حقيقة تبعث على التفكير . ماذا افعل عند النزول الى البر ، واين اذهب ، وكيف اسافر ؟ » سؤال عجيب من طبيب شاب فى الخامسة والعشرين من عمره !

وفى مرسيليا «نفس الاحساس يتكرر وسيتكرر . لقد تعودت ان ارى اوربا فى الصور والسينما وان اتخيلهـا فى مطالعاتى . ووجودى بالميناء الفرنسى لااصدقه بسرعة ، ولا اشعر لاول وهلة باننى حقيقة امشى فى مدينة اوربية . والاغلب اننى حملت من صالة سينما ووضعت فى فضاء سحرى ، او اننى صورة صغيرة فى كارت بوستال تتحرك كاشخاص المتحل انه لاحساس غريب ، ولكنه حقيقى ، لايتلاشى بسرعة . »

واخيرا هذا الانطباع من زيارة متحف فن تشكيلى (قصر لونشان) بمرسيليا : «انها المرة الاولى ارى اصـول صور وتماثيل كنت اقضى بعض يومى فى مصر باحثا عـن منقولات ضئيلة عـلى كارت بوستال لامثالها . هانذا ارى الاصول لاشباه تلك الصور .

«جعلت اتمتع بهذه المشاهدة فى لهفة لا انظر الى التفاصيل ، بل اترك نفسى على سجيتها تنفعل وتتاثر . ماذا يهمنى ان تكون لتلك الصور قيمة فنية ؟ . »

تصويب لمقال « فردريك الثانى آل هوهنشتاوفن »

ا – رجائى ان يكون القارىء قد ادرك من نفسه ان الفصول التى اختارها دوزى ودى خوية من جغرافية الشريف الادريسى طبعت فى ليدن لا لندن .

ب – اما «المختصر» طبع روما فيبدو ان آلة الطبع بالاهرام لها عقل اليكترونى منطقى التفكير . فهى لم تصدق ان يكون مختصر الادريسى مطبوعا فى روما عام ١٥٩٢ م (اى فى اواخر القرن السادس عشر فضربت) لحسابها فى اسداسها وظنت ان صاحب المقال اخطأ صف ارقام السنة فقامت من تلقاء نفسها باعادة نظام الارقام الى شىء اقرب الى المعقول وهو سنة ١٩٥٢ . فرجائى ان يعيد القارىء الامر الى نصابه . هذا المختصر ، مطبوع على حجر فى روما عام اثنين وتسعين وخمسمائة والف .

زيارة الموتى

الشاعر صلاح عبد الصبور

زرنا موتانا فى يوم العيـد
قرانا فاتحة القرآن ، ولممنا اهداب الذكرى
وبسطناها فى حضن المقبرة الريفية
وجلسنا ، كسرنا خبزا وشجونا
وتساقينا دمعا واتينا
وتصـافحنا ...
وتواعدنا ، وذوى قربانا
أن نلقى موتانا
فى يوم العيـد القـادم

***

يا موتانا
كانت اطيافكمو تاتينا عبر حقول الليل الممتدة
ما بين تلال البلدة حيث ينام الموتى
والبيت الواطىء فى سفح الاجران
كانت نسمات الليل تميركم ريشا سحريا
نترقب موعدكم فى شوق هدهده الاطمئنان
حين الاصوات تموت ، ويجمد ظل المصباح الزيتى على الجدران
سنشم طراوة انفاسكمو حول الموقد
وسنسمع طقطقة الاصوات كمشى ملاك وسنان
هل جئتم تلتمسون بنا ...
هل نعطيكم طرفا من مرقدنا
هل ندفئكم فينا من برد الليل
نتدفا فيكم من خوف الوحده
حتى يدنو ضوء الفجر ، ويعلو الديك سقوف البلدة
عودوا يا موتانا
سندبر فى محتبات الساعات هنيهات
نلقاكم فيها ، قد لا تشبع جوعا أو تروى ظما
لكن لقم من تذكار حتى نلقاكم فى ليل آت

***

مرت ايام يا موتانا ، مرت اعوام
يا شمس الحاضرة الجرداء الصلده
يا قاسـية القلب النارى
لم انضجت الايام ذوائبنا بلهيبك
حتى صرنا احطابا محترقات
حتى جف الدمع الريان على خد الورق العطشان
حتى جف الدمع المستخفى فى اغوار الاغصان

***

عفوا يا موتانا
اصبحنا لا نلقاكم الا فى يوم العيد
لما ادركتم انا صرنا احطابا فى صخر الشارع ملقاة
اصبحتم لا تاتون الينا رغم الحب الظمآن
قد نذكركم مرات عبر العام كما
نتذاكر حلما لم يتمهل فى العين
لكن ضجيج الحاضرة الصخريه
لا يسعفنا حتى ان نقرا فاتحة القرآن
او نطبع اوجهكم فى انفسنا ، ونلم ملامحكم ونخبئها طى الجفن

***

يا موتانا
ذكراكم قوت القلب
فى ايام عزت فيها الاقوات
لا تنسونا .. حتى نلقاكم
لا تنسونا .. حتى نلقاكم

حرية الدين ووحدة الأديان

« ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعا ، أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين »

« ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن إلا الذين ظلموا منهم ، وقولوا آمنا بالذى أنزل إلينا وأنزل إليكم ، وإلهنا وإلهكم واحد ونحن له مسلمون »

قرآن كريم

قضية الصراع الدينى والخصومة المذهبية ، قديمة موغلة فى اعماق الزمن ، تلقاها عصرنا فيما تلقى من تركة العصور الخوالى بعد ان تضخم ميراثها من الضحايا والاحقاد ، وشهد التاريخ بان البشرية لم تروع بمثل ما روعت به مما جر الناس على انفسهم بالتعصب الدينى والخلاف المذهبى الذى مزق اصحاب الدين الواحد طوائف وشيعا ، واوقد بينها نار العداوة والبغضاء !

وتلقى العصر مع هذه التركة المثقلة بالمآسى والمشحونة بالفواجع ، امل الانسانية المتدينة فى التسامح والتقارب بين مختلف الاديان وشتى المذاهب ، تفاديا لمزيد من الضحايا ، والتماسا لشىء من التماسك فى مواجهة تيار الالحاد الضارى .

وليست المحاولات المبذولة فى سبيل هذا التقارب ، الا سعيا وراء ذلك الامل المنشود الذى لم تتخل عنه الانسانية منذ وعت .

واعتقد ان من الخير ان نسمع كلمة الاسلام فى هـذه القضية القديمة الحديثة ، من حيث كان ختام رسالات السماء .

بقلم : الدكتورة بنت الشاطئ

والفكرة الملحة عن تسامح الاسلام واحترامه لحرية التدين ، لاتكفى لبيان الافق الرحب العالى الذى استشرف بالانسانية اليه !

فالحق أن الاسلام فى اقراره لحرية التدين ، يلزم اتباعه بهذا الاقرار دينا وعقيدة وسلوكا ، لا لمجرد التسامح او المجاملة والمسالمة . وهو يبدأ ، اول ما يبدأ ، فيأخذ رسوله الكريم بهذا المبدأ ، اتقاء لما قد يدفعه اليه ايمانه ، من اخذ الناس قسرا بالدين الحق ، وهو ما يراه الاسلام – دين الفطرة – نصا وروحا ، ادراكا منه لاستحالة ان تفرض العقيدة على احد غصبا ، لان العقيدة لا تكون عقيدة حتى تصدر من اعتقاد ، والايمان لا يكون ايمانا حتى ينبع من القلب عن رضى خالص وطمأنينة صادقة . ولا خير فى كلمة ينطق بها اللسان زورا وينكر بها القلب ، فذلك هو النفاق الذى يعده الاسلام شرا من الكفر الصريح .

وفى العهد المكى نزلت آية يونس :

«ولو شاء ربك لآمن من فى الارض كلهم جميعا ، افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين » – ٩٩

وبعدها ، فى مستهل العهد المدنى ، نزلت آية البقرة :

«لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » – ٢٥٦

وهذا الاقرار لحرية الاعتقاد ، يلقى على الانسان تبعة اختياره ، ويحمله مسئولية حريته . ومن هنا كان تأكيـد القرآن الكريم لمهمة الرسول ، وان ليس عليه الا أن يبلغ رسالته .

«فان اسلموا فقد اهتدوا ، وان تولوا فانمـا عليك البـلاغ والله بصير بالعباد » آل عمران ٢٠

«وقال الذين اشركوا لو شاء اللـه ماعبدنا من دونه من شىء نحن ولا آباؤنا ولا حرمنا من دونه من شىء ، كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرسـل الا البلاغ المبين » النحل ٣٥ .

«فان توليتم فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين » المائدة ٩٢ .

ويتكرر هذا القصر لمهمة الرسول على البلاغ ، فى القرآن الكريم اكثر من عشر مرات ، محـددا موقفه من المكذبين والمعرضين ، بما يؤصل المبدأ الاسلامى فى حرية الاعتقاد :

«فان اعرضوا فما ارسلناك عليهم حفيظا ، ان عليك الا البلاغ » الشورى ٤٨

ويقدر القرآن الكريم ما لقى الرسول بهذا المبدأ من صعوبة ومشقة ، اذ يحزنه الا يؤمن الناس جميعا بما آمن به ، ويضيق صدره بمن يكذبونه او يعرضون عنه ، ولكن هذه المشقة البالغة ليست الا بعض ما يجب أن يحتمله من تبعات رسالته ، وقد أمر الا يكره احدا على الايمان ، وأن يدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ، وان يجادل المرتابين والكفار والمشركين بالتى هى احسن ، الا أن يبغوا ويعتدوا ، فيشرع القتال دفاعا عن الاسلام ، واقرارا لحق معتنقيه فى حرية التدين !

ومن العهد المكى المبكر ، تلقى الرسول هذه الآيات البينات ، نوردها بترتيب نزولها :

«قل يأيها الكافرون . لا اعبد ما تعبدون . ولا أنتم عابدون ما اعبد . ولا انا عابد ماعبدتم . ولا انتم عابدون ما اعبد لكم دينكم ولى دين » – الكافرون

« ولا تحزن عليهم ، ولا تك فى ضيق مما يمكرون » النحل ١٢٧ .

« فاصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين » ٩٤

« ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون . فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين » الحجر ٩٧ و ٩٨ .

« قد نعلم انه ليحزنك الذى يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون . ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا واوذوا حتى اتاهم نصرنا ، ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءك من نبأ المرسلين . وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت أن تبتغى نفقا فى الارض او سلما فى السماء فتأتيهم بآية ، ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين » الانعام ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ .

« ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتى هى احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو اعلم بالمهتدين . وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ، ولئن صبرتم لهو خير للصابرين . واصبر وماصبرك الا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك فى ضيق مما يمكرون » النحل ١٢٥ و ١٢٦ و ١٢٧ .

وننظر فى موقف الاسلام من الاديان السماوية قبله ، فنراه لا يكتفى بالاعتراف لمعتنقيها بحرية التدين ، بل يقر بنبوة رسلها ويلزم المسلمين بهذا الاقرار ، دينا وعقيدة ، لا لمجرد التسامح او المسالمة . كما يلزمهم ايضا أن يؤمنوا بان الاسلام مصدق لما بين يديه من رسالات السماء :

« نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التوراة والانجيل . من قبل هدى للناس وانزل الفرقان » آل عمران ٣ و ٤

« والذى اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ، ان الله بعباده لخبير بصير » فاطر ٣١ .

«انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور..»

« وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراة وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين » « وانزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه فاحكم بينهم بما انزل الله .. » المائدة ٤٤ و ٤٦ و ٤٨

– وانظر معها آيات : البقرة ٩١ و ٩٧ ، والنساء ٤٦ ، والاحقاف ٣٠ .

ومع اعتراف الاسلام بتلك الاديان المتعددة التى سبقته ، وتقريره انـه مصدق لها ، وتأكيده لمبدأ حرية التدين . مع هذا كله ، فانه فى رياضته للبشرية على تحقيق وجودها الاسمى ، استشرف بها الى غاية تبدو بعيدة ، وأفسح لـها مجال الطموح الى ماوراء هذا الاصيل القريب فى احترام حرية التدين .

تلك الغاية البعيدة السامية التى رنا كتاب الاسلام اليها ، هى الوحدة الجامعة تلتقى فيها الانسانية المتدينة على الايمان بالله ، لانفرق بين أحد من رسله .

ذلك حين قرر وحدة الاديان بوحدة مصدرها وغايتها . فالذى تلقاه خاتم الانبياء ، مصدق لما تلقاه الرسل من قبله :

« مايقال لك الا ماقد قيل للرسل من قبلك » – فصلت ٤٣

« ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتى هى احسن الا الذين ظلموا منهم ، وقولوا آمنا بالذى انزل الينا وانزل اليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » العنكبوت ٤٦

ثم هو يبين منهاج الدعوة الى هذه الوحدة ، فى مثل هذه الآيات البينات :

« قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله ، فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون ....»

« يا اهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وانتم تشهدون . يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون . » آل عمران ٦٤ و ٧٠ و ٧١

واذا لم تكن طاقة البشرية فيما يبدو قد اسعفت على الاستجابة لتلك الدعوة فان القرآن الكريم لم يرض لها واقعها دون أن يغريها بمثالية رفيعة ، تظل مثالا يسعى نحوها والتطلع اليها .

ومهما تبد الغاية بعيدة والمرتقى صعبا فان للانسانية المتدينة من هدى الاسلام ما يغلب كل دواعى اليأس والتثبيط ، وحسبها أن تتدبر هذه الآيات البينات تلاها خاتم الانبياء ، منذ نحو اربعة عشر قرنا من الزمان :

« شرع لكم من الدين ماوصى به نوحا والذى اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ، كبر على المشركين ماتدعوهم اليه الله يجتبى اليه من يشاء ويهدى اليه من ينيب » – الشورى ١٣

« قل آمنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى والنبيون من ربهم لانفرق بين أحد منهم ونحن له مسلمون »

آل عمران ٨٤ ، ومعها آية البقرة ١٣٦ .

« ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء ، انما امرهم الى الله » – الانعام ١٥٩

« فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون . منيبين اليه واتقوه واقيموا الصـلاة ولا تـكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون » الروم ٣٠ و ٣١ و ٣٢

«ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون أن يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا واعتدنا للكافرين عذابا مهينا . والذين آمنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين أحد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجورهم وكان الله غفورا رحيما » النساء ١٥٠ و ١٥١ و ١٥٢

«آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون ، كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لانفرق بين أحد من رسله ، وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير » البقرة ٢٨٥

بمثل ذلك الاصرار ، اكد الاسلام أن الحقيقة فى الاديان واحدة ، يمكن أن يلتقى عندها المتدينون جميعا ، فوق آفة التعصب وفواصل الخلاف ....

وذلك مما يدخل ، فى حسبان علماء الاجتماع الدينى ، آية من آيات عالمية الاسلام وخلوده ....

فاين الانسانية اليوم من مثالية القرآن الكريم ؟

بل اين منها ، نحن المسلمين المكلفين بابلاغ الدعوة الى الناس كافة ؟

«ذلك الدين القيم ، ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

أخبار الأدب والفن

●●● قرر المجمع اللغوى فتح باب الترشيح للثلاثة من الكراسى الشاغرة فى عضويته . يستمر الترشيح حتى يوم ٨ نوفمبر القادم .

●●● صدرت مسرحية « شمس النهار » لتوفيق الحكيم ؟

●●● « يوسف الصديق » الرواية الجديدة ليوسف السباعى ، يبدأ نشرها قريبا فى « روزاليوسف » .

●●● يجتمع فى باريس خلال هـذا الشهر ، مؤتمر المائدة المستديرة ، الذى ينظمه نادى القلم الدولى . ومن بين الموضوعات التى يناقشها المؤتمر : كتب الفلسفة العربية فى فلسفة الشاعر الايطالى « دانتى » مؤلف الكوميديا الالهية ، ويناقش ايضا ، مشكلة الازدواج اللغوى .

●●● شرعت لجان المجلس الاعلى للفنون والآداب ، فى اعداد تقرير مفصل عن نشاط ج . ع . م فى ميادين الادب ، والترجمة ، والمسرح ، والموسيقى ، والفنون التشكيلية ، والاتجاهات السائدة فى كل ميدان . ذلك استجابة للتوصية التى اقرها مجلس الجامعة العربية بان يقدم هذا التقرير سنويا الى الادارة الثقافية بالجامعة وتقرر الانتهاء من هذا التقرير قبل ١٠ ديسمبر القادم

●●● صدر لمحمد عبد المنعم خفاجى كتاب « ابو عثمان الجاحظ » (ت ٢٥٥ هـ – ٨٦٨ م) .

●●● « فاوست » آخر ماكتب « بول فاليرى » وترجمها الى العربية عبد المعطى جلال ، تنشر فى سلسلة « مسرحيات عالمية » .

●●● طه ابراهيم مذكور يتحدث عن البشير الابراهيمى عضو المجمع السابق عن الجزائر ، فى الحفل الذى يقيمه المجمع لتأبينه بمنتصف الشهر القادم .

●●● يناقش فى جمعية الادباء مساء الاربعاء القادم ، كتاب « عبد العزيز جاويش » تأليف انور الجندى .

●●● « ايام الريفية » كتاب جديد يؤلفه مرسى سعد الدين .

●●● « الفتى الشـجاع » مسرحية صدرت حديثا للدكتور نعيم عطية .

●●● يعلن اليوم اسم الفائز بجائزة نوبل للادب هذا العام وفى مقدمة المرشحين لهذه الجائزة : الكاتب الروسى « قسطنطين بوستوفسكى » والكاتب البولندى « سيمون فستيك » والكاتب الروسى « ميخائيل شولوخوف » والشاعر الالمانية « نللى ساكس » والروائى الايطالى « البرتو مورافيا » ومن المرشحين – كذلك صمويل بيكيت ، و « بابلو نيرودا » .

●●● صدر هذا الشهر كتاب « الصور البيانية بين النظرية والتطبيق » للدكتور حفنى شرف .

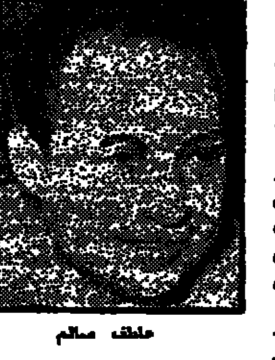
المماليك ..

نموذج للأفلام التاريخية التي تغضب التاريخ

عمر الشريف بين دور الثائر في المماليك والثائر في الرولز رويس الصفراء

استطاع محمد على باشا الكبير ان يقضي على المماليك في مذبحة القلعة ...رة واستطاع فيلم للمماليك ان يقضي على ما بقي من ذكراهم وتم ذلك في سينما ...لى بعيدا عن القلعة بمقدار مسافة فراسخ .

يلعب عمر الشريف دور البطولة في ... المماليك ، ولقد شاهد جمهور ...نما العربية ثلاثة افلام لعمر الشريف ... هذا الفيلم ، فيلم لورنس والعرب ... الرولز رويس الصفراء وفيلم ...نه ، وقد دهش الناس للطريقة ...بلدة التي يؤدي بها عمر الشريف ... في هذه الافلام،وقارنوها بطريقته ...بية حين كان المخرج يتركه يمثل ... الفق ، وهنا الناس انفسهم بنجاحه ...روا ان صبرهم عليه في افلامه الاولى ... الذي شجعه على الاستمرار حتى ... ثم جاء فيلم المماليك بالمفاجأة ، ... الفيلم رديئا لهذا الحد . وليس ...ج عاطف سالم مسئولا عن فشله فقد ... الرجل واجبه في حدود القصة ... وضعت امامه . ولسوف يثير فيلم ...ك سؤالا هاما في نهاية الفيلم – ...هم المماليك . لقد سمعنا عنهم في ...م ولم نرهم حقيقة .. والى جوار ...لم التاريخية التي يقدمها الفيلم ... قوله ان المماليك كانوا يهجمون ... القرى المصرية ويأسرون ابناء الفلاحين ...م كعبيد وتحويلهم لمماليك .. وذلك ... حدث في غير ذهن المؤلف ، كما يعتبر ... ان المماليك كانوا مجرد الاتحادة ... بالشعب لسبب وبلا سبب ، وذلك ... صحيح ايضا ، ويحدثنا التاريخ عن ...يك حاربوا الفرنسيين وقدموا ...م لطين الحقول المصرية في الصعيد ... انحسارهم امام الموجة الفرنسية ، ...نا التاريخ عن مماليك نسوا اصلهم ...دنيا واسواق الشرق الادنى وقدموا ... انفسهم واولادهم ، ولم تلبث مياه ... قليلا حتى غيرت الوانهم وصيرتهم ...ين ، وليس ابن اياس غير احد ابناء ...اليك ، وان كان المماليك طبقة ...ما يوم صارت فيه الابهة الحاكمة ، ... كانوا طبقة تتكون من افراد ، وكان ... الافراد نوازعهم ومصالحهم ...الهم المتشابكة المعقدة ، ولم يكونوا ... محضا او شرا فقط ، ولايكاد الفيلم ... فنتهم غير اطفال يقفون في السلاسل ...ب يتمرن على السلاح والمبارزة ، ...ر المؤلف قصة شاب في سوق ...ح هو عمر الشريف يحب بنت معلمه ...مة) وتسوقه الصدف الى الدخول ... مؤامرة يدبرها الوزير لمصلحة ...ب ضد الحاكم التركي حسين رياض ... كان يتحدث مرة كالمصريين ومرة ...ك ومرة كالتونسيين ، ويمضي الفيلم ...لما كان يوم الزفاف هجم المماليك على ... السلاح واعملوا فيه القتل والضرب ... سبب منطقي ودخلوا على نبيلة ... تستحم استعدادا لفرحها واخذوها ...ها الى الطريق وتركوها في الطريق ...وا الى ام عمر الشريف وقتلوها ...تينة ايضا ، وهنا يتأجج صدر عمر ...ف بنار الانتقام المقدسة .. ويعد ...ك تشبه المغامرات التي تقدمها ... سينما للاطفال ينتهي الفيلم بعد ...ت عن طريق الكلمات الحماسية ... شعب اقوى من السيف .. وهي ...ة يدركها المتفرج قبل دخوله ...ما وليس بحاجة للاقتناع بها ، ...لنا الفيلم سيرة عمر الشريف حين ...ثل كيفما اتفق ، ويرينا جواسيسا ...يح من الاعمدة العربية في فندق ... هاوس الى جوار مصابيح خان ...ى لاقناعنا اننا في العصر المملوكي ، ... الفيلم لا يغادر المتفرج احساسه ... بان ما يراه هو نوع من خداع ... هو « سيما » ، ورغم الجهد ... يبذله المخرج في تحريك المجاميع ...ج السينمائي قدر المستطاع الا ان ... القصة كانت تشبه براءة الدب الذي ...اس صاحبه وهو يهشمه ذبابة . ...ستطع العلاج السينمائي استغلال ... الشريف مثلما استغله علاج الافلام السينمائية في الخارج ، وصوت عمر الشريف بطبيعته من طبقة واحدة ، ووجهه يحمل سمة شرقية ، ولهذا استغله المخرج في فيلم لورنس والعرب ليلعب دور امير عربي يرتدي السواد طيلة الوقت حتى يعطيه سواد عينيه وسواد ملابسه التأثير العربي الحاد ، وفي فيلم الرولز رويس الصفراء اعطاه المخرج دور الريو جوسلاف يرتدي الغرام الثقيل ويمسك بالمسدس ورسم له اطارا يتحرك داخله لتعطي موهبته اقصى ارتفاع لها ، ولا يرسم فيلم المماليك هذا الاطار له رغم انه يعطيه دور الثائر وانما يتركه بصوته ذي الطبقة الواحدة يصرخ وسط جموع الشعب لتحريضهم فيبدو صراخه كصراخ طالب بالثانوي في مظاهرة رياضية . وتثير الافلام التاريخية في نهاية الامر مشاكل ضخمة ازاء من يتصدون لها ، هناك مشكلة الاطار التاريخي ، معمار هذا العصر وازياؤه وطريقة تصفيف الشعر وتقاليد الناس وعاداتهم . هناك مشكلة الملامح النفسية لابطال هذا العصر التاريخي ، كيف كانوا يفكرون ويحبون ويواجهون مشاكلهم الكبيرة والصغيرة ، وعلى اي اساس كانت تقوم فلسفتهم في الحياة . وهناك مشكلة الاطار الخلفي او الارضية الذي تجري فوقها حوادث القصة ، ولقد انتقل مخرج الوصايا العشر آلاف الاميال ليصور على نفس الارض التي دارت فوقها احداث قصته ، وكان امام مخرج المماليك كل الاحياء الشعبية القديمة في القاهرة وفيها بيوت وشوارع كان يمكن بامكانيات الفيلم التاريخي ان تعود الى الحياة ويصور فيها . والمفروض ان يرينا المخرج هذا كله بلغة السينما الاولى .. اي عن طريق الصورة .. ورغم ذلك ، نلاحظ في كل افلامنا التاريخية بقيام احساس المتفرج انه امام ماكيت قلعة لا قلعة ، وان هذا الطوب ورق مقوى وليس جدارا ، واخطر هذه المشاكل هو انتقاء المادة الدرامية من التاريخ ، وهو انتقاء لو ادركه العطب فسيدرك الفيلم كله ما ادرك الاختيار . ولا معنى بعد ذلك للحديث عن غضب صلاح جاهين العظيم وغير المفهوم اثناء ادائه لدور السقا ولاعن رقة نبيلة خلال ادائها لدور الزوجة المصرية .. لا معنى للحديث عن هذا كله لان هذا كله يقف وسط فراغ عميق ملون ..


عاطف سالم

زهرة البنفسج

قدم التليفزيون لمناسبة وفاة الفنان فؤاد شفيق تمثيلية من تمثيله ، وهذه اليقظة شيء يستوجب شكر التليفزيون ، المؤسف في الموضوع انه رغم توافر حسن النية كان الاختيار مسيئا غاية الاساءة لذكرى الفنان الراحل . حملت التمثيلية اسم (زهرة البنفسج) ولعب فيها فؤاد شفيق دور رجل عجوز يحب راقصة ويهدي اليها كل يوم وردة ثمنها عشرة جنيهات ، ويثير لاولاده مشكلة مريرة والتمثيلية من النوع الردىء الساذج الذي ازدهر في اعقاب الحرب الثانية مع ازدهار الكباريه .. وهي من نوع تبلغ رداءته هذا الحد الذي يجعل المتفرج يدير الجهاز وهو يستنزل اللعنات على رؤوس الممثلين والمخرج ، وهكذا لم يذكر الجمهور محاسن الموتى كما كان التليفزيون يقصده والسؤال .. الم يجد التليفزيون عملا جيدا لفؤاد شفيق بدلا من هذه المهزلة التي اخرجها احمد منذور

حديث مع رجل المسرح الذي يبحث عن زهرة الخلود

أطلال المسرح الروماني في كوم الدكة تعود الى الحياة

المسرح الروماني الذي اكتشف في كوم الدكة بالاسكندرية

ذات يوم كتب يقول ان نفسه « كان ينتابها بين الحين والحين ذلك الشعور المبهم الذي يساور معظم من كتب لهم العيش في فترات الانتقال، شعور فيه قلق الانسان على مصيره ومصير القيم المتأرجحة بين عالم يمضي وآخر في طريقه الى المجيء ... » وكان يسمي هذا القلق « البحث عن زهرة الخلود » اي السعي وراء التحقيق الكامل للذات فردا وجماعة ، وكانت قصة تلك الزهرة تؤرقه كثيرا حيث مضى الاسكندر الاكبر متجولا في ربوع ايران بناء على مشورة السحرة فوجد الزهرة في انامل حورية نائمة فانتزعها منها ، ولكن الحب طرق قلبه نحوها فاستطاعت ان تسترجعها منه، واشعلت فيها النيران فوق الاكام مزهوة بانتصارها على حين احس البطل بظلام العدم يلفه من كل جانب فاستسلم للموت ! كان يستمع الى تلك القصة كثيرا وهي تتلألأ في انغام الباليه الذي الفه الموسيقي بول دوكاس . وكان ذلك عام ١٩٥٠ قرب نهاية بعثته لدراسة المسرح في باريس . هذا الفنان هو نبيل الالفي ...

نبيل الالفي

واليوم مضى خمسة عشر عاما على ذلك التاريخ ، واسمه طوالها من المع اسماء رجال المسرح في بلادنا ، ممثلا ومخرجا واستاذا للفن الدرامي . عمل مديرا للمسرح القومي لمدة عام ونصف عام، وساهم في وضع البذور الاولى لفرقة مسرح الحكيم بكل ما يتفرع عنها من نادي للمسرح ومركز للتدريب ومجلة للفن المسرحي . وقد اكتشف اخيرا ان زهرة الخلود لها اسم آخر هو « العمل » ، وان زهرة الخلود لا تحترق فوق الاكام وانما يفوح عبقها فوق الحركة المسرحية في بلادنا كلما شربت من مياه العمل الجاد المضنية . انه يعمل في كل مكان ويحارب في اي موقع لانه كما قال لي ولقراء كتابه الاول « لم يعد باستطاعته ان يخون المسرح » . وقد التقيت به خلال نصف الاسبوع الذي يقضيه في القاهرة ، حيث يقضي نصفه الثاني في الاسكندرية لان موقعه المسرحي اليوم مع فرقتها الناشئة التي يقوم بالاشراف على تكوينها وتطويرها التقيت به وهو يكاد يقول لي « ان الاسكندرية مدينة مسرحية جدا » ، ولكنه لم يقلها صراحة . بل قال بابتسامة ملكزة: « اننا معشر المثقفين في القاهرة محللون للغاية فنحن نعتبر الاسكندرية مدينة نائية تقع في وطن آخر بينما انت تستطيع ان تسافر اليها وتعود منها الى بيتك في نفس اليوم . لقد رأيت بنفسي في انجلترا اعضاء فرقة شكسبير الملكية ينتقلون من لندن الى ستراتفورد ليمثلوا في مهرجان شيكسبير ويعودون الى لندن في نفس اليوم . وكذلك رأيت جموع الطلبة والموظفين وهواة المسرح يفعلون نفس الشيء . فلماذا « نستبعد » نحن الاسكندرية او حتى « اسوان » . هذا عيب خطير جدا ، لان الثقافة والفن في اي بلد هي مجموع ما يمكن ان يحدث من نشاط في جميع خلايا البلد كله – هذا على الاقل ما يجب ان يكون

وقررت ان ابدأ اسئلتي :

● لماذا الاسكندرية ؟

– الحركة المسرحية في القاهرة اصبحت تبدو وكأنها « سلطة » تختلط فيها الاتجاهات المتضاربة ولا تخلو من الجري وراء التقاليع والموضة . الخطر ليس هنا ، ولكنه يكمن في ان ذلك لا يصاحبه اي تقويم موضوعي سليم لما يقدم من اعمال ، ولا محاولة جادة لربط التجارب المسرحية بواقعنا التاريخي ، ولا معايير مقبولة تتصل الثقافة الجمالية والذوق الفني . السبب ؟ : تعدد مجالات العمل في الاذاعة والسينما والتليفزيون بل في المجال المسرحي نفسه بين الفرق المختلفة من ان يلوح في الافق اي اتجاه نحو اشراف او متابعة تتميز بالوعي . لاشك ان هذا الجو العام للحركة المسرحية في القاهرة يشجع على الاتجاه نحو الاسكندرية او غيرها من المدن التي يصح ان تعطينا مجالا اكثر

● السؤال مرة اخرى : ماذا يغري في الاسكندرية بالذات ؟

– فرقة الاسكندرية المسرحية نفسها انها تجمع بين اعضائها متفرغين وموظفين وطلبة ، الا انهم جميعا رغم انشغال معظمهم في وظائفهم ودراساتهم يمنحون عملهم الفني كل ما يتطلبه من وقت . يرجع هذا الاخلاص الى عدة عوامل اهمها حبهم للمسرح واستعدادهم للتضحية في سبيل هذا الحب ، بالاضافة الى انه ليس في الاسكندرية اعمال سينمائية او تليفزيونية او اذاعية كثيرة يمكن ان تشغلهم .

● ..... وايضا ؟

– المدرجات الرومانية المكتشفة في « كوم الدكة » . هذه المدرجات بعد استكمال عمليات الكشف واعادة ترميمها ستكون صالحة لاقامة العروض المسرحية وستتيح للاسكندرية ان تقوم بتنظيم مهرجانات مسرحية صيفية على مختلف المستويات العربية والمحلية والعالمية وان كان الامر يتطلب انشاء مسرح جديد مقفول في نفس المنطقة بحيث تعمل عليه الفرق المسرحية المختلفة في فصل الشتاء . هكذا تتحول المنطقة الى منطقة مسرحية . كما يتخذ هذا المسرح الجديد في نفس الوقت مركزا لتشغيل المسرح التاريخي ومقرا لادارة وتنظيم المهرجانات الفنية

● علمت انك انشأت دارا جديدة للعرض المسرحي لماذا ؟

– نعم .. مسرح الاسكندرية الجديد اقيم بالشاطبي في اقل من شهرين لتعمل فرق الاسكندرية المختلفة ، وبالفعل شاهد عليه الجمهور فرقة الاسكندرية المسرحية وفرقة الاسكندرية للفنون الشعبية . والنية تتجه الآن الى استكمال بناء هذا المسرح بحيث يعمل في الربيع والصيف والخريف ولا يتوقف العرض فيه الا خلال ٣ شهور فقط في الشتاء . هذا المسرح تجربة لها وزنها الكبير في مجال معمارنا المسرحي . هو يعكس مجتمعنا الجديد ويتجه معه نحو اذابة الفوارق الطبقية . كيف ؟ . انه يلغي كل ما هو « بناوير » . « اللواج » او « صناديق مغلقة » ويقيم مدرجات متوازية تحيط بمكان العرض وتتيح الرؤية الكاملة الواضحة لسائر المتفرجين . ايضا هو يستجيب على اسس سليمة الى تقديم الاعمال الفنية التي تنزع الى التقلم بحركة العرض المسرحي والاقتراب بها من المتفرجين بدلا من الاستخدام التقليدي للمسرح والنظر اليه بمثابة لوحة متحركة غائرة في « تجويف جدار » . من ميزات هذا المسرح ايضا انه يستلهم في مدرجاته المعمار المسرحي الاغريقي والروماني . هكذا تقترب نحو التعود على استخدام وتشغيل المسارح « ذات المدرجات المرتفعة » ... تمهيدا لاستخدام الاثر المسرحي التاريخي المكتشف في « كوم الدكة » ...

● في اول حديثنا اشرت بصورة عابرة الى اخطاء التخطيط المسرحي في بلادنا . هل نستطيع ان نتريث قليلا عند هذه النقطة ؟ وباعتبارك مشرفا على فرقة جديدة ، باي مفهوم تنوي قيادتها ؟

– ان تعدد الفرق المسرحية – في مجتمعنا الذي يتجه اشتراكيا نحو اذابة الفوارق بين الطبقات – ينبغي ان يقوم على اساس المساهمة في خلق تيارات فكرية واتجاهات فنية وقيادات مسرحية تساهم في دفع عجلة التطور الى الامام ، لا على اساس تخصيص فرق مختلفة المستويات لطبقات او فئات مختلفة من

● .. كما هو الحاصل فعلا الآن ؟

– نعم .. بحيث نرى فرقة « للعامة » واخرى « للخاصة » .. ولهذا فالمفهوم

المفهوم الجديد للمسرح الشعبي كما تسعى اليه فرقة الاسكندرية

الشعبي لفرقة الاسكندرية هو كالآتي : لا نريد ان نتجه بها نحو مسرح شعبي قاصر على طبقة نسميها « شعبية » طبقة ظلت طويلا مبعدة عن كل مجالات الثقافة والفن .. لان ذلك سيوقعنا في نفس الخطأ .. سينتهي بنا الامر الى ايجاد فرقة ليست اقل تحديدا وتخصيصا من فرقة تتوخى ان تقدم انتاجها مثلا لصفوة مختارة من المثقفين ! . المفهوم الشعبي لفرقتنا هذه لا يتجه بها بالضرورة نحو تقديم عروضها المسرحية في دور عرض كبيرة تتسع لآلاف المتفرجين، وانما يتجه بها في المقام الاول نحو العمل على ان تجمع حولها جمهورا يتلخص فيه التعبير عن واقع المجتمع بأسره . تحقيقا لهذا ترسم خطتها ومنهجها في اختيار المسرحيات وفي ربط نفسها بالمجال الذي تتنفس فيه وجودها متوخية ان تعكس فلسفة مجتمعنا .

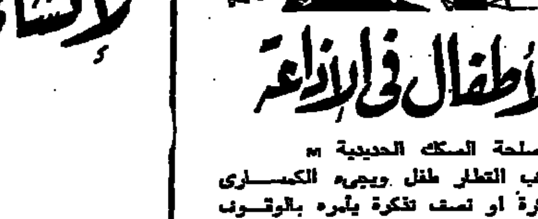
● كيف ؟

– بالعمل على تبادل الحوار مع كل الفئات ويجعل نفسها مرآة للعلاقات المثمرة والتناقضات التي تدفع بالواقع الى الامام وتجعله واقعا حيا ... نحن لانقدم عروضا باللغة الفصحى اطلاقا ..

● واخيرا .. ؟

– .. نعم ! .. الاسكندرية مدينة كبيرة .. تاريخ ، شهرة عالمية ، موقع سياحي .. هناك مجال ولا شك لقيام نشاط مسرحي قوي يمكن ان يكون له اثره العظيم في نماء حركتنا المسرحية في مجموع قوامها .. مرة اخرى اؤكد لك ان الاسكندرية تقع في داخل الجمهورية العربية المتحدة ! بطلوا هذا الكسل « القاهري » وافتحوا وجدانكم على كل بقعة في بلادنا يمكن ان تنغرس فيها نبتة جديدة وتنمو منها ثمرة جديدة .. وتعالوا الى الاسكندرية هذا الموسم !

وحيد النقاش



لماذا انهارت برامج الاطفال في الاذاعة

هناك صلة دماء بين الاذاعة المصرية ومصلحة السكك الحديدية ..

في مصلحة السكك الحديدية عندما يركب القطار طفل ويجيء الكمساري وتدركه الحيرة ولا يعرف هل يقطع له تذكرة او نصف تذكرة يأمره بالوقوف ليقيس طوله ثم يقرر بعدها كيفية معاملته وتتبع الاذاعة المصرية نفس القاعدة .. اذا كان البرنامج مكتوبا للكبار دفعت فيه اجره الكامل ، واذا كان مكتوبا للاطفال دفعت فيه نصف اجر او ربع اجر ..

وقد تسبب هذا التفكير في ان برامج الاطفال لم تعد غير مفيدة فحسب ، وانما اصبحت ضارة ايضا ..

ولقد كانت تسلية الاطفال وتثقيفهم في السنوات الماضية امرا سهلا لا يحتاج الى تعبير او اعداد .. هناك المسرح او السينما او السيرك او الحديقة ، وحين اذيع اول برنامج للاطفال من الاذاعة البريطانية اعتبر النقاد ان الثورة الاجتماعية بالنسبة للاطفال قد بدأت ، ولم يعد الاباء والامهات هم المصدر الوحيد الذي يستمد منه الطفل معلوماته عن العالم ويشبع بواسطته نوقه ، اصبحت هناك مجموعة من الخبراء لاينضب معينهم من القصص والانباء الجديدة والتمثيليات والموسيقى ، وسجل النقاد سكوت صوت البيانو الى الابد في المنزل ، كما اشاروا لكتاب القصص الذي وضع على الرف واقفل ابوه ، واجتاحت العالم حرب ثانية وغزا التليفزيون ملايين البيوت ، وصار جلوس الاطفال امام التليفزيون قضاء محتوما لايستطيع الاباء دفعه ، ومشكلة الاذاعة والتليفزيون انهما لايتوقفان ابدا ويبدو الميكروفون كفم اسطوري يبتلع كل ما يقدم اليه ، وليست الكتابة للاطفال عملا سهلا فهي اشد خطرا واصعب من الكتابة للكبار ، وفي اوربا عندما يتقاعد استاذ الجامعة بعد حياة مثمرة تخلو من الكتابة السريعة وتحفل بالبحث العلمي تتسابق عليه الاذاعات ليكتب للاطفال ، وفي مصر يكتب للاطفال اطفال في العشرين والى جوار ذلك تعتبر الاذاعة والتليفزيون ان الكتابة للاطفال لاتستحق غير ربع اجر او ثلث اجر او نصف اجر ، وقد ادت هذه السياسة الى هروب المادة الجيدة من برامج الاطفال في الاذاعة والتليفزيون وكذلك هرب الملحن الجيد والمؤلف الجيد . ولو ان ملحنا من الدرجة الاولى قام بتلحين اغنية للكبار تستغرق ثلاث دقائق فان اجره عنها يصل الى ستين جنيها فاذا قام بتلحين نفس الاغنية للاطفال انخفض اجره الى عشرين جنيها ، فهل يتصور ان يقوم هذا الملحن بتلحين الاغاني للاطفال ، ولو ان كاتبا من الدرجة الاولى كتب اوبريتا للاطفال لمدة ٧ دقائق فسوف يصل اجره الى ٤ جنيهات فلو قدم نفس الاوبريت لبرنامج آخر فسيصل اجره ٤٠ جنيها ، فهل يكتب للاطفال ؟ وتدفع احدى الاذاعات في مصر جنيها لمؤلف اغنية الاطفال وجنيهين للملحن ، وهكذا تتسرب المادة الجيدة من برامج الاطفال ولايكتب لهم غير كتاب الدرجة الثالثة وان كان هذا يغضبهم ويظلمهم

لهذا السبب لم تتطور اغاني الاطفال منذ عشرين عاما في مصر باستثناء اغنيتين او ثلاث تقف على قمتها « ماما زمانها جاية » ، وما زال الاطفال يغنون للعصافير والكراريس والاباء والامهات نفس الاغاني البليدة التي كنا نغنيها والتي لا تشمل خيال الطفل ولاتثري خبراته كراستي يا كراستي يا حلوة يا كراستي . والغريب ان احدى الاذاعات طلبت اغاني جديدة للاطفال فتقدم ١٥ مؤلفا بـ ١٥ اغنية عن العصافير، ويواجه منتج برامج الاطفال مشكلة انه لايعثر على كاتب يرضى بالكتابة له ، ولايجد مؤلفا للاغاني او ملحنا جيدا يرضى بالتلحين له . ولو استعرضنا اسماء الملحنين خلال السنوات الاخيرة فسوف يدهشنا ان نجدهم جميعا لايغامرون بدخول هذا الميدان .. ميدان التلحين للاطفال ، السنباطي ومحمد عبد الوهاب وسيد مكاوي وبليغ حمدي وغيرهم وغيرهم .. لا احد منهم قام بتلحين اغنية واحدة للاطفال . كذلك الامر بالنسبة لكتابنا الموهوبين . وعندما يرفض المنتج مايقدم اليه من برامج الاطفال لرداءتها الواضحة يشتري بنفسه كتبا للاطفال ليعد منها برامج .. والى جوار القصص القليلة التي تركها كامل كيلاني والتي استهلكت على الزمن

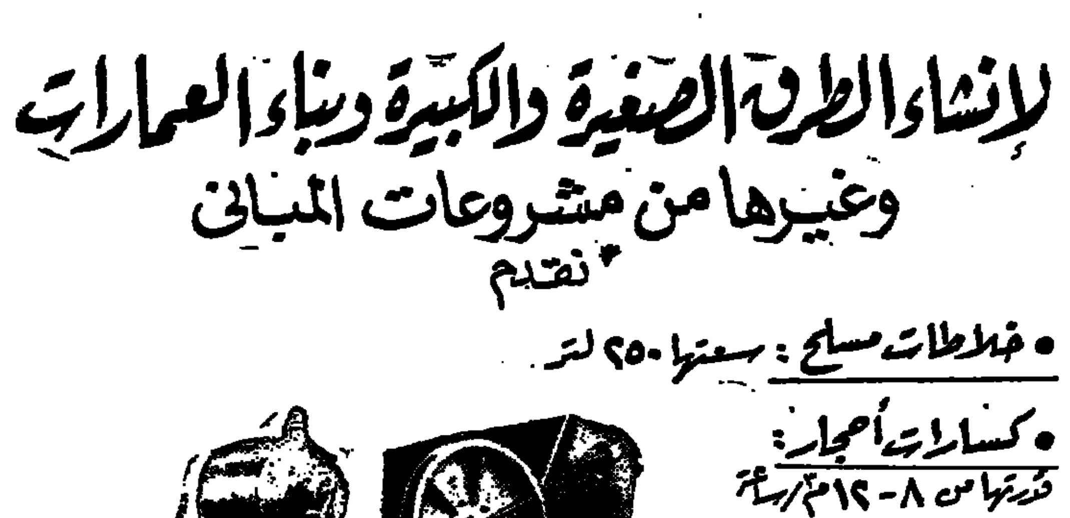
والسؤال الآن من الحل .. هل من الممكن ان تظل الامور هكذا . ان واجب الاذاعة والتليفزيون اعادة النظر في اجور مؤلفي الاطفال واختيار الصفوة للكتابة للاطفال مع التدقيق كثيرا في هذا الاختيار وقصره على من تسمح لهم مواهبهم وعلمهم وصلتهم بعالم الاطفال القيام به .

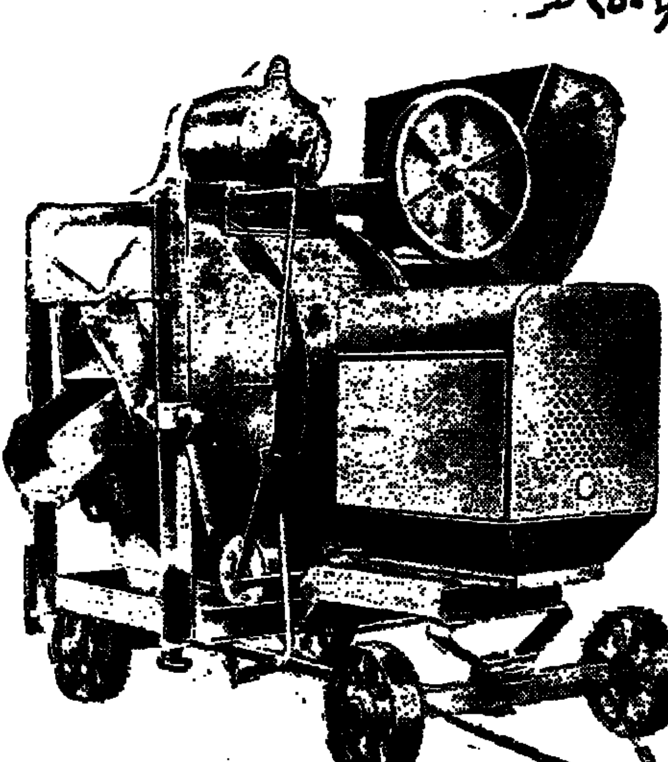
احمد بهجت

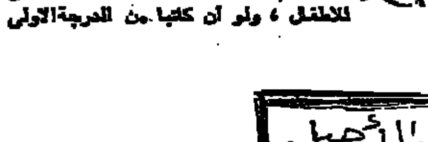
الشعر والصورة على الشاشة الصغيرة

ستسهر معا هذه الليلة مع البرنامج الاول في التليفزيون .. سنرى برنامج رحلة في الليل . نحن امام مخرجة تحاول عن طريق قصيدة من الشعر ان تعطي ايحاء هذه القصيدة بالصورة . والمحاولة جديدة وجريئة ، فالشعر والتليفزيون يتشابهان في ان كليهما ينبغي ان يعمد الى الايجاز الشديد ، واذا كان الشعر هو التفكير بالصور فان التليفزيون هو الحديث بالصور . ولعل هذا التماس القريب بين الشعر والتليفزيون هو التحدي الذي القاه نوع الموضوع امام المخرجة . ويختار الشاعر الليل ميدانا لكلماته كعادة الرومانسيين وان كان يخالفهم ولا يحدث حبيبته عن النجوم وانما يحدثها كيف يجد الاف الاشياء بلا طعم في فمه ، ولعل انعدام المعنى هذا يأتيه من خارج نفسه ، من الحب الذي يحبه ، من لقاءات الاصدقاء ولعب الشطرنج واهتزازات الايدي ساعة الفراق .. كيف عالجت المخرجة هذه القصيدة . قدمت الصور اثناء قراءة الشعر ، وافسد هذا الخطأ الصغير كل شيء من البداية ، وبدلا من ان تفصل المخرجة بين الشعر والصور قررت ان تمزجهما راح صوت يقرأ الشعر بينما تجري على الشاشة صورا متلاحقة لايعطي مجموعها معنى الشعر وان كانت وهي متقطعة تعتبر ترجمة حرفية لما يقال . اذا تحدث الشاعر عن لعب الشطرنج رأينا شطرنجا وايد تلعب به ، واذا تحدث عن الايام التي يعود فيها الرفاق سكارى بالحزن ظهرت لنا صورة ثلاثة رجال يتطوحون من الخمر ، واذا تحدث الشاعر عن عينيها ظهرت صورة عينين مسبلتين ، واذا تحدث الشاعر (صلاح عبد الصبور) عن حكاية الضياع في بحر العدم ظهرت صورة شنب معلق فوق وجه على الشاشة ، ولقد زادت صور الاشناب حتى بدا جزء من البرنامج كمسابقة في الشوارب ، وفي البرنامج كله لقطتان تشهدان للمخرجة بصفاء فنها ، لقطة لوجه امرأة تبكي ، ولقطة لذراعي رجل وامرأة وهما تهتزان خلال السير ثم تلتقيان ، وان اشد شاعرية اللقطة الثانية هذا الشنب الذي انحنى يقبل يد المرأة . وكانت المخرجة تستطيع لتجنب هذه المتاعب ان تفصل بين قراءة الشعر وبين الصورة فترينا صورة شاب او فتاة تقرأ ، ثم تطلع على افكار القارىء وترينا كيف يحدث تتابع الصور على ذهنه ايحاء بمعنى الشعر .. كل فقرة او القصيدة معا . كان المطلوب اذن عمل فيلم قصير يستغرق عشر دقائق .. وذلك اصعب من فيلم كبير . والمحاولة تستحق العناء على اي حال ، وان كان هناك عامل الوقت في هذه البرامج . لكن عامل الوقت لاينبغي ان يعترض قصيدة بديعة كهذه ..







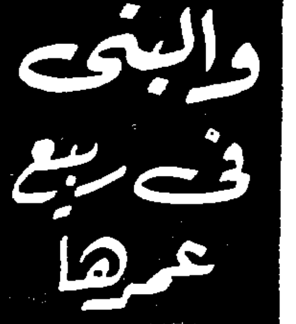






صبغة الشعر أصبحت جزءاً أساسياً من أدوات الماكياج

الرمادى أفضل لون للمرأة فى خريف عمرها



لم تعد مهمة صبغة الشعر قاصرة على اخفاء معالم الشيب لنها مثل كل ادوات الماكياج الاساسية ، لايمكن لجمال المرأة ان يكتمل بدونها . وبنفس الطريقة السهلة التى ترسم بها المرأة وجهها تستطيع أيضا أن تصبغ شعرها ، وذلك دون أن تلجأ الى الكوافير أو تدفع فى الصبغة أكثر من ثمن علبة البودرة .

وهذا هو كل مايجب أن تعرفيه من الصبغة :

هناك أربعة أنواع من الصبغة :

الصبغة المؤقتة .. وهى التى تضفى بريقا للون شعرك دون أن تغيره .

الصبغة النصف دائمة .. وهى التى تعطى لونا أفتح أو أغمق دون أن تغير اللون الاساسى للشعر

الصبغة الدائمة .. التى تغير لون الشعر تماما ، ولا تزول الا بنموه وقص الاطراف المصبوغة .

الصبغة المبيضة .. وهى التى تفقد الشعر لونه الطبيعى وتتركه أبيض مدى الحياة .

وهذه هى طريقة استعمال كل من هذه الانواع :

الصبغة المؤقتة

وهى على شكل شامبو أو «سبراى» ويزال أثره بعد الغسلة التالية أو بعد بضع غسلات . وتستعمل هذه الصبغة للاغراض التالية :

تضفى حيوية للشعر الشاحب الذابل تجمل الشعر الفاتح الذى لايتميز بلون معين براقا مثل الشمس . تعطى لون الفضة للشعر الابيض . تعطى لونا فاتحا للشعر القاتم . تخفى الاصفرار الذى يصاحب شيب الشعر .

وتزول هذه الصبغة بسرعة اذا سقط عليها المطر أو اذا لم يغطى الشعر فى أثناء النوم . ولكن النوع الذى يأخذ شكل «السبراى» يدوم مدة أطول .

الصبغة النصف دائمة

هذا النوع يدوم لمدة ستة أسابيع . ولا يتأثر بالمطر أو الغسيل ، وهو اما على شكل شامبو أو كريم أو سبراى وتستعمل هذه الصبغة لنفس الاغراض التى تستعمل فيها الصبغة المؤقتة ، ولكن تأثيرها أقوى وأبقى .

وعند استعمالها البسى جوانتى من النايلون حتى لاتترك آثارا البقع فى يديك وادهنى الجلد الذى يحيط بالشعر بكريم منظف لحمايته من البقع .

ولا يقبل الشعر هذه الصبغة اذا كان مريضا ، أو فسد من صبغة سابقة ، أو نيل من القشرة أو من أمراض أخرى لذلك يجب عدم استعمالها الا اذا مر على شفائه أسبوعان .

الصبغة الدائمة

وهى لا تتأثر بالغسيل ولا تزول اطلاقا، وانما تزول بنمو الشعر ، وأحيانا تبقى سنة كاملة .

وتستعمل هذه الصبغة عادة فى اخفاء ألوان الشعر الغير مقبولة ، وخاصة الشيب .

ولكن يجب أن تتأكدى أولا من أنك تستطيعين استعمالها ومن أنها لن تحدث ضررا بشعرك ، لانها تحتوى على مواد كيماوية قد تسبب حساسية لبعض الناس لذلك يجب عمل اختبار للشعر قبل استعمالها ، لا للمرة الاولى فقط ، وانما فى كل مرة . لان الجلد يتغير ، وقد يصاب بالحساسية مرة ، ولا يصاب بها فى مرة أخرى .

هذه الصبغة تحتاج الى عملية اصلاح كل أربعة أو ستة أسابيع ، فتدهن الاطراف التى تنمو حديثا بلون الشعر الطبيعى دون أن تمس الاطراف المصبوغة من قبل حتى لا يفسد لون الشعر .

ابعدى الصبغة عن عينيك ولاتستعمليها اذا كان الشعر قد صبغ بالصبغة المبيضة من قبل لان كلا منهما تحتوى على مواد كيماوية قوية .

الصبغة المبيضة

وهى التى تقضى على اللون الطبيعى للشعر ، وتتركه بلا لون . وبعدها تستعمل صبغة أخرى باللون المطلوب وتجدد مرة كل ستة أسابيع .

وعند استعمال الصبغة المبيضة يجب أن يكون الشعر فى أحسن حالاته الصحية وأن يكون قد مر يومان على غسله .

اختيار اللون الجديد

اللون الاحمر

ان صباغة الشعر باللون الاحمر سهلة ومضمونة . ولكن المهم ان تتناسب مع لون بشرتك . وهى تتفق بصفة خاصة مع البشرة ذات اللون الكريم ، لا البشرة الوردية . وهذه هى أصول استعماله بالنسبة لجميع ألوان الشعر :

* اذا كان شعرك بنى فاتح اكتفى باستعمال الصبغة المؤقتة ، أو الصبغة النصف دائمة اذا أردت لونا أغمق وأقوى

* اذا كان بنى غامق ، فلا تستعملى الصبغة المؤقتة ، وانما الصبغة النصف دائمة ، واذا ماحاز هذا اللون اعجاب الناس وأردت الاحتفاظ به فاستعملى الصبغة الدائمة .

* اذا كان شعرك أسود فاستعملى الصبغة المبيضة أولا للقضاء على اللون الاسود . ثم اصبغى الشعر بالصبغة النصف دائمة . ولكن يفضل أن تتركى لون شعرك كما هو وأن تكتفى بالصبغة المؤقتة لاعطائه بريقا يميل الى الاحمرار

* اذا كنت شقراء فان اللون الاحمر سوف يثبت بسرعة وبقوة فى شعرك . ولكن يجب أن تختبرى اللون أولا فى خصلة من شعرك باستعمال الصبغة النصف دائمة » وتتركينها لمدة عشر دقائق ثم اغسليها .

* اذا كان شعرك رمادى فلا تستعملى الصبغة الدائمة الا اذا تأكدت من أنها تتناسب مع شكلك . بعد ذلك اختارى اللون الافتح الذى يميل الى الذهبى .

* اذا كان الشعر أحمر طبيعى فاختارى الصبغة المؤقتة أو الصبغة النصف دائمة لتحويل الشعر من لون «الجزر» الى لون أحمر داكن .

■ **اللون البنى الفاتح**

وهو اللون الموضة فى هذا الموسم ويتناسب مع معظم ألوان البشرة .

* اذا كان الشعر بنى غامق فتستعمل الصبغة المبيضة تدريجيا وينتهى الخفة ، ثم تليها الصبغة المؤقتة .

* اذا كان لونه فيرانى فتستعمل الصبغة المؤقتة أو النصف دائمة لتحويله الى بنى فاتح .

* اذا كان الشعر أسود فان الحل الوحيد لتغيير لونه هو تبيضه ثم صبغه بالبنى الفاتح .

* اذا كان لونه أحمر فتستعمل الصبغة النصف دائمة

* الشعر الشايب الذى كان لونه أسود من قبل يحتاج الى الصبغة المبيضة أولا ، ثم الصبغة النصف دائمة . واذا كان اللون الاصلى فاتحا فاستعملى الصبغة النصف دائمة مباشرة .

* الشعر البنى الخفيف يصبغ بالصبغة المؤقتة لتضفى عليه بريقا ذهبيا

■ **اللون البنى الغامق**

وهو اللون الذى لاتنتهى موضته أبدا ويتناسب مع البشرة القمحية وليس مع البشرة الصفراء .

* اذا كان الشعر بنى فاتح أو فيرانى فاستعملى الصبغة النصف دائمة لتقضى على اللون الاحمر فى الشعر ، أو استعملى الصبغة المؤقتة لتضفى بريقا الى اللون الاصلى .

* اذا كان لونه أحمر فاستعملى الصبغة النصف مؤقتة ، وللقضاء على اللون الاحمر تماما استعملى الصبغة الدائمة .

* اذا كان الشعر الشيب فلا تصبغيه باللون الغامق ، وانما اختارى لونا فاتحا ويفضل استعمال الصبغة الدائمة .

* اذا كان لونه أسود فسوف يحتاج الى عملية تبيض ، ثم الى صبغة دائمة ، ولكن يفضل ترك اللون الاسود على طبيعته .

* اذا كان لونه بنى غامق فاستعملى الصبغة النصف دائمة لاعطائه عمقا وبريقا .

■ **اللون الاصفر**

هو أصعب أنواع الصبغة لانه يحتاج الى عملية تبيض قبل الصباغة . ويفضل أن يقوم الكوافير بهذه العملية . ويتناسب هذا اللون مع البشرة البيضاء ، وليس مع البشرة السمراء بأى حال من الاحوال

* اذا كان الشعر بنى فاتح فبيضيه أولا ثم استعملى الصبغة المؤقتة فى شكل كريم أو بودرة لتجربة جميع ظلال اللون الاصفر .

* اذا كان لونه بنى غامق فاستعملى الصبغة المؤقتة على شكل سبراى .

* اذا كان أبيض فاستعملى الصبغة الدائمة بشرط أن يكون الصفار هادئا .

* اذا كنت شقراء فاستعملى الصبغة المؤقتة أو النصف دائمة للحصول على لون هادئ عميق .

■ **اللون الرمادى**

اذا كان نصف شعرك أبيض فأفضل لون لصباغته هو الرمادى .

* اذا كان اللون الاصلى لشعرك فاتحا فاستعملى الصبغة النصف دائمة باللون رمادى . والحصول على الرمادى «المفشش» يجب تبيض الشعر أولا قبل استعمال اللون الرمادى .

■ ■ ■ **ملحوظة**

اذا لم تجدى لونا قريبا من لون شعرك أو لونا جديدا يتناسب مع لون بشرتك ، فامزجى لونيه معا ، بحيث يكون واحد منهما أفتح من المطلوب ببضع درجات والثانى أغمق ببضع درجات .

اختبارات الصبغة

أولا : اختبار اللون . اختبرى اللون دائما قبل أن تستعملى الصبغة النصف دائمة أو الصبغة الدائمة . قصى خصلة صغيرة من الجزء العلوى من الرأس وليس من الجزء الخلفى . اربطيها بالخيط وضعيها فى فنجان يحتوى على قليل من الصبغة اتركيها فترة من الوقت ثم اشطفيها ، وجففيها وانظرى اليها فى الضوء . اذا كانت قاتمة جدا . فهذا معناه أن مسام شعرك متفتحة أكثر من اللازم ولا تحتاج أكثر من صبغة مؤقتة غير ثابتة . أما اذا لم يثبت اللون فهذا معناه أن الشعر مغطى بطبقة من الدهن أو دهان الشعر ، اغسليه جيدا ، وانتظرى لمدة ٤٨ ساعة قبل عمل التجربة الثانية . واذا اكتشفت أن اللون يختلف كثيرا عن اللون المطلوب فهذا معناه أنه لايتناسب مع لون شعرك وانه يجب تغييره بنوع ولون آخر .

ثانيا : اختبار الحساسية . يجب أن تتأكدى من أن فروة رأسك لن تتعرض للاصابة بالحساسية قبل أن تستعملى الصبغة الدائمة . ادهنى جزءا صغيرا جدا من المنطقة خلف الاذن بالكولونيا ثم ادهنيها بالصبغة بواسطة قطعة من القطن ، واتركيها لتجف . وبعد ٤٨ ساعة امسحيها بالكولونيا واغسلى الجلد بالماء والصابون فاذا لم تجدى أى التهاب مكانها ابدئى فى صبغ شعرك . أما اذا تركت مكانها أثرا فالجئى الى الصبغة النصف دائمة .

كيف تستعملين الصبغة الدائمة ؟

الادوات التى تحتاجينها للصبغة الدائمة هى : طبق بلاستيك أو صينى ، فرشاة أسنان قديمة ، «كولد كريم» لحماية البشرة من الصبغة ، وجوانتى نايلون .

أما طريقة الاستعمال فتتلخص فى الخطوات التالية .

■ قسمى الشعر الى أربعة أقسام بالطول والعرض . اشبكى ثلاثة أجزاء بعيدا من الجزء الذى ستبدأين به . ثم قسمى هذا الجزء نفسه الى خصلات وادهنى كل خصلة على حدة بالصبغة .

■ مشطى الشعر فى النهاية لتوزيع الصبغة بالتساوى .

■ اغسلى خصلة من الشعر . اذا اكتشفت أن اللون أصبح متناسبا فاغسلى بقية الشعر . أما اذا كان خفيفا فضعى صبغة مرة ثانية لمدة عشر دقائق .

■ اغسلى الشعر عدة مرات حتى تزول بقع الصبغة من فروة الرأس .

اذا لم تتمكنى من اتقان صبغة الطروف مرة كل شهر ، فلا تفعلى ذلك ، واخفى هذه الطروف بشريط عريض أو ميرتيت . واذا كنت تريدين عمل برمننانته فيكون ذلك قبل الصبغة بأسبوع أو بعدهما بأسبوعين .

عند تبيض الشعر

■ اختبرى خصلة صغيرة من الشعر بالصبغة المبيضة قبل أن تستعمليها فى شعرك كله .

■ قومى بالعملية بمنتهى السرعة . وتسمى الشعر بنفس الطريقة مع الصبغة الدائمة . وابدئى بعيدا عن فروة الرأس بحوالى بوصة ونصف بوصة ، وسيدى الصبغة ناحية الخارج . وفى النهاية اصبغى الاطراف القريبة من الجذور .

■ لفى الشعر بعد صبغة بكيس نايلون واسع ليساعد فى تسخين فروة الرأس .

■ انتظرى الى ان يجف الشعر تماما ، وتأكدى من أن لونه مناسب ثم اغسليه بشامبو لايحتوى على صابون .

ماكياج الصبغة

الشعر المصبوغ باللون الرمادى أو الاصفر يحتاج الى قلم حواجب وظلال وشرطة عين باللون الرمادى والى بودرة فى لون الكريم . والشعر البنى الفاتح يحتاج الى اللون البنى للحواجب والجفون والشعر البنى الغامق والاسود يحتاجان الى اللون الاسود .

والشعر الاحمر لايتفق مع بودرة وكريم أساس باللون الوردى . والشعر الاسود لايتفق مع الماكياج الذى يميل الى الاصفرار .

سلوى حبيب

مشاكل التجميل

مشكلة : فى الاسبوعين الاولين من بدء الرجيم نقص وزنى حوالى ٢ كيلو . بعد ذلك لم ينقص وزنى هذه الكمية كلها خلال شهر بكامله . فهل اذهب الى الطبيب الذى أعطانى الرجيم ليغيره مرة ثانية ؟

العلاج : لايشترط أن تكون نسبة النقص متساوية فى كل مرة . فالجسم فى أول الامر يحمل كمية كبيرة من الشحم ويبذل مجهودا تلقائيا أكبر فى اذابته ، مما يؤدى الى سرعة التخسيس .

هذا المجهود يقل نسبيا بعد ذوبان الشحم ، فتقل درجة الهبوط . لذلك يجب أن تنقص كمية الاكل من الكمية التى يحددها الرجيم ولا مانع من زيارة الطبيب المشرف مرة ثانية .

مشكلة : أنا فى السادسة عشرة من عمرى جسمى غير متناسق فطولى ١٤٦ سم ، وممتلئة الجسم (وزنى ٥٢ كيلو) . ليس لى وسط ، لى «كرش» فهل هناك علاج للقصر ؟ كيف أخلق لى وسطا وأتخلص من الكرش والسمنة ؟ هل استعمل الحبوب ؟

العلاج : أولا لاتفكرى فى مشكلة القصر لان هناك سنوات كثيرة أمامك طولك معرض فيها للزيادة . فاستغلى هذه السنوات فى ممارسة بعض أنواع الرياضة وخاصة «المقلة» والسباحة . يكفى جدا أن تواظبى على حصص الالعاب فى المدرسة وأن تشتركى فى حمام الوزارة .

ثانيا : ابدئى فى عمل رجيم للتخسيس يكون مبنيا على أساس الاقلال من النشويات والدهنيات والسوائل والاملاح . استمرى فى المواظبة عليه الى أن تلاحظى انخفاضا كبيرا فى وزنك . بعد ذلك سيزول «الكرش» ويتحدد وسطك ويصبح قوامك أكثر رشاقة مما هو عليه .

مشكلة : أنا فتاة فى السادسة عشرة من عمرى . منذ عدة سنوات بدأ شعرى الناعم الطويل يتساقط . استعملت زيت الزيتون فى علاجه ولكنه لم يكف عن السقوط ، والآن بدأ يتساقط بشكل مخيف وقد نصحنى البعض بقصه . فما هو العلاج السريع لمشكلتى ؟

أ . ى . ع

العلاج : كان من المفروض أن لاتنتظرى طوال هذه السنوات . ثم أن زيت الزيتون ليس علاجا لتساقط الشعر وانما لجفافه اسرعى الى طبيب للامراض الجلدية قبل أن تصابى بالصلع فقد ترجع الحالة الى مجرد سوء تغذية ، أو قد ترجع الى مرض جلدى . وفى كلتا الحالتين سيتم العلاج ويعود شعرك الى طبيعته .

---

٥ أصناف من السمك

بفتيك السمك المشوى فى الفرن

الطريقة : يختار لهذا الصنف نوع كبير من السمك ● يجهز السمك ويقطع طقات مستديرة أشبه بالبفتيك ● تتبل بالملح والفلفل وعصير الليمون ● تدهن القطع من جهتيها بالسمن السائح وترص فى صينية مدهونة وتشوى فى فرن متوسط الحرارة حتى يحمر لونها وتنضج ● يصب فوقها مقدار من عصير الليمون وترش بقليل من الفلفل الاحمر وتقدم ساخنة .

السمك المقلى بالنقيطة

المقادير : كيلو سمك موسى – ملعقة كبيرة من زيت الزيتون ملعقة صغيرة من البصل المبشور رفيعا – ملعقة صغيرة من البقدونس المفرى – ملعقة صغيرة خل وملعقة عصير ليمون – ملح وفلفل – مقدار من النقيطة .

الطريقة : ينزع عظم وجلد السمك وتقطع الشرائح نصفين أو تترك كما هى ● تخلط المقادير السابقة للتتبيل بعضها ببعض وتتبل فيها شرائح السمك لمدة نصف ساعة ● ترفع قطع السمك وتصفى وتتبل بقليل من الدقيق ثم تغطى بالنقيطة

تخلط قرة ملح مع ٥٠ جراما من الدقيق ثم ينخل ● تعمل حفرة فى وسط الدقيق ويوضع بها ملعقة زيت وبياض بيضة ● يضاف ربع كوب ماء دافئ مع التحريك المستمر حتى يصير قوام الخليط غليظا وخاليا من أى أثر للدقيق ● تخفق النقيطة جيدا خفقا مستمرا مرة ٥ دقائق حتى تصير خفيفة ومملوءة بالهواء ● تترك مدة نصف ساعة فى مكان متجدد الهواء ● يخفق صفار البيضة قبل استعمال النقيطة مباشرة ويضاف للخليط ويقلب بخفة ● يغطى السمك بالنقيطة ويحمر تحميرا غزيرا فى الزيت المقدوح ● يرفع السمك على ورقة لتمتص الزيت ثم يرص السمك فى طبق ويجمل بالبقدونس وحلقات الليمون

السمك بصلصة البقدونس

المقادير : ١/٢ كيلو سمك مسلوق – ملعقة كبيرة عصير ليمون – صلصة بقدونس .

الطريقة : ينزع الجلد والشوك من السمك ويقطع قطعا كبيرة نوعا ● توضع قطع السمك فى صلصة البقدونس

يسيح ملء ملعقة كبيرة سمن ثم ترفع من على النار ● يضاف ملعقة كبيرة من الدقيق مع التحريك الجيد ثم يعاد على نار هادئة مع الاستمرار فى التحريك لمدة ٣ دقائق مع عدم تغير لون الدقيق ● يرفع الوعاء من على النار ويترك ليبرد قليلا ثم يضاف كوب لبن أو شوربة تدريجيا مع التحريك المستمر ● يعاد الوعاء على النار حتى تصل الصلصة لدرجة الغليان مع ملاحظة التقليب طول الوقت مدة ٢ دقائق ● تتبل بالملح والفلفل وتنزع من على النار ويضاف اليها ملعقة كبيرة من البقدونس المفرى ● ترفع قطع السمك بصلصة البقدونس على النار حتى تغلى مدة ٣ دقائق ثم ترفع ويضاف عصير الليمون ● تعمل حلقة مجوفة من البطاطس المهروكة وبملا التجويف بالسمك والصلصة

السمك المسبك بالطماطم

المقادير : كيلو جزل سمك – عدد ٢ فنجان عصير طماطم – نصف ملعقة صغيرة ملح ونص حبهان – ملعقة كبيرة بصل مبشور – نصف ملعقة صغيرة فلفل أسود – ملعقة سمن .

الطريقة : ينزع الشوك من الجزل ويتبل بالملح وقليل من الفلفل ● يقدح نصف مقدار السمن وتضاف اليه الطماطم والملح والبصل والحبهان والفلفل ● يغطى الاناء وتترك الطماطم على النار حتى ينقص مقدارها الى النصف ● يضاف السمك ويغطى الاناء ويترك على النار مدة ٥ دقائق ثم يقلب السمك بلطف ويترك مدة ٥ دقائق أخرى على النار ● يرفع السمك ويوضع فى صحن التقديم ثم تصفى الطماطم من البصل والتوابل ويقدح باقى مقدار السمن وتضاف اليه الطماطم المصفاه وتترك على النار حتى تسخن ثم تصب فوق السمك ويقدم ساخنا .

لقم السمك

المقادير : ١/٢ كيلو سمك – ٢ بيضة – ٣ ملاعق كبيرة دقيق – ملح وفلفل – فصان ثوم مفرى وملعقة بقدونس كبيرة

الطريقة : يطهى السمك وينزع جلده وشوكه ثم يهرس ● يخفق بياض البيض حتى يغلظ قوامه ثم يضاف اليه الدقيق والملح والفلفل والبقدونس المفرى والثوم مع استمرار الخفق ● يضاف السمك المهروس ويقلب الجميع جيدا ● يخفق صفار البيض ويضاف للخليط السابق ويقلب معه بخفة حتى تمتزج جميع المقادير ● يقدح السمن ثم تملأ ملعقة بالخليط وتلقى فى السمن وتكرر العملية حتى ينتهى المقدار وتترك اللقم حتى يحمر لونها ● تنشل وتصفى من السمن وترص فى طبق وترش بالبقدونس المفرى وتقدم ساخنة .

ماذا نأكل هذا الأسبوع ؟

الجمعة : الفطور : بيض [illegible] زبدة ومربى – قهوة باللبن .

الغداء : [illegible] جلاش [illegible] خضراء [illegible]

السبت : الفطور : [illegible] بالطحينة [illegible] شاى باللبن .

الغداء : [illegible] أرز مفلفل [illegible]

الاحد : الفطور : [illegible] توه مع شاى ولبن .

الغداء : كفتة سيخ – مكرونة بالصلصة – سلطة لبن زبادى بالخيار والبقدونس – برتقال .

الاثنين : الفطور : بيض مسلوق – جبنة قهوة باللبن .

الغداء : شوربة منوعة – سلطة طحينة بلح زغلول .

الثلاثاء : الفطور : شعرية باللبن – شاى خفيف مع توست بالجبنة .

الغداء : بفتيك السمك المشوى – أرز سمك – سلطة خضراء – ليمون حلو .

الاربعاء : الفطور : ساندويتشات يحشو حسب الرغبة شاى ولبن .

الغداء : عدس – أرز بالشعرية – سلطة بلتنجان بالزبادى – كستردة بالكرملة .

الخميس : الفطور : بليلة باللبن – شاى بالنعناع مع باتون سالية .

الغداء : لحم مسلوق – ملوخية خضراء – سلطة طماطم بالخيار – خشاف رمان .

تمرينات لرشاقة الوسط

لتنمية وتحسين عضلات الوسط واكساب الجسم مرونة ورشاقة نوصى بعمل هذه التمرينات .

التمرين الاول :

قفى ثابتة على الارض مركزة ثقل جسمك على القدمين وهما متباعدتان عن بعضهما . ثم ضمى يديك على وسطك وابدئى بعمل دائرة واسعة بالجزء العلوى من جسمك مع ملاحظة ان تكون الرأس ثابتة وفى استقامة الظهر وان يتحرك الجسم من الوسط . ثم انثنى أولا الى الوراء ثم الى اليمين بينما تستنشقين الهواء ، ثم انثنى الى الامام والى اليسار بينما تزفرين الهواء . (٥ مرات) .

التمرين الثانى :

اتبعى نفس خطوات التمرين الاول مع وضع اليدين وراء الرأس .. ثم ابدئى بعمل دائرة واسعة بالجزء العلوى من الجسم مع عدم ثنى الرقبة بل يجب ان تظل دائما ثابتة فى استقامة الظهر ، (٥ مرات) .

التمرين الثالث

قفى ثابتة ويمكنك الاستناد على حافة كرسى ، ثم ابدئى بتحريك الساق اليسرى الى الامام والخلف بدون ثنى الركبة وبسرعة عدة مرات ثم ابدليها بالساق اليمنى) ٤ مرات (.

التمرين الرابع :

كررى نفس التمرين السابق مع رفع الساق أكثر الى الامام والى الخلف وتركيز ثقل الجسم على احدى الساقين والاستناد باليد على كرسى (٤ مرات)

التمرين الخامس :

النوم على الظهر ووضع أطراف أصابع تحت قطعة ثابتة من الاثاث ، ثم اجلسى واضطجعى عدة مرات ، ويمكنك التعاون بيديك على النهوض والاضطجاع ، مع ملاحظة ان تستنشقى الهواء فى اثناء النوم وتزفريه اثناء النهوض .

التمرين السادس :

الجلوس على كرسى بدون ظهر مع وضع اليدين وراء الرأس وملاحظة استقامة الظهر والرأس ثم ميلى الى الوراء حتى تلمسى الارض بيديك وعودى مرة ثانية الى الوضع الاول مع ملاحظة استنشاق الهواء فى اثناء الانخفاض وزفيره فى اثناء الجلوس .

اخترنا لك من «الفنادق» هذا الموسم

الفندق	العنوان	تليفون	أسعار الغرف ●	أسعار الغرف ●●	أسعار الغرف +	أسعار الغرف ++	الفطار	غداء	عشاء	الاقامة الكاملة ●	الاقامة الكاملة ●●	الاقامة الكاملة +	الاقامة الكاملة ++
بالترتيب الابجدى	القاهرة												
● أطلس « مكيف	شريف الجمهورية بميدان الاوبرا	٩١٨٣١١	٢٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٤٠٠/٣٥٠	٢٠	٧٠	٨٠	٣٢٥	٤٠٥	٦١٠	٧١٠/٦٦٠
● أكستالدى	٩ شارع ٢٦ يوليو	٤٦١١٦			٤٠	٧٠	١٢	—	—	ملتقى الصالونات .. والخدمة الممتازة			
● لميه	٢٢ ش ٢٦ يوليو	٧٦٨٣٠	٩٠/٧٥	١٢٠	١٢٠	١٦٠	١٥	٣٥	٤٠	١٥٠	١٨٠	٢٠٠	٣٦٠
● أمبسادور	٣١ ش ٢٦ يوليو	٥١٠٠٢	٨٠	١٢٥	١٥٠	١٨٠	١٥	٤٠	٤٥	١٨٠	٢٢٥	٢٥٠	
● أوريان بالاس	١٤ ش ٢٦ يوليو	٧٨٣٧٠	٤٥	١٢٠	١٣٠	١٦٠/١٥٠	١٥	٣٥	٤٠	١٢٥	٢١٠	٣١٠	٣٤٠/٣٣٠
● أوتوريس	٢١ ش بهجت على بالزمالك	٨٠٨٤٠		١٢٠	٢٢٠	٢٥٠	١٥	٤٠	٤٥		٢٠٥	٣٦٠	٤٢٠
● بوسيت	٢٧ شارع طلعت حرب	٥٧٨٦٩		١٠٠/٧٥	—	١٥٠/١٠٠	١٥	٣٥	٤٠	—	١٨٠/١٦٥	—	٣٢٠/٢٧٠
● سويس	٢٦ شارع محمود بسيونى	٥٥٦٣٩	٤٥	١٤٠/١٢٠		١٦٠	١٥	٢٨	٤٠	٩٠	١٦٠	٢٥٠	٢٨٠
● شانيل	١٦ ش ٢٦ يوليو بلوك ب	٤٤٢٦٠	٦٠/٥٠	١١٥/٨٥	١٦٠/١٢٠	٢٢٠	١٥	٣٥	٤٠	١٥٠/١٤٠	٢٠٥/١٧٥	٢٤٠/٢٠٠	٤٠٠
● كلاريتون	٢١ ش ٢٦ يوليو	٧٦٢١٢	٨٠	١٢٠	١٢٠	١٦٠	١٥	٤٥	٥٠	١٧٥ للفرد بغرفة مزدوجة			
● لوتشان	٢١ ش اسماعيل محمد بالزمالك	٨٠٢٣١١	١٥٠	٢٢٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٠	٦٠	٦٥	٢٧٥	٣٥٥	٤٧٠	٥٥٠
● ناسيونال	٣٠ ش طلعت حرب	٤٦٠٨١	٦٥	١٠٥	١٢٠/١١٠	١٧٠	١٥	٤٥	٥٠	١٦٠ للفرد بالمجموعات و ١٢٠ لنصف الاقامة			
★ نيتوكريس	١٠ ش ٢٦ يوليو	٩١٥١٦٦	٧٠	بالتليفون	١٢٠	بالتليفون	١٠	—	—	١٥٠	بالتليفون	٢٨٠	بالتليفون
● نيو بالاس	١٧ ش سليمان الحلبى (توفيقية)	٤٥٩٣٦	٤٥	٥٥	٨٠	٩٠	١٥	٣٥	٤٠	اقامة شهرية مبيت فقط ١٤ ج			
● وندسور	ش الالفى بك	٩١٥٨١٠	٦٥	١٠٥	١١٠	١٨٠/١٤٠	١٥	٤٠	٤٥	١٥٥	١٩٥	٢٩٠	٣٦٠/٣٢٠
الاسكندرية													
● ارميتاج سويس	٢٦١ طريق الجيش جليموبولو	٦٠٢٨٧	سارعوا بالحجز				١٥	٣٥	٤٠	غرف محدودة خاصة بالطلبة			

تفسير الرموز ● غرفة بسرير بدون حمام ●● غرفة بسرير بحمام + غرفة بسريرين بدون حمام ++ غرفة بسريرين بحمام ★ يضاف ٧٠ قرشا للصالون ★★ يضاف ٥٠ قرشا لتكييف الهواء ■ يضاف ١٠٠ قرش للصالون و ٥٠ قرشا لتكييف الهواء

■ يجرى الخصم فى معظم الفنادق على ما يلى : ٥٠٪ للمربية والاطفال من ٣ الى ٦ سنوات – ٢٠٪ للاطفال من ٧ الى ١٢ سنة – ١٠٪ من سعر المبيت للنزيل ابتداء من الليلة السادسة عشرة – دفع أجر سرير ونصف فى حالة مبيت شخص فى غرفة بسريرين ■

كاية النرجسية .. أو اللعبة المفضلة التي لا تمل منها المرأة أبدا

تى تخضعين لرأى زوجك في أناقتك .. ومتى تستعملين حق «الفيتو» ؟

ما اكثر الاساطير التي ترددت حول حواء .. ولكن اجملها في نظري هي اسطورة حواء كما رواها الشاعر ميلتون، لانها اسطورة تدور حول حكاية حواء مع النرجسية .

فهو يحكي ان حواء ما كادت تظهر للنور حتى حاولت ان تبحث من حقيقتها، انها تجهل من اين جاءت . فالطبيعة لم تخبرها بشيء . وتنحني بوجهها على سطح المياه ، التي تعكس لها صفاء السماء ، والتي تبدو لها سماء اخرى . وخلال انحنائها تلمح شكلا يقدم نفسه اليها على الفور . ويقول ميلتون على لسان حواء: «نظرت اليه نظر الى . تراجعت وانا مفزوعة، تراجع هو مفزوع. وجذبني اليه سحر غامض ، ونفس هذا السحر جذبه الى . وحركات استلطاف متبادلة كانت تقرب كلا منا للاخر . ولكن هذا الشيء الجميل لم يسجن نظرتها . انها تطيل التامل فيه باستمتاع . فهناك صوت واضح يحذرها بان وجودها نفسه هو الذي يقدم نفسه اليها في هذا الشيء ويهمس لها الصوت قائلا : «ان ما تتاملينه ايتها المخلوقة الجميلة هو نفسك» . ولكن شخصا آخر هو الذي تعتقد انها تراه ، شخصا آخر هو الذي تبدا في الاعجاب به . لان حواء لم تكن تجري وراء صورة نفسها ، ولم تكن تحاول ان تمتلكها . وانما كانت تبحث من شخص يختلف منها ، شخص عرفت من هذه الصورة انه مماثل لها. والتقت حواء بادم وبصورتها التي انعكست في عينيه ، واصبحت زوجته ، وعاشت معه في ثبات ونبات ، وانجبت منه «صبيان وبنات» ، جعلوا لقبها كما يقول الشاعر ميلتون هو : « ام الاحياء » .

تايير من الصوف البوكليه . الجيب السبايبه ، والجاكيت مستقيمة بأكمام طويلة وكول كلاسيك . والبلاستون من الجرسيه الصوف . والبلوزة ... الجاكيت ... الرقبة ... الاكمام .

تايير من الصوف المربعات . الجاكيت طويلة وكروازيه تقفل بستة ازرار، والكول كلاسيك والاكمام طويلة ومركبة ، والوسط يحوطه حزام يعقد باستهتار اما الجيب فانسيابية .

مامبل مكون من جاكيت متحورة بكول ...ور من الفرو ، وجيبه مريحة ...وهات ، وبلوزة بديكولتيه

تايير مرح من الصوف المربعات . الجاكيت على شكل المديري الرجالي . والجيب منطلقة بواسطة كسر عميقة .

...لحظة الفتى نرجس التي اسـتوحاها ... الشعراء منذ اوفيد شاعر الحب ...ن انه عندما اكتشف جماله ...سا على سطح ماء البحيرة لم يعد ... سوى يعطش لنفسه » وأصبح ...ه منذ تلك اللحظة هو الرغبة التي ... ، والتي تفصله من نفسه وهي ... له صورته »» الرغبة التي ترغمه ... أن يبحث عن نفسه حيث يرى نفسه ... حيث ليس له وجود . ان قليلا ...ن فقط يفصله من نفسه ، ويلقى ذراعيه ...اء ليمسك هذا الشيء الذي ليس الا ...ة .. ولا يستطيع سوى ان يتأمل ... ويذبل ويموت دون أن يتمكن من ...ل نفسه من هذا المكان . والان في ... الذي كان يقف فيه نرجس على ...ه البحيرة لايوجد سوى شاهد لمقامرته التعسة ، زهرة قلبها في الكركم واوراقها بيضاء ، واسمها ...س »

...ما حواء فقد فلتت من مصير الفتى ...ه لانها عرفت اين تبحث عن نفسها ...يون الاخرين .. وبالذات في عيون .. وبصفة خاصة جدا في عيون الذي اختارته .

المرأة لا تشعر بسعادة وثقة بالنفس ...ا كانت صورتها التي تنعكس في اعين ...ين ، وبصفة خاصة في اعين آدمها ...ة جميلة وانيقة ، ولكن كيف تتأكد ...لك ؟

النرجسية طبعا .. او لعبة علمتها الطبيعة . واللعبة المفضلة لها والتي ...منها ابدا . فمن مستحيل المستحيلات ...ير يوم واحد دون ان تقف امـام ...ة تتأمل صورتها .. ومن النادر ان ...شنطة يد من مرآة صغيرة ، تسمح ...ن حين لآخر ان تقضي بعض الوقت ...تقف مع نفسها .. تبتسم لنفسها ، ...س وجهها ، وتحب نفسها . فكل ...ا من حين لآخر تتحول الى «نرجس» «المرأة ـ نرجس» او « نرجسة » «نرجسانية» .. مع فرق انها تلجأ النرجسية من اجل هذه الصورة التي ...ا لاعين الاخرين عن نفسها ، وبالذات ...ي «آدمها» . فعلى الرجل ان يعذر ...ة اذا كانت تقضي وقتا كبيرا مع ...ا المفضلة : المرآة .. فهي تلعب اللعبة من اجله ، من اجل عيونه .

اكثر الاوقات التي تلجأ فيها حواء لعبة النرجسية ، اي الى المرآة هي ...ات التي تستعد فيها لاعداد كسوة ...م .. اي الاوقات التي تسبق ...ئها لموديل فستان او تايير او بالطو ...استقبال .. ولكن هل المرآة وحدها ...ي تساعد المرأة في تحديد معالم جمالها ...نها . الاجابة بالنفي طبعا اذ لابد ...عتمد على نظرات الاخرين اى المرآيات ...انية .

اهم مرآة انسانية هي نظرة الزوج ...ى الى اى حد يمكن الوثوق بهـذه ...ة او هذه النظرة عند الاتجاه اليها ...نها من اهم مستشارات الاناقة ؟

...ن الازواج بالنسبة لعتيا الحذوق ...لقة يمكن تقسيمهم الى عدة انواع .

...لا : الزوج الاعمى

...نى الزوج الذي يعميه الحب من ...ك بوضوح . الزوج الذي يقول لك ...تايير عمره ٣ سنوات : «ما احـلى ...ير الجديد . انه جميل ، رائع !» ... هذا الزوج لا تعتمدي عليه في توجيه ...ك . ولكن حاولى ان البسى الازياء ... التي تلائمك ... ... التي ترغمه على ان ... ... ينظر اليك ، فالغلطة أولا وأخيرا غلطتك انت . وعليك أن تواجهي نفسك بصراحة وتبحثي من مواطن العيوب فيك والتي تجعل زوجك يتظاهر «بالعمى» .

ثانيا : الزوج الخجول

وهو الزوج الذي يتحاشى الحديث معك بصراحة من طريقتك في اختيار الازياء منعا لجرح شعورك » وفي هذه الحالة عليك ان تفهمي ما يحاول ان يقوله لك باسلوب ملتو ورقيق . فاذا قال لك مثلا برقة : «اليس هذا الفستان ضيقا قليلا ؟» . فتاكدي انه يلمح لك . بهدوء الى الكتل والزوايا التي يبرزها فستانك

ثالثا : الزوج المستبد

انه الزوج الذي يعتبر نفسه «الحكم الاعلى والاوحد للاناقة» فهو الوحيد الذي يفهم في اصول الاناقة . انه يعرف أحسن منك ما يناسبك ، وهو الذي يقرر ان كانت الموضة الجديدة سخيفة أم لا ، وهو الذي يقرر ان كان اللون الذي تمت باختياره جميلا أم لا . ومثل هذا الزوج يجب ان تعملي له الف حساب وحساب ، اذا كان يفهم حقا في الاناقة . ولكن احذري منه كل الحذر اذا كنت تشكين في ذوقيه ونظرياته ومعتقداته الاناقية . وعلى اية حال لا تجعليه يفرض رايه عليك اذا كان هذا الراى يتنافى مع أبسط أصول الاناقة وحاولى بذكائك الانثوى ولباقتك ان تقنعيه بوجهة نظرك »

رابعا : العريس

اما اذا كنت عروسا ، فاعرفي ان عريسك سوف يتصرف في أول حياتك الزوجية « كزوج مستبد اناني » » وقد يكون هذا العريس احيانا على علم بالموضة والاناقة ، ولكن في معظم الاحيان يكون هذا العريس متأثرا بأزياء والدته » وهو ذوقه رجعي الى حد ما ، وكذلك مفاهيمه الاناقية . أما بالنسبة لك فمن المؤكد انك تائهة في حب زوجك» ومعجبة بتسلطه على حياتك عامة ، وحياتك الاناقية بصفة خاصة . ولذلك فانت تتنازلين بمحض ارادتك » وبرغبتك التام عن حريتك في اختيار ازيائك ، وتقتنعين برأى زوجك ، وتطيعين اوامره بسعادة » ولكن احذري من الانزلاق في طريق الخضوع التام لاتجاهات زوجك «الاناقية» . ففي أول الامر من الجميل جدا ان تطيعي أوامره وتعملي اى شيء للحصول على اعجابه . ولكن بعد ذلك لا تجعلي تيار التعود يجرفك ويجعلك تتوقفين في هذا الوضع » فلا يكون لك شخصية ولا رأى ، ولا حرية في اختيار ازيائك » . وبالطبع ولا اقصد بهذا الكلام ان تتمردي على زوجك ، وتضربي بآرائه عرض الحائط وتستعملي حق «الفيتو» عند كل قرار يقترحه عليك .. وانما اقصد فقط ان تتناقشي معه بهدوء ، وتبحثا معا ما هي الالوان والموديلات التي تنسجم معك ، ثم تصلان معا الى حل يرضيك ويرضيه

خامسا : الزوج الذي يحب التغيير

وهو الزوج الذي يمل بسرعة الصورة المكررة ، ويحب ان يراك حينا في صورة المرأة الرياضية ، وحينا آخر في صورة المرأة الرزينة ، أو المرأة الشاعرية ، او المرأة الوقورة .. فاحرصي في هذه الحالة على ان ترضي مزاج زوجك المتقلب » حتى تحتفظي باخلاصه لك ، وغيري صورتك من حين لآخر ، ولكن دون ان تتخلي من شخصيتك .

سادسا : الزوج المبالغ

ونقصد به الزوج الذي يبالغ في الاهتمام بأناقتك . فهو يهتم بأدق التفاصيل في ازيائك ، ولا يحب أن يراك الا في ازياء من اللون الاخضر مثلا ، لان هذا اللون يعوق لمزاجه ، او ازياء من اللون البمبي لانه في اول مرة شاهدك فيها كنت تلبسين فستانا من هذا اللون ، او ازياء من اللون الازرق لانه ينسجم مع لون بشرتك .. كما انه يفضل دائما ان تكون فساتينك بديكولتيه سابرينا لان هذا الديكولتيه يبرز جمال رقبتك .. ان مثل هذه التصرفات من جانب زوجك تعني شيئا واحدا : انه يحبك ويهتم بك » ولذلك اعملي الف حساب وحسابا لرايه. كما ان مثل هذا الزوج يمكن التفاهم معه بسهولة واقناعه برقة بأن لديك ٤ ازياء من اللون الازرق ، وتريدين هذا الموسم شراء تايير لونه رمادي مثلا . كما يمكن ايضا اقناعه بأن الفستان ذا اللون البمبي كان يناسبك عندما كان عمرك ٢٠ سنة . اما الان فلا داعي لذكر السنوات

سابعا : الزوج المثالي

وهو الزوج الذي يرى كل شيء ولا يفوته شيء واحد » فهو يلاحظ كل جديد فيك : تسريحة شعرك ، العقد الجديد الذي ترتدينه مع الفستان القديم ، الحذاء الجديد انه في كلمة واحدة يهتم بكل شيء فيما يختص بأناقتك ، ويقترح عليك شراء قماش لونه كذا ، او حذاء لونه كذا ، . كما انه يعرف الموضة ، ويقدرها عندما تستحق التقدير ، ويناقشها معك ، ويعرف ما يناسبك وما تحتاجين اليه . وهو يعجب بك اكثر من جميع نساء الارض . فاتركي زوجك هذا .. المخلص اولا .. والذي يمتاز بالذوق ثانيا .. وبخاصة اناقة اصيلة ثالثا .. يقود خطواتك بثقة في طريق الاناقة ، ويوجهك دائما قبل شراء اية قطعة في دولاب ملابسك . واذا كنت تملكين مثل هذا الزوج ، فانت تملكين جوهرة ، بل كنزا من الجواهر .

ليليان

فستان من الجرسيه الصوف الزكرك بنقوشات هندسية متعددة الالوان . الفستان ينزلق على القوام بانسياب ويقفل في منتصف الامام بسوسته تواصل سيرها في الكول الصيني المقلوب والوسط يحوطه حزام يمكن الاستغناء عنه .



تايير بجاكيت قصيرة وكروازية تقفل بستة ازرار بينما الاكمام مركبة وطويلة ، والكول صغير ومستدير . اما الجيب فهي منطلقة ومتحركة بواسطة ٤ كسر عميقة .

عيون الزوج هي المرآة التي تبحث فيها الزوجة عن صورة أناقتها ..

ماهو دور الاتحادات والتنظيمات الطلابية لتكسب ٣٥ ألف طالب دخلوا الجامعات هذا العام

المشاكل التى تعترض النشاط السياسى والفكرى لأكثر من ١٢٠ ألف جامعى !

٣٥ الف طالبة وطالب جدد التحقوا بالجامعات والمعاهد العليا هذا العام.. لاتتجاوز اعمارهم العشرين سنة.. يفتشون عن دورهم فى بناء المجتمع الاشتراكى .. ويبحثون عن مسئولية الجامعة والمهتمين بهم .

ان جانبا كبيرا من معوقات العمل السياسى فى مجال الشباب تعود الى ظروف موروثة من فترة ماقبل الثورة عندما ارتبطت تنظيمات الشباب بالاحزاب والجمعيات التى كانت قائمة فسرف الشباب طريق المال والمصروفات السرية

ولقد استمر هذا بعض الوقت بعد قيام الثورة . وكان حتما على الثورة — على حد تعبير طلعت خيرى وزير الدولة للشباب — أن تعمل على تصفية تلك المخلفات البالية عن طريق اقصاء العناصر الهدامة ، فكان العدول عن نظام الانتخابات فى الاتحادات الطلابية والقضاء على كافة التنظيمات الحزبية وما فى حكمها .

ولكن نظام التعيين اذا كان قد نجح فى ابعاد صور الماضى ، فانه قد خلق جوا جديدا انصرفت فيه جموع الشباب عن العمل السياسى ملتزمة السلبية وضاعف من خطورة هذه السلبية الفراغ الفكرى الرهيب وانعدام الفاعلية داخل التنظيمات المفروضة وسيطرة الروح البيروقراطية وتمكين للمفاهيم الديمقراطية والقضاء على تلك السلبية تطور نظام الاتحادات الطلابية بما كفل تشكيل مجالسها من طلاب منتخبين يشرف عليهم فى لجانهم رواد مختارون من هيئات التدريس كمرحلة اولى ففى عام ١٩٦٣ قام الطلاب انفسهم بادارة لجانهم ومجالس اتحاداتهم .

ولقد اسفرت التجربة عن نتائج ايجابية فيما يتعلق بغرس الثقة فى نفوس الشباب وتعوده على مواجهة المشكلات والتصرف ذاتيا فى مختلف المواقف والمناسبات .

ولكن التجربة كانت لها جوانبها السلبية مما ترتب عليه تزايد الشعور بالفراغ الفكرى والتنظيم لدى الشباب . والحل هو انشاء منظمة الشباب الاشتراكى العربى على أسس علمية تحقق التفاعل الايجابى وتكفل تحقيق الوحدة الفكرية والتنظيمية لدى جمهور الشباب العامل والدارس .

وفى سبيل التمهيد لقيام المنظمة فى جو ملائم يتحتم العمل على تصفية التناقضات والتنسيق بين مختلف الجهات العاملة فى مجال الشباب .

ففى الاتحاد الاشتراكى « امانة الشباب » وفى الجامعات والمعاهد « لجان الاتحاد الاشتراكى الطلابية » والاتحادات وامانة الشئون العربية .

ويقول الدكتور محمد حلمى مراد وكيل جامعة القاهرة : ان وجود تنظيمين للطلبة داخل الكلية الواحدة : أحدهما للاتحاد الاشتراكى ، والاخر لاتحاد الكلية لايوجد مايبرره ، بل وهناك أكثر من مبرر لادماجهما فى تنظيم واحد .

فمن مهام اتحادات الطلبة نشر الوعى الاشتراكى بين الطلاب ، ويوجد من بين لجانه الرئيسية لجنة للميثاق والتربية القومية . ولعل هذا الاختصاص هو الواجب الاول للجنة الطلابية للاتحاد الاشتراكى . واذا كانت هناك اختصاصات أخرى للجنة الاخيرة ، فمن الممكن أن يعهد بها الى اتحادات الطلاب خصوصا اذا لاحظنا انه لايوجد أى اختلاف فى طريقة تشكيلها .. واذا كانت هناك حاجة الى قيادة جماهيرية للطلاب ، فان ذلك يكون من مهام التنظيم السياسى الذى يبثه أعضاؤه فى مجالس اتحادات الطلبة لتوجيهها ..

ان وجود تنظيمين للطلاب فى الكلية الواحدة ، خلق جوا من التناحر والشقاق بين الطلبة مما أفقد التنظيمين معا النجاح والحيوية . وعلينا ان نذكر ان القيادة السياسية للطلاب يجب ان تلازمها القدرة على اداء الخدمات المختلفة لهم .

ومن ثم فان القيادة السياسية للطلاب يجب أن توجه الخدمات التى تؤدى لهم وفقا للمبادىء الاشتراكية وهو مايضمن لها النجاح والفاعلية .

ولعل مما يعيد الى تشكيلات الطلاب حيويتها أن يتم ادماج بعضها فى بعض على أن نوثق صلتها بالاتحاد الاشتراكى بأن يقوم باقرار الترشيحات لعضوية مجالس هذه التشكيلات

والسيد حسين عزت مدير عام المعاهد العليا ومدير رعاية الشباب بوزارة التعليم العالى يرى ان مشكلة الطلبة الجدد فى الجامعات والمعاهد يجب أن تواجه بصراحة وبحزم . وان المشكلة فى الجامعة أعمق أغوارا وأصعب حالا منها فى المعاهد العليا . فالاعداد فى الجامعة كبيرة ويجب ان يقوم المسئولون من الاساتذة فى كل كلية والمسئولون من الطلبة عن الاتحادات بتقسيم الطلاب المستجدين الى اسر يكون لها موجهون من الاساتذة ورواد من قادة الحركات الطلابية من قدامى الطلاب ، وان تتم هذه العملية بطريقة جدية لا بطريقة ارتجالية وأن يكون عدد أفراد كل اسرة قليلا بقدر الامكان وان يعاون الموجهون والرواد هؤلاء الابناء على الانخراط فى سلك الحياة الجامعية الحرة معاونة فعالة مستمرة

أما الجانب الاخر من المشكلة فيتحدث عنه الطلاب انفسهم الممثلون فى مجلس الاتحاد العام لطلاب المعاهد العليا الذى يضم ٤٠ الف طالب وطالبة ..

ابراهيم رخمى يناقش مشاكل سلبية الطلاب وعدم اقبالهم على عمليات الانتخاب لدرجة أن كثيرا من الكليات اعيد فيها الانتخاب اكثر من مرة لان عدد الذين تقدموا للادلاء باصواتهم لم يتجاوزوا الـ ٢٥ ٪ وكليات أخرى لم تتوافر فيها هذه الشروط رغم الاعادة المتكررة فتم التعيين فيها . ولكن لماذا هذه السلبية ؟ لانها كما يرون لاتحقق الكثير من آمالهم ورغباتهم بما تنص عليه لائحة الاتحاد من بحث مشاكلهم وتوثيق العلاقات بينهم وبين اساتذتهم وتنمية الوعى القومى وتعميق المفاهيم الاشتراكية فى نفوسهم ورفع مستوى حياتهم الرياضية والاجتماعية والفكرية ، والاستفادة من نشاطهم وقت فراغهم والمعاونة على توفير أسباب الراحة لهم ..

فاذا تحقق من كل ذلك مجرد مثال .. بالنسبة لطلاب المعاهد العليا كما يقول أمين اتحادهم لم يقم الاتحاد بدوره كما يجب ، مجالس اتحادات المعاهد الـ ٤٢ اجتمعت العام الماضى وناقشت المشاكل الطلابية وخرجت بـ ٦٠ توصية لم ينفذ منها سوى ١٥ فقط .

مثلا التغذية ، طلبة المعاهد غير الجامعات لان المعاهد فى قرى ومدن وطلبة المعاهد يعانون الكثير من التغذية ، وتقدمنا بمشروع لتقديم وجبة مطهوة لطلاب معهد مشتهر على ان يدفع الطالب ٥ قروش والاتحاد ٧ قروش ونظرا لان ميزانية الاتحاد لاتتحمل تغذية ... الطلاب تم الاتفاق مع وزارة التعليم العالى على أن تقاسم الاتحاد فى التكاليف ، لكن المشروع لم ينفذ ..

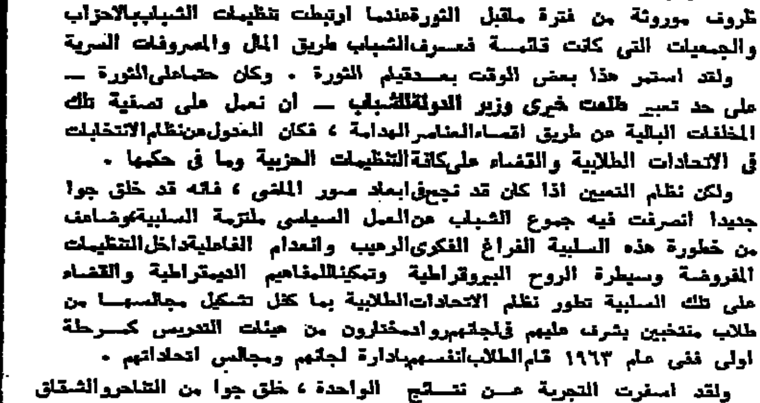
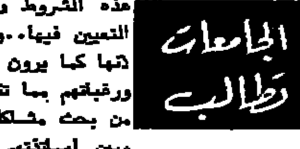
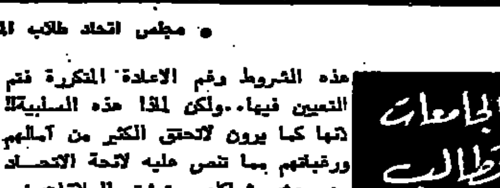
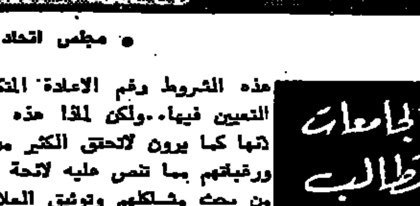
ومثل مشكلة التغذية مشكلة الدواء ، فالمعاهد ليس لها مستشفيات واستجابت الوزارة لاول مرة ورصدت ٨٠ الف جنيه لعمل وحدات خارجية فى ٦ معاهد فقط والغريب أن الكشف يتم بدون دواء ولا يوجد بها جراحة .. ولم نستطع حل المشكلة .

كل ذلك علاوة على عشرات المشاكل التى تترتب على عدم وجود الشخصية الاعتبارية للاتحاد وسيطرة الادارة على الشئون المالية .

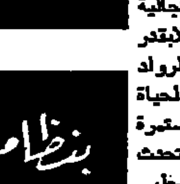
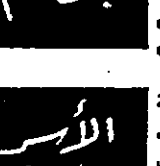
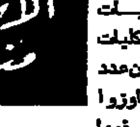
وبالنسبة لبث الوعى القومى فى نفوس الطلاب ، صحيح عملنا مؤتمرات فى ٦ محافظات وعملنا ندوات فى ١٢ معهدا وعملنا معسكرات لاعداد القادة فى بورسعيد والاسكندرية ومطروح حضرها الفا طالب لكن هذا عدد بسيط بالنسبة لـ ٤٠ الف طالب فى المعاهد العليا .. وحتى الذين حضروا المعسكرات لم يتابعهم أحد لمداومة الصلة وحقيقة أغرب وهى أن انصراف جهود القيادات الطلابية لاعمال الاتحاد يضيع عليهم العام الدراسى فاسبوع شباب المعاهد يأخذ اعداده ٣ أشهر فى السنة ، وعمليات الانتخابات تأخذ شهرين ثم تأتى الامتحانات ومواعيد الانتخابات فى اكتوبر ، فى الوقت الذى يكون فيه الطلبة الجدد لايعرفون شيئا عن الاتحاد والقيادات الناجحة ..

وعضوية الاتحادات تستمر سنة فقط ومعنى ذلك اننا لايمكن أن نربى قادة وأقل عضوية للاتحادات فى كل الدول سنتين ، ويجب أن نتتبع هذه القيادات بعد التخرج وتعيينهم فى الاماكن التى يمكن أن يخدموا فيها . ويجب أن توضع لائحة للعقوبات للحد من السلبية والتغيب ، وأن يكون هناك تشجيع مادى أو أدبى للطالب الذى يؤدى دوره بنشاط ..

والتفاعل بين القاعدة والقمة محدود فأعضاء الاتحاد العام لايتابعون نشاط أعضاء اتحاد المعاهد أو الكليات وهكذا كل تشكيل لايرتبط بالاخر . واللقاء الوحيد الذى يتم على مستوى القمة بين الاتحاد العام لطلاب الجمهورية والاتحادات الطلابية لايتم الا على الورق ، فى صورة محاضر جلسات يطلع عليها الاتحاد من حين لاخر ..

● مجلس اتحاد طلاب المعاهد العليا فى احدى مناقشاته .

الجامعات وطالب

بادماج اتحادات

الطالب فى الاتحاد الاشتراكى

والأخذ

بنظام

الأسر منها

هل يتحول قسم الصحافة بجامعة القاهرة الى معهد عال

أساتذة القسم تركوه ولم يبق الا واحد فقط

امام مدير جامعة القاهرة الآن مذكرة هامة تطالب بعدم قبول طلبة جدد فى قسم الصحافة وتصفية القسم بصورته الحالية وتحويله الى معهد عال للصحافة .

والمذكرة قدمتها كلية الاداب ..

وفى نفس الوقت هناك مشروع آخر اعده الدكتور حلمى مراد وكيل جامعة القاهرة لتنسيق الدراسة بكليات الجامعة ومن اهم ما يتضمنه هذا التنظيم الغاء قسم الصحافة .. وتحويله الى معهد عال للاعلام ..

وفى توضيحه لمشروعه يقول د . محمد حلمى مراد وكيل الجامعة أن تدريس الصحافة فى الخارج يتجه الان نحو اعتبارها دراسة تالية للحصول على الليسانس أو البكالوريوس . فان الصحافة فى العصر الذى نعيش فيه أصبحت صحافة متخصصة تحتاج الى الصحفى الاقتصادى ليعنى بالاخبار والتعليقات الاقتصادية والمحرر العلمى خريج كليات العلوم لتقديم أنباء التقدم العلمى وشرح الاقتراحات العلمية .. وهكذا .

وقياسا على هذا فان قسم الصحافة بوضعه الراهن لا يمكن أن يؤدى الدور المطلوب منه . فلماذا لا يتطور ليكون معهدا للدراسات العليا يتبع الجامعة لمدة سنتين يقبل الخريجين من الكليات المختلفة فى حدود الاعداد المطلوبة فى كل تخصص على أن يتسع نطاقه ليكون معهدا للاعلام لتخريج العاملين فى الصحافة والاذاعة والتليفزيون وادارات العلاقات العامة بالوزارات والمؤسسات والاجهزة المختلفة .

ان قسم الصحافة الذى يبحث مصيره الان قطع شوطا طويلا منذ انشائه عام ١٩٥٤ . فمنذ اللحظة الاولى ارتفعت الصيحات بأنه لم يؤد الغرض الذى انشىء من أجله لان معهد الصحافة القديم كان يعطى الفرصة للطالب لاختيار ميوله الصحفية . اما القسم الحالى فيدخله حملة شهادة الثانوية العامة الذين لم ينضجوا بعد علاوة على ان دراساته كلها نظرية وبعيدة عن التدريب العملى .

وكان المفروض أن يزاول الطلبة الفنون الصحفية فى دور الصحف ..

لقد قالت كلية الاداب التى يتبعها قسم الصحافة فى مذكرتها ان القسم يجب أن يكون معهدا عاليا لتخريج من يعملون فى الحقل الصحفى .

قالت كلية الاداب ايضا أن قسم الصحافة هجره أساتذته الى الخارج . والقسم يضم ٥٠٠ طالب وطالبة لايوجد به الا استاذ مساعد واحد هو الدكتور خليل صابات . ومدرس واحد هو الدكتور مختار التهامى . أما رئيس القسم وبقية أعضاء هيئة التدريس . ؟ فقد تركوه الى أعمال أخرى !!

ماذا يقول أساتذة الصحافة ؟

دكتور خليل صابات لا يعترف بوجود ازمة فى قسم الصحافة ، فخلال شهر سيعين به مدرس واثنان من المعيدين . وفى أغسطس القادم سيصل من الخارج أساتذة متخصصون لتدريس الصحافة .

ولكن ما هو الوضع بالنسبة للعام الحالى .. ؟ لا جواب .

— دكتور أحمد حسين الصاوى يقول ان مشكلة نقص الاساتذة مشكلة مفتعلة ، فتوجد الان درجة مدرس خالية من العام الماضى تقدم لها ثلاثة لشغلها هم الدكاترة سامى عزيز ووليم الميرى ولطيف أنس .

السوق ايضا به عدد لا بأس به من الحاصلين على الدكتوراه فى الصحافة يمكن لكلية الاداب أن تستعين بهم .

● حلمى مراد

● احمد الصاوى

وكيف يمكن أن تتطور دراسة الصحافة فى بلادنا ؟ يقول د . الصاوى انه يوجد نوعان من الدراسة : الاول : هو الدراسة الجامعية فى مرحلتها الاولى . وهو ما تتبعه بعض الجامعات الامريكية التى بها مدارس للصحافة ، يلتحق بها الطالب بعد الدراسة الثانوية ويتخرج ويبدأ عمله الاعلامى والثانى : هو دراسة عليا بعد الدرجة الجامعية الاولى وهو ما تتبعه الجامعات الامريكية كجامعة كولومبيا وبعض معاهد الصحافة فى اوربا كسويسرا وفرنسا .

ولقد أخذنا فى مصر بالنوع الثانى فى اول الامر ولم تنجح الفكرة لان كثيرين من الطلبة كان هدفهم من الدراسة الحصول على درجة علمية تمكنهم من الحصول على علاوة أو ترقية . وكانت مناهج المعهد تثقيفية ولا تؤهل مهنيا لممارسة الصحافة ولم تكن هناك دراسات علمية لمواد التحرير الصحفى .

ويقول رئيس قسم الصحافة دكتور عبد اللطيف حمزة :

انه مضت على الدراسة الصحفية فى مصر الان عشرون سنة تعرضت فى اثنائها الدراسة لالوان من التقدم والتطور .

ولقد أدى كل من المعهد والقسم واجبه ففى معظم مجالات الاعلام فى الجمهورية العربية توجد نخبة من الشباب الجامعى الذى تخرج فى هذه الدراسة .

واليوم وقد أصبح « الاعلام » علما له نظرياته التى تدرس فى أكثر جامعات العالم يجب أن يكون عندنا كلية للاعلام تراعى فيها ظروف العالم العربى الحاضر ويشترك فى وضع الخطط لها أساتذة من جميع أنحاء العالم العربى ولجامعة الدول العربية دخل أيضا فى هذا البرنامج فانها تستطيع ان تخرج شبابا ممتازا فى ميدان الاعلام ومحققا لاهداف الوحدة العربية .

ان مستقبل تدريس الصحافة كعلم بين أيدى المسئولين عن الجامعات الان .. وبعد أيام سيصدر القرار .

الربط بين الزيادة فى التعليم ومطالب التنمية الاقتصادية

توصل المعهد الدولى للتخطيط التربوى بباريس الى ان زيادة التعليم يجب ان تتمشى مع مقتضيات التنمية الاقتصادية وان تسير خطة التعليم حسب العرض والطلب ، ففى الوقت الذى تهتم فيه بعض البلاد بالتعليم الابتدائى والجامعى على حساب التعليم الثانوى ، نجد ان رجال الاعمال والكثير من المشروعات تتطلب اعدادا مناسبة من ذوى الكفاءات المتوسطة

والعالم الان يشهد زيادة كبيرة فى تعداد التلاميذ فى كل مراحل التعليم ، فى امريكا اللاتينية زاد عدد تلاميذ المدارس الابتدائية خلال عشر سنوات من ١٤٫٣ مليون الى ٢٤٫٨ مليون .

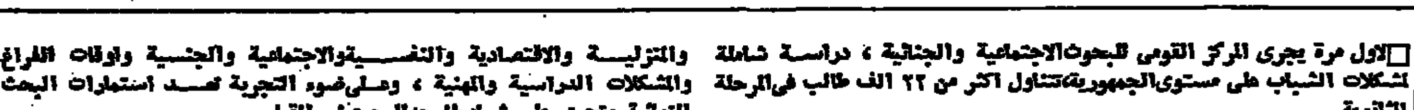
وفى كولومبيا زاد التعليم العالى الضعف خلال ثمانى سنوات وفى فنزويلا زاد من ١٠ الاف الى ٣٥ الف طالب خلال خمس سنوات

وفى الجمهورية العربية زاد فى المرحلة الابتدائية من مليون وربع الى ٣ ملايين وربع مليون خلال عشر سنوات . وفى المرحلة الاعدادية زاد فى نفس المدة من ٣٥٢ الفا الى ٤٥٢ الفا ، وفى المرحلة الثانوية من ١١١ الفا الى ٢٢٦ الفا وبالنسبة للجامعة زاد من ٣٥ الفا الى ١١٠ الاف طالب وطالبة

وزاد التعليم الابتدائى فى الهند من ١٩ مليونا الى ٥٠ مليونا خلال عشر سنوات

ولئن كان التوسع فى التربية يسير فى العالم كله بهذا الشكل الواسع ، فلابد ان يقابل ذلك تخطيط تربوى سليم يتفق ومطالب التنمية الاقتصادية

وهذه المهمة تقتضى اجراء تحليل دقيق للحاجة الى الموظفين فى المستقبل ، وتوجيه الاهالى والتلاميذ الى الدراسات المهنية ، ويجب انشاء وحدة فى كل وزارة تربوية تختص بتقييم « المحصول الناتج » وتكون مهمتها تحليل اعمال التعليم



أول دراسة لمشكلات الشباب على مستوى الجمهورية

□ لاول مرة يجرى المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، دراسة شاملة لمشكلات الشباب على مستوى الجمهورية تتناول اكثر من ٢٢ الف طالب فى المرحلة الثانوية

□ سيتم فى المرحلة الاولى من البحث اختيار ٢٥٠ طالبا من القاهرة كعينة تجريبية تجرى عليها الدراسة فى ١٠ مجالات ، هى الجسمانية والصحية والمنزلية والاقتصادية والنفسية والاجتماعية والجنسية واوقات الفراغ والمشكلات الدراسية والمهنية ، وعلى ضوء التجربة تعد استمارات البحث النهائية وتجرى على شباب الوجه البحرى ثم القبلى

□ يتولى الاشراف عليها د . سعد جلال ود . عماد الدين سلطان و د . ليلى عبد الجواد خبراء المركز بالاستعانة مع كل خبراء الخدمة الاجتماعية بالمدارس

شباب ١٨ دولة عربية يناقشون قضية فلسطين مع المفكرين وطلاب آسيا وافريقيا

الشباب يشق طريقا طوله ١٨ كيلومترا ويهديه لأبناء فلسطين

غزة من — احسان بكر

من فوق ارض فلسطين فى قطاع غزة يعلن اليوم ممثلو طلاب العالم نداء الى الشعوب والحكومات ومنظمات الشباب ان قضية فلسطين جزء لايتجزأ من قضايا السلام العالمى ويطلبون من شعوب العالم تأييد كفاح الشعب الفلسطينى فى استرداد حقوقه .

واليوم ايضا ينتهى طلاب العالم من بناء وتشجير طريق طوله ١٨ كيلو مترا بين غزة ومنطقة الشيخ عجلين رمزا للصداقة والتضامن مع الشعب الفلسطينى أن اللقاء الذى تم خلال الاسبوع الماضى بين شباب العالم وشبابنا من أبناء المعاهد العليا فى الجمهورية العربية يحمل اكثر من معنى . فعلى امتداد ليلة خمسة بدأت يوم الاثنين عقد فى غزة مؤتمر لطلاب العالم اشترك فيه ممثلو طلاب ١٨ دولة أوربية وأمريكية وممثلو اتحادات الطلبة العرب والروابط الافريقية والاسيوية بالقاهرة وفى نفس الوقت ولمدة شهر كامل أقيم معسكر دولى للعمل شارك فيه شباب العالم أبناء الدول العربية فى بناء طريق الصداقة .

ولقد عقدت جلسات المؤتمر فى الصباح والمساء وتحدث فيها بعض المفكرين العرب فى مقدمتهم خيرى حماد وشفيق الرشيدات ومجموعة من رجال التربية منهم دكتور صلاح قطب وحسين عزت

ولمدة ثلاث ساعات كاملة قدم المفكر العربى خيرى حماد لطلاب العالم بحثا سياسيا من المفاهيم الاساسية لقضية فلسطين . وفى رأيه أن هناك ٨ مفاهيم يجب أن تقيم القضية .

المفهوم الاول : ان فلسطين ضاعت على أرض فلسطين لا فى الامم المتحدة ولا فى عصبة الامم ولذلك يجب أن يكون استعادتها على أرض فلسطين .

المفهوم الثانى : ان فلسطين وان ضاعت مؤقتا فلن تضيع ابدا طالما ان هناك شعبا عربيا وأميا يعمل على تحقيق أهدافه فى الحرية والاشتراكية والوحدة .

ثالثا : ان عدونا الاول فى فلسطين ليس اسرائيل ولا الصهيونية العالمية وانما هو الاستعمار والامبريالية العالمية التى خلقت اسرائيل فى قلب الوطن العربى .

رابعا : ان فلسطين جزء لايتجزأ من الوطن العربى وان معركة فلسطين هى معركة الامة العربية بأسرها .

خامسا : ان معركة فلسطين جزء لايتجزأ من معركة الوحدة العربية فلا عودة بلا وحدة ولا وحدة بلا عودة .

سادسا : ان ابناء فلسطين هم بحكم الواقع والضرورة طليعة الفداء فى معركة تحرير وطنهم ولكنهم ليسوا كل القوى التى يجب أن تعتمد عليها .

سابعا : ان معركة فلسطين يجب أن تكون واضحة فى مقوماتها ومعطياتها فلا مكان فيها لعملاء الاستعمار ولا مكان فيها للقوى الانفصالية التى لا تؤمن بالوحدة ولا مكان فيها للقوى الرجعية .

واخيرا : فان البترول لعب دورا سلبيا فى ضياع فلسطين عام ١٩٤٨ ويجب ان يلعب دورا ايجابيا فى استعادة فلسطين فى معركتنا القادمة .

وتحدث السيد شفيق الرشيدات الامين العام لاتحاد المحامين العرب عن مستقبل فلسطين بين السلم والحرب فقال ان قضية فلسطين لم تعد اليوم قضية المليون ونصف المليون لاجىء الذين شردتهم الصهيونية العالمية من اوطانهم ولا قضية الامة العربية ودولها الاربع عشرة التى أقام الاستعمار العالمى اسرائيل فى قلب وطنها قاعدة واداة وخنجرا . انما اصبحت قضية فلسطين الان جزءا لايتجزأ من قضية الحرية ضد العدوان فى العالم . فما الاضطرابات الفكرية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعسكرية التى تعم منطقة الشرق الاوسط بأسرها .. وما الازمات المتكررة بين الدول العربية وبين المانيا الغربية وأمريكا وبريطانيا التى تهدد السلم العالمى بالخطر ، ما هى الا نتيجة ظاهرة من نتائج المأساة الانسانية التى خلقها الاستعمار الانجلو امريكى والصهيونية العالمية وتغذيها الان الاحتكارات الامريكية .

وتحدث رئيس الاتحاد العام لطلاب المعاهد العليا عن دور الشباب بالنسبة لقضية فلسطين فأعلن أن الاتحاد العام أعد مشروعا لدعم منظمة التحرير الفلسطينية ماديا عن طريق أن يدفع كل طالب من اعضاء الاتحاد وعددهم ٤٠ الف طالب ١٠ قروش سنويا لصالح المنظمة .. وقال أن الاتحادات الطلابية فى كل معهد وكلية ستقيم حفلات ساهرة يشترك فيها الفنانون العرب ويخصص دخلها لصالح المنظمة . ثم وجه حديثه لطلاب العالم فقال انكم بعد أن شاهدتم المأساة الفلسطينية على الطبيعة نطالبكم أن تعودوا الى بلادكم وتقصوا على الشعب ما رأيتم .

قال مندوب طلاب المانيا الغربية انه يدعو المسئولين فى حكومة بون أن يأتوا الى هذا المكان ليشاهدوا حقيقة المأساة ويومها سيعرفون حقيقة اسرائيل .

وقال مندوب الولايات المتحدة الامريكية انه سيحدث زملاءه الطلاب عن حقيقة ما رآه ومدى قسوة الحياة التى يحياها الشعب اللاجىء .




شباب اللاجئين فى طوابير المعونة

عقد الشباب الامريكى سببها الاسراف فى الحريات

ملايين من الشباب الامريكى يعيشون فى حيرة وقلق وخوف ، وملايين غيرهم تحكمهم العقد على جميع انواعها .

وسبب كل هذا كما يعترف الشباب انفسهم ، وتعترف الجهات المسئولة منهم سببها الاسراف فى الحريات ، ولهذا ازدادت وتزداد نسب جرائم الشباب شهرا بعد شهر ، ويزداد عدد المقبوض عليهم لتعاطيهم المخدرات ، وتزداد نسبة اعتداءات تلاميذ المدارس على اساتذتهم وتسبب اغتصاب الفتيات علنا فى الشوارع وتفتحت المشكلة واثيرت فى أكثر من مكان فى الكونجرس وفى الجامعات وفى الصحافة والاذاعة والتليفزيون وفى دراسة اجرتها جامعة ييل من اسباب وفيات الطلاب اتضح أن السبب الاول هو الحوادث والثانى هو الانتحار وانه بين كل ٤ زيجات بين الطلاب يحدث طلاق واحد او انفصال ، وان واحدا من كل خمسة شبان فى كل الولايات المتحدة لابد أن يدخل المحكمة متهما خلال فترة مراهقته ، ويبلغ عدد الذين قدموا للمحاكمة فى سنة واحدة ٧٥٠ الفا .. ويقضيهم فى قضايا البرود وما أكثرها فى امريكا ..

وأعلنت جامعة ييل فى دراستها ان انحراف الاحداث يكلف امريكا ٤ آلاف مليون دولار .

وأعلنت جامعة كلومبيا ان ١٠ ٪ من الطلاب مصابون باضطرابات نفسية وان اغلب المدارس ينقصها الاخصائيون النفسيون والمعدات اللازمة للعلاج .

وأعلنت الجمعية الطبية الامريكية ان الموجودين داخل مستشفيات الامراض العقلية من الامريكيين يزيدون عن مجموع مرضى الشلل والسرطان والقلب مجتمعة ، وان ٣ من كل ١٠٠ يولدون عندهم استعداد للاصابة بالتخلف العقلى وهذا المرض وحده يسبب خسارة الف مليون دولار سنويا

اما الامراض العقلية الحادة فتسبب خسارة ٤ الاف مليون دولار ... وتعطل عن العمل وتعويضات بطالة

وثبت أن نسبة مرضى الشيزوفرانيا اخطر انواع المرض العقلى ترتفع الى ٢٣٪ من كل مرضى العقول ، ولطول مدة العلاج يتراكم مرضى الشيزوفرانيا الداخلين اكثر من الخارجين من المستشفيات ولهذا فان عددهم الان فى المستشفيات ٥٠٪ من مجموع مرضى العقول ..

فرنسا تثبت وجودها الذرى وتسبق دول أوروبا التى تعتمد على أمريكا ومساعداتها

خطة علمية لتغطية احتياجات فرنسا من الكهرباء باستخدام الأفران الذرية بطريقة اقتصادية

مركز سكلاى الذرى يضم فرنا ذريا اسمه "أوزوريس"

فى كل مرة أسمع فيها اسم فرنسا تقفز الى فكرى نشاطها الذرى، والذى لايعرف الكثيرون عنه سر قنبلة فرنسا الذرية التى فجرتها فى صحراء الجزائر ، واثارت افريقيا والعرب والعالم كلـه .

واستكمالا لسياسات التحدى واثبات الوجود التى اتبعها ديجول فان النشاط الذى كان فى المقدمة . « القوة الضاربة الذرية » والكهرباء من الذرة واستخراج اليورانيوم وتخزينه ، وانتاج البلوتونيوم من افرانهم الذرية ، ومحاولاتهم النشطة لاستخدامه كوقود لافران ذرية لتنتج مزيدا من الكهرباء باقل الاسعار » ، كل هذا لم يثر فقط غيظ امريكا . ولكن حسد صديقات فرنسا وحليفاتها ايضا .

■■ وفى آخر مؤتمر دولى لاستخدامات الذرة من أجل السلام كشفت فرنسا بنفسها – اعتزازا وفخرا – عن انجازات كثيرة حققتها باعتمادها على ذاتيتها – وفى الاغلب – على ابنائها ومواردها .

ومن مراكز البحوث الذرية الاربعة الموجودة فى سكلاى وفونتنى اوروز وجرينوبل وكاداوش زرت ثلاثة منها .

ورأيت الانتصارات الباهرة التى حققتها ذاتية العلماء الفرنسيين فقد انشأوا بداخلها ١٨ مفاعلا ذريا على مختلف الانواع والاحجام ، وعشرين معجلا ذريا ومعامل من كل نوع وشكل واتجاه .

وقفزت ميزانية لجنة الطاقة الذرية الفرنسية الى ٤٠٠٠ مليون فرنك « حوالى ٤٠٠ مليون جنيه » بدلا من ٥٥٠ سنة ١٩٥٦ .

●● وفى مدينة سكلاى الذرية التى يزورها المشير عامر هذا الاسبوع – وهى أكبر المدن الذرية الفرنسية – يوجد ٦ معجلات ذرية لتحطيم الذرات ودراستها جزءا جزءا واقل من الجزء ، ومفاعلين ذريين ضخمين للابحاث « اى الى ٢ » « اى الى ٣ » ، ومنذ عامين يجرى بناء واحد من اكبر واخطر المفاعلات الذرية فى نفس المدينة واسمه « اوزوريس » وهدفه اختيار مواد مفاعلات القوى التى ستنتج الكهرباء .

وداخل هذه المدينة نفسها يوجد المعهد القوى للعلوم الذرية والتكنيك والذى انشىء عام ١٩٥٦ لاعداد جيش العلماء والفنيين الذين ينفذون البرنامج الذرى الفرنسى الطموح .

ويكفى ان نعرف ان متوسط عدد العاملين فى أى مركز ذرى هناك حوالى ١٥٠٠ عالم وفنى .

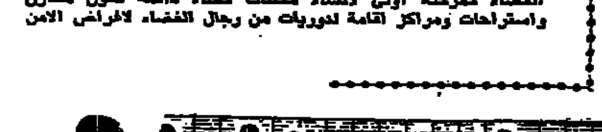
■■ ومن المراكز الفرنسية الذرية الهامة مصنع انتاج البلوتونيوم فى ماركول وحوله المفاعلات الذرية الثلاثة ج١ ، ج٢ ، ج٣ ، ومنطقة ماركول هذه لم تعرف البلوتونيوم قبل عام ١٩٥٢ عندما تقرر اختيارها اول مركز للبلوتونيوم فى فرنسا وبدأت بالافران الذرية الثلاثة ومن نواتجها بدأ استخراج البلوتونيوم داخل المصنع الذى اقيم هناك بين عامى ٥٦ ، ١٩٦٠ .

خطة جديرة بالمتابعة والدراسة

■■ واعتمادا على ذاتيتها ايضا رسمت فرنسا خطة طويلة لاستخراج الخامات الذرية من اراضيها ثم استخلاص المواد الذرية وعلى راسها اليورانيوم ثم البلوتونيوم . وخصصت ستة الاف من رجالها لتحقيق هذا الهدف . فمناطق التعدين للخامات الذرية ثلاثة فى فنديه « ٣٠٠ الف طن خام » وليموزين « ٦٠٠ الف طن » وفوريه « ١٨٠ الف طن » وقربها مصانع تركيز اولية ، اما مصانع التركيز الرئيسية لتنقية العناصر الذرية نهائيا واستخلاصها فتوجد فى ليبوشيه قرب باريس ومالفيزى فى الجنوب .

وقد خصصت فرنسا مصنعا باكمله لاستخلاص اليورانيوم من الخامات الذرية الافريقية المستخرجة من مناجم موتانا فى جابون .

وقد اتبعت فرنسا سياسة حازمة بالنسبة لخاماتها الذرية . ورسمت خطة دقيقة لاستخراج بعضها وتخزين البعض كما هو فى الارض ، وفى نفس الوقت تقوم الاقسام الجيولوجية بمزيد من التنقيب باستخدام طائرات الهيلكوبتر التى برعوا فى الاستفادة منها فى هذا الاتجاه للعثور على مزيد من الخامات الذرية التى تقول لجنة الطاقة الذرية الفرنسية « ان الطلب عليها سيشتد جدا ابتداء من عام ١٩٧٠ » عندما يزداد استخدامها كوسيلة لانتاج الطاقة بعد تناقص الموارد المالية وعدم كفايتها لمواجهة التقدم الصناعى العالمى .





الكهرباء الذرية الهدف الاول

■■ وفى فرنسا تتضاعف حاجتها للطاقة بشكل مثير فبينما كان استهلاكها منها من مصادرها المختلفة ما يعادل ٩٠ بليون كيلو وات ساعة سنة ١٩٦٣ فسيرتفع الرقم الى ٢٠٥ بلايين سنة ١٩٧٥ والى ٤١٠ بلايين سنة ١٩٨٥ والى ١٠٠٠ بليون سنة ٢٠٠٠ وتلعب الكهرباء دورا ضئيلا فى هذه النسبة اذ لا تزيد عن ٥ر١ بليون كيلو وات ساعة من ٩٠ بليون ! .

وسترتفع هذه الكهرباء الى ٥ر٤ بليون خلال ١٢ عاما قادمة ، ولهذا اتجهت فرنسا بكل قواها الى الطاقة الذرية – مصيرا وذكاء – وحققت انتصارات هائلة اثارت اعجاب بعض الدول وحسد البعض الاخر وعلى راسه امريكا التى لا تزال تعتقد ان دولة ما – حتى فرنسا – لا تستطيع بذاتها ان تصنع شيئا بدون امريكا !

اليورانيوم الطبيعى اكثر اقتصادا

■■ واتجهت فرنسا الى اليورانيوم الطبيعى ليكون وقودا للافران الذرية وباستعمال الجرافيت وغاز ثانى اكسيد الكربون المضغوط كمهدىء ، وثبت ان هذه الافران « المفاعلات » الذرية تعطى كهرباء اقتصادية وامنة ، ونجحت فعلا عدة محطات تعمل الان فى ماركول محطتى ج٢ ، ج٣ بقدرة ٣٧ ميجاوات كهرباء .

واستمر التقدم فى محطة « ابى دى اف » رقم ١ الى ٦٨ ميجاوات و « ابى دى اف » رقم ٢ وتعطى ١٩٨ ميجاوات و « ابى دى اف » رقم ٣ وتعطى ٤٨٠ ميجاوات .

ومحطة اخرى جديدة فى سان لوران ديزو « ابى دى اف » رقم ٤ وقدرتها ٥٠٠ ميجاوات وهى كميات كهربائية هائلة وضخمة ومؤثرة بشكل حاسم وفعال على التقدم الصناعى .

وغير هذا فان تقدما عظيما حققته الميزانية الفرنسية فى العلم الذرى بالنسبة لبناء افران الطاقة الذرية وهى اقتصادية جدا واكثر امانا . فبدلا من استخدام الصلب فى بناء الافران الذرية تقوم فرنسا الان باستخدام الاسمنت المسلح السابق الاجهاد وتستغنى عن لبنات الصلب الضخمة ، وثبت ان لهذه الطريقة فائدة اخرى وهى انه يمكن تكبير حجم قلب الفرن اى حجم الوقود الذرى المستخدم وهذا معناه مزيدا من القدرة والامكانيات باكبر قدر من السلامة .

ولا تزال الابحاث مستمرة لمزيد من التحكم فى استخدامات الاسمنت المسلح السابق الاجهاد فى الانشاءات الذرية بدلا من الصلب الغالى والاقل كفاءة فى بعض الاحوال .

وهذا الذى ذكرته بعض النشاط الذرى الفرنسى بالطبع ، وهم يعترفون بوجود نشاط حربى اخر تشترك فيه لجنة الطاقة الذرية بعلمائها ورجالها ومعاملها الاخرى المستقلة التى لا يعرفها كل الناس .

المراكز الذرية الفرنسية

●●● النشاط الذرى الفرنسى يشمل الان كل فرنسا وهدفه الاول خدمة الصناعة بتوليد كهرباء اقتصادية من الطاقة الذرية بالاعتماد على الخامات الذرية الفرنسية المتوفرة ، وتنتشر بجانب مراكز البحوث الذرية الاربعة ومناجم اليورانيوم ، ومحطات توليد الكهرباء الذرية ، واكبر مراكز البحوث موجود فى سكلاى جنوب باريس والذى زاره المشير عامر فى رحلته لفرنسا هذا الاسبوع .

خيمة أوكسجين متنقلة

يمشى المريض داخلها

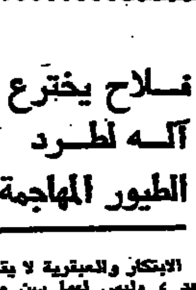
■ الاختراع رقم ٣١٩٩٩٣٠ الذى سجلته ادارة براءات الاختراع فى أمريكا هذا الشهر كان خيمة أوكسجين متنقلة وزنها ٧ ارطال ويستطيع المريض حملها على كتفه واخترعها الباحثان ويلفريد هومان وشاليز مولكاى من يونيون كاربيد ، والخيمة تفيد مرضى الربو وضيق التنفس ومرضى القلب ، واهم ميزة لها ان المريض يستطيع ان يمارس داخلها بعض التمرينات والحركات اللازمة لتمام شفائه ، والخيمة وخزان الاوكسيجين الملحق بها يمكن استعمالها فى المنزل او اى مكان ويباع معها خزان اوكسيجين كبير او صغير منه ، وقد بدىء فعلا فى استعمال هذه الخيمة على نطاق كبير فى انديانا بوليس .

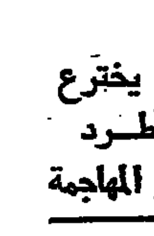
أول عمليات فك ولحام فى الفضاء

قرر سلاح الطيران الامريكى ان يقوم احد رواد الفضاء فى رحلة جيمنى القادمة بتجربة جهازين تم صنعهما خصيصا لهذا الغرض واحد منهما يقوم بفك الاجزاء الصغيرة ويعيد تركيبها ، والثانى يشبه البندقية ويقوم بلحام الالومنيوم والصلب والتيتانيوم والموليبدنم باستخدام تيار كهربائى ، وذلك تمهيدا لتدريب رجال الفضاء على استخدام الاجهزة الميكانيكية والهندسية للانشاءات وذلك كجزء من البرنامج العسكرى الضخم لاطلاق معمل كامل فى الفضاء كمرحلة اولى لانشاء محطات فضاء دائمة تكون مخازن واستراحات ومراكز اقامة لدوريات من رجال الفضاء لاغراض الامن

نادى العلوم

فلاح يخترع آله لطرد الطيور المهاجمة





على نور

الابتكار والعبقرية لا يقفان عند حد ، وليس لهما سن معينة ، ولا يقتصران على ثقافة بعينها او على وسط اجتماعى محدد .

ففى كفر نعمان بميت غمر ، وفى مزرعة الفلاح المثقف ابراهيم ابو حليقة ، استطاع الفلاح الصغير على نور « ١٥ سنة » ان يبتكر جهازا جديدا يحدث اصواتا تطرد العصافير والنطاط الذى يهجم على مزارع القمح بعد ان فشلت فاعلية خيال المقاته فى طردها . والجهاز الذى ابتكره الفلاح وبدأ يعممه فى حقول القرية لا يكلف مليما واحدا ، فهو عبارة عن اكواز وعلب صفيح قديمة وبوص وورق وسلك ، يركب بطريقة هندسية بحيث يدير الهواء الورق المعمول على شكل طائرة ، تتصل ببوصة ، تحدث مع كوز الصفيح صوتا يخيف العصافير . وللجهاز قطع خاصة توقفه عن العمل ليلا حتى لا يسبب انزعاجا لاهل القرية وشاهد الجهاز د. محمد الصيفى عطية مدير قسم النباتات بمحطة البحوث الزراعية ببهتيم واعجب بفكرته .

افذة جديدة على العالم الدقيق

العالم الدقيق ، عالم الالكترونات والذرات والايونات ، ليس فى متناول احاسيسنا ، ولا يمكن للمرء ان يراه او « يلمسه » . بل يمكن تصوره من آثار الكوارث التى تجرى فيه

فماذا يجرى نتيجة اصطدام الجزيئات فى العالم الدقيق ؟ قبل كل شىء يتوقف الامر على طابع الاصطدامات التى يمكن ان تكون مرنة او غير مرنة . ان الكرة الحديدية تضرب لوحة مرمرية وترتد عنها تعتبر مثلا عاديا للاصطدام المرن . اما اصطدام كرتى الخيوط الصوفية ، فيمكن ان يكون مثالا لاحد انواع الاصطدامات غير المرنة . واذا وقعت حزمة من الجزيئات (الذرات او الايونات المشحونة) ذات الطاقة العالية ، فى جهاز مغلق يوجد فيه الغاز المتكون من الذرات المحايدة ، فان الجزيئات المتفاعلة اثناء الاصطدام المرن ، تتطاير كالكرات . وعند ذلك تفقد الجزيئات المهاجمة جزءا من طاقتها ، وتزود الجزيئات الاخرى بسرعة ما . وكالعادة فان هذا الفقدان من الطاقة ، يكون صغيرا . ويحدث بعد الاصطدام ان الجزيئات المهاجمة لاتزال تتحرك بسرعة تفوق سرعة الجزيئات الاخرى ، التى تسمى بالجزيئات المرتدة .

ومنذ وقت غير بعيد وضع فريق من العلماء السوفييت برياسة ن . افروسيموف وسيلة تجريبية جديدة ، تسمح بتحليل الجزيئين فى نفس الوقت . ويقع الجزيئان الان – بعد الاصطدام – فى مكانين مختلفين وهما محللان ، فى زاوية محددة بدقة بالنسبة لاتجاه الجزيئات السريعة . غير ان الجزيئات الاولى ، حتى بعد الاصطدام ، لاتزال تتحرك بسرعة تزيد عن سرعة الجزيئات المرتدة . ولتسجيلها على جهازين للاستقبال فى نفس الوقت فيوجد فى محلل الجزيئات السريعة جهاز تاخير موقت ، يسمح بتاخير اشارة وصول هذه الجزيئات ، للفترة من الوقت التى يحتاجها «وصول» الجزيئات التى تقل سرعتها عن سرعة الجزيئات الاولى ، الى المحلل الثانى .

وبمساعدة «اسلوب المطابقات» هذا ، يمكن تحديد اهم خصائص كل فصل من فصول اصطدامات جزيئين ذريين ، بدقة كبيرة . كما يمكن تحديد شحنتيهما وكمية الطاقة المنقولة اثناء الاصطدام واحتمالات عملية الصدام ، وادنى المسافة تقاربا بين نواتى الجزيئين المصطدمين ، والخ .



الديابيتولوجيا

الناشر : جمعية دراسات السكر الاوربية – برلين

الثمن : ٥ر١ جنيه

● ان مرض السكر لم يعد مقصورا على دراسة الامراض الباطنية فقط والكيمياء العضوية . ولكنه امتد الى ابعد من هذا فضم معه علم الغدد والعيون ووظائف الاعضاء وعلم الامراض . ولذلك ظهر اخيرا علم مرض السكر (ديابيتولوجيا) وخصصت له مجلة علمية صدر اول عدد منها فى اغسطس الماضى وضم مجلس تحرير اول مجلة ناطقة باسم علم السكر خمسة من اكبر علماء السكر فى العالم .

وتصدر المجلة الجديدة فى برلين بالانجليزية والفرنسية والالمانية وكتب فى اول عدد للمجلة ٣٥ عالما منهم رينولد وكروفورد وبيتر فيلد وايرديس ولوبلتيرس ولنديش وستوريس عن تاثير العقاقير المختلفة على مرضى السكر ومضاعفات المرض . الاشتراك السنوى لاربعة اعداد ٦ جنيهات

الاجناس البشرية

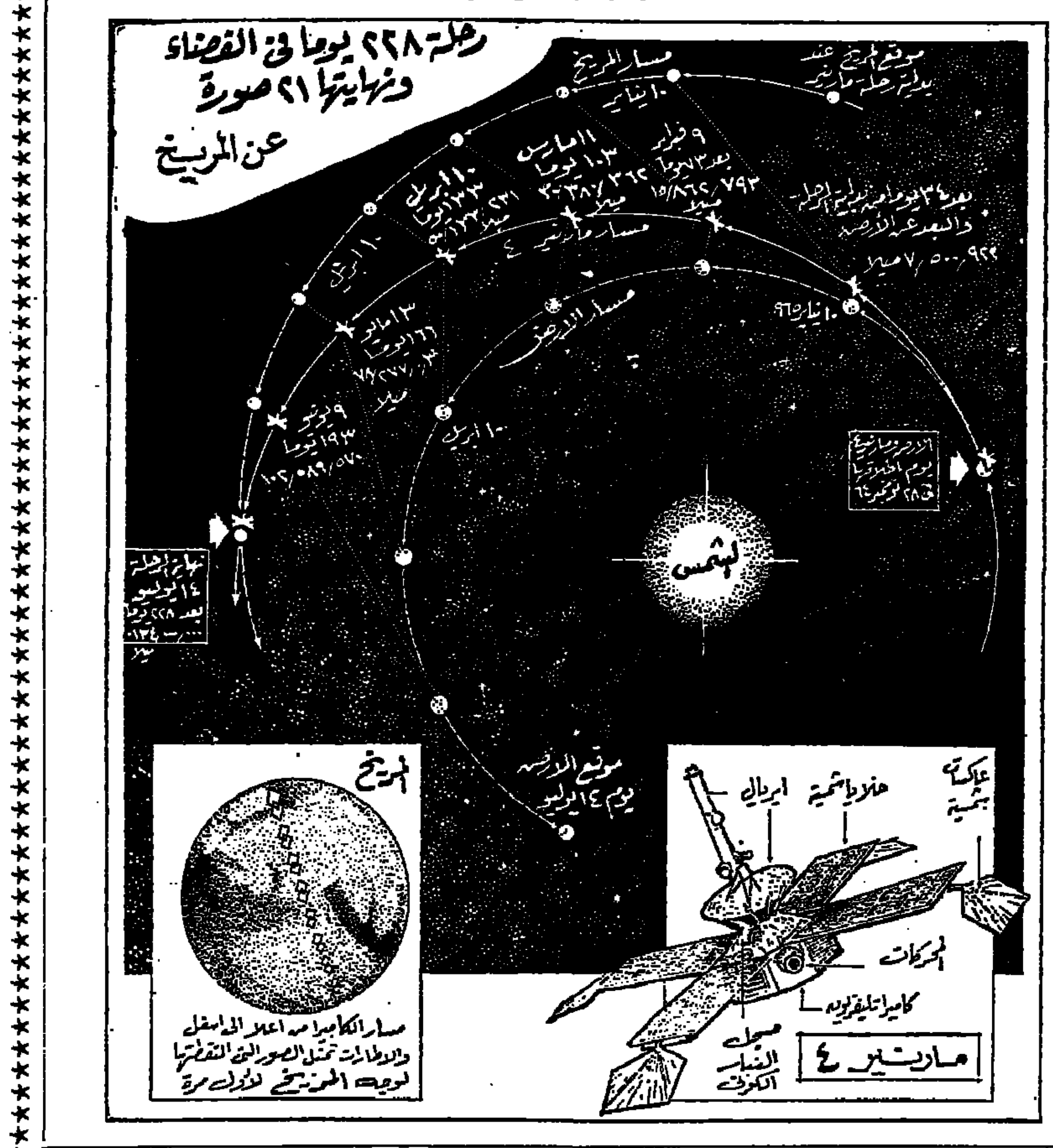
الناشر مكتبة راندو – الولايات المتحدة

الثمن : ٨ دولارات

● كتاب جديد يهم المشتغلين بعلم الاجناس والوراثة تكلم فيه مؤلفه الدكتور فريدريك هالى من جامعة اريزونا عن حركة الاجناس البشرية بعين الخبير الذى مارس البحث فى هذا الميدان . وقد ضم الكتاب ١٧ فصلا هاما من ما هو الرجل وقيم الحياة والوراثة البشرية والتاريخ البشرى وتطوره والتحاليل العملية لحياة الانسان ونفسيته وقد اختتم مؤلفه الفصل الاخير قائلا .. اين نحن نقف ؟!

ثمن الكتاب ٨ دولارات تقريبا .

●●● ان اطول رحلة للفضاء قامت بها مارينر ٤ واستمرت ٢٢٨ يوما لالتقاط اول صور فى الوجود وعن قرب لكوكب المريخ اثبتت انه فعلا كوكب ميت ، فقد تبين لاول مرة أن على وجه المريخ فوهات كالموجودة على سطح القمر ، وكثيرا ما لاحظ الفلكيون . اثناء متابعتهم للمريخ وجود قمم مثلجية فى بعض اوقات السنة واختفاؤها فى اوقات اخرى ، واكدت صور سفينة الفضاء مارينر ٤ هذه المشاهدة ، ولم يظهر فى الصور اى شىء يدل على انه من صنع كائنات حية كقنوات مائية أو انشاءات ضخمة وان كان هذا لا ينفى وجودها نظرا للارتفاع الكبير الذى التقطت منه الصور ، وقال احد علماء الفلك الامريكيين تعليقا على الصور التى التقطتها مارينر للمريخ (انها لو التقطت صورا لارضنا من نفس الارتفاع لما ظهرت فى الصور اى انشاءات تدل على وجود بشر على الارض) ●●●



حدث جهاز لتحديد عمر كل كرة دموية فى جسمك

الصلب المستعمل فى بناء السفن الحربية .. استخدمه العلماء الامريكان فى بناء غرفة تبلغ وزنها ٥٢ طنا وتضم الغرفة جهازا صغيرا ليلتقط اى اشاعات ذرية قريبة منه أو تدور حوله . ويتحكم فى هذا الجهاز العجيب بلورة من ايوديد الصوديوم . واهم ما يميز هذه الحجرة هو انها لاتستجيب لاى مؤثرات خارجية ولها قدرة على التقاط اى كمية من الاشعاعات حتى مقدار ١ من العشرة آلاف من الميكروكورى (الوحدة الاشعاعية)



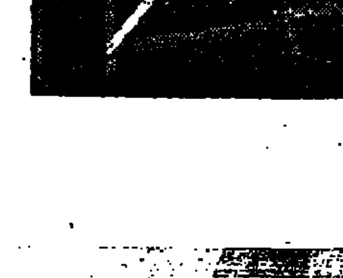
وقد استخدم العلماء هذه الغرفة للكشف عن اى اشعاعات تسربت الى جسم الانسان سواء تعرض الانسان لهذه الاشعاعات او استنشقها .

ويعتبر هذا الجهاز ادق وسيلة لتقدير الاشعاعات التى تصدر من جسم الانسان كما انه يستطيع ان يسجل عمق وقوة ونشاط الاشعاع لعناصر الجسم .

واغرب من ذلك انه يستطيع ان يحدد عمر كل كرة دموية حمراء لمرض السرطان وهى مهمة جدا لمرضى سرطان الدم .. كما يسجل كمية البوتاسيوم فى الجسم ووظيفة التمثيل الغذائى لمرضى السرطان

اما فى مجال البحوث الزراعية فيمكن تحديد نشاط غدد الحيوانات وكمية الاشعاعات التى سقطت من الجو على وجه النبات .

ان الجهاز الجديد سوف ينزع الستار عن الكثير من الاسرار التى تكتنف مرض السرطان وتأثير السرطان على نمو الانسان .. وهو ايضا يتيح الفرصة للوصول الى طرق جديدة وحديثة لمرضى السرطان .



هكذا من الأهل

٥ مباريات اليوم فى دورى الإنقاذ و ١٣ مباراة فى دورى المظاليم

الاوليمبى والاتحاد — الاسماعيلية والاهلى

الترسانة واتحاد السويس — المحلة والسكة الحديد



مصطفى رياض — محمود عبده



طه — السكا



محمود بكر — شحتة





حسين يوسف — بوبو

يبدأ الاسبوع الثالث للدورى اليوم بخمس مباريات فى دورى الانقاذ بينها ٤ مواقع هامة حيث يلتقى الاوليمبى والاتحاد فى الاسكندرية ، والدراويش والعتاتيل فى الاسماعيلية ، والمحلة والسكة الحديد فى المحلة ، والشواكيش والميرى فى الترسانة ، اما المباراة الخامسة فتقام فى بورسعيد بين المصرى الجريح والقناة المسالم . وفى دورى المظاليم والشاوير واللاليم يلتقى فى المجموعة الاولى المنصورة ودمياط ، والسويس وبورفؤاد ، وطلعت حرب والشرقية ، والمصنع ٣٦ والمعادى الجديد ، وفى المجموعة الثانية طنطا ودمنهور ، وكفر الشيخ والترام ، وبنها وكفر الزيات ، وشبين الكوم والجزيرة وفى المجموعة الثالثة الفيوم والمصانع ، واسيوط وبنى سويف ، وقنا والمنيا ، واسوان وسوهاج ، والاقصر والشرطة . وفيما يلى تحليل سريع لموقف الفرق فى اهم المباريات :

الاوليمبى والاتحاد

اهم مباريات الاسبوع ، واقوى اللقاءات المبكرة بين الفرق الطامعة فى المنافسة على الصدارة ، التى دبرها الجدول اللعين . يدخلها الاوليمبى متأثرا بصدامه مع السكة الحديد الذى اسفر عن ٩ اصابات منها ٨ امكن علاجها خلال اسبوع وواحدة ادت الى تخلف بدوى عبد الفتاح على الارجح ، وهو العقل المفكر للفريق وصانع الفرص لعز الدين هداف الدورى . وامل الاوليمبى هو ان يلعب بروح عالية تعوض غياب بدوى وتكفر عن استهتار الفريق كله فى المباراة السابقة ، الذى ادى الى ظهوره بمستوى لايتفق مع امكانياته .

ويدخل الاتحاد المباراة بروح معنوية عالية بعد فوزه على الشواكيش رغم القرعة الظالمة التى دبرت له ان يلعب مبارياته الثلاث الاولى ضد الدراويش والشواكيش والاوليمبى . وقد اثبت الاتحاد انه ليس فقط فريق الصيف والليل وانما هو «اول سايز» يصلح لكل فصل ويلعب فى الحر والبرد . وفرصته اليوم انه يلعب بين جمهوره ، وان الاوليمبى بدون بدوى . ولكن عيبه ان فؤاد مرسى ليس فى حالته الطبيعية الصيفية .

الدراويش والعتاتيل

الدراويش خسروا مباراتهم الاولى ضد الميرى بقذيفة طائشة شاء حظهم العاثر ان تتخذ طريقها الى المرمى ، وتضييع المجهود الكبير الذى بذلوه ، والعرض الطيب الذى قدموه وان نقصته الفاعلية . وهم بطابعهم الكفاحى الرجولى الذى اكسبهم تقدير الجميع مازالوا قادرين على مواصلة الرسالة وعلى اخذ مكان ممتاز بين فرق الدورى .

والاهلى لم يظهر حتى الان بمظهر الفريق الجدير بالمنافسة مع فرق الصدارة ، ولو انه يحتل اليوم مركزا متقدما ، لان الجدول رتب لمبارياته الاولى مع الفريقين الصاعدين من دورى الانقاذ تكرما منه ، ولكنه يبدأ اليوم مرحلة المباريات الصعبة برحلته المعتادة الى الاسماعيلية ، وهو لكى يكسب او يتعادل يجب ان يحدث تغييرا شاملا فى فريقه وان يلعب بروح الاهلى القديم . ان التعادل فى هذه المباراة — رغم كل الظروف — مكسب للاهلى .

الشواكيش والميرى

شواكيش الترسانة خسروا مباراتهم الاولى ضد السكة الحديد بسبب المطالب وتأثيرها فى الروح المعنوية للفريق نتيجة لتوقيتها السيء ، وخسروا مباراتهم الثانية ضد الاتحاد السكندرى بسبب تطبيق الطريقة البرازيلية الجديدة فضلا من قوة الاتحاد وحسن رقابته للشاذلى ورياض . وهم اليوم لابد ان يبدأوا عهدا جديدا خاليا من المطالب والتأثيرات ، ويلعبوا بروح عالية لتعويض كل مافات ولاستعادة قوتهم الضاربة ومكانتهم كفريق يتطلع الى بطولة الدورى .

واتحاد السويس زالت الرهبة التى شعر بها امام الاهلى والبرج ودورى الانقاذ ، وهو يدخل المباراة وفى يده وثيقة بالفوز على الدراويش ، وبرج القاهرة بعيد ، ودفاع الترسانة غير مكتمل اللياقة والقوة ، ويمكن اختراقه باللعب الهجومى ولا داعى للدفاع المستمر لانه لاخوف من الهبوط مادام المصرى والقناة فى هذه الحالة المؤسفة ، ومادام الميرى قادرا على الفوز فى مبارياته فى السويس مع تلقيط بعض التعادلات على الاقل فى اراضى الخصوم .

المحلة والسكة الحديد

فريقان مكافحان جديران بالتقدير . المحلة هزمت الزمالك على ارضها وتعادلت مع القناة والسكة هزمت الترسانة على ارضها وتعادلت مع الاوليمبى . بتواضع وبدون هالات حول النجوم يلعب الفريقان برجولة وكفاح ويبدوان خطيرين على اى فريق ، ولو اكملا بهذا المستوى فمن يدرى؟

المهم اداء كل مباراة بجدية وعدم التهاون لاى سبب فالمشوار طويل . والتعادل فى هذه المباراة ايضا مكسب للسكة الحديد لان المحلة فريق قوى على ارضه .

المصرى والقناة

اضعف مباريات الاسبوع ، لان طرفيها اعجب فرق الدورى واقربها الى الهبوط لدورى المظاليم ، ولا شك ان هذه ستكون نتيجتهما معا اذا استمرا على حالتهما هذه ، ولم يعالجا ماقيهما من تقصير يجعلهما ملطشة للفرق ، رغم انتمائهما الى بورسعيد والاسماعيلية من معاقل الكفاح ومعاقل كرة القدم !

فى دورى المظاليم

المنصورة ودمياط : المنصورة فازت على الشرقية بجدارة وخسرت امام بورفؤاد ، ودمياط فازت على المعادى وبورفؤاد . ويبدو ان بطولة المجموعة الاولى محصورة بين السويس واحد الفريقين ، ولهذا فان للمباراة اهمية بالغة للفريقين ، ولاسيما للمنصورة التى ستحاول تعويض هزيمة الاسبوع الماضى ، واستعادة مكانتها كفريق صاعد ، عمل بجد وفق سياسة مرسومة ورشيدة بالطريقة الانجليزية : بطيء لكن متأكد !

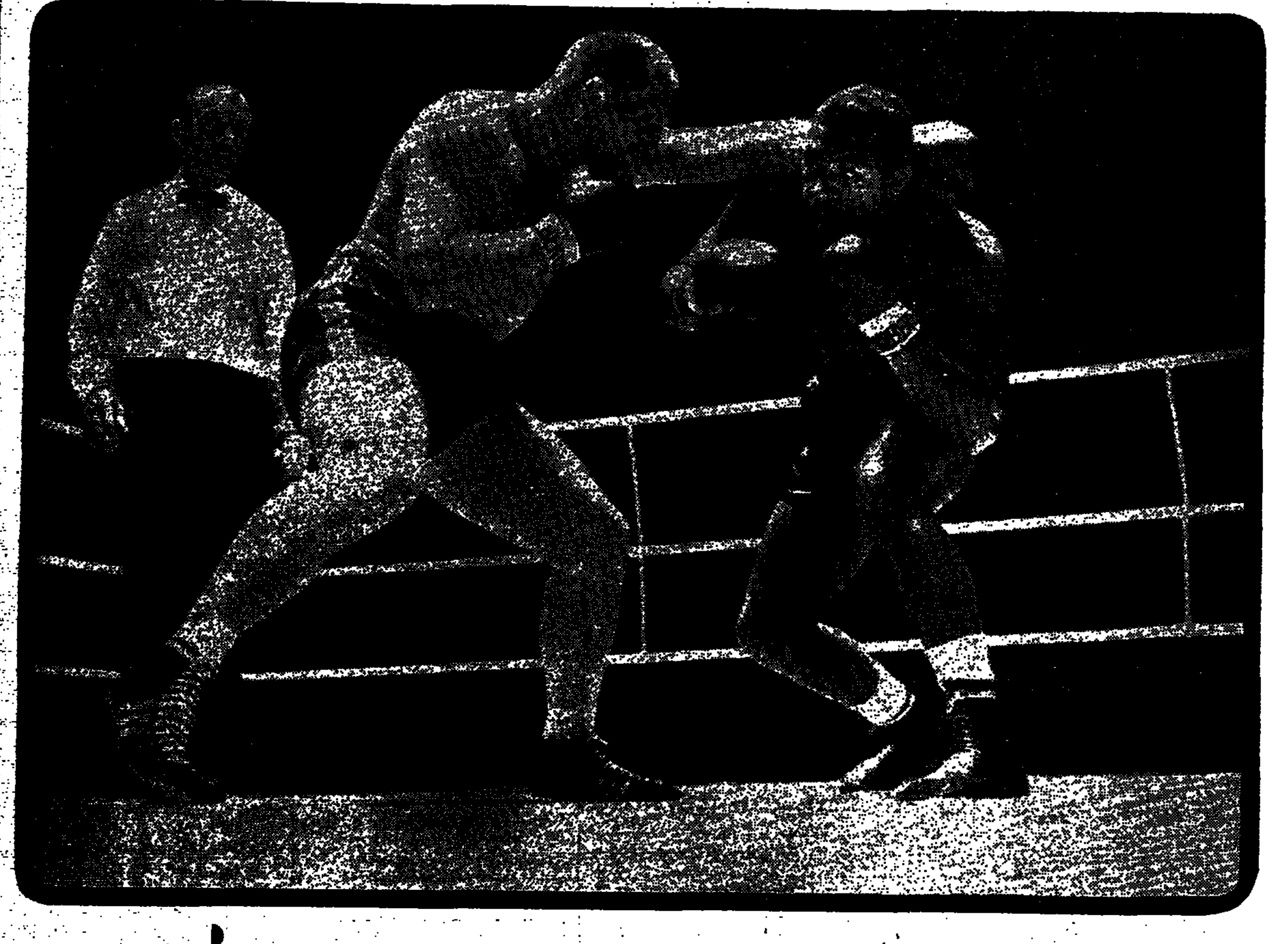
السويس وبورفؤاد : السويس فاز على بورتوفيق بجدارة وعلى الشرقية بصعوبة ، واخشى ان يكون قد تهاون فى مباراة الشرقية لانها خسرت صفر — ٥ امام المنصورة . واذا شاء السويس ان يصعد للانقاذ مرة اخرى — وقد ذاق حلاوته — فعليه ان يلعب كل مباراة بجديته المعروفة حتى لو كانت ضد كفر البطيخ . وبورفؤاد فريق ليس بالهين بدليل فوزه على المنصورة ولعله اقدر حاليا على تمثيل بورسعيد من المصرى المتخاذل !

كفر الشيخ والترام : الكفر الجديد فاز على دسوق ٣ — ٢ وعلى الكفر القديم ١ — صفر فى المجموعة الثانية والترام ارتكب حادثين كهربيين خلالهما دمنهور ٤ — ١ وصعق طنطا ٦ — ٢ وهى نتائج رهيبة تدل على خطورة كمية «الكيلووات» التى استمدها من الاوليمبى فى مقايضة كروية استفاد بها الفريقان . واذا لم «يفرمل» الكفر الجديد الترام اليوم فهو بطل المجموعة حتما ، وفى هذا خطورة شديدة على الاهلى فى المواسم القادمة !

بنها وكفر الزيات : بنها فازت على شبين ودسوق ، واذا استمرت فى جديتها بقى املها فى احراز المركز الثانى حيا رغم منافسة دسوق والكفر الجديد . وهذه الفرق الصاعدة كلها جديرة بالاهتمام ، وسطقاه ، بشرط استمرارها فى الكفاح والجدية والتواضع وعدم الغرور والبعد من المطالب التى اودت باقوى الفرق . وورقتها الرابحة ان تلعب الكرة للكرة والايفسدها الاداريون بالمال !

اسيوط وبنى سويف : فى المجموعة الثالثة — مجموعة المشاوير تستقبل اسيوط فريق بنى سويف الطامع فى بطولة المجموعة رغم هزيمته الاولى من المصانع . وبنى سويف يستطيع المشى فى الطريق لو استغنى عن الاكتشارية ، وقد اخذ فرصة للاعتماد على ابناء الاقليم وليس له عذر . واسيوط آن الاوان لكى تظهر ، لاسيما وان فيها جامعة وشريف هداف الدورى بجنيع درجاته !

نجيب المستكاوى



هزيمة رأى باترسون فى الملاكمة

رأى باترسون الذى شهدناه فى القاهرة ينازل شقيقه فلويد باترسون بطل العالم الاسبق يلعب الان كمحترف فى الوزن الثقيل ، ويرى فى الصورة فيقادى شمالا مستقيمة وجهها اليه ويستقبل الالمانى فى مباراتهما الاخيرة التى فاز فيها ويستقبل بالضربة القاضية الفنية فى الجولة الخامسة .

طارق سليم لماذا أقسم ألا يلعب ظهيرًا ؟



طارق سليم لاعب النادى الاهلى والنجم الدولى الذى تنقل بين اكثر من مركز وتألق فى اكثر من مركز .. واستطاع ان يصل سريعا الى المستوى الدولى فاشترك فى مباراة مصر واسبانيا عام ١٩٥٥ وعمره لم يتجاوز ثمانى عشرة سنة .. اختفى مرتين من دنيا الكرة ابتعد فيهما عن عالم النقط والاثارة والمفاجآت والشهرة ، وعاد فى المرة الاولى ليستعيد مكانته فى فريق النادى الاهلى وفى المنتخب الاهلى دفعة واحدة وفى المرة الثانية اختفى موسما كاملا تضاربت فيه الاشاعات حوله فقيل ان سبب اختفائه خلاف بينه وبين المسئولين فى النادى لاصراره على اللعب فى مركز الجناح الايمن الذى لايجيده ، كما قيل ان السبب الحقيقى لاختفائه هو ابتعاده عن اللياقة البدنية وافتقاره للسرعة التى اصبح لايستطيع اكتسابها بعد ان زاد وزنه كثيرا ..

ومع بداية الموسم الجديد عاد طارق سليم وظهر فى مباريات الدورى الاولى وفى المباريات الحبية السابقة بمظهر اللاعب الذى يشق طريقه باصرار نحو استعادة لياقته ومكانته السابقة لاكظهير أو جناح أو قلب هجوم وانما كمدافع أيمن يملك زمام منتصف الملعب ويشود فريق النادى الاهلى ، ولم يعزه الالعب صالح معه فى خط الوسط فى مباراة الطيران !

يقول طارق : انا لم اختف بسبب اى خلاف بينى وبين النادى الاهلى الذى نشأت وتعلمت كرة القدم فى ملاعبه وبرزت واكتسبت مكانتى بفضله ، ولكن الحقيقة هى تعذر التوفيق بين عملى وقتها وبين تدريبى ، وانهيار روحى المعنوية !

● وما السبب فى انهيار روحك المعنوية ؟

— يرجع السبب الى «فشلى» فى السفر لطوكيو قبل موعد الرحيل بأيام قليلة لاسباب غير معروفة مع انيوسف الشربينى والمدربين كانا قد اخبرانى باننى احسن الموجودين ، وانهما واثقان منى .. ولكنني فوجئت بالخطيب سار بمضى اللاعبين من منازلهم ، وهو اجراء لم استطع اقتناع نفسى به .. ومن يومها حلفت الا العب ظهيرا مرة اخرى !

● هل يعنى ذلك أن كراهيتك لمركز الظهير لم تنشأ الا لهذا السبب ؟

— لقد زادت كراهيتى لهذا المركز يومها رغم أنها كانت قديمة ، فانى عندما ابتدأت لعب كرة القدم كنت اشغل مركز الهجوم المتأخر الى أن اصيب فاضطروا لاعتزال حلمى ابو المعاطى فلعبت فى مركز الدفاع الايسر الى جانب رفعت الفناجيلى ، ووصلت الى المنتخب الاهلى سريعا وانا العب فى هذا المركز ..

● وكيف تحولت الى مركز الظهير اذن؟

— اعتزل شقيقى الظهير عبد الوهاب سليم وبحث المسئولون عمن يحل محله فجربوا طه اسماعيل اولا ولكنه لم يسترح للعب كظهير فجربونى ونجحت ، ووصلت للمنتخب الاهلى مرة ثانية كظهير ، ولكنى رغم نجاحى فى هذا المركز كنت اشعر بالضيق منه لانه لايعطينى الفرصة لاظهار واستخدام كل ميزاتى ، فانا مثلا امتاز بالصعود القوى على المرمى وبالتمريرات البينية والعرضية ، واحب ان اشارك فى صنع اللعب ، اما عندما العب كظهير فمهمتى تصبح محدودة . ولذلك فكر المسئولون فى النادى فى اشراكى فى خط الهجوم عندما ساءت نتائجنا لضعف المهاجمين فلعبت كجناح ايمن وكقلب هجوم

● هل تظن انك لاتصلح لشغل مركز الجناح ؟

— انا اصلح كقلب هجوم أو ساعد هجوم ولكن ميزاتى لاتتفق مع مركز الجناح لافتقارى لبعض المؤهلات المطلوبة فيمن يشغل هذا المركز .

● لقد اشتركت فى فريق النادى الذى خرج صفر اليدين من الدورى والكاس فى الموسم قبل الماضى وشاهدت فريق النادى الاهلى الذى لم ينجح فى تعويض مافاته فى الموسم الماضى .. فما هى الاسباب الحقيقية لكبوة الاهلى هذه ؟

— اولا احب ان اقول انه لاصحة لما يشاع من ان المشاكل الكثيرة الموجودة فى النادى الاهلى هى السبب فى كبوته .. فلولا فشل النادى فى الموسمين الماضيين لما احس احد بوجود اى مشاكل خاصة وانها مشاكل عادية لايخلو منها اى ناد ولكن الفشل يجر الفشل والرفض والتهم

وسبب الكبوة الرئيسى — فى رأيى — هو ان النادى الاهلى كان يعتمد على ٧ اعمدة اساسية هى طه ورفعت وصالح وطارق وسعيد والشربينى وعادل . هؤلاء السبعة لو اكتملت لياقة ٤ منهم فقط استطاعوا ان يفوزوا للنادى ببطولة الدورى .. وفى السنتين الماضيتين لم تكتمل لياقتهم البدنية !

● لماذا ؟

— لانهم لم يعطوا كل ماعندهم فى التدريب ، وانا لااقصد انهم لم يواظبوا على التدريب ، بل اقصد انهم تدربوا بشيء من التراخى ، وقد اكتشفت انا شخصيا ذلك ، واصبحت اتدرب بجدية واخلاص ومثابرة .

● تردد أن لشقيقك صالح دور فى انقسام الفريق بسبب المرتب الكبير الذى كان ينله وبسبب تدخله فى اختيار الفريق فما رأيك ؟ !

— بالنسبة لحكاية المرتب فانا شخصيا لم احس شيئا من ذلك ولم اسمع او الاحظ احدا من اللاعبين يتذمر ، وقد يكون ذلك لانى شقيقه ، ومن المحتمل ان يخفى اللاعبون مثل هذا الشعور عنى اما عن تدخل صالح فى اختيار الفريق فهو من حقه كرئيس للفريق ، ولهذا فهو يشترك فى اختيار اللاعبين قبل كل مباراة ورأيه استشارى عادى ..

وصالح يبذل الان جهدا كبيرا فى التدريب محاولا مساعدة الفريق على استعادة مكانته واعلن انه يوما سيعتزل

● هل تعتقد أن الاهلى سينهض من كبوته فى هذا الموسم ؟

— اننا نتدرب بجدية الان وقد اوشكنا ان نستعيد لياقتنا وفى رأيى اننا سننافس مع الاوليمبى والزمالك والترسانة على بطولة الدورى !

نسيت ان اذكر فى بداية الحديث ان طارق سليم مشهور بالعناد فى اللعب ، ويبدو من حديثه وآرائه بعد حالة الفريق فى الاسبوعين الاولين للدورى ان عناده ليس فى اللعب فقط !

ابراهيم العلم